

**المصمم  
السعودي  
محمد أشي  
يتألق في  
كاليفورنيا**  
(لسان)

## «الذراع الجامعية» لخامنئي تمتد إلى سوريا والعراق

الرئيس مجلس إدارة الجامعة الخاصة ومستشار خامنئي، أن الأسد وافق على تأسيس فروع جامعة «أزاد الإسلامية» في مدن سوريا، بناءً على طلبه بتكليف من خامنئي. ويأتي إعلان موافقة الأسد على دخول الجامعة التي يرأسها ولايتي، بعد فترة قليلة من إعلان التوصل إلى تفاهم مع الحكومة العراقية حول إقامة فروع للجامعة في كربلاء والنجف وبغداد والبصرة وأربيل. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن رئيس جامعة «أزاد الإسلامية» فرهاد رهبر، أنه اختار جميع ممثلي خامنئي، وأتمه الجامعة في المدن الإيرانية، لعضوية الأمانة في الجامعة، وهي ما اعتبرت خطوة أخرى لدخول خامنئي في هيكل الجامعة التي تملك أكثر من 400 فرع و600 مدرسة خاصة، وأكثر من 70 ألف أستاذ جامعي. وبحسب مصادر في دمشق، فإن «جامعة آزاد» هي الجامعة الإيرانية الثالثة التي تفتتح في سوريا، إذ سبق أن افتتحت امتداداً لدعم السعودية للشعب اليمني، ليصبح مجموع ما تم تقديمه وديعة للبنك المركزي اليمني ثلاثة مليارات دولار. وقال بيان رسمي نقلته وكالة الأنباء الإيرانية، إن الإجراء يأتي «في إطار تعزيز الوضع المالي والاقتصادي في الجمهورية اليمنية، لا سيما سعر صرف الريال اليمني، ما سينعكس إيجاباً على الأحوال المعيشية للمواطنين اليمنيين». وفور تداول الخبر، تراجع «الإنهيار الجنوني» في سعر الريال اليمني الذي سجل تحسناً تجاوز 15 في المائة خلال ساعات النهار الأولى في صنعاء. وخلال جولة

الرئيس مجلس إدارة الجامعة الخاصة ومستشار خامنئي، أن الأسد وافق على تأسيس فروع جامعة «أزاد الإسلامية» في مدن سوريا، بناءً على طلبه بتكليف من خامنئي. ويأتي إعلان موافقة الأسد على دخول الجامعة التي يرأسها ولايتي، بعد فترة قليلة من إعلان التوصل إلى تفاهم مع الحكومة العراقية حول إقامة فروع للجامعة في كربلاء والنجف وبغداد والبصرة وأربيل. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن رئيس جامعة «أزاد الإسلامية» فرهاد رهبر، أنه اختار جميع ممثلي خامنئي، وأتمه الجامعة في المدن الإيرانية، لعضوية الأمانة في الجامعة، وهي ما اعتبرت خطوة أخرى لدخول خامنئي في هيكل الجامعة التي تملك أكثر من 400 فرع و600 مدرسة خاصة، وأكثر من 70 ألف أستاذ جامعي. وبحسب مصادر في دمشق، فإن «جامعة آزاد» هي الجامعة الإيرانية الثالثة التي تفتتح في سوريا، إذ سبق أن افتتحت امتداداً لدعم السعودية للشعب اليمني، ليصبح مجموع ما تم تقديمه وديعة للبنك المركزي اليمني ثلاثة مليارات دولار. وقال بيان رسمي نقلته وكالة الأنباء الإيرانية، إن الإجراء يأتي «في إطار تعزيز الوضع المالي والاقتصادي في الجمهورية اليمنية، لا سيما سعر صرف الريال اليمني، ما سينعكس إيجاباً على الأحوال المعيشية للمواطنين اليمنيين». وفور تداول الخبر، تراجع «الإنهيار الجنوني» في سعر الريال اليمني الذي سجل تحسناً تجاوز 15 في المائة خلال ساعات النهار الأولى في صنعاء. وخلال جولة

## «احتجاجات الخبز» تتسع والمهدي يدعو لإسقاط النظام

السوداني، وحزب البعث الاشتراكي. وتبني «أعمال قد تورط السودان في حروب إقليمية»، مشيراً إلى الحشود العسكرية بالقرب من الحدود السودانية-الإريترية. ودعا إلى اتباع سياسة خارجية متوازنة بين الانتماء العربي والأفريقي والإسلامي والدولي. واجمعت أحزاب المعارضة على سبعية أهداف، بينها إزالة نظام الحكم سلباً، وكفالة حقوق الإنسان وبسط الحريات، وتكوين حكومة قومية انتقالية، وإبرام اتفاقية سلام عادلة وشاملة مع الحركات المسلحة، وتحديد أسس إدارة التنوع في السودان، وتطبيق سياسات بديلة متفق عليها. (تفاصيل ص3)

## قال إن واشنطن تريد حلاً من دون الأسد... وحض روسيا على الوفاء بالتزاماتها تيلرسون: سنهاي نفوذ إيران في سوريا



الرئيس الفلسطيني يصفاح شيخ الأزهر ويبدو بابا الأقباط ووزير الأوقاف السعودي في افتتاح مؤتمر نصره القدس أمس (رويترز)

## عباس يدعو لدعم القدس عبر «شد الرحال» إليها

القاهرة، وتيد عبد الرحمن دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، المسلمين والمسحيين، إلى دعم القدس عبر «شد الرحال» إليها. وشدد في افتتاح مؤتمر «الأزهر العالمي لنصرة القدس» في القاهرة تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي بالتعاون مع مجلس حكماء المسلمين، على أن زيارة القدس ليست تطبيعاً مع إسرائيل. وتستمر فعاليات المؤتمر يومين بمشاركة عدد كبير من العلماء والفكرين يمثلون 86 دولة. وبينما شدد شيخ الأزهر أحمد الطيب، في افتتاح المؤتمر على «ضرورة الصمود أمام العبث الصهيوني الهجومي الذي تدعمه سياسات دولية»، قال البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، إن للقدس مكانة مهمة في قلب كل إنسان، وكانت هذه الأرض المباركة هي أرض إبراهيم والانباء من بعده». (تفاصيل ص5)

## خلاف عون - بري يستفحل والحريري لصيفة تتجاوز «الأقدمية»

بيروت، يوسف دياب دخلت تعقيدات جديدة على خلاف رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري، حول مرسوم أقدمية الضباط، تمثلت بتمسك عون بدستورية المرسوم، متركزاً بذلك على المطالبة القضائية التي قدمتها هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، قائلاً إن «الكلمة الفصل في سوء التفاهم حول تفسير القوانين تبقى للضياء». ومع استفحال الخلاف بين الجانبين، فسر المعنيون موقف عون بأنه يهدف لقطع الطريق على المبادرات الهادفة للحل، حيث أكدت مصادر مقربة من بري لـ«التشرق الأوسط»، أن «لا بوادر حتى الآن تنم عن تعقل في التعاطي مع هذه الأزمة، ويبدو أن هناك أجندة يعمل البعض ببعثتها».

## برلمان كاتالونيا ياتهم ودعوات لزعيمه إلى الحكم من مناه عبر «سكايب»



حوار متخيل مع ماركس حول عالم اليوم (كتب)

برلمان كاتالونيا ياتهم ودعوات لزعيمه إلى الحكم من مناه عبر «سكايب» (ص10)

حوار متخيل مع ماركس حول عالم اليوم (كتب)

حضور فلسطيني لافت به 4 روايات... وكاتبان يشاركان بأول عمل 8 وجوه جديدة في القائمة الطويلة لـ «بوكر العربية»

الدمام: «التشرق الأوسط» أعلنت الجائزة العالمية للرواية العربية (بوكر العربية)، أمس، عن قائمتها الطويلة لدورتها الحادية عشرة، التي ضمت 16 عملاً لكاتب نصفهم يظهر للمرة الأولى بالقائمة. وتصدرت فلسطين القائمة بأربع روايات، تلاها السودان ومصر وسوريا بروايتين لكل منهما، ورواية لكل من السعودية، والكويت، والأردن، وليبنان، والعراق، والجزائر. والروايات المرشحة على القائمة الطويلة للجائزة لعام 2018، هي: «الحاجة كريستينا»، لعاطف أبو سيف (فلسطين)، و«آخر الأراضي» لانتوان الدويهي (لبنان)، و«ساعة بغداد» لشهد الراوي (العراق)، و«النجدي» لطالب الرفاعي (الكويت)، و«الساق فوق الساق» - في ثبوت رؤية هلال العشق» لأمين الزاوي (الجزائر)، و«زهو تاكلها النار» لأمير تاج السر (السودان). (تفاصيل ص11)

حول تمويلك العقاري إلى سامبا بيت الخير وجدد أثاث منزلك مجاناً نفس البيت وبداية جديدة وفرصة للفوز نقداً لأثاث جديد للمزيد من المعلومات اتصل على 800-14110 أو تفصل زيارة أقرب فرع

samba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)



أعرب في اتصال مع أمير الكويت عن دعمه جهوده لحل الأزمة الخليجية

## ترمب يؤكد أهمية وحدة الخليج للتصدي للتهديدات الإقليمية

صباح الأحد، معرباً عن استعداده للتدخل والمشاركة في حل الأزمة. وقال ترمب في مؤتمر صحفي مشترك مع الشيخ صباح الأحمد: «إذا نستطيع المساعدة في التوسط بين قطر والإمارات والسعودية على الأخص فإنني ساكون مستعداً للفعل ذلك، واعتقد أنه سيكون لديكم اتفاق على نحو سريع للغاية».

وفي اتصال هاتفي مع الشيخ صباح الأحد الجابر الصباح، أعرب الرئيس الأميركي عن تقديره الدور القيادي الذي يقوم به أمير الكويت في تعزيز الوحدة الخليجية، كما قدم التهاني له على تولي الكويت غير المتأخر من المجلس المكون من 15 عضواً، ومن المقرر أن تتولى الكويت

الرئاسة الدورية للمجلس في شهر فبراير (شباط) المقبل. وقال بيان عن البيت الأبيض: إن الرئيس الأميركي أطع من أمير الكويت «على آخر التطورات فيما يخص الخلاف الخليجي، وأكد الزعيمان على أهمية وجود مجلس تعاون خليجي موحد قادر على التصدي للتهديدات الإقليمية».

وقتها العيسى وتهدف إلى تنظيم مؤتمر دولي يضم قادة أتباع الأديان والفكر والسياسة

## رابطة العالم الإسلامي والمجلس العالمي للقادة الدينيين يبرمان اتفاقية تعاون

وأفاد الحربي، بأن الرابطة قدمت آمونجاً فريداً في هذا المجال حظيت من خلاله على تقدير وإكبار الجميع في عموم المحافل الدولية التي تقامها أو تشارك أو تساهم فيها الرابطة. وتوقع أن يكون للمؤتمر الدولي في الأمم المتحدة حضور دولي كبير، حيث جرى التنسيق المبني على أن ينصب على السلام البيئي شاملاً تنقية الأجواء من الأسماء، وحاولت التأثير على سباقات الاعتدال الفكري، وأن الهيئة الصحية لا بد أن تتوافق فيها متطلبات العيش الصحي، ومن ذلك سلامة الفكر من أي ملوثات وبخاصة اللوثات الفكرية التي أنتجت مع بالغ الأذى الحظر والارهاب الذي لغز بعض الشباب المسلم حول العالم، مشيراً إلى أن هذا الاتفاق يحمل في طياته آفاقاً أن يكون هذا المؤتمر له استمرارية سنوية.



د. محمد العيسى لدى حضوره توقيع اتفاقية تعاون بين الرابطة ومجلس القادة الدينيين التي وقعها د. باوا جين من جانب المجلس (واس)

تمثيلها العالم الإسلامي في عدد من المحافل الدولية، وتحدثت باسم الشعوب الإسلامية، وقدمت خطاباً حضارياً حافظ على قيم الهوية والثابت الإسلامي وانسجم في ذات الوقت مع عصره وتعاطي به في الإطار الإيجابي والمؤثر.

رابطة العالم الإسلامي، بعد أن أضحت في طليعة المؤسسات الحضارية والثقافية والدينية حول العالم بصفتها مظلة الشعوب الإسلامية بحسب الاتفاقية بين الجانبين تشكل تحولا ههما في إطار تعزيز البرامج العالمية التي تقوم بها

الرياض: «الشرق الأوسط»

أبرمت رابطة العالم الإسلامي اتفاقية تعاون مع المجلس العالمي للقادة الدينيين، التي تهدف إلى تنظيم مؤتمر دولي في الأمم المتحدة، بحضور عدد من قادة أتباع الأديان والفكر والسياسة. ووقع الاتفاق من جانب الرابطة، أمينها العام الشيخ الدكتور محمد العيسى، فيما وقع عن المجلس العالمي للقادة الدينيين، أمينه العام الدكتور باوا جين، الذي بدوره وصف الرابطة بأنها أصبحت «ذات تأثير عالمي قوي، وأن الجميع يصغى إليها وإلى حضورها، وأن العالم أصبح يظن أنها لها، وأن نظريات التعايش التي تطرحها بخلفها الإسلامي محل الاهتمام والتأثير بشكل واضح». وقال الدكتور جين، إن «رابطة العالم الإسلامي في الرابطة، أن الطاقة الإيجابية التي تشع على الجميع، وأن دعوتها للتعايش والتسامح والسلام تحمل

خادم الحرمين دعا أمير الكويت لحضور اختتام مهرجان الإبل

## أمر ملكي بتطوير التقاضي في المحاكم السعودية



الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح



الملك سلمان بن عبد العزيز

لعموم الجهات والمصالح الحكومية بالتنسيق مع وزارة العدل بحصر المطالبات الخاصة بالجهات الحكومية التي تستلزم صدور إجابات إنهائية من المحاكم. وأوضحت وزارة العدل السامي وجه بوضع آلية يُكتفى بتطبيقها بدلاً من تقديم طلبات الإبتاءات الإنهائية، ومن المنتظر الإنتهاء منها خلال مدة لا تتجاوز 90 يوماً، ويضمن تطبيق الآلية الجديدة لطلبات الإبتاءات الإنهائية، بهدف الحد من تدفق الدعاوى والمنازعات إلى المحاكم، وأفادت الوزارة بأن الأمر يأتي تحقيقاً لمبادرة «الحد من تدفق الدعاوى

الرياض: «الشرق الأوسط»

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، برسالة خطية إلى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، تتضمن دعوتها لحضور الحفل الختامي لمهرجان الملك عبد العزيز للإبل الذي سيقام في الرياض في الأول من شهر فبراير (شباط)، وقام بتسليم الرسالة الدكتور عبد العزيز الفايز، سفير السعودية لدى دولة الكويت، خلال استقبال أمير دولة الكويت له في قصر بيان أمس. إلى ذلك، أصدر خادم الحرمين الشريفين أمراً (سائياً)

أكد أنه يسعى لتوفير فرص عمل للشباب ويجتمع اليوم برئيس وزراء إثيوبيا

## السياسي مستعرضاً «إنجازاته» في 4 أعوام: أسعى لبناء دولة حديثة

بمناقشة المبادئ التي تم توقيعه بين مصر وإثيوبيا والسودان. وكان وزير الخارجية المصري قد التقى أمس نظيره الإثيوبي وركبته جيبو في إطار الاجتماعات التمهيدية للجنة العليا المشتركة بين البلدين برئاسة الرئيس السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي، حيث عقد الوزيران جلسة مباحثات سياسية تناولت سبل تعزيز التعاون الثنائي والقضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك. وأكد شكري التزام مصر بتعزيز التعاون مع إثيوبيا في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك، وقال: «واجبنا كمسؤولين في كلتا الحكومتين أن نعمل معاً على التعاون وفقاً لللدستور.

في معاونة الدول العربية الشقيقة ويعقد السيسي مؤتمراً «حكاية وطن»، على مدار ثلاثة أيام، بحضور عدد كبير من ممثلي المجتمع المصري، يتم خلالها تقديم عرض شامل للمعلومات المتوفرة حول الإنجازات والمشروعات التي تم تنفيذها خلال ولايته الأولى، كما سيقوم خلاله بالرد على استفسارات المواطنين، التي طرحها في إطار مبادرة «أسأل الرئيس»، مع الإشارة إلى أن السيسي لم يعلن حتى أمس عزيمته على الترشح، رغم أنه استوفى فعلياً شروط الترشح، عبر تذكية أكثر من 530 نائباً برلمانياً (من أصل 596 عضواً)، في حين كان يحتاج فقط إلى تزكية 25 برلمانياً.



صورة وزعتها الخارجية المصرية للوزيرين شكري وجيبو خلال لقائهما في القاهرة أمس

منذ منتصف 2014 نحو 400 مليار جنيه تقريباً في مشروعات الإسكان والتشييد والتنمية العمرانية. وشدد على أن الدولة شرعت في تنفيذ خطة متكاملة للإسكان الاجتماعي والقضاء على العشوائيات، وتم بناء 25 ألف وحدة سكنية لقاطني المناطق العشوائية الخطرة. وقال: إنه تم تحقيق نهضة كبيرة في مجال الطرق، وسيتم إنشاء 7 آلاف كيلو طرق في 2018 - 2016 بتكلفة إجمالية تتخطى 85 مليار جنيهه بخلاف قرابة 200 كبري جسر، إضافة إلى مواجهة أزمة الكهرباء وسد العجز المزمن في

مشروعات لتحمية حقول الغاز الطبيعي بإجمالي استثمارات بلغت 12,6 مليار دولار ليصل إنتاجها إلى 5 ملايين قدم مربعة في اليوم بزيادة قدرها 130 في المائة عن الفترة من 2010 إلى 2014. وأوضح أنه تم التركيز على زيادة الرقعة العمرانية على أرض مصر لمواجهة الزيادة السكانية المتنامية، وأكد أن مصر حققت في فترة ولايته طفرة غير مسبوقة في مؤشرات التنمية الاقتصادية، وأن الاحتياطي النقدي ارتفع إلى 37 مليار دولار بعد أن كان 16 مليار دولار في 2014، وانخفض ميزان العجز الجاري في العامين السابقين بمقدار 20 مليار دولار، منهم 4 مليارات دولار زيادة في الصادرات و16 مليار دولار انخفاضاً في الواردات.

ولفت السياسي إلى أن الساعات الناجمة عن الأحداث التي شهدت دول مثل سوريا والعراق وليبيا واليمن هائلة وضخمة، وقد حددت بعض التصديرات الدولية حجم هذه الخسائر بنحو 900 مليار دولار في البنية التحتية الاقتصادية، وأضاف أنه لا يسعى لجرد تقديم كشف حساب لولايته، لكنه «حرص على إعلان كل الأرقام والبيانات للشعب، رغم أن الإفصاح عن بعضها ربما لا يكون مناسباً للأمن القومي، لكن إدراكه أن معرفة الشعب بتلك المعلومات هي أهم ركائز الأمن الوطني».

القاهرة: محمد عبده حسنين وسوسن أبو حسين

شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، على أنه يسعى لبناء دولة مدنية وديمقراطية حديثة، مشيراً إلى أن الجيش المصري والشرطة خاضا معركة صعبة منذ أسماه «قوى الظلام»، في إشارة إلى فترة الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمى إلى جماعة الإخوان، إضافة إلى خوض المصريين معركة أخرى لا تقل شراسة عن معركة مواجهة الإرهاب وهي «معركة بناء المستقبل».

اتجاه أوروبا، ومش هيطلع ثاني إن شاء الله». وقال إنه لم يتردد في اتخاذ قرار الإصلاح رغم كل التقديرات التي تنصح بإرجاء القرار إلى المرحلة المقبلة أو إلى عهد رئيس جديد حافظاً على شعبيته التي اكتسبتها في الشارع المصري. وأضاف: «من دون الإصلاح لن يكون بمقدور الدولة الوفاء بالتزاماتها في الأجور والمعاشات، ولن نستطيع الإنفاق على الخدمات». وأكد السيسي، ويقول إنه أولى اهتماماً بالغا بملف الهجرة غير الشرعية الذي حصد أرواح مئات الشباب المصري غرقاً في رحلات الهجرة عبر البحر المتوسط، وتابع: «منذ سبتمبر (نول) من العام الماضي لم يخرج قارب واحد من مصر في

توليد القوة الكهربائية. وشرف السيسي، عن أن الدولة أنجزت 11 ألف مشروع على أرض مصر بمعدل 3 مشروعات في اليوم الواحد، وأضاف: «في 30 يونيو (حزيران) 2018 سيكون لدينا مساحة 200 ألف فدان زراعية خلاف مشروع المليون ونصف المليون فدان التابع لشركة الريف المصري».

وأشار إلى أن الهدف الرابع للدفاع على الأمن القومي للدولة، والدفاع عن مقدرات هذا الوطن وثوراته. ولفت السياسي إلى أن الساعات الناجمة عن الأحداث التي شهدت دول مثل سوريا والعراق وليبيا واليمن هائلة وضخمة، وقد حددت بعض التصديرات الدولية حجم هذه الخسائر بنحو 900 مليار دولار في البنية التحتية الاقتصادية، وأضاف أنه لا يسعى لجرد تقديم كشف حساب لولايته، لكنه «حرص على إعلان كل الأرقام والبيانات للشعب، رغم أن الإفصاح عن بعضها ربما لا يكون مناسباً للأمن القومي، لكن إدراكه أن معرفة الشعب بتلك المعلومات هي أهم ركائز الأمن الوطني».

وأشار إلى أن الهدف الرابع للدفاع على الأمن القومي للدولة، والدفاع عن مقدرات هذا الوطن وثوراته. ولفت السياسي إلى أن الساعات الناجمة عن الأحداث التي شهدت دول مثل سوريا والعراق وليبيا واليمن هائلة وضخمة، وقد حددت بعض التصديرات الدولية حجم هذه الخسائر بنحو 900 مليار دولار في البنية التحتية الاقتصادية، وأضاف أنه لا يسعى لجرد تقديم كشف حساب لولايته، لكنه «حرص على إعلان كل الأرقام والبيانات للشعب، رغم أن الإفصاح عن بعضها ربما لا يكون مناسباً للأمن القومي، لكن إدراكه أن معرفة الشعب بتلك المعلومات هي أهم ركائز الأمن الوطني».

وأشار إلى أن الهدف الرابع للدفاع على الأمن القومي للدولة، والدفاع عن مقدرات هذا الوطن وثوراته. ولفت السياسي إلى أن الساعات الناجمة عن الأحداث التي شهدت دول مثل سوريا والعراق وليبيا واليمن هائلة وضخمة، وقد حددت بعض التصديرات الدولية حجم هذه الخسائر بنحو 900 مليار دولار في البنية التحتية الاقتصادية، وأضاف أنه لا يسعى لجرد تقديم كشف حساب لولايته، لكنه «حرص على إعلان كل الأرقام والبيانات للشعب، رغم أن الإفصاح عن بعضها ربما لا يكون مناسباً للأمن القومي، لكن إدراكه أن معرفة الشعب بتلك المعلومات هي أهم ركائز الأمن الوطني».

وأشار إلى أن الهدف الرابع للدفاع على الأمن القومي للدولة، والدفاع عن مقدرات هذا الوطن وثوراته. ولفت السياسي إلى أن الساعات الناجمة عن الأحداث التي شهدت دول مثل سوريا والعراق وليبيا واليمن هائلة وضخمة، وقد حددت بعض التصديرات الدولية حجم هذه الخسائر بنحو 900 مليار دولار في البنية التحتية الاقتصادية، وأضاف أنه لا يسعى لجرد تقديم كشف حساب لولايته، لكنه «حرص على إعلان كل الأرقام والبيانات للشعب، رغم أن الإفصاح عن بعضها ربما لا يكون مناسباً للأمن القومي، لكن إدراكه أن معرفة الشعب بتلك المعلومات هي أهم ركائز الأمن الوطني».

وأشار إلى أن الهدف الرابع للدفاع على الأمن القومي للدولة، والدفاع عن مقدرات هذا الوطن وثوراته. ولفت السياسي إلى أن الساعات الناجمة عن الأحداث التي شهدت دول مثل سوريا والعراق وليبيا واليمن هائلة وضخمة، وقد حددت بعض التصديرات الدولية حجم هذه الخسائر بنحو 900 مليار دولار في البنية التحتية الاقتصادية، وأضاف أنه لا يسعى لجرد تقديم كشف حساب لولايته، لكنه «حرص على إعلان كل الأرقام والبيانات للشعب، رغم أن الإفصاح عن بعضها ربما لا يكون مناسباً للأمن القومي، لكن إدراكه أن معرفة الشعب بتلك المعلومات هي أهم ركائز الأمن الوطني».

## مسؤولون في مصر... تصريحات مثيرة للجدل تنتهي بالإقالة والاعتذار

العمل المحدود، إلى العمل العام دون أن يدرك حجم وحساسية المجتمع الذي يتعامل معه» مطالباً بتدريب المسؤولين على البت مخاطبة الرأي العام». ويقول الدكتور محمود خليل إن «كثرة التصريحات غير المدروسة، يدل على افتقار المسؤول للحس السياسي»، مشيراً إلى أن مثل هذه التصريحات «تسبب في اتساع الفجوة بين المسؤول والرأي العام».

تصريح وزير الإعلام في تلك الفترة صلاح عبد المقصود، للمذبة السورية زينة البارجي التي قال فيها: «أتمنى ألا تكون أسلكتنا ساخنة مثلك». بالإضافة إلى تصريح رئيس الوزراء في عهد الإخوان، هشام قنديل، عام 2013، عن أن «سبب إصابة الأطفال بالإسهال، هو أن أمهاتهم يرضعنهم دون تنظيف صدورهم، بسبب الجهل».

أحمد شفيق، رئيس الوزراء المصري في فترة ثورة 25 يناير، في حوار تلفزيوني، والذي دعا فيه إلى تحويل ميدان التحرير إلى «هايد بارك»، يوزع فيه الأكل و«البونبون»، وكان التصريح سبباً في إقالة حكومة شفيق بعد أيام معدودة، وما زال يستخدم في الهجوم عليه حتى الآن باعتباره «وزير البونبوني».

الإعلام بجامعة القاهرة، الذي يقول «مصطلح العشوائيات الخطرة»، الذي يردد المسؤولون في مصر كثيراً، رغم أنه يقصد به المناطق الخطرة، التي تحتاج إلى إعادة تأهيل، خوفاً على حياة سكانها، فإنه يعطي انطباعاً لدى الرأي العام، بأن سكان هذه المناطق هم الخطر الذي يهدد البلاد».

ومتى يصمتون». ولم يكن الهجوم على الصعايدة هو التصريح الوحيد الذي أحدث جدلاً داخل الشارع المصري، فهناك تاريخ طويل من التصريحات «غير الموقفة» للمسؤولين المصريين، أو ما يعرف بزلات اللسان، كان لبعضها تأثير كبير في قيام ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011. الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك عام 2010، قال تعليقا على إنشاء البرلمان الموازي: «خليهم يتسلوا»، ونسبت هذه الجملة، في موجة من الخضب والسخرية على صفحات التواصل الاجتماعي، وفتقد.

وزعيم التنمية المحلية، بقوله إن «الصعايدة هم سبب العشوائيات في مصر»، ونسب تصريحه في موجة من الغضب داخل المجتمع المصري، وعلى صفحات السوشيال ميديا». وانتقل أعضاء مجلس الشعب ضده، مما دفعه للاعتذار في أول أيام عمله الرسمية في الوزارة متحججا بأن تصريحاته هيمت خطأ، واضطرت الحكومة للتدخل واحتواء الأزمة، بإصدار بيان رسمي اعتذرت فيه لـ«الصعايدة».

## تقرير إخباري

القاهرة: فتحية الداخني

من «خليهم يتسلوا»، و«غير مؤهل للديمقراطية» إلى «البونبوني»، و«عشوائية الصعايدة»... تاريخ طويل من تصريحات المسؤولين المصريين الخيرة للجدل، والتي تسببت في بعض الأحيان في الإطاحة بإفصاح عن بعضها ربما لا يكون مناسباً للأمن القومي، لكن إدراكه أن معرفة الشعب بتلك المعلومات هي أهم ركائز الأمن الوطني».







## خادم الحرمين يوجه بدعم «المركزي» اليمني بملياري دولار

التعاون الإسلامي الثابت في دعم السلطة الشرعية وحل الأزمة من خلال المبادرة الخليجية، واليات تنفيذها، ومخرجات الحوار الوطني الشامل في اليمن، بالإضافة إلى قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وخاصة القرار رقم 2216.

ملياري دولار وديعة في حساب البنك المركزي اليمني. وأكد العثيمين، أن من شأن هذه المبادرة أن ترفع المعاناة عن الشعب اليمني من جرائم الميليشيات الحوثية، كما تدعم السلطة الشرعية، مجدداً في الوقت نفسه موقف منظمة

تبعات ذلك. من جانبه، أشاد الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين، والمتخمة في دعم الشعب اليمني وتعزيز اقتصاده، وذلك عبر إيداع مبلغ

ذلك بيع المشتقات النفطية وتحصيل المبالغ بالريال اليمني والتلاعب في سعر صرف العملات، واستغلال ذلك لتحقيق مصالحهم الشخصية دون وازع من دين أو ضمير، مما أدى إلى تدهور سعر صرف الريال اليمني وتحميل المواطنين اليمنيين

من اهتمامها في رفع المعاناة عن الشعب اليمني، ومساعدته لمواجهة الأعباء الاقتصادية جراء معاناته من جرائم وانتهاكات الميليشيات الحوثية الإيرانية، التي تقوم بنهب مقدرات الدولة والاستيلاء على إيرادات المؤسسات الحكومية بما في

الريال اليمني «ما سينعكس إيجاباً على الأحوال المعيشية للمواطنين اليمنيين». فيما أكدت السعودية استمرار دعمها الحكومة اليمنية ومساعدتها للنهوض بواجباتها في سبيل استعادة أمن واستقرار اليمن، وانطلاقاً

للشعب اليمني، ليصبح مجموع ما تم تقديمه وديعة للبنك المركزي اليمني ثلاث مليارات دولار أميركي. كما يأتي هذا الإجراء، في إطار تعزيز الوضع المالي والاقتصادي في الجمهورية اليمنية، لا سيما سعر صرف

الرياض، «الشرق الأوسط».

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس، توجيهاته، بإيداع مبلغ ملياري دولار أميركي وديعة في حساب البنك المركزي اليمني امتداداً لدعم السعودية

## الوديعة السعودية تنقذ تهوي العملة اليمنية

صرف الريال اليمني»، وقال محافظ البنك المركزي اليمني منصور القعيطي إن الوديعة السعودية ستحقق «فرصاً ناشئة من النقد الأجنبي نتيجة للمعاملات التجارية بين الاقتصاد المحلي والخارجي لتغطية الاحتياجات المعيشية لليمن، وتنفيذ برامج الحكومة الهادفة لتوفير حاجات السوق المحلية من السلع والخدمات الأساسية». وكانت السلع الأساسية في المومين الأخيرين في مختلف أنحاء اليمن قد شهدت ارتفاعاً في الأسعار وركب انهيار العملة المحلية، كما رفض كبار التجار في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون التعامل بالريال، واشتروا بالدفع بالدولار أو ما يعادله من العملات الأجنبية، بالتزامن مع إغلاق شبه كلي لشركات الصرافة.

رسالة محبة وتضامن إلى الشعب اليمني الذي يطمئن مرة تلو أخرى أنه لن يواجه الظروف القاسية بمفرده، وأن الشقيق العربي الكبير يقف إلى جانبه، مثلما فعل دائماً». وناقش الاجتماع الحكومي «جملة من القضايا والمعالجات الاقتصادية لوقف عملية تدهور سعر صرف الريال، وفي مقدمتها إعادة تفعيل اللجان الأربع التي كان قد أقرها الرئيس هادي، لوضع المحددات العامة ومراقبة وتقييم الأعمال التي ستنبثق عن اللجان لتأمين الاستقرار الاقتصادي». وشددت الحكومة الشرعية «على ضرورة وضع آلية شراكة واضحة مع التجار ورجال الأعمال والبنك ومراكز الصرافة، واتخاذ حزمة من الإجراءات الوطنية للحد من الممارسة للمسؤولية لبعض المتاجرين بالعملة الوطنية، وعلى قيام البنك المركزي والمؤسسات المعنية والبنوك بتحمل المسؤولية وتفعيل دور الرقابة على الأموال».



يمنيات يحملن نقوداً قديمة في صنعاء (أب)

منشآت تحملن نقوداً قديمة في صنعاء (أب) من شأن تهواي سعر الريال اليمني إلى أكثر من 120 في المائة خلال 3 سنوات من الانقلاب أن يتسبب في كارثة إنسانية لجهة ارتفاع أسعار السلع الأساسية، وعجز ملايين الأسر الفقيرة عن توفير

صرافون متجولون بعد ظهر أمس إنهم يشترون الدولار بسعر 480 ريالاً. وتقول الحكومة الشرعية السعودية التي تبلغ ملياراً دولار. وفور تداول النبا، بدأ سعر صرف الريال اليمني في انقراضا على السلطة ونهبها احتياطات البنك المركزي من العملة الصعبة، البالغة نحو 5 مليارات دولار، إلى جانب تريبوني ريال من العملة اليمنية. وكان الرئيس عبد ربه منصور هادي قد أمر بنقل البنك المركزي إلى العاصمة المؤقتة عدن في سبتمبر (أيلول) 2016، لكن بعد فوات الأوان، كما يقول مختصون في الشأن اليمني، إذ استنزفت الميليشيات الانقلابية الاحتياطات لتمويل حروبها خلال عامين من الانقلاب، واستولت على السيولة من العملة النقدية المحلية في البنك المركزي، وعبثت بإرصدة الصناديق السيادية وأموال المتقاعدين المدنيين والعسكريين.

صنعاء، «الشرق الأوسط» تراجع «الانهيار الجنوبي» في سعر العملة اليمنية أمس. عقب الإعلان عن الوديعة السعودية التي تبلغ ملياراً دولار. وفور تداول النبا، بدأ سعر صرف الريال اليمني في انقراضا على السلطة ونهبها احتياطات البنك المركزي من العملة الصعبة، البالغة نحو 5 مليارات دولار، إلى جانب تريبوني ريال من العملة اليمنية. وكان الرئيس عبد ربه منصور هادي قد أمر بنقل البنك المركزي إلى العاصمة المؤقتة عدن في سبتمبر (أيلول) 2016، لكن بعد فوات الأوان، كما يقول مختصون في الشأن اليمني، إذ استنزفت الميليشيات الانقلابية الاحتياطات لتمويل حروبها خلال عامين من الانقلاب، واستولت على السيولة من العملة النقدية المحلية في البنك المركزي، وعبثت بإرصدة الصناديق السيادية وأموال المتقاعدين المدنيين والعسكريين.

وخلال جولة لـ«الشرق الأوسط» على عدد من مناجر الصرافة للسؤال عن سعر الصرف، أكد العاملون أن سعر الدولار تراجع إلى 460 ريالاً، بعد أن كان قد وصل أول من أمس إلى 530 ريالاً، وقال

وويرى اقتصاديون يمنيون أن الوديعة السعودية الأخيرة ستساعد على استقرار العملة في المدى القريب، لكنهم يؤكدون أن إيقاظ الوضع الاقتصادي كلياً يتطلب أن تتخذ الحكومة إجراءات لتحسين عائدات البتلا من العملة الصعبة، عبر استئناف تصدير الغاز والنفط في مناطق سيطرتها، والتسريع ميدانياً بحسم المعركة مع الانقلاب الحوثي.

بذوره، أكد البنك المركزي في بيان أمس، تلقيه «تاكيداً» من قبل الحكومة السعودية بإيداع ملياري دولار في الحسابات الخارجية للبنك لرفع احتياطياته بالعملة الصعبة، ودعم استقرار سعر

الأخوية لخادم الحرمين الشريفين، ووقوفه المستمر إلى جانب الشعب اليمني في مختلف الظروف، ومواقفه العربية والقومية الأصيلة»، وقالت: «إن ملك الحزم والعزم، ومن خلال هذه المواقف، يوجه

دغر في السياق ذاته، بحسب ما أفادت به وكالة «سبأ» الرسمية. واعتبرت الحكومة اليمنية، في بيان أوردته «سبأ»، أن الوديعة السعودية «منحة كريمة تجسد المواقف النبيلة

الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي برفقة يشكر فيها الملك سلمان بن عبد العزيز على توجيهاته بشأن الوديعة، فيما عقد مجلس الوزراء اليمني اجتماعاً في عدن برئاسة أحمد عبيد بن

متطلبات المعيشة، خصوصاً أن نحو مليون موظف حكومي لم يتسلموا رواتبهم في صنعاء والمناطق التي يسيطر عليها الحوثيون منذ 16 شهراً على الأقل. وفي غضون ذلك، وجه

### القوات الإماراتية قصفت مركز عمليات حوثياً في الحديدة

## تحرير مواقع من الميليشيات في الجوف... ومقتل عشرات الانقلابيين بصعدة

القصف المتبادل بين المقاومة الشعبية المتمركزة في جبل الحمام والميليشيات الانقلابية في نجد قتل، دون ذكر أي خسائر». وذكر أن «ميليشيات الحوثي تستمر في أعمالها الدنيئة من خلال استهداف المدنيين في القرى وقنصها المواطنين، وأخرها قيام ميليشيات الحوثي المتمركزة في نجد قف بقنص الحاج صالح أحمد (65 عاماً) تقريباً من أبناء منطقة ثوجان وأردته قتلاً أثناء ما كان على ركن منزله القريب من المجمع الحكومي الذي تم تطهيره مؤخراً بعد تحرير جبل الحمام من الميليشيات الانقلابية».

وبينما تواصل قوات الجيش الوطني بإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، تقدمها باتجاه مركز مديرية كتاب والبقع بمحافظة صعدة بعد تحريرها أهم المواقع الاستراتيجية التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة البقع، شرق تعز، تصل مساحتها إلى أكثر من 10 كيلومترات في منطقة رشاحة في البقع، أكد قائد محور صعدة العميد عبيد الأثلة، أن «عملية



جانب من الاحتفال بتخرج أولى كتائب الحماية الرئاسية في تعز (سبأ)

جبهة الحقيفة بمديرية مقبنة، غرب تعز، عقب محاولته ومجموعته التسلل إلى مواقع الجيش الوطني الذي تصدى لهم وكبدهم الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد». وذكر أن «الجيش الوطني تصدى أيضاً لمحاولات تسلل مماثلة على مواقعهم في مناطق جنوب مقبنة، وتركزت في قهبان وتبنة الخزان بجزلة اليمن بذات المديرية،

القوات المسلحة الإماراتية سيارة محملة بالذخائر والأسلحة، تابعة لميليشيات الحوثي الإيرانية في جنوب مديرية حبش. إلى ذلك، أفادت قوات الجيش الوطني أمس، بمقتل وإصابة عشرات الحوثيين في معارك وقصف جوي بمحافظة صعدة، المعقل شمال غربي محافظة الجوف» (242 كيلومتراً شمال صنعاء). ونقل موقع الجيش اليمني «سبتمبر نت» عن مصدر ميداني قوله، إن قوات الجيش الوطني واصلت التقدم باتجاه مركز مديرية قوات الجيش من تحرير عشرات المواقع المحيطة بجبل حبش، وكذلك تحرير جبل شوكان الاستراتيجي المطل على وادي القعيف وسلبه وإحراق الية للحوثيين جنوب قرن بن شامان وقتل كل من عليها». وأكد «سقوط العشرات من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية قتلى وجرحى، إضافة إلى أسر 15 حوثياً في معارك جبل شوكان الاستراتيجي والجبال المحيطة بجبل حبش».

تعزيز «الشرق الأوسط» قال المناطق باسم المنطقة العسكرية السادسة، العقيد عبد الله الأنرف، إن «الجيش الوطني حرر عشرات المواقع التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية في مديرية برط العنان، شمال غربي محافظة الجوف». وأضاف في بيان مقتضب نشره على صفحته الخاصة بالتواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن «معارك طاحنة، وتقدم مستمر للجيش الوطني تمكنت من خلاله قوات الجيش من تحرير عشرات المواقع المحيطة بجبل حبش، وكذلك تحرير جبل شوكان الاستراتيجي المطل على وادي القعيف وسلبه وإحراق الية للحوثيين جنوب قرن بن شامان وقتل كل من عليها». وأكد «سقوط العشرات من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية قتلى وجرحى، إضافة إلى أسر 15 حوثياً في معارك جبل شوكان الاستراتيجي والجبال المحيطة بجبل حبش».

وإعلان عدد من قيادات وعناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية في مديرية برط، أول من أمس، انضمامهم إلى صفوف الشرعية والجيش الوطني ومواجهة ميليشيات الحوثي الانقلابية حتى تظهر المديرية منهم، وذلك بعدما استكملت قوات الجيش تحرير منطقة البتمة في مديرية خب والشعف خلال الأيام الماضية. ومساء أمس، قالت الإمارات، إن قواتها المسلحة المشاركة ضمن قوات التحالف العربي بقيادة السعودية، قصفت مركزاً للقادة والاتصالات تابعاً لميليشيات الحوثي في مديرية حبش باليمن. وبحسب ما نقلته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، فإن المركز يُعد أحد المواقع الاستراتيجية المهمة، حيث يضم مخازن للأسلحة والذخائر، ويؤثر تدميره على التواصل بين مسلحي ميليشيات الحوثي في مواقعهم بالمديرية. وأشارت الوكالة إلى أن هذه العملية تأتي في إطار عملية الإسناد الناري، التي تنفذها قوات التحالف لدعم قوات الشرعية في اليمن، خلال تقدمها في مديرية حبش.

ويبينما تواصل قوات الجيش الوطني بإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، تقدمها باتجاه مركز مديرية كتاب والبقع بمحافظة صعدة بعد تحريرها أهم المواقع الاستراتيجية التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة البقع، شرق تعز، تصل مساحتها إلى أكثر من 10 كيلومترات في منطقة رشاحة في البقع، أكد قائد محور صعدة العميد عبيد الأثلة، أن «عملية

بالتزامن مع إعلان اللواء 17 مشاة، مباشرته حملة أمنية قوامها 4 أطقم ومدعمة بالاشتراك مع إدارة أمن المظفر، في عملية انتشار آمني شملت حي برباشا والمطار القديم ونقطة شارع الثلاثين بهدف ضبط الاختلالات الأمنية. كما شهدت جبهة القبيطة التابعة لمحافظة لحج والمحاذية لتعز قصفاً متبادلاً، مع محاولة

حيث احدثت حدة المواجهات في الجبهة، وسقط فيها قتلى وجرحى من الطرفين، في الوقت الذي لا تزال فيه المواجهات مستمرة مع تبادل القصف». يأتي ذلك في الوقت الذي شهدت فيه عدد من الجبهات في مدينة تعز معارك متقطعة مع استمرار صف ميليشيات الانقلاب على عدد من أحياء تعز السكنية،

عشرات الانقلابيين في مواجهات مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية في مختلف جبهات اليمن، وأشدها جبهة البقع بمحافظة صعدة والجوف وحجة والبيضاء. وأكد مصدر عسكري في محور تعز العسكري لـ«الشرق الأوسط»، «مقتل القيادي الحوثي المدعو عبد الله الزنبيل وعدد من مرافقيه في

عشرات الانقلابيين في مواجهات مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية في مختلف جبهات اليمن، وأشدها جبهة البقع بمحافظة صعدة والجوف وحجة والبيضاء. وأكد مصدر عسكري في محور تعز العسكري لـ«الشرق الأوسط»، «مقتل القيادي الحوثي المدعو عبد الله الزنبيل وعدد من مرافقيه في

عشرات الانقلابيين في مواجهات مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية في مختلف جبهات اليمن، وأشدها جبهة البقع بمحافظة صعدة والجوف وحجة والبيضاء. وأكد مصدر عسكري في محور تعز العسكري لـ«الشرق الأوسط»، «مقتل القيادي الحوثي المدعو عبد الله الزنبيل وعدد من مرافقيه في

عشرات الانقلابيين في مواجهات مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية في مختلف جبهات اليمن، وأشدها جبهة البقع بمحافظة صعدة والجوف وحجة والبيضاء. وأكد مصدر عسكري في محور تعز العسكري لـ«الشرق الأوسط»، «مقتل القيادي الحوثي المدعو عبد الله الزنبيل وعدد من مرافقيه في

وبما أنشغال إلى محافظة البيضاء، تتواصل المواجهات العنيفة في ظل تقدم قوات الجيش الوطني باتجاه مديرية الملاحم، شرق المحافظة، لتطهيرها من الانقلابيين بعد السيطرة على جبل مركوزة الاستراتيجي والتقدم باتجاه منطقة فضحة أولى بمديرية الملاحم. على صعيد متصل، أعلنت المنطقة العسكرية الخامسة، عن مقتل 5 انقلابيين وأسر سادسهم، أثناء محاولتهم التسلل، مساء أول من أمس (الثلاثاء)، إلى أحد مواقع الجيش الوطني في قطاع اللواء الثاني حرس حدود المراتب في جنوب مديرية ميدي، على مشارف وادي حيران بمحافظة حجة.

على صعيد متصل، أعلنت المنطقة العسكرية الخامسة، عن مقتل 5 انقلابيين وأسر سادسهم، أثناء محاولتهم التسلل، مساء أول من أمس (الثلاثاء)، إلى أحد مواقع الجيش الوطني في قطاع اللواء الثاني حرس حدود المراتب في جنوب مديرية ميدي، على مشارف وادي حيران بمحافظة حجة.



الإيراني والمالكي لدى تفقدتهما ميناء عدن أمس (سبأ)

### وزير الإعلام اليمني ومتحدث التحالف

## يتفقدان ميناء عدن

الزيارة لشرح من قبل رئيس مجلس إدارة موانئ عدن، محمد امزربة، عن سير العمل في الميناء، وقدرته الاستيعابية، مؤكداً أن الميناء يعمل بصورة طبيعية وبوتيرة عالية. وأكد امزربة وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن ميناء عدن قادر على استيعاب أكبر عدد

تفقد وزير الإعلام اليمني معمر الأرياني، والمتحدث الرسمي لقوات التحالف العقيد تركي المالكي، ميناء عدن للحاويات وأطلع على أوضاع الميناء وقدراته على استقبال الحاويات والبضائع المختلفة أمس. واستمع الأرياني، خلال

تفقد وزير الإعلام اليمني معمر الأرياني، والمتحدث الرسمي لقوات التحالف العقيد تركي المالكي، ميناء عدن للحاويات وأطلع على أوضاع الميناء وقدراته على استقبال الحاويات والبضائع المختلفة أمس. واستمع الأرياني، خلال



الرئيس الفلسطيني أعرب عن تقديره لجهود مصر خلال مؤتمر «الأزهر العالمي لنصرة القدس»

أبو مازن: أميركا لم تعد تصالح لدور الوسيط... وقرار ترمب خطيئة



جانب من الجلسة الافتتاحية لمؤتمر «نصرة القدس» بالقاهرة أمس (الشرق الأوسط)

القاهرة، وليد عبد الرحمن  
دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس المسلمين والمسيحيين إلى «شد الرحال» لزيارة القدس دعماً لأهلها ولهويتها العربية والإسلامية، مشدداً خلال حضوره مؤتمراً دولياً، نظمه الأزهر في القاهرة أمس، رداً على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها، على أن زيارة القدس «ليست تطبيقاً مع إسرائيل... ولن نقف في أميركا لأنها لا تحترم أي قرارات تخص فلسطين، ولم تعد تصالح لدور الوسيط».

وانطلقت بالقاهرة أمس فعاليات مؤتمر «الأزهر العالمي لنصرة القدس»، تحت رعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بالتعاون مع مجلس حكماء المسلمين، وحضور عدد كبير من العلماء ورجال الدين والفكرين والكتاب. وتستهتر فعاليات المؤتمر على مدى يومين، بمشاركة وفود من 86 دولة بينها المملكة العربية السعودية.

وقال الرئيس الفلسطيني إن الجولة الأخيرة من المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين «أكدت صواب وعقنا لبناء أمنا العربية والإسلامية من المسلمين والمسيحيين من أجل (شد الرحال) إلى المدينة المقدسة نصره لأهلها المرابطين فيها، وهم بواجبون أعتى المؤامرات التي تستهدف وجودهم»، مضيفاً أن التواصل العربي والإسلامي مع فلسطين والفلسطينيين ومع مدينة القدس وأهلها، على وجه الخصوص، هو دعم لهويتها العربية والإسلامية، لافتاً إلى أن الدعوات لعدم زيارة القدس بدعوى أنها أرض محتلة «لا تصب إلا في خدمة الاحتلال ومؤامراته، الرامية إلى فرض الصلح على المدينة، فزيارة السجين ليست تطبيقاً مع السجان».

وصف أبو مازن قرار ترمب الذي ادعى فيه أن القدس عاصمة لإسرائيل بـ«الخطيئة»، وقال إن الولايات المتحدة الأميركية أيضاً بهذا القرار إن تخالف القانون الدولي، وأن تتحدى إرادة الشعوب العربية والإسلامية، مشيراً إلى أن فلسطين حصلت على 705 قرارات من الجمعية

العامة للأمم المتحدة، و86 قراراً من مجلس الأمن منذ سنة 1948. لكن هذه القرارات لا تطبق على أرض الواقع. كما شدد أبو مازن على أن عملية السلام في فلسطين بهذا القرار الخطير، ولم تعد صالحة للقيام بدور الوسيط، الذي كانت تلعبه خلال العقود الماضية، لافتاً إلى أن فلسطين «ستعود لتستخدم الوسائل القوية للدفاع عن حقوقها؛ لكن لن نذهب للإرهاب والعنف؛ بل سنظل نطالب سلمياً حتى نحصل على حقوقنا، فأميركا لا تحترم قراراتها بشأن القدس، فكيف نقف بهذه الإدارة والدولة العظمى؟، لذلك لن نقف في أميركا».

وخلال لقائه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مجدداً موقف القاهرة الثابت من القضية، وسعيها للتوصل إلى حل عادل وشامل، يضمن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

إذ إن المؤتمر «يدق من جديد ناقوس الخطر، ويشعل ما عساه قد خبا وعقد منذ فلولته مناهج تريوية على ضرورة الصمود أمام العبث الصهيوني الهجمي، الذي تدعمه سياسات دولية، مشدداً على أن كل احتلال إلى زوال، إن عاجلاً أو آجلاً، وطالب شيخ الأزهر بإعادة

الجهود التي تقوم بها مصر لدعم الشعب الفلسطيني، مؤكداً أنها «لم تتدنر وسعاً من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية». إن المؤتمر «يدق من جديد ناقوس الخطر، ويشعل ما عساه قد خبا وعقد منذ فلولته مناهج تريوية على ضرورة الصمود أمام العبث الصهيوني الهجمي، الذي تدعمه سياسات دولية، مشدداً على أن كل احتلال إلى زوال، إن عاجلاً أو آجلاً، وطالب شيخ الأزهر بإعادة

الوعي بالقضية الفلسطينية عامة، وبالقدس خاصة: «فالحقيقة المرة هي أن القرارات الدراسية في مناهجنا التعليمية والتربوية في كل مراحل التعليم عاجزة عن تكوين أي قدر من الوعي بهذه القضية في أذهان الملايين من شباب العرب والمسلمين، عكس شذاب المستوطنات الذي تتعده منذ فلولته مناهج تريوية ومقررات مدرسية وناشيد وصلوات تشكل وجدانه العدائي وتغذيه بالعنصرية». في غضون ذلك، قال الرئيس الشيشاني رمضان أحمد قديروف،

خلال كلمته التي القاها مبعوث رئاسي نيابة عنه، إن أميركا تقدم الدعم المسلح لإسرائيل، موضحاً أن «الحل في الشرق الأوسط وليس في أميركا، في الوقت الذي لا تقدم الأمم المتحدة حلاً، وقراراتها لا تنفذ»، مطالباً بالقضاء على الخلافات الداخلية. وأكد مشعل بن غانم، رئيس البرلمان العربي، أن ارتباط العرب والمسلمين والمسيحيين بالقدس عميق لوجود المقدسات، وأنه من الواجب العربي والإسلامي حماية القدس مما يحدث لها،

الدولي وهو دولة محتلة. من جانبه، قال الشيخ لقمان حكيم سيف الدين، وزير الشؤون الدينية الإندونيسي، إن حكومة بلاده رفضت بشدة قرار الرئيس الأميركي بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل، مشيراً إلى ضرورة توحيد العرب، والوقوف صفاً واحداً، وبقاء قضية الأقصى والقدس خالدة في ذاكرة الأجيال. وخلال جلسة المؤتمر الثانية، قال الحاخام اليهودي مير هيرش، زعيم حركة ناطوري كارتا اليهودية، إن الشعب اليهودي الأصلي «يرفض بصورة مطلقة كل حقيقة للوجود الصهيوني على هذه الأراضي الفلسطينية... ونحن نصلي يومياً لأن يريح الله الحكم الصهيوني من على الأرض المقدسة، ونؤمن أن الحل النهائي والعدل لوقف نزيف الدماء وإحلال السكينة والسلام من أجل المسلمين واليهود، سيكون فقط من خلال إعادة الحكم عن طريق (فلسطين الواحدة) على أرض فلسطين لكل سكانها التي عاصمتها القدس». انتقد أحمد أبو

العادل لوقف نزيف الدماء وإحلال السكينة والسلام من أجل المسلمين واليهود، سيكون فقط من خلال إعادة الحكم عن طريق (فلسطين الواحدة) على أرض فلسطين لكل سكانها التي عاصمتها القدس». انتقد أحمد أبو

العادل لوقف نزيف الدماء وإحلال السكينة والسلام من أجل المسلمين واليهود، سيكون فقط من خلال إعادة الحكم عن طريق (فلسطين الواحدة) على أرض فلسطين لكل سكانها التي عاصمتها القدس». انتقد أحمد أبو

العادل لوقف نزيف الدماء وإحلال السكينة والسلام من أجل المسلمين واليهود، سيكون فقط من خلال إعادة الحكم عن طريق (فلسطين الواحدة) على أرض فلسطين لكل سكانها التي عاصمتها القدس». انتقد أحمد أبو

وزير الأوقاف السعودي: الدفاع عن القدس فرض واجب

والله تعالى على أن منحه حضور هذا المؤتمر الدولي ليحث فعاليات عملية لتصوير القدس والقضية الفلسطينية، بل لكرامة العرب والمسلمين، وتتصدى للغطرسة الإسرائيلية التي تتحدى العالم والقوانين الدولية، مقدماً الشكر للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لرعايته لهذا المؤتمر، ولما يقوم به من نصرة للقضية الفلسطينية.

وقال وزير الأوقاف السعودي، العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودية، إن «المملكة العربية السعودية تؤيد كل ما تقوم به مصر في سبيل إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، ومشدداً على أن «بيت المقدس بناء العرب، وكانت هذه الأرض المباركة

«حماس» تطالب بحكومة وحدة بديلة للسلطة الحالية

رام الله، «الشرق الأوسط»  
هاجمت حركة حماس بشدة حكومة التوافق الفلسطيني، أمس، ودعت إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية بديلة لها. واتهمت «حماس» حكومة التوافق بأنها «عجزت عن حل الأزمات ورفع العقوبات، بتبنيها مواقف عباس سكانية وإجراءاته العقابية ضد أهلنا في قطاع غزة». وقال عبد اللطيف الحفص، المتحدث باسم «حماس»، إن الحكومة «لم تعد حكومة توافق، وإنما حكومة الحزب الواحد، بعد أن حرفت مسارها ولم تنل ثقة (التشريعي)، واستبدل الرئيس سبعة من وزرائها دون تشاور». وأضاف القانون موضحاً: «فكوتة وحدة وطنية تحاكي هموم شعبنا وتطلعاته، وجاءت دعوة «حماس» لتشكيل حكومة وحدة وطنية، بعد يوم واحد من تبادل الاتهامات بين الحركة والحكومة حول تعطيل المصالحة الفلسطينية. ومن جانبها اتهمت الحكومة «حماس» بتعطيل التعمد لعملها في قطاع غزة. وقالت إن الحركة «ما زالت تمارس فرض الاتوات تحت سميات مختلفة من الرسوم والضرائب لصالح خزنتها، وتثقل على كاهل المواطنين، وتستحوذ على كافة الإيرادات القطاع، وترفض تحويلها للخزينة العامة». وأضافت الحكومة في بيان: «ترفض (حماس) في الوقت نفسه تمكين الحكومة من تحسين الضرائب والرسوم، الذي كان مقرر البدء به في العاشر من الشهر الجاري، في الوقت الذي تطالب فيه الحكومة بدفع رواتب من قامت بتعيينهم بعد عام 2007، كشرط لتمكين الحكومة من الجاية».

«أونروا» تطلق حملة دولية رداً على خفض المساعدات الأميركية

الدولية المعتمدة، وفي مقدمتها مبدأ «الدولتين». واختتمت الوزارة بالتحذير الأميركي وبعيادته، وأكدت أن قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم هي جذر القضية الفلسطينية، وركن أساسي في قضايا الحل النهائي التفاوضية، مشددة على أن تقليص أميركا لمساعداتها لـ«أونروا»: «لن ينجح في فرض المواقف الأميركية المحازرة للاحتلال على شعبنا، وسيفشل في إعادة صياغة وتعريف وكالة الغوث وفقاً للمفاهيم الإسرائيلية». وتأتي تصريحات «أونروا» والسلطة في رد صريح على إشادة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بقرار الولايات المتحدة، إن قال: «إنها المرة الأولى التي يتم فيها تحدي (أونروا) بعد 70 عاماً. وكالة التي تديم الرواية الفلسطينية ومحو الصهيونية - وهذه المرة الأولى التي يتم فيها تحديها من الجيد أنهم يتقدمون ويتحدون هذه المنظمة». وأكد نتنياهو على رايه بأن المساعدات للفلسطينيين يجب أن تضر عبر وكالة اللاجئين المركزية للأمم المتحدة، المفوضية السامية لحقوق الإنسان، ووفقاً للإدارة تحويل منحها إليها

«صفقة القرن» هي خطة يجري تنفيذها بعيداً عن الفلسطينيين أصحاب القضية

وبخاصة تصعيد التطرف، وأعلن كرينبول، أنه سيطلق في الأيام القريبة حملة جمع أموال عالمية من أجل أن تبقى المدارس والعيادات مفتوحة، داعياً الدول المستضيفة والشعوب في جميع أنحاء العالم إلى «الانضمام إلينا في الرد على هذه 700 مدرسة تابعة لـ«أونروا»، ومستقبلهم على المحك»، مضيفاً إنه «أضحّت توجد على المحك الكرامة والأمن الإنساني لملايين

استهداف الأبرياء، وبالتحديد هذه الشريحة المعرضة من الشعب الفلسطيني». وخمست الولايات المتحدة مبلغ 65 مليون دولار من أصل 120 مليوناً، كانت مقررة هذا الشهر ضمن دفعات أخرى مبرمجة طيلة العام. وأبلغت الولايات المتحدة «أونروا» بتقليص الأموال التي رسالة جاء فيها: «إن منح الولايات المتحدة المستقبلية أيضاً ستكون مشروطة على تغييرات كبيرة في سياسة (أونروا)». وجاء موقف الولايات المتحدة بعد تغريدة سابقة في الثاني من يناير (كانون الثاني) الحالي للرئيس الأميركي دونالد ترمب، عتبر فيها عن «الإحباط لعدم تحقيق أي تقدم في مبادرته للتوصل للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين، ووجه أصعب الاتهام للفلسطينيين قائلاً: «نحن ندفع للفلسطينيين مئات ملايين الدولارات سنوياً، ولا نحصل على التقدير أو الاحترام»، متابعاً إنه «مع رفض الفلسطينيين الحديث عن السلام، لماذا علينا القيام بأي من هذه الدفعات المستقبلية الضخمة». وتهدد الخطوة الأميركية قدرة الوكالة الأميركية على الوفاء بالتزاماتها الكبيرة بحق اللاجئين الفلسطينيين. وفي هذا السياق، حذر بيار كرينبول، المفوض العام لـ«أونروا»، من

نتنياهو: نقل السفارة الأميركية إلى القدس سيتم خلال سنة

واحدة لأكثر. وقال نتنياهو، الذي ينهي اليوم الخميس زيارته إلى الهند، إن العلاقات الإسرائيلية - الأميركية تشهد ازدهاراً كبيراً، مضيفاً أن «ثلاثة أشياء تحدث في الولايات المتحدة لم تحدث أبداً: نقل السفارة للقدس في غضون عام من الآن، تغيير جذري تجاه إيران ومشروعها النووي والاتفاق المبرم معها وفرض عقوبات على طهران بسبب مشروعها النووي. والامر الثالث هو وضع «الأونروا» أمام تحديات لأول مرة منذ سبعين عاماً، وهي الهيئة التي تديم

سلسلة مشاورات معقدة مع دبلوماسيين من الولايات المتحدة وروسيا، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي (الرباعية الدولية)، يبحث خلالها سبل إعادة إحياء العملية السياسية والمقترح الذي تعدد الإدارة الأميركية. وحسب المعلومات المسربة فإن غرينبلات لن يلتقي بأي مسؤول فلسطيني، ولن يلتقي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ولا أي من مستشاريه، الذين يوجدون حالياً في الهند، لكنه سيلتقي وزراء ومسؤولين

واحدة لأكثر. وقال نتنياهو، الذي ينهي اليوم الخميس زيارته إلى الهند، إن العلاقات الإسرائيلية - الأميركية تشهد ازدهاراً كبيراً، مضيفاً أن «ثلاثة أشياء تحدث في الولايات المتحدة لم تحدث أبداً: نقل السفارة للقدس في غضون عام من الآن، تغيير جذري تجاه إيران ومشروعها النووي والاتفاق المبرم معها وفرض عقوبات على طهران بسبب مشروعها النووي. والامر الثالث هو وضع «الأونروا» أمام تحديات لأول مرة منذ سبعين عاماً، وهي الهيئة التي تديم

سلسلة مشاورات معقدة مع دبلوماسيين من الولايات المتحدة وروسيا، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي (الرباعية الدولية)، يبحث خلالها سبل إعادة إحياء العملية السياسية والمقترح الذي تعدد الإدارة الأميركية. وحسب المعلومات المسربة فإن غرينبلات لن يلتقي بأي مسؤول فلسطيني، ولن يلتقي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ولا أي من مستشاريه، الذين يوجدون حالياً في الهند، لكنه سيلتقي وزراء ومسؤولين



«الاتلاف السوري» المعارض ينتقد نية واشنطن دعم «الوحدات»

## مطالب كردية بـ«حظر» فوق عفرين... وقلق من غياب ضمانات أميركية



رجال يشاركون في إعادة ترميم منزل مهدم في الرقة بعد طرد «داعش» منها (أ.ف.ب)

في المرحلة الأخيرة الجمعة إلى انتخاب «مجلس الشعوب الديمقراطية» لكل من الأقاليم الثلاثة التي ستمتتع بصلاحيات تشريعية محلية، وفي الوقت ذاته انتخاب «مؤتمر الشعوب الديمقراطية» العام، الذي سيكون بمثابة برلمان على رأس مهماته تشريع القوانين ورسم السياسة العامة للنظام الفيدرالي.

وينظر الأكراد إلى هذه الانتخابات بوصفها الخطوة الأولى لتكريس النظام الفيدرالي الذي يطمحون إليه في سوريا، وفي وقت وصفتها دمشق التي رفضت إعلان الفيدرالية بـ«المزحة»، مؤكدة عزمها استعادة السيطرة على أراضي البلاد كافة.

وقالت يوسف: «لنعلم السوريين أن الدولة القومية في سوريا لن تعود» لافتة إلى أن «المشروع اللامركزي فقط من شأنه تقوية الدولة السورية».

وبعد سياسة تهميش اتبعها الحكومات السورية ضدهم طوال عقود، تصاعد نفوذ الأكراد الذين يشكلون نحو 15 في المائة من السكان اعتباراً من عام 2012، وعلوا على تمكين «إدارتهم الذاتية» في مناطق سيطرتهم في شمال وشمال شرقي البلاد، فأعلنوا «النظام الفيدرالي» وبنوا المؤسسات على أنواعها. كما شكلوا مكوناً رئيسياً في الحرب ضد تنظيم داعش.

وتخشي تركيا من إقامة الأكراد حكماً ذاتياً على حدودها، وتصف «المقاتلين الأكراد بـ«الإرهابيين»» وتعهدهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء بتدمير «أوكار الإرهابيين» في شمال سوريا في إشارة إلى مناطق سيطرة الأكراد. وبعد ساعات، توعد قائد وحدات حماية الشعب الكردي سيهان حمو بـ«تطهير المنطقة من مصائب» تركيا، مؤكداً أن قواته «جاهزة للدفاع عن روج آفا، وعفرين تحديداً».

ونظمت الإدارة الذاتية الكردية في سبتمبر (أيلول) المرحلة الأولى من هذه الانتخابات غير المسبوقة والأولى منذ إعلان الأكراد النظام الفيدرالي في مناطق «روج آفا» عام 2016.

واختيرت في المرحلة الأولى الرئاسة المشتركة لما يطلق عليه «الكومونات»، أي اللجان المحلية للحارات والأحياء. وانتخبت في المرحلة الثانية مطلع ديسمبر (كانون الأول) مجالس محلية للنواحي والمقاطعات التي تشكل الأقاليم الثلاثة: الجزيرة (محافظة الحسكة) والفرات (تضم جزء من محافظة حلب وأخرى من محافظة الرقة) وعفرين (محافظة حلب). وكان من المقرر أن يصار

والأخيرة من الانتخابات التي تجربها في مناطق سيطرتها في شمال سوريا وكانت مقررة بعد يومين جراء «ترتيبات تنظيمية»، من دون تحديد موعد جديد، وفق ما أكدت قيادة كردية الأربعاء. وأوصحت الرئيسة المشتركة للهيئة التنفيذية لغيرالية شمال سوريا، فوزة يوسف، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا توجد أي ظروف منعنا من إتمام المرحلة الثالثة، لكن الناحية التنظيمية والتقسيمات الإدارية المتعلقة بنتائج المرحلة الثانية دفعتنا إلى التأجيل». وأضافت: «حتى الآن لم يتم تعيين موعد جديد للانتخابات، التي كانت مقررة الجمعة».

الإرهابيين» في شمال سوريا. وبعثت دمشق، الاثنين، أن سوريا تعتبر كل مواطن سوري يشارك في هذه الميليشيات برعاية أميركية خائناً للشعب مقاتلين سيتم تجنيدهم، على أن والوطن، وستعامل معه على هذا الأساس.

وعزت حليفها طهران، الثلاثاء، الخطوة بأنها «تدخل سافر للولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لبلدان أخرى». وبخلاف ذلك، أعلنت المتصاعد للأكراد قلق كل من أنقرة التي تخشى حكماً ذاتياً كردياً على حدودها، ودمشق التي طالما أكدت نيتها استعادة السيطرة على كامل أراضي البلاد. إلى ذلك، أرجأت الإدارة الذاتية الكردية موعد المرحلة الثالثة

في شمال البلاد. وبحسب التحالف الدولي، المقرر أن يكون نصف عدد القوة الأمنية من عناصر «قوات سوريا الديمقراطية» والنصف الآخر من مقاتلين سيتم تجنيدهم، على أن يتمركزوا «على طول حدود المناطق الخاضعة لسيطرة (قوات سوريا الديمقراطية)، لتشمل أجزاء من وادي نهر الفرات والحدود الدولية في شرق وشمال المناطق المحررة». وترى إعلانات التحالف، اعترفت أنقرة، الأحد، أن واشنطن بهذه الخطوة «تعطي شرعية لمنظمة إرهابية»، في إشارة إلى المقاتلين الأكراد الذين تصنفهم «إرهابيين». وتعهدهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء بتدمير «أوكار

لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، وابتدى «الاتلاف» المعارض في بيان إدانته «المخطط الأميركي الرامي إلى تشكيل قوة حدودية شمال شرقي سوريا»، معلنًا «رفضه أي ذرائع أو مزاعم تسعى لتسويق مثل هذه المشروعات». وشدد على «الأهمية الجهود التي بذلت لمحاربة الإرهاب والتصدي لتنظيم داعش الإرهابي». وأكد أنه «ليس مقبولاً وضع الأراضي التي تحررت من الإرهاب تحت سلطة تنظيم (حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي) أو غيره من التنظيمات ذات الأجدات التي تتعارض مع أهداف الثورة السورية وترتبط بالنظام وقوى الاحتلال».

وحققت «وحدات حماية الشعب» الكردي، العمود الفقري للمزيد من التعزيزات العسكرية إلى الوحدات المتحركة على الحدود مع سوريا وسط تصاعد التصريحات بشأن عملية عسكرية واسعة لسحق المقاتلين الأكراد في عفرين المدعومين من واشنطن، في عفرين مساء أول من أمس إلى الهدوء على جانبي الحدود.

وتبادل الجيش التركي القصف مع الوحدات الكردية على جانبي الحدود التركية السورية، وأبلغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) بنيتس سولوفيتشيف في اتصال هاتفي يومين مساء أول من أمس أن تركيا ستستد كل التدابير الضرورية لحماية أمنها الوطني.

وذهب الجيش التركي في الوقت نفسه بعززات تضمنت رتلًا من 15 دبابة وأرتالا عسكرية أخرى وأفراد من القوات الخاصة ومدركات وسيارات نقل الذخائر. وقال أردوغان إن ساعة الصفر لعملية عفرين قد تنطلق في أي لحظة، مضيفًا: «قوات حلب الشرقية المسلحة ستفني مسألة عفرين ومنبع قريباً، وجهيراتها العسكرية اكتملت الآن، وسوف تبدأ تحركاتنا في أسرع وقت».

دمشق - لثمن، «الشرق الأوسط» طالب حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، بالتحرك الفوري والعمل بما يلزم كي تكون عفرين منطقة شمال سوريا وغرب الفرات وشرقها منطقة آمنة.

وقال الحزب في بيان، الأربعاء: إن مثل هذا التصرف المسؤول يؤدي إلى النتيجة المأمولة في إيجاد حل للأزمة السورية وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأضاف: «إننا في الهيئة التنفيذية لحزب الاتحاد الديمقراطي ندين بشد العبارات القصف التركي لعفرين الأمانة المسالمة. كما نطالب المجتمع العالمي والأسرة الدولية وكافة المنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية والقانونية بتحمل مسؤولياتها تجاه أكثر من مليون من الأهالي يقطنون عفرين».

وتتعرض منطقة عفرين في ريف حلب الشمالي الغربي للقصف متكرر من قبل الجيش التركي الذي يقول، إنه يستهدف وحدات حماية الشعب الكردي التي يعتبرها الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان توعد بقيام الجيش بعملية عسكرية في عفرين خلال الأيام المقبلة.

وأكد القيادي الكردي السوري، صالح مسلم، عدم تلقي أي رسائل طمأنة من الولايات المتحدة ضد الاستهداف التركي لمواقع السيطرة الكردية في شمال سوريا، وقال: إن الأكراد لا يعملون على حسابات الدول الكبرى كروسيا والولايات المتحدة لكن هذه الدول تقم الأمور في ضوء أهدافها ومصالحها. وشدد في الوقت نفسه على أن خيار

دمشق - لثمن، «الشرق الأوسط»

طالب حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، بالتحرك الفوري والعمل بما يلزم كي تكون عفرين منطقة شمال سوريا وغرب الفرات وشرقها منطقة آمنة.

وأكد القيادي الكردي السوري، صالح مسلم، عدم تلقي أي رسائل طمأنة من الولايات المتحدة ضد الاستهداف التركي لمواقع السيطرة الكردية في شمال سوريا، وقال: إن الأكراد لا يعملون على حسابات الدول الكبرى كروسيا والولايات المتحدة لكن هذه الدول تقم الأمور في ضوء أهدافها ومصالحها. وشدد في الوقت نفسه على أن خيار

## تركيا تواصل الحشد في عفرين... والتحالف يقول إنها ليست ضمن إطار عمله

أنقرة، سعيد عبد الرازق

واصلت تحركاتها العسكرية على الحدود، مع سوريا وإرسال تعزيزات والوحدات العسكرية إلى المناطق المتاخمة لمدينة عفرين السورية التي تستعد لتنفيذ عملية عسكرية للقضاء على وجود وحدات حماية الشعب الكردية (الفرات العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي السوري)، في وقت سعى فيه حلف شمال الأطلسي (ناتو) وواشنطن للتهديد بـأنقرة بعد رد الفعل الحاد من جانبها تجاه ما تردد بشأن تشكيل قوة أمن حدودها مع سوريا تعتمد في قوامها الرئيسي على وحدات حماية الشعب الكردية ونفت واشنطن وجود علاقة بالوحدات الكردية في عفرين ولا دخل لها بالعملية العسكرية التركية كما ترأس الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس اجتماعاً لمجلس الأمن القومي ومجلس الوزراء لتقييم آخر المستجدات بشأن العملية العسكرية المحتملة في عفرين.

ونفت المفوضية التركية قصفاً مكثفاً، ليل الثلاثاء - الأربعاء، على مواقع وحدات حماية الشعب الكردية في عفرين بالتزامن مع الدفع

بالمزيد من التعزيزات العسكرية إلى الوحدات المتحركة على الحدود مع سوريا وسط تصاعد التصريحات بشأن عملية عسكرية واسعة لسحق المقاتلين الأكراد في عفرين المدعومين من واشنطن، في عفرين مساء أول من أمس إلى الهدوء على جانبي الحدود.

وتبادل الجيش التركي القصف مع الوحدات الكردية على جانبي الحدود التركية السورية، وأبلغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) بنيتس سولوفيتشيف في اتصال هاتفي يومين مساء أول من أمس أن تركيا ستستد كل التدابير الضرورية لحماية أمنها الوطني.

وذهب الجيش التركي في الوقت نفسه بعززات تضمنت رتلًا من 15 دبابة وأرتالا عسكرية أخرى وأفراد من القوات الخاصة ومدركات وسيارات نقل الذخائر. وقال أردوغان إن ساعة الصفر لعملية عفرين قد تنطلق في أي لحظة، مضيفًا: «قوات حلب الشرقية المسلحة ستفني مسألة عفرين ومنبع قريباً، وجهيراتها العسكرية اكتملت الآن، وسوف تبدأ تحركاتنا في أسرع وقت».

المزيد من التعزيزات العسكرية إلى الوحدات المتحركة على الحدود مع سوريا وسط تصاعد التصريحات بشأن عملية عسكرية واسعة لسحق المقاتلين الأكراد في عفرين المدعومين من واشنطن، في عفرين مساء أول من أمس إلى الهدوء على جانبي الحدود.

وتبادل الجيش التركي القصف مع الوحدات الكردية على جانبي الحدود التركية السورية، وأبلغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) بنيتس سولوفيتشيف في اتصال هاتفي يومين مساء أول من أمس أن تركيا ستستد كل التدابير الضرورية لحماية أمنها الوطني.

وتبادل الجيش التركي القصف مع الوحدات الكردية على جانبي الحدود التركية السورية، وأبلغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) بنيتس سولوفيتشيف في اتصال هاتفي يومين مساء أول من أمس أن تركيا ستستد كل التدابير الضرورية لحماية أمنها الوطني.

وذهب الجيش التركي في الوقت نفسه بعززات تضمنت رتلًا من 15 دبابة وأرتالا عسكرية أخرى وأفراد من القوات الخاصة ومدركات وسيارات نقل الذخائر. وقال أردوغان إن ساعة الصفر لعملية عفرين قد تنطلق في أي لحظة، مضيفًا: «قوات حلب الشرقية المسلحة ستفني مسألة عفرين ومنبع قريباً، وجهيراتها العسكرية اكتملت الآن، وسوف تبدأ تحركاتنا في أسرع وقت».

المزيد من التعزيزات العسكرية إلى الوحدات المتحركة على الحدود مع سوريا وسط تصاعد التصريحات بشأن عملية عسكرية واسعة لسحق المقاتلين الأكراد في عفرين المدعومين من واشنطن، في عفرين مساء أول من أمس إلى الهدوء على جانبي الحدود.

وتبادل الجيش التركي القصف مع الوحدات الكردية على جانبي الحدود التركية السورية، وأبلغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) بنيتس سولوفيتشيف في اتصال هاتفي يومين مساء أول من أمس أن تركيا ستستد كل التدابير الضرورية لحماية أمنها الوطني.

وذهب الجيش التركي القصف مع الوحدات الكردية على جانبي الحدود التركية السورية، وأبلغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) بنيتس سولوفيتشيف في اتصال هاتفي يومين مساء أول من أمس أن تركيا ستستد كل التدابير الضرورية لحماية أمنها الوطني.

المزيد من التعزيزات العسكرية إلى الوحدات المتحركة على الحدود مع سوريا وسط تصاعد التصريحات بشأن عملية عسكرية واسعة لسحق المقاتلين الأكراد في عفرين المدعومين من واشنطن، في عفرين مساء أول من أمس إلى الهدوء على جانبي الحدود.

وتبادل الجيش التركي القصف مع الوحدات الكردية على جانبي الحدود التركية السورية، وأبلغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) بنيتس سولوفيتشيف في اتصال هاتفي يومين مساء أول من أمس أن تركيا ستستد كل التدابير الضرورية لحماية أمنها الوطني.

وذهب الجيش التركي القصف مع الوحدات الكردية على جانبي الحدود التركية السورية، وأبلغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) بنيتس سولوفيتشيف في اتصال هاتفي يومين مساء أول من أمس أن تركيا ستستد كل التدابير الضرورية لحماية أمنها الوطني.

المزيد من التعزيزات العسكرية إلى الوحدات المتحركة على الحدود مع سوريا وسط تصاعد التصريحات بشأن عملية عسكرية واسعة لسحق المقاتلين الأكراد في عفرين المدعومين من واشنطن، في عفرين مساء أول من أمس إلى الهدوء على جانبي الحدود.

وتبادل الجيش التركي القصف مع الوحدات الكردية على جانبي الحدود التركية السورية، وأبلغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) بنيتس سولوفيتشيف في اتصال هاتفي يومين مساء أول من أمس أن تركيا ستستد كل التدابير الضرورية لحماية أمنها الوطني.

## لافروف وجاويش أوغلو يبحثان الاستعدادات لمؤتمر سوتشي

لوقف حملته العسكرية التي طالمت مناطق تقع داخل حدود «منطقة خفض التصعيد في إدلب».

وعلى خلفية التوتر بين الدول الضامنة، تركيا من جانب وروسيا وإيران من جانب آخر، سادت حالة من التشاؤم حيال إمكانية انعقاد مؤتمر سوتشي في موعد نهاية يناير، وعززت تحركات أميركية وأوروبية على خط التسوية السياسية من تلك الحالة. وفي ظل غياب أي تصريحات رسمية بشأن موعد المؤتمر وقائمة المدعومين وجدول أعماله، تناقلت وكالات أنباء معلومات، نقلها عن مصادر، افادت بتأجيل المؤتمر.

وقال مصدر «مطلع على الوضع» لوكالة «ريا نوفوستي»، إن «المؤتمر سيجري يوم 30 يناير»، وقالت الوكالة إن مصدراً آخر من المعارضة التي تنوي المشاركة في المؤتمر، أكد تلك المعلومات، وأضاف أن «المؤتمر سيكون ليوم واحد فقط»، وقال مصدر من موسكو لـ«الشرق الأوسط» إن «حالة من الأرباك تهيمن حقيقة بالنسبة لموعدهم مؤتمر سوتشي»، لكن هناك «إصرار روسي على عقد المؤتمر أقرب وقت ممكن، وتمسك بالموعد المعلن نهاية الشهر الجاري»، وأشار إلى «اتصالات تجري حالياً، وستصبح أكثر كثافة خلال اليومين القادمين، لإزالة العقبات أمام المؤتمر، ووضع النقاط على الحروف بشأن تفاصيله»، بما في ذلك خلال مشاورات للدول الضامنة على مستوى نواب وزراء الخارجية. وقالت وكالة «تاس» إن السفارة التركية في موسكو أكدت أن اللقاء سيجري في 19 - 20 يناير، وأن تركيا ستشارك فيه.

إلى ذلك، تستعد روسيا لتشريع عمل الشركات العسكرية الخاصة. وقالت قناة «ار تي» نقلاً عن البرلمان الروسي «روسيا العادلة»، من حزب «روسيا العادلة»، من مجلس الدوما لشؤون التشريعات وميناء الدولة، إن

العملية العسكرية المحتملة في عفرين والاستعدادات الخاصة بها، حيث قدم رئيس أركان الجيش لخصي أكار معلومات حول اللقاءات والموضوعات التي ناقشها في بروكسل على هامش اجتماع رؤساء أركان اللجنة العسكرية لحلف الناتو ولقائه مع نظيره الأميركي جوزيف دانفور، وأعقب ذلك اجتماع لمجلس الوزراء البرادة إن مجلس الأمن القومي. كما حذر وزير الخارجية التركي سولود جاويش أوغلو، نظيره الأميركي ريكس تيلرسون، من خطورة «القوة الأمنية الحدودية» التي تخطط واشنطن لتشكيلها شمال سوريا بالتعاون مع «قوات سوريا الديمقراطية».

وقال، في تصريحات عقب لقائه مع مسؤولين أمريكيين، «إنه نقل إلى الوزير الأميركي بكل وضوح مخاوف تركيا من تشكيل تلك القوة، مضيقاً أن «تشكيل قوة كهذه، أمر من شأنه إلحاق الضرر بالعلاقات التركية

المشتعلة أكثر من 10 كيلومترات، مثل خان شيخون الواقعة بمحاذاة أوتستراد حصص - حلب الدولي، بموازاة القصف العنيف الذي يطال مناطق سيطرة المعارضة في القرى القريبة من الجبهة. واستراتيجية الجزء المعزولة ويتبع النظام استراتيجيته التشغيلية على شكل دوائر صغيرة، يستطيع أن يحاصرها، تمهيدا لتحويلها إلى جزر معزولة تدفع المعارضة للفرار منها قبل إحكام الحصار، أو التفويض للخروج منها في مرحلة لاحقة، وهي الاستراتيجية التي يتبعها قائد عمليات النظام العميد سهيل الحسن المعروف بالنمر، كما قالت مصادر عسكرية في المعارضة لـ«الشرق الأوسط»، مشيرة إلى أن حشد القوى النظامية وحلفائها «بمنحها قدرة على إشغال الجبهات من أكثر من موقع، في ريف إدلب وحلب».

من جهة، قال عبد الرحمن إن «القوات الإيرانية تتسلم ضفة

الأميركية بشكل لا رجعة فيه»، وقالت وزارة الدفاع الأميركية، أول من أمس، إنها لا تدعم عناصر الجيش لخصي أكار معلومات حول اللقاءات والموضوعات التي ناقشها في بروكسل على هامش اجتماع رؤساء أركان اللجنة العسكرية لحلف الناتو ولقائه مع نظيره الأميركي جوزيف دانفور، وأعقب ذلك اجتماع لمجلس الوزراء البرادة إن مجلس الأمن القومي. كما حذر وزير الخارجية التركي سولود جاويش أوغلو، نظيره الأميركي ريكس تيلرسون، من خطورة «القوة الأمنية الحدودية» التي تخطط واشنطن لتشكيلها شمال سوريا بالتعاون مع «قوات سوريا الديمقراطية».

وقال، في تصريحات عقب لقائه مع مسؤولين أمريكيين، «إنه نقل إلى الوزير الأميركي بكل وضوح مخاوف تركيا من تشكيل تلك القوة، مضيقاً أن «تشكيل قوة كهذه، أمر من شأنه إلحاق الضرر بالعلاقات التركية

المشتعلة أكثر من 10 كيلومترات، مثل خان شيخون الواقعة بمحاذاة أوتستراد حصص - حلب الدولي، بموازاة القصف العنيف الذي يطال مناطق سيطرة المعارضة في القرى القريبة من الجبهة. واستراتيجية الجزء المعزولة ويتبع النظام استراتيجيته التشغيلية على شكل دوائر صغيرة، يستطيع أن يحاصرها، تمهيدا لتحويلها إلى جزر معزولة تدفع المعارضة للفرار منها قبل إحكام الحصار، أو التفويض للخروج منها في مرحلة لاحقة، وهي الاستراتيجية التي يتبعها قائد عمليات النظام العميد سهيل الحسن المعروف بالنمر، كما قالت مصادر عسكرية في المعارضة لـ«الشرق الأوسط»، مشيرة إلى أن حشد القوى النظامية وحلفائها «بمنحها قدرة على إشغال الجبهات من أكثر من موقع، في ريف إدلب وحلب».

من جهة، قال عبد الرحمن إن «القوات الإيرانية تتسلم ضفة

المشتعلة أكثر من 10 كيلومترات، مثل خان شيخون الواقعة بمحاذاة أوتستراد حصص - حلب الدولي، بموازاة القصف العنيف الذي يطال مناطق سيطرة المعارضة في القرى القريبة من الجبهة. واستراتيجية الجزء المعزولة ويتبع النظام استراتيجيته التشغيلية على شكل دوائر صغيرة، يستطيع أن يحاصرها، تمهيدا لتحويلها إلى جزر معزولة تدفع المعارضة للفرار منها قبل إحكام الحصار، أو التفويض للخروج منها في مرحلة لاحقة، وهي الاستراتيجية التي يتبعها قائد عمليات النظام العميد سهيل الحسن المعروف بالنمر، كما قالت مصادر عسكرية في المعارضة لـ«الشرق الأوسط»، مشيرة إلى أن حشد القوى النظامية وحلفائها «بمنحها قدرة على إشغال الجبهات من أكثر من موقع، في ريف إدلب وحلب».

من جهة، قال عبد الرحمن إن «القوات الإيرانية تتسلم ضفة

المشتعلة أكثر من 10 كيلومترات، مثل خان شيخون الواقعة بمحاذاة أوتستراد حصص - حلب الدولي، بموازاة القصف العنيف الذي يطال مناطق سيطرة المعارضة في القرى القريبة من الجبهة. واستراتيجية الجزء المعزولة ويتبع النظام استراتيجيته التشغيلية على شكل دوائر صغيرة، يستطيع أن يحاصرها، تمهيدا لتحويلها إلى جزر معزولة تدفع المعارضة للفرار منها قبل إحكام الحصار، أو التفويض للخروج منها في مرحلة لاحقة، وهي الاستراتيجية التي يتبعها قائد عمليات النظام العميد سهيل الحسن المعروف بالنمر، كما قالت مصادر عسكرية في المعارضة لـ«الشرق الأوسط»، مشيرة إلى أن حشد القوى النظامية وحلفائها «بمنحها قدرة على إشغال الجبهات من أكثر من موقع، في ريف إدلب وحلب».

من جهة، قال عبد الرحمن إن «القوات الإيرانية تتسلم ضفة

## دمشق تركز على مثلث حماة - حلب - إدلب

بيروت، نذير رضا

قسّم النظام السوري مناطق العمليات العسكرية في الشمال إلى جبهات منفصلة، يشغل إحداها ويتقدم على أخرى، بهدف استعادة السيطرة على مثلث حماة - إدلب - حلب، سعياً للسيطرة على بادية إدلب، والقدوم منها إلى طريق حمص - حلب الدولي الخاضع لسيطرة المعارضة منذ 5 سنوات مدفوعاً بمخاوف المعارضين من أن تسفر عن سيطرتها على المنطقة، تكراراً لسيناريو الخروج من حلب مطلع العام الماضي.

استأنف النظام عملياته العسكرية التي أحرز فيها تقدماً خلال اليومين الماضيين، بعدما تعرض لانتكاسة بالغة الأسبوع الماضي، وذلك بالتزامن مع حشد تركيا قواتها على الحدود مع سوريا تمهيداً لإطلاق معركة ضد الوحدات الكردية في عفرين في شمال حلب. ويربط المعارضون تلك التطورات العسكرية على الجانبين، لتتفاقم المخاوف من

أن يكون ذلك «ناتجاً عن اتفاق تركي - روسي، يقضي أخيراً إلى ما أسفرت إليه المحادثات لإخراج المعارضة من أحياء حلب الشرقية» في ديسمبر (كانون الأول) 2016، وأوائل يناير (كانون الثاني) 2017.

معارض لـ«الشرق الأوسط» إن تقدم النظام الذي يخوض أعنف المارك «بغير المخاوف من اتفاق روسي - تركي، قد لا يعارض تقدم النظام مقابل منح أنقرة غطاء للتقدم إلى عفرين وطرد الوحدات الكردية منها»، في إشارة إلى أن الأكراد في عفرين كانوا يحظون بحماية روسية في وقت سابق، أثمر تواصلاً بينهم وبين النظام السوري واتفاقات ميدانية في أحياء حلب الشرقية. وقال المصدر: «تخوف أن يتكرر سيناريو حلب مرة أخرى»، مشيراً إلى أن النظام «يتحرك تحت غطاء روسي، ويقال إن إيرانيين ومليشيات أخرى تابعة لهم على جبهات في المعركة ضد فصائل المعارضة».

هذا التقدير، لم ينفخه

مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن الذي قال إن غض النظر التركي عن تقدم النظام «يشير إلى تغير في المعادلة الميدانية القائمة»، قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «يبدو أن قوات النظام أخذت ضوفاً أخضر للتقدم، يشبه الضوء الأخضر الذي حصلت عليه في معركة حلب العام الماضي، مقابل تمدد قوات درع الفرات في ريف حلب الشمالي». لكنه أكد أن الضوء الأخضر «لا يعني أن المعركة ستنتهي عن حدود سيطرة النظام على المنطقة الواقعة شرق سكة حديد الحجاز التي تربط دمشق بحلب، ذلك أن تحركات النظام ووجودة القصف تشير إلى أنه يسعى لاستعادة السيطرة على طريق حمص - حلب الدولي» الخاضع لسيطرة المعارضة، وإنشاء عمق آمني غرب الأوتستراد يصل إلى مناطق في محافظة إدلب على الأقل».

وطال القصف الجوي المكثف أهدافاً في عمق المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، وتبعد عن الجبهة



## خلاف عون - بري يستفحل والاستشارة القضائية تعرقل الرّحل الحريري يبلور صيغة تفاهم لتجاوز أزمة «الأقدمية»



مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت كما بدأ أمس (أ.ف.ب)

استغرب عون أن «يتخذ الخلاف على مرسوم منح أقدمية لضباط دورة 1994 الطابع السلبي»، وقال: «نحن نعطي أشرف مثل للشعب اللبناني، والتأكيد أنه أصبحت لمؤسساتنا القضائية حصانة، وهي تصدر أحكاماً وتفسر القوانين للجميع، بدءاً من رأس الحكم».

وموقف رئيس الجمهورية فشره المعنيون على أنه قطع للطريق على المبادرات الهادفة إلى الحل، وفتح ثغرة في جدار الأزمة، حيث أكدت مصادر مقربة من رئيس مجلس النواب لـ«الشرق الأوسط» أنه «لا بوادر حتى الآن تنبئ عن تعقل في التعاطي مع هذه الأزمات، ويبدو أن هناك أجندة يعمل البعض بمقتضاها»، ولفتت إلى أن موقف رئيس الجمهورية «يخبت أنه لا يزال على موقفه»، وقالت: «المشكلة أن الرئيس عون يدعونا للاحتكام إلى القضاء غير الصالح، وهي هيئة التشريع والاستشارات التي ليس من اختصاصها أن تعطي رأياً بخلاف دستوري». وحذرت مصادر بري من أن «تفسير هيئة التشريع للدستور وشرحه يعد سابقة خطيرة في تاريخ لبنان لأن الخلاف على مادة دستورية يفسرها مجلس النواب هو بمثابة تعديل دستوري».

أن «التأخير في نشر المرسوم في الجريدة الرسمية يعني وجود مشكلة حقيقية يرفض المعنيون الاعتراف بها»، وعبرت عن أسفها لأن «البعض غير مدرك لحجم المشكلة، وهم يتبعون مسالك غير قانونية»، وتذكرت بان كبار المراجع الدستورية في لبنان افتوا بـ«عدم دستورية المرسوم الذي لا يقترن بتوقيع وزير المال»، ومن جهته، عول عضو كتلة «المستقبل» النائب عاصم عراجي على «مسعى الرئيس سعد الحريري لإيجاد حل بين الرئاستين الأولى والثانية، عبر إعادة إحياء الطرح الهادف لدمج المرسمين (إعطاء الأقدمية لضباط دورة 1994)، وترقية ضباط آخرين»، ومناقشته مع الرئيسين عون وبري، «معبراً عن اعتقاده بأن «الأمر مستحل، رغم أن رأي هيئة التشريع والاستشارات زاد الوضع تازيماً».

ويبدو أن كل طرف لا يزال مستمسكاً بموقفه، حيث أكد رئيس الجمهورية ميشال عون، أمس، أن «الاحتكام إلى الهيئات القضائية يعطي الثقة بالمؤسسات، وعلى الجميع من رأس الهرم حتى قاعدته احترام قراراتها»، مشيراً إلى أن «الكلمة الفصل في سوء التفاهم حول تفسير القوانين تبقى للقضاء».

تفسيره القانوني للتدرد بنشر المرسوم في الجريدة الرسمية، فأكد أن «هذا المرسوم يحمل الطابع الشخصي، أي أنه يعني بضعة أشخاص، وبالتالي لا يحتاج إلى النشر بالجريدة الرسمية، بل إلى تبليغ المعنيين فيه، بخلاف المرسوم الشمولي الذي يعني المجتمع بشكل عام، وهذا يستوجب نشره في الجريدة الرسمية ليصبح بمنأى عن المواطنين».

وأيد مرجع قانوني مقرب من رئيس الجمهورية رأي الجسر في هذا الخصوص، وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «مئات المراسيم تصدر سنوياً ولا تنشر في الجريدة الرسمية، خصوصاً المراسيم الشخصية». وأكد أن «الأقدمية بات نافذة قانونياً، وعلى المضرر أن يطعن بهذا المرسوم أمام مجلس شورى الدولة، صاحب الاختصاص للنظر بقانونية المراسيم».

وأيدي المرجع اعتقاده بان «خلفيات الأزمة سياسية، وليست قانونية، والقضية أخذت أكبر من حجمها»، مشيراً إلى أن رئيس الجمهورية «ليس على الوجود في خلافات مع أي طرف سياسي، ضمن الأطر القانونية والدستورية». وأعطى النائب الجسر

بيروت، يوسف دياب لا يزال الغموض يكتنف موقف رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري حيال الأزمة السياسية القائمة بين الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري، على خلفية صدور مرسوم إعطاء الأقدمية لسنة واحدة لضباط الجيش من دورة عام 1994، وتجاهل توقيع وزير المال علي حسن خليل على هذا المرسوم. وشدد عضو كتلة «المستقبل» النائب سمير الجسر، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، على أن الرئيس الحريري «الديه رغبة قوية في حل المشكلة المترتبة على مرسوم الأقدمية»، مشيراً إلى أن «تأخر رئيس الحكومة في طرح مبادرته للحل سببه التمهيد لمناقشة أفكاره مع الأطراف المعنية، حتى تصبح مقبولة من الجميع»، كاشفاً عن «اتصالات بعيدة عن الأضواء تمهد لبورة صيغة تؤدي إلى تفاهم يطوي صفحة الخلاف القائم، الذي يرغب الجميع في حله»، لافتاً إلى أن الحريري «هو أكثر الحريصين على الوصول إلى تفاهم سياسي واستيعاب الأمور، ضمن الأطر القانونية والدستورية». وأعطى النائب الجسر

### باسبيل متمسك بتعديله وبري يرفض بالطلق

## مواجهة بين «أمل» و«الحر» حول قانون الانتخاب اليوم

مهلة تسجيل المغتربين، لافتاً إلى وجوب تعديل المادتين 113 و115 في حال وافق مجلس الوزراء على الموضوع. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «يبدو جلياً أن الخلاف على الموضوع ليس تقنيا بقدر ما هو سياسي»، مذكراً بان مجلس النواب ليس أصلاً بحالة انعقاد عادية، وبالتالي إذا تم الاتفاق على التعديلات سيوجب ذلك فتح دورة استثنائية.

ويطارد دفعه باتجاه إعادة فتح باب التسجيل للمغتربين، أشار النائب في كتلة «التغيير والإصلاح» نعمة الله أبي نصر، إلى «أننا ننقل يوماً اتصالاً ورسائل من المنتشرين اللبنانيين الذين يطالبون بإعادة فتح باب التسجيل الإلكتروني أمامهم ليشاركوا في العملية الانتخابية، وهذا حق لا أظن أن أحداً يغفله أو يريد حرمانهم منه».

وأيضا، يفتقد السجل الحاصل حول التعديلات الواجب إدخالها

إلى الوزراء لا تزال تبحث بإمكانياتها من جهة التقنية للسبر بإعادة فتح باب التسجيل أمام اللبنانيين المغتربين، والذي يستلزم لا شك قانوناً يصدر عن المجلس النيابي.

وقد لاحظ اقتراع المغتربين في أماكن وجودهم، وللمرة الأولى في تاريخ لبنان. وتحدثت المادة 113 منه عن انتهاء مهلة التسجيل كحد أقصى في 20 نوفمبر 92 ألفاً و810 شخصاً أعربوا عن نيتهم المشاركة بعملية الاقتراع، إلا أن الوزير باسيل تحدث عن كثرين آخرين لم تتسن لهم فرصة التسجيل بعد، ما يحتم فتح باب التسجيل من جديد. ولا يرى وزير الداخلية السابق والخبير القانوني والدستوري، زياد بارود، أي إشكالية تقنية تحول دون تمديد

أعمال مجلس الوزراء، ونقلوا عن رئيس المجلس النيابي اعتبره المشروع الذي تقدم به وزير الخارجية «مؤشراً على السعي لتأجيل الانتخابات، باعتبار أنه سيفتح شهية الكثيرين على تعديلات أخرى تؤدي إلى تطهير الاستحقاق النيابي».

واستبق وزير التربية مروان حمادة جلسة مجلس الوزراء بإعلان الانحياز إلى موقف بري، وتوجه لباسيل بالقول: «أوقفوا لعبة سحب الأراب من القبعة ووضع طرح بين الفترة والأخرى قد يؤثر على مصداقية الانتخابات من جهة ونقل القانون إلى مكان آخر من جهة أخرى، وبالتالي تأجيل الانتخابات».

وفيما رجحت مصادر مطلعة أن يكون إدراج رئيس الحكومة اقتراح باسيل يبدأ على جدول أعمال الجلسة بمثابة تأييد للاقتراح، قالت مصادر في وزارة الداخلية لـ«الشرق

بيروت، يولا أسطىح بدل أن يكون اللبنانيون على موعد مع حلحلة أزمة مرسوم منح ضباط عام 1994 أقدمية للترقية، المستمرة منذ أكثر من شهر والتي تفاهم الخلاف بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، يترقون اليوم لمواجهة جديدة بين الطرفين خلال جلسة مجلس الوزراء التي تبحث في أحد البنود الموضوعة على جدول أعمالها، تعديل قانون الانتخاب للسماح بتمديد مهلة تسجيل المغتربين، وهو ما يتمسك به وزير الخارجية جبران باسيل، ويرفضه الرئيس بري من منطلق رفضه بالمطلق إدخال أي تعديلات على القانون واعتقاده بان فتح باب التعديل سيؤدي للإطاحة بالقانون وتأجيل الانتخابات. واستغرب مقربون من بري مجرد وضع الاقتراح على جدول

## لجنة أميركية في لبنان تتقصى معلومات عن «حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط» نقلت وكالة «أخبار اليوم» اللبنانية (الخاصة) عن مصادر دبلوماسية مطلعة، أن «لجنة أميركية مكلفة بتقصي معلومات عن حزب الله حول مواضيع لها علاقة بنظروفه المالية زارت لبنان سراً، وحصلت على معلومات تتعلق بالوضع المالي للحزب وغادرت لبنان». وكشفت المصادر أن هذه الاستقصاءات «تأتي في سياق الضغوط التي تمارسها الإدارة الأميركية على حزب الله، ومراقبة ما إذا كان يقوم بعمليات تهريب المخدرات والسلاح، من أجل تأمين التمويل اللازم له». وتخضع الحركة المالية لـ«حزب الله»، لمراقبة مشددة أميركية، وذلك ترجمة للقانون الذي أقره الكونغرس الأميركي ويفرض فيه عقوبات مشددة على الحزب، بوصفه «منظمة إرهابية». وقد أعلن مصرف لبنان مرات عدة أنه «يتقيد بالقانون الأميركي، حتى لا يعرض القطاع المصرفي في لبنان، لأي عقوبات».

## خريطة طريق لبنانية لمشاركة المرأة في الانتخابات

بيروت، «الشرق الأوسط» أطلق وزير الدولة لشؤون المرأة اللبنانية جان أوغاسابيان خريطة طريق لتعزيز المشاركة الفعالة والمجدبة للمرأة في الانتخابات في مؤتمر عقد في بيروت تحت عنوان «تعزيز دور الأحزاب السياسية في تشجيع تمثيل النساء في انتخابات 2018 اللبنانية». وفي كلمة لها في المؤتمر، أثنى المسقفة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان بالإجابة برينلا كارل على تنظيم الانتخابات اللبنانية في لبنان وشددت على أن «المطلوب هو تذليل العقبات أمام دخول المرأة إلى البرلمان»، وتمنت على الأحزاب السياسية أن «تفسح المجال أمام المرأة للترشح للانتخابات»، مؤكدة «استمرار دعم الشركاء اللبنانيين لارتقاء بأجندة المساواة هذه».

بدورها شددت سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان كريستينا لاسن، على أن «الأهمية هذا المؤتمر تكمن بأنه يأتي في وقت مهم للبنان قبل بضعة أشهر على الانتخابات النيابية»، وحضت «جميع الوزراء على العمل للحصول على انتخابات في موعدها»، وقالت: «العالم باجمعه يراقبكم». وشددت على وجود «عوائق كثيرة أمام مشاركة المرأة يجب تخطيها في لبنان»، معتبرة أن «الكوتا تشجع الأحزاب على البحث عن مرشحات، كما أن الضغط من المنظمات والإعلام عناصر مهمة لإزالة العوائق».

ولفتت إلى أن السيدات اللبنانيات غائبات عن الساحة السياسية بحيث تم انتخاب 15 امرأة منذ عام 1953 حتى اليوم في حين أن النساء يشكلن 53 في المائة من المجتمع اللبناني، كما أن لبنان يحتل المرتبة 185 من بين 191 دولة فيما يتعلق بمرتبة تمثيل النساء، ما يؤكد أن هناك ما سدمؤول وصول النساء إلى البرلمان». وقال الوزير أوغاسابيان: «إذا كنا مؤمنين بان هذا المجلس النيابي بحاجة إلى كل الإمكانات والطاقت فيجب أن تكون المرأة شريكة في صناعة القرار السياسي في لبنان».

وأعلن وزير وضع خطة العمل الوطنية بعد عدة اجتماعات مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهي تهدف إلى تمكين دور المرأة القيادي وتعزيز مشاركتها في الانتخابات النيابية لسنة 2018.

وترتكز الخطة على إعداد ورقة بحثية حول تجارب إقليمية وعالمية في تطبيق إجراءات وتدابير موقفة تهدف إلى دعم وصول المرأة وتدريب كوادر نسائية في مجال الأحزاب السياسية في مجال إدارة الحملات الانتخابية، كذلك عقد لقاءات مع المجتمع المدني والإعلام للمساعدة في دعم ترشح النساء ووصولهن إلى مراكز صنع القرار وتنظيم حملة إعلامية توعوية للتعريف والحشد النسوية بأهمية مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

اجتماع الهيئات النابعة، وغير المقيم جزء من هذه الهيئات. ويضيف: «الأفضل اعتماد مهلة 22 أبريل تجنباً لأي طعن بنتائج الانتخابات، خاصة أن لا شيء يمنع ذلك، فقد نشرنا مثلاً في انتخابات عام 2009 المراسيم قبل 7 أشهر».

وتدعو القوى السياسية مترتبة في تأييد وجهة نظر باسيل أو بري بموضوع إدخال تعديلات على قانون الانتخاب، إذ تخوف من أن يكون السجل الحاصل بوابة لتمديد جديد للمجلس النيابي. وفي هذا السياق، قال عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب فادي كرم: «الإصلاحات ليست ملزمة بالقانون، ونحن مع أي تعديل يحسن صحة التمثيل، ولكن إذا كان هذا التعديل سيفتح المجال لتعديلات أخرى نتأجيل الانتخابات فهذا أمر مرفوض».

إلى القانون على تمديد مهلة تسجيل المغتربين، بل يتعداه إلى الموعد الذي يجب اعتماده للبناء عليه كموعد الانتخابات النيابية في ظل التصاربات بوجهات النظر القانونية بين هو سياسي»، مذكراً بان مجلس النواب ليس أصلاً بحالة انعقاد عادية، وبالتالي إذا تم الاتفاق على التعديلات سيوجب ذلك فتح دورة استثنائية.

ويطارد دفعه باتجاه إعادة فتح باب التسجيل للمغتربين، أشار النائب في كتلة «التغيير والإصلاح» نعمة الله أبي نصر، إلى «أننا ننقل يوماً اتصالاً ورسائل من المنتشرين اللبنانيين الذين يطالبون بإعادة فتح باب التسجيل الإلكتروني أمامهم ليشاركوا في العملية الانتخابية، وهذا حق لا أظن أن أحداً يغفله أو يريد حرمانهم منه».

وأيضا، يفتقد السجل الحاصل حول التعديلات الواجب إدخالها

### النقابة تخوض معركة مساواتهم بالقطاع العام مقابل رفع الأقساط

## حقوق معلمي «الخاص» محور المواجهة بين أصحاب المدارس والأهالي



الحريري مستقبلاً اللجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية أمس («الشرق الأوسط»)

عينه». ويؤكد جرادي رفض المساومة على حقوق المعلمين، خاصة أن معظم المدارس سبق لها أن رفعت الأقساط في السنوات الماضية، ويبدى في الوقت عينه استعداداً للتفاوض وفق المنطق، مشيراً إلى أن بعض المدارس التزمت بالقانون ومنحت المعلمين حقوقهم. ويوضح: «ندرك تماماً أن هناك مدارس تقوم بعملها كرسالة، لكن هذا الأمر لا يجب أن يكون على حساب المعلم الذي يعمل لتحصيل لقمة عيشه، كما أن هناك مدارس بأقساط

من الدولة، وذلك عبر مساعدات التعليم التي تقدم لأولاد موظفي القطاع العام الذين يتعلمون في المدارس الخاصة. ويعاني التعليم الرسمي في لبنان وهو مجاني في مراحله الأولى، بشكل عام، من ضعف المستوى التعليمي باستثناء المرحلة الثانوية التي يتوزع معلومها في الوقت عينه على المدارس الخاصة، وهو ما يشير إليه جرادي بالقول: «التعليم الثاني في المدارس الخاصة قائم على أساتذة الرسميين الذين يعملون في القطاعين في الوقت

الجانب الربحي، بحسب ما أكد أمين عام النقابة وليد جرادي، الذي يريج كذلك رفض المدارس للاقتراح الأول الذي يرفض كشف أوقافها للدولة. ويقدر عدد معلمي الخاص بـ45 ألفاً و700 ألف طالب مقابل نحو 40 ألف أستاذ في التعليم الرسمي لـ300 ألف تلميذ، وهو ما يظهر التفاوت بين القطاعين، ويستدعي مراقبة الرسميين الخاص ودعم المدارس الرسمية بحسب جرادي. ويشير إلى أن 40 في المائة من مدفوعات المدارس الخاصة قائمة على المنح المقدمة

تلتزم هذه المؤسسات بالقواعد والأنظمة التربوية التي تضعها الدولة، وتكون أقساطها المدرسية محددة، استناداً إلى موازاتها التي تخضع لرقابة وزارة التربية، كما يلتزم المعلمون بالمحافظة على المعايير التربوية التي يتميز بها قطاع التعليم في لبنان، أو أن تنقسم الأطراف الأربعة هذه الزيادة، بحيث تتوزع بين المدارس والأهل والدولة والمعلمين، أو جدولاً للزيادة ونسبتها، وهو ما ترفضه نقابة معلمي الخاص مع افتتاحها على حلول وسطية تنطلق من وضع كل مدرسة

بيروت، كارولين عاكوم يخوض معلمو القطاع الخاص معركة تحصيل حقوقهم مع أصحاب المدارس الذين امتنع عدد كبير منهم عن تطبيق قانون الترتيب والرواتب لمساواتهم بمعلمي القطاع العام في لبنان، بانتظار ما سدمؤول إليه جلسة الحكومة المقررة في نهاية الشهر الحالي ليبحث هذه القضية.

وترتبط المؤسسات التربوية التي كانت طالبت بفصل التشريع للمعلمين في القطاع الخاص عن التشريع للمعلمين في القطاع العام، إعطاء هذه الزيادة برفع الأقساط، واضحة إياهم في مواجهة مع الأهالي الذين يخوض في معظلمهم أيضاً معركة مماثلة، مطالبين بزيادة رواتبهم على غرار القطاع العام، وبخاصة أن تمويلها كانت من جيوبهم عبر رفع الضرائب.

وفي موازاة متابعة وزير التربية مروان حمادة لهذه القضية بتفاصيلها، دخل كل من رئيسي الجمهورية والحكومة على خط الأزمة، متعهدين بإيجاد حلول لها، بحيث من المفترض أن تبحث الحكومة في حلستها المخصصة لهذا الموضوع في 31 هذا الشهر، 3 اقتراحات، هي، بحسب مصادر مطلعة، اقتراح الرئيس عون الذي ينص على أن تتولى الدولة دفع رواتب معلمي التعليم الأساسي في المدارس الخاصة حتى نهاية المرحلة المتوسطة، شرط أن









### الجيش يقضي على «تكفيري» ويضبط 22 من «العناصر الإرهابية» شمال سيناء

## محكمة عسكرية مصرية تقضي بإعدام 8 متهمين باغتيال ضابط

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
قضت محكمة عسكرية مصرية، أمس، بإعدام أربعة أشخاص حضورياً وأربعة آخرين غيابياً في قضية اغتيال ضابط بحري المصرية (شرق القاهرة). كما شمل الحكم السجن المؤبد على 10 حضورياً وستة غيابياً، و26 ما بين عدم الاختصاص والبراءة وانقضاء الدعوى الجنائية لمتهم توفي.

وكانت المحكمة قضت يوم 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بإحالة أوراق ثمانية متهمين من إجمالي 52 متهماً، بينهم 16 هارباً، إلى المفتي لإبداء الرأي الشرعي في إعدامهم لانتهاكهم العقيد وائل طاحون ضابط الأمن العام بحري المصرية في 21 أبريل (نيسان) 2015.

والمحكوم عليهم بالإعدام حضورياً هم كل من محمد بهي الدين، وخالد صلاح الدين، وأسامة عبد الله محمد، ومحمود محمد سعيد، في حين أن المحكومين غيابياً هم كل من (جاء محمد جاد، وحسام الصغير، وعلاء علي، والحسيني محمد صبري، وجميعهم من العناصر المنتظمة في جماعة «الإخوان» المحظورة، ويعد الحكم أولياً قابلاً للطعن

علوية أعضاء مكتب إرشاد جماعة «الإخوان»، من الاتهامات المنسوبة إليهم بالتحريض على القتل، وعدم اختصاص المحكمة بالنظر في الاتهامات الموجهة لهم بقيادة جماعة إرهابية. كما قضت المحكمة بمعاقبة 16 متهماً بالأشغال الشاقة المؤبدة، من بينهم 6 غيابياً، وبعدم اختصاص المحكمة بنظر اتهامات الانضمام لجماعة إرهابية الموجهة لـ 26 متهماً، وانقضاء الدعوى الجنائية ضد عضو مكتب الإرشاد المتوفى محمد كمال.

وذكرت التحقيقات أن المتهمين قاموا بالتحريض على قتل الضابط طاحون، ومجنّد شرطة، وشخص

آخر، وإتلاف ممتلكات، وأشارت إلى ارتكاب أعضاء المجموعات المسلحة أعمالاً عداوية. من جهة أخرى، قال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث باسم القوات المسلحة، إن قوات إنفاذ القانون في الجيش الثاني الميداني بشمال سيناء تمكنت بالتعاون مع القوات الجوية خلال الأيام القليلة الماضية من القضاء على أحد العناصر «التكفيرية» الشديدة الخطورة ويحوزته بندقية آلية وأجهزة اتصال.

وأوضح في بيان، أمس، أنه «تم اكتشاف وتدمير عربة دفع رباعي خاصة بالعناصر الإرهابية،

وقال مصدر طبي إن «الداوية السعودية» في المكان، في حين أصيب صاحب الدراجة بجروح خطيرة، ونقل إلى مستشفى كانكان الإقليمي». وأضاف المصدر أنه بحسب المعطيات الأولية للتحقيق، فإن السعودي القي الخلاء «مع اثنين من مواطنيه، خطبة لم ترق لقسمن من السكان المحليين، خصوصاً صيادين تقليديين نصبوا كميناً له»، من دون مزيد من التوضيح.

## اغتيال الداعية السعودية التويزري في غينيا

غينيا، «الشرق الأوسط»  
قتل الشيخ عبد العزيز التويزري، الداعية السعودية، بالبرصاص أول من أمس، في شرق غينيا، وفق ما أفادت به الأربعة، مصادر أمنية وطبية، الإقليمي». وأضاف المصدر أنه بحسب المعطيات الأولية للتحقيق، فإن السعودي القي الخلاء «مع اثنين من مواطنيه، خطبة لم ترق لقسمن من السكان المحليين، خصوصاً صيادين تقليديين نصبوا كميناً له»، من دون مزيد من التوضيح.

## طائرات «درون» أميركية تقتل شخصين بضربات على الحدود الباكستانية - الأفغانية وفد من «طالبان» في إسلام آباد لبحث مفاوضات مع حكومة كابل



موظفة في قطاع الصحة الأفغاني تقمّم لآقاً ضد مرض شلل الأطفال لطفل خلال حملة تطعيم في قندهار جنوب أفغانستان أمس (أ.غ.ب)

إسلام آباد، عمر فاروق موسكو - «الشرق الأوسط»  
قال مسؤولون في إسلام آباد، أمس (الأربعاء)، إن مفاوضات تجري بين باكستان وشمال أفغانستان مع حكومة كابل، في وقت نقلت وكالة «رويترز» عن بيان لوزارة الخارجية الروسية إن موسكو تدعو إلى إجراء محادثات عاجلة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وإنها مستعدة لاستئنافها.

وأضافت الخارجية الروسية: «نحن بقوة على أن تبدأ المفاوضات في أسرع وقت ممكن... لوضع نهاية للحرب الأهلية».

وأوردت وسائل إعلام باكستانية أمس أن وفداً يضم ثلاثة مسؤولين في حركة «طالبان» يمثلون مكتبها في الدوحة، وصل مع إسلام آباد لإجراء محادثات مع مسؤولين باكستانيين بهدف البحث في مبادرة جديدة للحوار مع كابل. ويضم الوفد شهاب الدين ديلاور وهو مسؤول كبير في مكتب «طالبان» في الدوحة.

وأثيرت المعلومات عن زيارة الوفد «الطالباني» لإسلام آباد في جلسات لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، حيث سُئل وزير الخارجية خواجه آصف عن هذا الموضوع، فردّ بالقول إنه ليس على دراية بزيارة وفد من «طالبان» للعاصمة الباكستانية.

لكن وسائل الإعلام المحلية استمرت في ترويج معلومات عن وجود وفد الحركة الأفغانية، وهو أمر أكدته مصادر رسمية في إسلام آباد لكنها رفضت التكهّن بالهامة التي جاء أعضاء الوفد من أجلها. وسهّلت باكستان في الماضي أكثر من جلسة محادثات بين الحكومة الأفغانية و«طالبان». وتوقفت آخر تلك الجلسات في يناير (كانون الثاني) 2016 بعدما تسرب إلى وسائل إعلامية أن زعيم «طالبان» الملا عمر منوفي منذ عامين نتيجة أسباب طبيعية، وأن الحركة تخفي أسلحة.

وكانت المحادثات بين الطرفين غالباً ما تجري برعاية مسؤولين في جهاز الاستخبارات الباكستاني (آي إس آي).

وتستمر المحادثات الحالية في بلدة مري القريبة من العاصمة إسلام آباد، وهي ذات البلدة التي عقدت فيها الجولة السابقة من المحادثات بين «طالبان» ومسؤولين من باكستان وأفغانستان في يوليو (تموز) 2015، التي توقفت لاحقاً بعد كشف خبر وفاة الملا عمر. وقال مسؤول كبير في الحكومة الباكستانية إن الفارق هذه المرة

على اجتماع يوم الإثنين في إسلام آباد. وأضافت الوكالة أنه يُعتقد على نطاق واسع أن أخونزاده يخبئ في مكان ما بباكستان. ومن ناحية أخرى، قال المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد إن اجتماع تركيا لم يحضره «ممثل شرعي» عن «طالبان»، وقال في بيان: «هذه لعبة مخابرات تهدف إلى تشويه عملية السلام الحقيقية في أفغانستان والإضرار بها».

وتطرق البيان إلى موقف «طالبان» بأنه لا يمكن إجراء مفاوضات حقيقية إلا بعد رحيل كل القوات الأجنبية عن أفغانستان.

وذكر المصدر أن «رويترز» أفادت أن وفد «طالبان» المؤلف من ثلاثة أشخاص، الذين قدموا من قطر ضم شهاب الدين ديلاور وجان محمد مدني من المكتب السياسي للحركة بالعاصمة القطرية الدوحة، بالإضافة إلى صهر الملا يعقوب ابن مؤسس «طالبان» الراحل الملا محمد عمر. واجتمع الثلاثة مع ممثلين للسياسي الأفغاني بير سيد حامد جيلاني زعيم الرابطة الوطنية الإسلامية الأفغانية، بحسب ما أكد مساعد كبير لجيلاني طلب عدم نشر اسمه. ولم يرد مكتب جيلاني على طلبات للتعليق.

ووفقاً للمصدرين ومساعد

إسلام آباد، عمر فاروق موسكو - «الشرق الأوسط»  
قال مسؤولون في إسلام آباد، أمس (الأربعاء)، إن مفاوضات تجري بين باكستان وشمال أفغانستان مع حكومة كابل، في وقت نقلت وكالة «رويترز» عن بيان لوزارة الخارجية الروسية إن موسكو تدعو إلى إجراء محادثات عاجلة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وإنها مستعدة لاستئنافها.

وأضافت الخارجية الروسية: «نحن بقوة على أن تبدأ المفاوضات في أسرع وقت ممكن... لوضع نهاية للحرب الأهلية».

وأوردت وسائل إعلام باكستانية أمس أن وفداً يضم ثلاثة مسؤولين في حركة «طالبان» يمثلون مكتبها في الدوحة، وصل مع إسلام آباد لإجراء محادثات مع مسؤولين باكستانيين بهدف البحث في مبادرة جديدة للحوار مع كابل. ويضم الوفد شهاب الدين ديلاور وهو مسؤول كبير في مكتب «طالبان» في الدوحة.

وأثيرت المعلومات عن زيارة الوفد «الطالباني» لإسلام آباد في جلسات لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، حيث سُئل وزير الخارجية خواجه آصف عن هذا الموضوع، فردّ بالقول إنه ليس على دراية بزيارة وفد من «طالبان» للعاصمة الباكستانية.

لكن وسائل الإعلام المحلية استمرت في ترويج معلومات عن وجود وفد الحركة الأفغانية، وهو أمر أكدته مصادر رسمية في إسلام آباد لكنها رفضت التكهّن بالهامة التي جاء أعضاء الوفد من أجلها. وسهّلت باكستان في الماضي أكثر من جلسة محادثات بين الحكومة الأفغانية و«طالبان». وتوقفت آخر تلك الجلسات في يناير (كانون الثاني) 2016 بعدما تسرب إلى وسائل إعلامية أن زعيم «طالبان» الملا عمر منوفي منذ عامين نتيجة أسباب طبيعية، وأن الحركة تخفي أسلحة.

وكانت المحادثات بين الطرفين غالباً ما تجري برعاية مسؤولين في جهاز الاستخبارات الباكستاني (آي إس آي).

وتستمر المحادثات الحالية في بلدة مري القريبة من العاصمة إسلام آباد، وهي ذات البلدة التي عقدت فيها الجولة السابقة من المحادثات بين «طالبان» ومسؤولين من باكستان وأفغانستان في يوليو (تموز) 2015، التي توقفت لاحقاً بعد كشف خبر وفاة الملا عمر. وقال مسؤول كبير في الحكومة الباكستانية إن الفارق هذه المرة

## دعوى قضائية ضد فرنسا رفعها محتجزون في سوريا

باريس، «الشرق الأوسط»  
أعلن محامو نساء وأطفال متشددين فرنسيين قضت عليهم القوات الكردية في سوريا، أنهم قدموا أمس الأربعاء شكوى ضد السلطات الفرنسية بتهمة «الاعتقال التعسفي» و«إساءة استخدام السلطة»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المحامون في بيان إن «كردستان السورية ليس لها وجود قانوني، وبالتالي فهي ليست مؤسسة ذات سيادة، وإن هؤلاء النساء والأطفال محتجزون من دون وجه حق». وأضافوا أن فرنسا «تعمد الانتعاض عن أي تدخل» و«تعرضهم كذلك لأخطار مؤكدة على الصعيد الصحي في منطقة نزاعات»، مطالبين نيابة باريس بفتح تحقيق حول «اعتقال تعسفي» و«إساءة استخدام السلطة».

وأوضح مصدر قريب من الملف أن نحو 40 فرنسياً بالغين،

## باجيكا فتحت 800 ملف في قضايا إرهاب العام الماضي

بروكسل، عبد الله مصطفى  
كشف مكتب التحقيقات الفيدرالي في بروكسل، أنه فتح خلال العام الماضي أكثر من 800 ملف لها علاقة بالإرهاب. وقال المتحدث «منذ حادث الهجوم على مجلة (شارلي إيبدو) في فرنسا، في يناير (كانون الثاني) 2015، وما أعقب ذلك من مخاطر إرهابية، تلقينا بلاغات هائلة لها علاقة بهذا الصدد، ولكن الأرقام عرفت أخيراً حالة من الاستقرار، وغالباً ما تكون البلاغات من أشخاص لديهم شكوك في أن أحد الجيران أو المعارف بدأت تظهر عليه علامات التطرف، وبلاغات أخرى من أشخاص يشكون في تصرفات أحد الأشخاص، ويخشون أن يكون لديه خطط لتنفيذ هجوم إرهابي».

وأضاف المتحدث أن عدداً كبيراً من هذه الملفات لم تستكمل، وجرى إغلاقها دون متابعة قضائية لعدم وجود أي أدلة على حدوث انتهاكات أو مخالفة للقوانين، «ولكن طبيعة الحال لا بد أن نتعامل مع كل هذه البلاغات بجدية، ونقوم بفتح ملف التحقيق في الأمر، وهذا يعني أن هناك عملاً كبيراً يقوم به رجال التحقيق القضائي والمفتشون».

من جهة أخرى، وفي الإطار نفسه، قال وزير العدل البلجيكي جينس كوير، إنه لا توجد أي انتهاكات في الأقسام الخاصة بالمحترفين داخل السجون البلجيكية. وجاء ذلك في تعليق للوزير على تقارير صحافية أشارت إلى أن النهج الذي تتبعه السلطات في

## أميركيان وكنديان خطفوا في شمال نيجيريا

لاغوس - مايدوغوري (نيجيريا)، «الشرق الأوسط»  
على صعيد آخر، أفاد مسؤولون من وكالة إدارة الطوارئ بولاية بورنو في نيجيريا، بأن انحرايين يشتبه بأنهما من جماعة «بوكو حرام»، فجرّا نسيهما في هجوم في مدينة مايدوغوري بشمال شرقي البلاد، ما أدى إلى مقتل 12 شخصاً وإصابة 48 آخرين، أمس الأربعاء، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز».

وقال المسؤولون إن الانحرايين نفذوا الهجوم في منطقة مونا جارا على مشارف مايدوغوري، محور الصراع مع الإسلاميين المتشددين كاتنا بريفقوتهم، وفق ما أوضح مختار عليو المتحدث باسم شرطة ولاية كادونا.

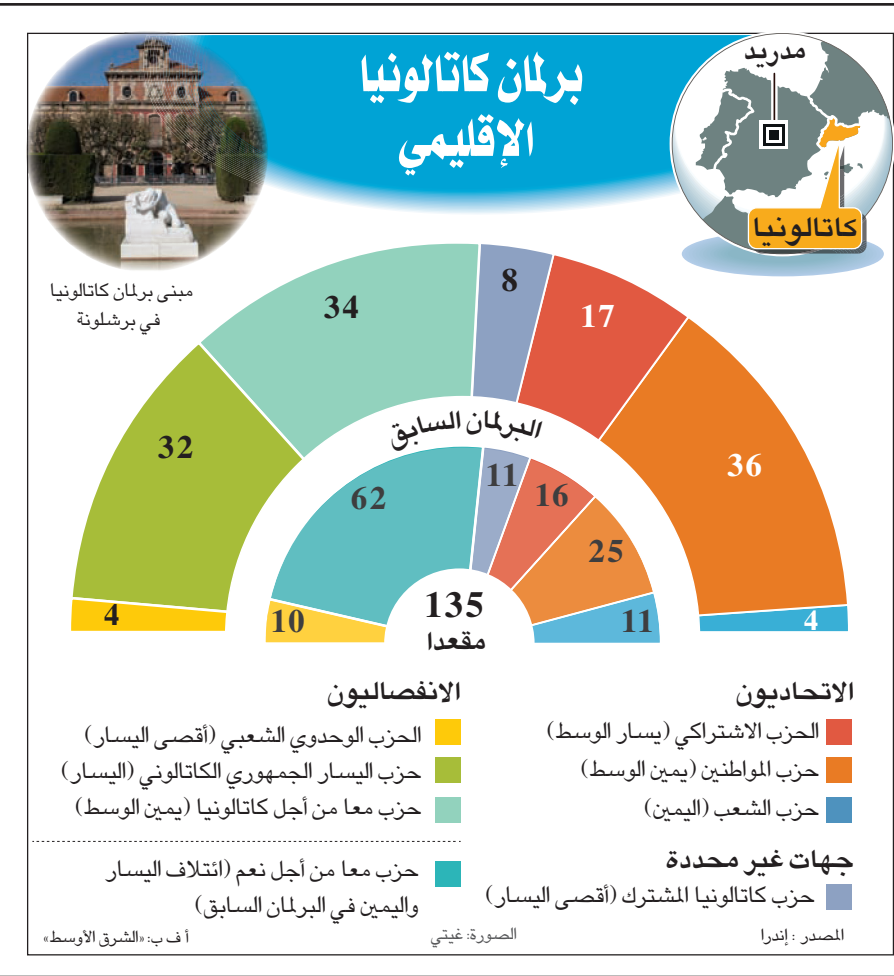
## مدعون أميركيون: مفرّج مانهاتن حاول نشر التشدد بين سجناء

نيويورك، «الشرق الأوسط»  
نقلت وكالة «رويترز» عن مدعين أميركيين قولهم أول من أسس الثلاثاء إن الرجل المنحدر من ولاية نيويورك الذي أدين العام الماضي بزرع قنبلتين محليتي الصنع في حي تشيلسي بمنطقة مانهاتن، وأصاب إحداهما 30 شخصاً، حاول تحويل ملاء له في السجن إلى التشدد بتلقينهم دعاية لتتظيمي «داعش» و«القاعدة».

ويواجه أحمد خان رحيمي (29 عاماً) حكماً إلزامياً بالسجن المؤبد وفقاً للقانون الاتحادي بعدما أدين في أكتوبر (تشرين الأول) بالاعتداء على 8 منهنها استخدام سلاح دمار شامل، وتفجير مكان عام. ومن المقرر صدور الحكم عليه في 13 فبراير (شباط) المقبل، بحسب «رويترز».

وقال المدعون في محكمة مانهاتن الاتحادية إن رحيمي أرجع فيها قراره بعدم التحدث في محاكمته إلى أن المدعي القاضي وهبته المحلفين ومحاميه جميعهم «كفار»، وكتب رحيمي، وفقاً لنقلت «رويترز» عن المدعين، قائلًا إن «أبيهم غارقة في دماء المسلمين فكيف سيفهمون نضالنا».





## اختيار روجير تورينت رئيساً للبرلمان والتصويت على رئيس الحكومة بنهاية الشهر الحالي

### البرلمان الكاتالوني يبدأ أولى جلساته مندداً بسياسات مدريد نحو الإقليم

لندن، محمد فهمي

بدأ البرلمان الكاتالوني الجديد أولى جلساته وسط توتر سياسي مع الحكومة المركزية مدريد ونادي نواب البرلمان المخادين بالانفصال إلى التوصل لتسوية سياسية مع الحكومة المركزية في مدريد وإطلاق صراح السحناء من أعضاء البرلمان، إضافة إلى وقف تفعيل المادة 155 من الدستور الإسباني، التي بموجبها تتحكم مدريد بزمام الحكم في إقليم كاتالونيا.

واجتمع البرلمان في خطوة أولى نحو تشكيل حكومة محلية لكن خيمت على الاجتماع تساؤلات بشأن إمكانية عودة زعيم الإقليم المخلوخ كارلس بودجيمونت ومواصلة مساعيه للاستقلال عن إسبانيا.

واقترح أنصار بودجيمونت أن يحكم الصحافي السابق الإقليمي الغني عبر دائرة تلفزيونية من مناه الاختياري

في بروكسل التي فر إليها خوفاً من إلقاء القبض عليه في اتهامات بإثارة الفتنة والخيانة.

وفرضت الحكومة الإسبانية الحكم المباشر على الإقليم الذي يزيد حجم اقتصاده على اقتصاد البرتغال، بعد أن أعلنت حكومة بودجيمونت السابقة الاستقلال من جانب واحد.

ومع ذلك، فازت الأحزاب المؤيدة للانفصال بأغلبية بسيطة في انتخابات محلية جرت في ديسمبر (كانون الأول). وفي علامة على القوة التي تتمتع بها الأحزاب الساعية للانفصال انتخب برلمان كاتالونيا النائب المؤيد للاستقلال روجر تورينت رئيساً له. لكن الحركة الانفصالية أصابها الضعف بسبب هروب خمسة من أعضاء البرلمان من بينهم بودجيمونت إلى بروكسل واحتجاز السلطات الإسبانية لثلاثة آخرين لدورهم في الاستفتاء غير المشروع الذي جرى في أكتوبر (تشرين الأول).

وكان الحزبان الانفصاليان الرئيسيان في الإقليم قالا إنهما سيصادقان انتخاب بودجيمونت رئيساً. ومن المتوقع أن يجري أول تصويت لاختيار رئيس الإقليم يوم 31 يناير (كانون الثاني).

من جهته، رفض رئيس وزراء إسبانيا ماريانو راخوي أي حديث عن إمكانية أن يدير بودجيمونت الإقليم عبر تطبيق على الإنترنت أو الدوائر المغلقة عن بعد باعتباره منافياً للعقل وقال خبراء قانونيون في برلمان كاتالونيا، إن بودجيمونت لا يمكن أن يؤدي اليمين في حال فوز دون أن يحضر بنفسه إلى مقر البرلمان. لكن القرار النهائي في يد لجنة يشكلها برلمان الإقليم. وبالفعل تشكلت اللجنة البرلمانية المنوط بها اختيار الرئيس الجديد للحكومة الكاتالونية وسط أغلبية للانفصاليين مندداً بعودة زعيم الوزراء الإسباني ماريانو

راخوي إلى القول إنه سيطعن أمام المحاكم الإسبانية وخاصة المحكمة الدستورية العليا في أي تحرك يسمح بعودة بودجيمونت لرئاسة كاتالونيا.

ومع انعقاد البرلمان الكاتالوني تكون فشلت مدريد لوقف مساعي الانفصال لتحقيق أهدافه بعد أن حلت البرلمان السابق ولم تستطع حل أسوأ أزمة سياسية تشهدها البلاد منذ عقود بعد فوز الأحزاب الانفصالية بأغلبية المقاعد رغم إخفاقاتها في الحصول على أكثر من نصف التصويت الشعبي.

وتحيط الضبابية بمستقبل المنطقة الواقعة في شمال شرقي البلاد مما دفع آلاف الشركات إلى نقل مقارها من كاتالونيا لإسبانيا، كما تراجعت التورنات بين مدريد وبرشلونة. ومن بين العوامل التي سحدها التطورات في الأسابيع المقبلة ما إذا كان سيتم السماح بعودة زعيم الإقليم المعزول

تعدّد المستشارية الألمانية انجلا ميركل غداً (الجمعة) في باريس اجتماع عمل مع الرئيس إيمانويل ماكرون من أجل مناقشة مستقبل أوروبا، في ظل التغييرات التي يواجهها التكتل، مثل خروج بريطانيا، الذي وصف من قبل رئيس المفوضية جان كلود يونكر بالكارثة، والانتخابات الإيطالية القادمة، التي قد تتمخض عن صعود أحزاب شعبية مناهضة للاتحاد. وتريد فرنسا إعطاء قوة دفع جديدة لمساعي البلدين لإصلاح الاتحاد التي تعطلت بسبب إشغال ميركل محلياً في محادثات شاقة لتشكيل حكومة ائتلافية.

وقال رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، للنواب الأوروبيين أمس (الأربعاء): إن «كارثة» خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لن تفيد بريطانيا أو الاتحاد الأوروبي، حيث حصل جزءاً من السوم على الكتلة الأوروبية المسؤولية الجزئية في قرار بريطانيا بالخروج.

وأضاف يونكر خلال جلسة للبرلمان الأوروبي في مدينة ستراسبورغ الفرنسية: «أنا من أصحاب رأي أنه فيما يتعلق بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لا يوجد فائزون. هذا موقف خساره للطرفين، لمواطني بريطانيا وأعضاء الاتحاد الأوروبي». ووصف خروج بريطانيا من الاتحاد «بالهزيمة» التي يتعين أن يتحملها الطرفان مسؤوليتها.

وقال يونكر: «مثلما قالت رئيس الوزراء البريطانية نفسها تيريزا ماي، البريطانيون لم يشعروا قط بالراحة في الاتحاد الأوروبي، وخلال 40 عاماً لم يحصلوا على فرصة للشعور بمزيد من الراحة. ولذلك، يتحمل

## موجز

### النواب البريطانيون يتبنون قانون الخروج من «الأوروبي»

لندن - «الشرق الأوسط» تبني النواب البريطانيون، مساء أمس، مشروع قانون الحكومة حول الخروج من الاتحاد الأوروبي، في ختام مسار طويل واجهت خلاله السلطة التنفيذية صعوبات عدة، وأحاله على مجلس اللوردات. ويهدف المشروع الذي أيدته 324 عضواً في مجلس العموم، وعارضه 295، إلى تمكين المملكة المتحدة من أن تسيّر أموراً بشكل طبيعي بعد «بريكست»، المقرر في 29 مارس (آذار) 2019، وذلك عبر إنهاء سيادة التشريع الأوروبي على القوانين المحلية. وقبيل التصويت، قال الوزير المكلف بشؤون «بريكست»، ديفيد ديفيس، إن «هذا القانون أساسي لإعداد البلاد للمرحلة التاريخية المقبلة في الانسحاب من الاتحاد الأوروبي»، وأضاف أن القانون «يضمن أنه في اليوم الأول (بعد بريكست)، سيكون لنا تشريع يعمل، يتيح انسحاباً ناعماً ومنظماً يريد الشعب والشركات في المملكة المتحدة». ولا شك أن تبني المشروع يشكل انتصاراً للحكومة، لكن مناقشته ستواصل اعتباراً من 30 يناير (كانون الثاني) أمام مجلس اللوردات الذي يؤيد معظم أعضائه الاتحاد الأوروبي، ولن يخلو الأمر من عواقب ومفاجآت.

### الحكم بسجن ناشطين في هونغ كونغ

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» صدر حكم بسجن جوشوا ونغ ثلاثة أشهر ورافيل ونغ أربعة أشهر، الناشطين المؤيدين للديمقراطية في هونغ كونغ بعد ظهر الأربعاء بعد أن رفضت المحكمة العليا في هونغ كونغ إطلاق سراحهما بكفالة، في انتظار الاستئناف. وهنق جوشوا ونغ «يا باو» أو «ضيفوا الزيت» وهو تعبير صيني للتشجيع على الصياد، والشعار غير الرسمي للاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية في هونغ كونغ عام 2014، المعروفة بحركة المظلات. وحكم على 14 محتجاً آخرين بإحكام بالسجن تراوح ما بين شهر وشهرين. ويعتقد كثير من سكان هونغ كونغ ومنظمات حقوقية دولية أن بكين تتدخل في شؤون المستعمرة البريطانية السابقة في السنوات الأخيرة، التي تتناقض مع اتفاق «بلد واحد ونظامين».

### فنزويلا تؤكد مقتل متمرّد قاد هجوماً مسلحاً

كراكاس - «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الفنزويلية أن أويسكار بيريز، الشرطي السابق الذي نفذ في يونيو (حزيران) تمرداً مسلحاً حين شن هجوماً بواسطة قنابل يدوية القاهها من على متن مروحية على مبانٍ رسمية في العاصمة كراكاس، قتل في العملية العسكرية التي نفذت الاثنين بقصد اعتقاله. وقال وزير الداخلية الجنرال نيسوتور ريفرسول في خطاب عبر التلفزيون إن العملية برزت (6 عام) هو أحد «الإرهابيين السبعة الذين قتلوا» في المواجهة بين الخلية المسلحة وقوات الأمن. أسفرت أيضاً عن مقتل شرطيين اثنين وإصابة ثمانية آخرين جروحهم «خطرة». وأصبح بيريز المطلوب رقم 1 في فنزويلا منذ 27 يونيو حين قام مع مسلحين آخرين بالتحليق فوق كراكاس على متن مروحية سرقتها من الشرطة الجنائية ثم أطلق النار على وزارة الداخلية والقي قنابل يدوية على مقر المحكمة العليا، في هجومين لم يسفرا عن سقوط ضحايا.

بذويهم، وأشخاص يعيش أسرهم بالفعل في بريطانيا. وأضاف المصدران: إنه من المتوقع أن توافق بريطانيا أيضاً على تعزيز تمويل الإجراءات الأمنية الفرنسية عند ميناء كاليه ومدخل بحر المانش القريب والنقاط الحدودية الأخرى.

كما سيثير الجانب الفرنسي مسألة التمويل البريطاني لمشروعات التخمية المحلية في كاليه، مثلما أشار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أول من أمس. والنص الأساسي للاتفاق الذي بدأ العمل به في فبراير (شباط) 2004، يتضمن مراقبة مشتركة في مرافئ الدولتين، في حين تنظر بريطانيا التي لا تحتتمي إلى منطقة «شينغن» بحرية التنقل، في تعزيز الجهود لمنع المهاجرين من الوصول إلى أراضيها. وادت مصادر إنجليزية، إنه يتعين أن تحصل الاتفاقية الجديدة، التي سوف تكون بمثابة «تكملة» لاتفاقية لتوكيه، على موافقة برلماني فرنسا وبريطانيا.

وقال مصدران إنفرنسا وبريطانيا سوف تعلنان عن اتفاقية جديدة لإدارة حدود بريطانيا في شمال فرنسا. وأضاف المصدران، اللذان رفضا الكشف عن هويتهم، كما قالت الوكالة الألمانية: إنه من المتوقع أن ترض الاتفاقية أقصى أطر زمنية للسلطات البريطانية لكي تصدر قرارها بشأن طلبات المهاجرين بطمحون للتوجه إلى بريطانيا، والوجهة المخضلة للأفغان وسكان شرق أفريقيا.

## باريس ولندن تتوقيع معاهدة حدود جديدة

### قمة فرنسية - ألمانية لمناقشة مستقبل أوروبا



رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر يأمل في أن تغير بريطانيا رأياً معتبراً خروجها من الاتحاد بمثابة الكارثة على الطرفين (رويترز)

لندن، وأضاف يونكر «حتى بعد خروج بريطانيا وفقاً للمادة 50 من معاهدة الاتحاد الأوروبي، ما زال هناك المادة 49 التي تتيح إعادة الانضمام للاتحاد». تاتي التصريحات بعد تزايد الجدل في بريطانيا بشأن احتمال إجراء استفتاء ثانٍ حول خروجها.

وكان الزعيم السابق لحزب استقلال المملكة المتحدة نايجل فاراج، الذي كان من أقوى داعمي الخروج من الاتحاد، أثار جدلاً بتصريحه بأنه يقترح من دعم الدعوات المطالبة بإجراء استفتاء ثانٍ. لكن بعض الشرعيين البريطانيين حذروا من أن إجراء تصويت ثانٍ سيكون غير عملي، بل قد يؤدي إلى أزمة دستورية. من جانب آخر، أفادت

الكثيرون المسؤولية». وكان يونكر ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك قد قالا أول من أمس (الثلاثاء): إن خروج بريطانيا من الاتحاد ليس قراراً نهائياً، وإنه ما زال يمكن لمواطني بريطانيا تغيير موقفهم. وقال توسك أمام نواب المجلس: «إذا ما تمسكت حكومة المملكة المتحدة بقرار الخروج (من الاتحاد)، فإن هذا الخروج سيصبح حقيقة مع كل ما يحمله من تبعات سلبية». في مارس (آذار) من عام 2019، واستدرك: «إذا لم يغير أصدقاؤنا البريطانيون رأيهم... فإننا، هنا في القارة، لم نغير رأينا - وستبقى قلوبنا مفتوحة لكم». وأعرب يونكر عن أمله في أن تلقى رسالة توسك «أذنا صاغية في

عنف احتفالاً محلياً بمملكة أراكان البوذية القديمة لدى تجمع نحو 5 آلاف بوذي. وقال تين موانج سوي، المسؤول في حكومة ولاية راخين، إن المحتجين تجمعوا في وقت متأخر ليلة الثلاثاء في بلدة «مراوك يو»، في الجزء الشمالي من راخين، لإحياء ذكرى نهاية الحملة الأمنية الدامية التي شنها الجيش ضد أقلية الروهينغا المسلمة، والتي وصفت بأنها نموذج مفهوم التطهير العرقي، البلدة البوذية «مراوك يو»، وقال النائب عن البلدة من حزب اراكان الوطني أو هلا سو: «لا يمكن الصبح عن مسألة استخدامهم (الشرطة) للأسلحة النارية»، مؤكداً عدد القتلى، وواصفاً تصرف الشرطة «بالجريمة».

وقال غوتيريش إنه من الضروري أن تكون العودة طوعية، وأن يسمح للروهينغا بالعودة إلى منازلهم الأصلية، وليس إلى مخيمات. كما أعربت مجموعات

## بنغلاديش تقدر أعداد الروهينغا في مخيماتها بأكثر من مليون شخص

### ولاية راخين في ميانمار مسرحاً لأعمال العنف من جديد



أطلقت الشرطة النار على محتجين في الولاية مما أسفر عن مقتل 7 وإصابة 12 بعدما شاب أعمال عنف احتفالاً بذكرى مملكة أراكان البوذية القديمة (أ.ب.أ)

الإقليمي لمنظمة العفو الدولية لجنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ، إنه «فيما لا تزال ذكريات الاعتصاب والقتل والتعذيب ماثلة في عقول اللاجئين الروهينغا، وقال جيمس غوميز، المدير

عنف احتفالاً محلياً بمملكة أراكان البوذية القديمة لدى تجمع نحو 5 آلاف بوذي. وقال تين موانج سوي، المسؤول في حكومة ولاية راخين، إن المحتجين تجمعوا في وقت متأخر ليلة الثلاثاء في بلدة «مراوك يو»، في الجزء الشمالي من راخين، لإحياء ذكرى نهاية الحملة الأمنية الدامية التي شنها الجيش ضد أقلية الروهينغا المسلمة، والتي وصفت بأنها نموذج مفهوم التطهير العرقي، البلدة البوذية «مراوك يو»، وقال النائب عن البلدة من حزب اراكان الوطني أو هلا سو: «لا يمكن الصبح عن مسألة استخدامهم (الشرطة) للأسلحة النارية»، مؤكداً عدد القتلى، وواصفاً تصرف الشرطة «بالجريمة».

وقال غوتيريش إنه من الضروري أن تكون العودة طوعية، وأن يسمح للروهينغا بالعودة إلى منازلهم الأصلية، وليس إلى مخيمات. كما أعربت مجموعات

عنف احتفالاً محلياً بمملكة أراكان البوذية القديمة لدى تجمع نحو 5 آلاف بوذي. وقال تين موانج سوي، المسؤول في حكومة ولاية راخين، إن المحتجين تجمعوا في وقت متأخر ليلة الثلاثاء في بلدة «مراوك يو»، في الجزء الشمالي من راخين، لإحياء ذكرى نهاية الحملة الأمنية الدامية التي شنها الجيش ضد أقلية الروهينغا المسلمة، والتي وصفت بأنها نموذج مفهوم التطهير العرقي، البلدة البوذية «مراوك يو»، وقال النائب عن البلدة من حزب اراكان الوطني أو هلا سو: «لا يمكن الصبح عن مسألة استخدامهم (الشرطة) للأسلحة النارية»، مؤكداً عدد القتلى، وواصفاً تصرف الشرطة «بالجريمة».

وقال غوتيريش إنه من الضروري أن تكون العودة طوعية، وأن يسمح للروهينغا بالعودة إلى منازلهم الأصلية، وليس إلى مخيمات. كما أعربت مجموعات

فإن خطط إعادتهم إلى ميانمار لا تزال سابقة لأوانها بشكل مقلق»، وأضاف: «إن التشويش والعنف الذي تمارسه سلطات ميانمار لا يعطي سبباً للأمل في أن تكون حقوق الروهينغا العائدين محمية، أو أن أسباب فرارهم أساساً لم تعد قائمة»، فاتفق إعادتهم يشمل فقط الذي وصلوا بعد أكتوبر (تشرين الأول) 2016. وقال الطرفان، الثلاثاء، إنهما اتفقا على إنجاز العملية في غضون سنتين، في أول جدول زمني ملموس لعودة اللاجئين. وأحصت بنغلادش أكثر من مليون لاجئ من الروهينغا المقيمين في مخيمات قرب حدودها مع ميانمار، ما يفوق توقعات سابقة، بحسب ما أعلنته المسؤولون عن مشروع تسجيل اللاجئين. كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية. وبدأ الجيش البنغلادشي تسجيل البيانات الديموغرافية للاجئين العام الماضي، بعد نزوحهم بأعداد كبيرة من ميانمار. وتقول بنغلاديش إنها تريد البدء في البوذية في راخين.



اتهم بالاحتفاظ بوثائق سرية عن عملاء «سي آي إيه» في الصين... ويواجه السجن 10 سنوات في حال إدانته

## اعتقال مهندس «أسوأ فشل استخباراتي» أميركي منذ سنوات

هاوتفهم. وأفادت وثائق محكمة نشرت لاحقاً أن المعلومات المدونة في الدفترتين تفاوتت من حيث درجات السرية، إلا أن بعضها كان مصنفاً سرياً للغاية، وأنه قد يؤدي إذا كشف إلى إلحاق ضرر كبير بالأمن القومي الأميركي. ولم تكشف السلطات المختصة عن سبب عدم اعتقال لي عام 2012، خلال زيارته للولايات المتحدة التي عاد إليها لتلبية لفرصة عمل كاذبة، وشمخ

الاستخبارات المركزية. وفي عام 2012، أي بعد 5 سنوات من مغادرته منصبه، قاد «إف بي آي» عملية تفتيش سرية سمحت بها محكمة في غرفة الفندق التي أقام بها لي في هاواي، حيث توقف في رحلة من هاونغ كونغ إلى فرجينيا، وعثر عملاء «إف بي آي» فيها على صورتين لدفتريّن دون فيهما لي الأسماء الحقيقية للعملاء الأميركيين في الصين، وأرقام

هونغ كونغ ويحمل الجنسية الأميركية، ضابطاً في «سي آي إيه» بين عامي 1994 و2007، وفقاً لوثائق المحكمة. وخدم لي في الجيش الأميركي بين عامي 1982 و1986، قبل أن ينضم إلى «سي آي إيه» عام 1994. ونقلت صحيفة أميركية عن عملاء رفيعين في الوكالة أنه خدم كذلك في الصين، وقرر مغادرة الوكالة لاستيائه من عدم تقدم مسيرته المهنية داخل وكالة

التكهنات داخل المجتمع الاستخباراتي الأميركي بين من شك في وجود «خائن» في صفوف «سي آي إيه»، ومن اتهم في الجيش الأميركي بين عامي 1982 و1986، قبل أن ينضم إلى «سي آي إيه» عام 1994. ونقلت صحيفة أميركية عن عملاء رفيعين في الوكالة أنه خدم كذلك في الصين، وقرر مغادرة الوكالة لاستيائه من عدم تقدم مسيرته المهنية داخل وكالة

عام 2010، في قضية تسببت في إخراج كبير لـ «سي آي إيه»، ودأب مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) منذ ذلك الحين على محاولة كشف المخابرات التي تحيط بعاملاتها، ومن لا يزال يعتقد أن هذا الإخفاق الكبير الذي أنهى الوجود الاستخباراتي الأميركي في الصين كان نتيجة للعاملين السابقين مجتمعين. واشتغل لي، الذي يعيش في

شينغ لي (53 عاماً) ليحل لغزاً شغل الأجهزة الأمنية الأميركية، بما فيها مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) الذي فتح تحقيقاً في عام 2012، أي بعد سنتين من بدء تصفية المتعاونين مع «سي آي إيه» في الصين. وأوردت وسائل إعلام أميركية أن لي، المعروف كذلك باسم زينغ شينغ لي، قد يكون مسؤولاً تجسّس أميركية، وكشف هويات مخبري «سي آي إيه» في البلاد. وجاء اعتقال جيري تشون

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»، أعلنت وزارة العدل الأميركية، أمس، عن اعتقال مهندس ما وصف بأنه «أسوأ» اختراق لشبكات وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) في السنوات الأخيرة، بعدما ساهم نشاطه في مساعدة الصين في تفكيك شبكة تجسس أميركية، وكشف هويات مخبري «سي آي إيه» في البلاد. وجاء اعتقال جيري تشون

## مشروع جمهوري ينتقد هجوم ترمب على الإعلام

# أنباء عن إبرام بانون صفقة مع المحقق الخاص في قضية «الصلوات الروسية»

واشنطن، معاذ العمري



بانون يغادر مبنى الكونغرس بعد الإدلاء بإفادته أول من أمس (إ.ب.أ)

## التهام أوروبي لروسيا بحملة تضليل إعلامي

ستراسبورغ (فرنسا)، «الشرق الأوسط»،

اتهم الاتحاد الأوروبي روسيا، أمس، ببيت آلاف الأخبار المضللة، ضمن «استراتيجية منظمة» لزعة استقرار الكتلة.

وتواجه موسكو سيلاً من الاتهامات بالتدخل في سلسلة أحداث سياسية، بينها التصويت البريطاني للخروج من الاتحاد الأوروبي، وانتخاب دونالد ترمب رئيساً للولايات المتحدة، وإزمة الاستقلال الكاتالونية. وعرض مفوض الأمن في الاتحاد الأوروبي جوليان كينغ على البرلمان الأوروبي تقديمًا فطناً للجهود الكرملين الإعلامية، وقال إنه «لا شك في أن حملة التضليل الإعلامي الممولة للكرملين استراتيجية منمطة تصد مواضيع التضليل نفسها في أكبر عدد من اللغات، وعلى كل ما يمكن من القنوات، باعلى وتيرة»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضح أن «هذه الخلاصة تستند إلى أبحاث استغرقت عامين لمجموعة عمل (ايست ستراتكوم) في الاتحاد الأوروبي، التي جمعت أكثر من 3500 مثال على التضليل لصالح الكرملين، والتصارب مع وقائع متاحة للعمامة تكررت بكثافة بلغات كثيرة».

وانشئت مجموعة «ايست ستراتكوم» في 2015 للتحقيق في معلومات غير دقيقة أو خبيثة بشأن الاتحاد الأوروبي في دولة الشريفة، على غرار أوكرانيا ومولدافيا وجورجيا، وللترويج لسياسات الانسحاب. وبين الأخبار الكاذبة المرصودة أخيراً، استخدام المنار كحيوانات منجونة طعاماً في حدائق الحيوانات. والآن، أطلق الاتحاد الأوروبي مجموعة عمل تضم نحو 40 خبيراً للتحقق على وسائل للتصدي لظاهرة الأخبار الكاذبة على نطاق أوسع.

وجه سيناتور أريزونا جيف فليك انتقاداته لترمب من على منبر مجلس الشيوخ، تزامناً مع إعلان مرتقب للإدارة الأميركية عن الفائزين بجوائز «الأخبار الكاذبة» المثيرة للجدل. وهاجم فليك، الذي ينتقد ترمب علناً ولا ينوي الترشح هذا العام لولاية جديدة، ما اعتبره لا مبالاة ترمب بالحقيقة، واعتباره مراراً وسائل الإعلام الإخبارية «عدواً»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال فليك إن «عدو الشعب هو الوصف الذي أعطاه الرئيس للصحافة الحرة في 2017». وأضاف فليك «سيدي الرئيس، إن استخدام رئيسنا للمفردات تلفظ بها جوزيف ستالين ليصف بها أعداءه يشهد لأوضاع ديمقراطيتنا». واتهم فليك البيت الأبيض بممارسة «انتهاكات يومية» لحق حرية التعبير الذي يكفله الدستور، معتبراً الأمر «سابقة غير مبررة». كذلك اتهم ترمب بارتكاب «تخريب معنوي» للحقيقة بتشكيكه سابقاً في وثيقة ولادة الرئيس السابق باراك أوباما إلى نفيه التدخل الروسي في انتخابات 2016. واعتبار الأمر «خدعة» محذراً من أنه يشجع الأنظمة الشمولية حول العالم على اضطهاد الصحافة. وتابع فليك «عام 2017 كان عام الحقيقة، الموضوعية الدائمة، الحقيقة القائمة على الأدلة، التي تعرضت للتشويه والانتهاك أكثر من أي وقت في تاريخ بلادنا على يد أكبر شخصية في حكومتنا». وحذر ترمب من أنه «من دون الحقيقة»

المتحدة الداخلية والخارجية، لكنه أقبل من منصبه كمستشار ترمب في أغسطس. والأسبوع الماضي، أجبر على ترك منصبه في إدارة موقع «برابتار نيوز» على صعيد آخر، شن سيناتور جمهوري معارض هجوماً حاداً على الرئيس الأميركي أمس، متهماً إياه باستخدام لغة «ستالينية» لمهاجمة الصحافة الحرة وتقويضها.

شغل خلالها بانون منصب مسؤول الاستراتيجية في البيت الأبيض بين يناير وأغسطس (أب) 2017. وأوضح جيم هايمز العضو الديمقراطي في اللجنة لشبكة «سي إن إن»، إن «هناك الكثير من الأسئلة التي لم تحصل على أجوبة عليها بحق الانتهاز السبائي»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وحمل امتناع بانون عن الإجابة

دعماً من قبل الحملة الانتخابية لمنافسها الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترمب. إلا أن بانون رفض الإجابة عن الكثير من الأسئلة، مبرراً ذلك بـ «الانتهاز» الذي يسمح للرئيس ومسؤولين في السلطة التنفيذية بحجب بعض المعلومات عن الكونغرس والرأي العام، وذلك للفترة المتعلقة بالمرحلة الانتقالية بين الانتخابات والتنصيب ثم للفترة التي

استمتع المستشار السابق للرئيس الأميركي عن الإجابة الثلاثة بين التواب. وأخضع بانون للاستجواب بين سبع وعشر ساعات خلال جلسة مغلقة للجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب التي فتحت تحقيقاً لتحديد ما إذا كانت حملة التضليل الإعلامي والقرصنة المعلوماتية ضد المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون نالت

في منصبه. ومن المتوقع أن يتحدث ستيف بانون بصراحة مع فريق مولر، عكس إفادته أمام لجنة التحقيق في التدخل الروسي المحتمل أول من أمس. وجاءت الجلسة بعد صدور كتاب «نار وغضب» داخل بيت ترمب الأبيض» لمايكل وولف، الذي ينقل عن بانون قوله إن دونالد ترمب الابن ارتكب «خيانة» عندما التقى محامية روسية أثناء الحملة الانتخابية. وسمح بانون لـ «وولف»، الذي صور ترمب على أنه رئيس مضطرب وقليل المعرفة، بالوصول إلى البيت الأبيض خلال العام الأول للرئيس الأميركي

واستمتع المستشار السابق للرئيس الأميركي عن الإجابة الثلاثة بين التواب. وأخضع بانون للاستجواب بين سبع وعشر ساعات خلال جلسة مغلقة للجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب التي فتحت تحقيقاً لتحديد ما إذا كانت حملة التضليل الإعلامي والقرصنة المعلوماتية ضد المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون نالت

## تيلرسون يؤكد قوة الحلف الأميركي - الياباني - الكوري الجنوبي

# وفد موحد للكوريتين لافتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية

واشنطن حول كيفية التعاطي مع الأزمة، وأن التحالف الثلاثي الأميركي - الياباني - الكوري الجنوبي لا يزال «قويًا». لم تشارك موسكو ويكن في اجتماع فانكوفر وقللت من أهميته. وفي المقابل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ: «الجهات المعنية الأكثر أهمية في مسألة شبه الجزيرة الكورية لم تتشارك في الاجتماع، لذا لا أعقد أكثر تفاؤلاً من رسالة جارتها اليابان. وقالت كانغ: «اعتقد أن الأداتين، فرض عقوبات مشددة وضغوط من جهة، وعرض مستقبل أخطر إشراقاً من جهة أخرى، نجحنا معاً». وشرحت: «في الواقع، إن جهود المجتمع الدولي المنسقة بدأت تؤتي ثمارها». وأكد تيلرسون بعد المحادثات «عدم وجود مسافة» بين سيول

يكون من الضروري اتخاذ تدابير أخرى إذا واصلت كوريا الشمالية استفزازاتها، فيما حث وزير الخارجية الياباني تارو كونو الحلفاء على مواصلة الاحتراس. ودون أن يسمي كوريا الجنوبية، حذر كونو من أن نظام كيم جونج أون «لا بد أنه يسعى لزرع الشقاق بين الدول المتشددة وتلك الأقل تشدداً» من جانبها، رحبت الوزيرة كانغ بالدعم الدولي للعقوبات لكن كلمتها الافتتاحية حملت رسالة أكثر تفاؤلاً من رسالة جارتها اليابان. وقالت كانغ: «اعتقد أن الأداتين، فرض عقوبات مشددة وضغوط من جهة، وعرض مستقبل أخطر إشراقاً من جهة أخرى، نجحنا معاً». وشرحت: «في الواقع، إن جهود المجتمع الدولي المنسقة بدأت تؤتي ثمارها». وأكد تيلرسون بعد المحادثات «عدم وجود مسافة» بين سيول

عن طريق نقل شحنات من سفن أجنبية إلى سفنها في عرض البحر. ويقول بعض الخبراء إن الإجراء البحري لا يعترض السفن التجارية حربي حراري نووي ولصاروخ عابر للقارات، تظهر «تقدمها المتواصل» في تطوير ترسانة تمثل تهديداً عالمياً. وأضاف: «اعتقد أن مقاربتنا لجعل كوريا الشمالية تخطأ الخطوة الصحيحة في القول لها إن المحادثات هي أفضل حل، وإن الحل العسكري لن يأتي بنتيجة جيدة لها». ورحبت الوفود بقرار كوريا الشمالية لقاء مبعوثين من سيول وإرسال وفد للمشاركة في الألعاب الأولمبية الشتوية، وهو ما يعتبره كثيرون إخفاقاً محتملاً في الأزمة. وقالت سيول أمس إن كوريا الشمالية عرضت إرسال أكثر من مائتين من المشجعين إلى ألعاب بيونغ تشانغ والمشاركة في الألعاب البارالمبية. لكن تيلرسون حذر من أنه قد

التي فرضت على النظام المغزول، الجانب اليابان وكوريا الجنوبية ودول أخرى شاركت في الاجتماع الريع المستوى، التزامها «نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية بشكل كامل ويمكن التحقق منه ولا عودة عنه». وبعد التحذير بتشديد إجراءات اعتراض الشحنات غير الشرعية لمواد نووية أو واردات تنتهك العقوبات، أكثر الخدائير المموسة التي خرج منها الاجتماع الذي استمر يومين ولم تدع إليه الصين وروسيا.

شبكة كوريا الأخيرة دليل على أن العقوبات تقوم بعملها. أكد تيلرسون تكاتف الحلفاء ومواصلتهم العمل مع الصين وروسيا لتطبيق العقوبات الدولية وإجبار كيم ونغ أون على التفاوض لنزع أسلحته النووية. وقال تيلرسون: «ستبقى وحدتنا وهدفنا المشترك مع آخرين في المنطقة، خصوصاً الصين وروسيا، قائمة رغم محاولات كوريا الشمالية المتكررة لتفريقنا وزرع الخلاف بيننا». وأضاف: «ناقشنا أهمية العمل سوياً لمواجهة الالتفاف على العقوبات وعمليات التهريب كما وجهنا نداء للحرك لتعزيز الحظر البحري بغية إحباط عمليات النقل غير الشرعية التي تتم من سفينة إلى أخرى».

التي فرضت على النظام المغزول، الجانب اليابان وكوريا الجنوبية ودول أخرى شاركت في الاجتماع الريع المستوى، التزامها «نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية بشكل كامل ويمكن التحقق منه ولا عودة عنه». وبعد التحذير بتشديد إجراءات اعتراض الشحنات غير الشرعية لمواد نووية أو واردات تنتهك العقوبات، أكثر الخدائير المموسة التي خرج منها الاجتماع الذي استمر يومين ولم تدع إليه الصين وروسيا.

شباط) المقبل على بعد 80 كلم من الحدود بين الكوريتين. كما قررت الدولتان المشاركة بوفد موحد خلال حفل الافتتاح، وهو ما يحصل للمرة الرابعة في تاريخ الألعاب الأولمبية؛ مرتان في الألعاب الأولمبية الصيفية تستضيفها كوريا الجنوبية الشهر المقبل، كما أعلنت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» أمس. كما أعلنت أن منتخبا موحدًا واحداً (الهوكي للسيدات) سيدافع عن الوانها في المنافسات. وتم اتخاذ هذه القرارات بعد اجتماع ضم مسؤولين من البلدين خلال ورشة عمل في قرية بانمونجوم الحدودية، حيث تم توقيع وقف إطلاق النار بين الدولتين وهي منطقة منزوعة السلاح في شبه الجزيرة الكورية. ومن المتوقع أن يزور وفد من كوريا الشمالية المنشأت الأولمبية الأسبوع المقبل في مدينة بيونغ تشانغ المضيفة حيث ستقام الألعاب في الفترة من 9 إلى 25 فبراير

## «منتدى دافوس» يحذر من المخاطر البيئية واحتمال مواجهة نووية

معدلات الإذخار وشروط التقاعد غير الملائمة. وقال كلاوس شواب، مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي ورئيسه التنفيذي: «منحنا التعافي الاقتصادي الأبعد في الزيادة فرصاً لا يسعنا إهدارها، وهي راب المصود التي سمحت بضعاف المؤسسات العالمية والجمعيات العلمية».

الطقس القاسية أبرز التهديدات في 2018، بعد عام شهد عواصف غير معتادة في المحيط الأطلسي، من بينها الإعصار «ماريا»، الذي دمر بورتوريكو. ومع تعافي النمو العالمي، انخفضت المخاوف بشأن الاقتصاد كثيراً. لكن التقرير الاقتصادي العالمي لعام 2018، أشار إلى أن المخاطر البيئية، وإن كانت لا تشكل تهديداً مباشراً، فإنها تظل مصدر قلق للمستويات الدين وانخفاض

وسجل التقرير زيادة فيما أطلق عليها «سياسة الرجل القوي ذي الكاريزما» على مستوى العالم، قائلاً إن المخاطر السياسية والاقتصادية شركة «مارش» الاستشارية التي أسهمت في وضع التقرير: «تتطلب المخاطر التي نحاول التصدي لها هنا حلولاً متعددة، لكننا نتحرك في الاتجاه الآخر». ورغم تنامي المخاوف السياسية، فإن البيئة تصدرت قائمة المخاطر، إذ اعتبرت أحوال

السياسية أو الاقتصادية بين قوى كبرى في 2018. ومن بين هذه النسبة 40 في المائة قالوا إن المخاطر السياسية والاقتصادية متزايدة من نشوب صراع عسكري بين دولتين. وإلى جانب خطر الصراع في شبه الجزيرة الكورية، حذر التقرير من خطر نشوب مظاهرات عسكرية جديدة في منطقة الشرق الأوسط.

المنتدى الذي يُعقد سنوياً في منطقة جبال الألب السويسرية، ويستمر هذا العام من 23 إلى 26 يناير (كانون الثاني) بمشاركة 70 من رؤساء الدول والحكومات، إلى جانب مشاهير ومديري شركات ومصرفيين كبار. وأشار التقرير الذي شارك فيه قرابة ألف خبير من حكومات وشركات وأكاديميين ومنظمات غير حكومية إلى أن 93 في المائة يتوقعون تفاقم المواجهات

ومن بينها المخاطر البيئية، بسبب أحوال الطقس ودرجات الحرارة غير المعتادة والتفاوت الاقتصادي والهجمات الإلكترونية. لكن اللافت تزايد المخاوف السياسية بعد عام من تبادل التصريحات التاريخية بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، مما جعل العالم أقرب للصراع النووي منذ عقود. ومن المقرر أن يلقي ترمب كلمة في اليوم الختامي

قبل أيام من انطلاق اجتماعه السنوي بمدينة دافوس، حذر المنتدى الاقتصادي العالمي من تنامي خطر نشوب مواجهات سياسية واقتصادية بين قوى كبرى، بما في ذلك الصراعات العسكرية، وتدابيعات التغيير المناخي. وسلط تقرير المخاطر العملية الضوء على عدد من التهديدات الكبرى في عام 2018،



## قرصنة في سماء الخليج



سلمان الدوسري

أراضيها، متذرة بأنها لحمايتها من «غزو» عسكري، ثبت لاحقاً أنه لم يكن مطروحاً على الإطلاق، ولا يبدو وهماً ترغب الدوحة في استغلاله لتبرير استخدام الجنود الأتراك.

حسناً فعلت الإمارات بعدم الانجراف أمام التهور القطري وعدم تحقيق ما ترغب الدوحة في الوصول إليه، أو كما قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش: «ردنا سيكون متزنًا وقانونيًا، وهدفه أمان الأجواء الأتراك».

وأرواح الركاب، وهو ما تمت ترجمته بالتوجه للمنظمات الدولية، كما منظمة الإيكاو العالمية، والمنظمات ذات الصلة، والتقدم إليهم بشكوى رسمية، فهذا التصعيد الخطير سيكون دليلاً آخر على إرهاب قطر أمام دول العالم، فالنظام القطري بلغ حد الاستهانة بالقوانين الدولية وتهديد الأمن والسلام الإقليمي بتصرفاته المتهوره وتهديد حركة الملاحة الجوية، أما في حال ما كرت قطر اعتراضها للطائرات المدنية، فإنه بحق للدول المتضررة القيام بكل ما يمكنها لحماية مصالحها، وستكون الدوحة حينها وحدها الخاسرة، ولن تجد من يتعاطف معها أو يعتبرها «ضحية» كما تريد أن توهم العالم بأنها كذلك. كعادتها... تتهور قطر

بسلوكيات لا تعرف مدى خطورتها ولا تستوعب عواقبها، ولا أظن أنها ستوقف عن الاستفزازات كل مرة بطريقة مختلفة، في ظل الحركة التي تعيشها، ومفصلة النسيان التي دخلت فيها أزمته، ووطأة المعاناة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تئن تحتها.

حلوا أزمتم مع جيرانكم، وهي تراهن على أن أي تصعيد في هذه المنطقة الحساسة سيستغرق العالم، وبذلك تجد مفتاحاً سحرياً لحل أزمته التي لا تزال في بدايتها، أما التصعيد ترغب في أن يكون الشيء نفسه للإمارات والبحرين، باتخاذ الرحلات الجوية المدنية بين البلدين مسارات بديلة، أو حتى بمراقبة طائرات عسكرية للطائرات المدنية، بعد أن صرح رئيس منظمة الطيران الدولي الإماراتي بأن بلاده ستستخدّم مختلف الأدوات لحماية طائراتها، في رده على سؤال صحفي عن إمكانية مراقبة طائرات حربية للطائرات الإماراتية المدنية العابرة في الأجواء القريبة من قطر، أما الهدف الثالث، وهو الأخطر، أن تحدث مواجهة عسكرية جوية، فتتدخل الدول القريبة وتدول أزمته، وهي ورقة قطرية لم تتوقف عن محاولة استخدامها بزعونة منذ اليوم الأول لل أزمة، إثر استخدام قوات تركية على

هي المرة الأولى التي تفعلها دولة خليجية ضد دولة خليجية أخرى، عندما تعرضت مقاتلات قطرية لطائرتين إماراتيتين مدينتين كانتا في طريقهما إلى البحرين. من يصدق... قطر تستهزئ بسلامة مئات المسافرين من 20 جنسية، هي تعلم أن احتمال سقوط الطائرات المدنية وارد، في حال كان هناك تهديد عسكري كما فعلت المقاتلات القطرية، فعملية الاعتراض تتم عبر إرسال طائرتين مقاتلتين باتجاه الطائرة المدنية، حيث يقوم الطيار العسكري بالاقتراب بشكل كبير من نافذة ريان الطائرة المدنية، ومن ثم يقوم بتوجيه الطائرة من نافذته ليقيم قائد الطائرة المدنية بتحرك طائرته يميناً ويساراً، مما يعني أنه قبل الأمر بالاعتراض، وهنا يظهر الخطر باعتبار ردة فعل الريان في تلك اللحظة غير مضمونة، مما يعرض سلامة الركاب للخطر. ويزيد من احتمال سقوط الطائرة. بالتصعيد الدوحة أنكرت ما قامت به بعد رصد الرادارات ذلك، حيث ثبت للجميع أن قطر فعلتها ثم كذبت فعلها، وهو أمر اعتادت عليه دول المنطقة من سلوكيات تقدم عليها جارتهم المغرولة.

إذا كان اعتراض المقاتلات القطرية للطائرتين الإماراتيتين، جريمة جديدة تضاف إلى الرصيد القطري ضد جيرانها، فإن الخطوة المتهورة يبدو خلفها ثلاثة أهداف؛ أولها أن الدوحة تريد إعادة قضيتها للواجهة الدولية بأي ثمن، بعد أن وجهت رداً غريباً ثابتاً طوال أكثر من ستة أشهر؛ لن نتدخل...

بن علي في وقته، لكان لرئيس حركة النهضة فيها رأي آخر، ولكن قد وقف في صفها، ولكن قد دعمها، ليس لاني أراه من دعة الفوضى، لا سمح الله، ولكن لأن الواضح مما قاله الرجل، أن أحداث سبع سنوات من الربيع العربي، الذي لم يكن ربيعاً بأي مقياس، قد أضفت إلى عقله، الكثير من الحكمة، والكثير من القدرة على وضع الأمور في سياقها، والكثير من القدرة على حسن قراءة المشهد العام من حوله، في بلد، وفي المنطقة، وفي العالم!

فالحركة شريك في الحكم، مع حزب نداء تونس الذي يرأسه الرئيس الباجي قائد السبسي، وهذه الشراكة قد مكنتها من رؤية زوايا الصورة كلها، ومن الذهاب إلى درجة من الواقعية السياسية الواضحة، في التفاعل مع كل طارئ على الواقع الذي يعيشه الناس في تونس!

أما الحنين الذي يلوح من وراء مشهد الاحتجاجات، إلى أيام بن علي، فهو يجدد طرح هذا السؤال: أيهما أسبق في حياة الشعوب، الاقتصادي أم السياسي؟!... لقد عاشت تونس أياماً من التصديق على الحريات العامة فيما قبل الثورة، ولكن الاقتصاد بالتوازي كان يعيش أوضاعاً أفضل، ولم يكن المواطنون المتوانسة في عمومهم، يعرفون متاعب الحياة المادية التي يعرفونها هذه الأيام، ويعرفون معها درجة من الإناحة في الحريات، لم تكن قائمة في السابق... فأيهما أسبق في حياة الشعوب على العموم؟! هي قضية قديمة، ولكنها متجددة، وإثارها في تونس على الصورة المادية أمامنا نقول، إنه لا غنى عن المسارين في حياة كل شعب، بالتوازي، غير أن الحديث عن الحرية في زمن المعاناة الحياتية، حديث لا يصادف في الغالب أذاناً تسمعه.

## ثورة الياسمين تبلغ سن السابعة!



سليمان جودة

الرأي العام بقطاعاته العريضة: ومن الطريف في ذلك الوقت، أن الدكتور سعد الدين إبراهيم قد استفزه ما قاله الرئيس، فكتب مقالاً يقول فيه ما معناه، أن الدولة إذا كانت لا تقبل وزراًها بناء على هجوم عليهم في وسائل الإعلام، فإنه ينصح الصحافة بأن تستدح الوزير الذي

تتمنى إقالته: وكان الرجل يسخر طبعاً! وأعرف أنه تلقى بعدها ما يشبه التعنيف من مكتب الرئيس الأسبق: ثم أعرف أن الحكومات التي تتعامل بهذا الأسلوب مع شعوبها، لديها عذر مفهوم، هو خشيتها من أن تؤدي استجابتها للمطالب الشعبية، خصوصاً في أوقات الاحتجاجات والأزمات، إلى نوع من الابتزاز السياسي لها من الشعوب لا يتنهي، بحيث تجد نفسها أمام مطلب جديد، كلما استجاب لمطلب قديم... ولا بد أنه عذر منطقي، لكنه مردود عليه بأن المطالب الشعبية فيها دائماً ما هو معقول، يمكن التجاوب معه بسهولة، ودون حرج، وبما يضيف لرصيد الحكومة التي استجابت، ثم فيها ما هو غير معقول في المقابل، وما تستطيع أي حكومة معه، أن ترضه، إلا تجد حرجاً في إعلان رفضها على الملأ بشجاعة!

ومن هذه إلى الغنوشي الذي رأى في رفض قانون المالية الجديد بالطريقة التي جرت، دعوة إلى الفوضى... فالراجح أن هذه الاحتجاجات نفسها لو جاءت قبل سبع سنوات من الآن، ولو كانت بهذه الحدة نفسها ضد

لا أتهم حكومة الشاهد بشيء... لكني أتهم حكومات عربية أخرى، بأنها تجد في استجابتها لمطالب الشارع، انتقاصاً على قدرها، واعتداءً على هيبتها، وتراجعاً من جانبها أمام رغبات مشروعة لمواطنيها، وتستعكف أن تظهر في صورة السلطة التي تتخلى عن مظاهر القوة، وتتخلى بفضيلة الرجوع إلى الحق، الذي يبقى في كل حالاته، أفضل من التماهي في الباطل!

إنني أذكر أن الرئيس حسني مبارك كان في عام 1989، قد أقام وزيراً من أشهر وزراء داخلية مصر، وكانت إقالة الوزير قد جاءت بعد حملة صحافية قوية ضده، ثم بعد أدلة على أشياء تدينه جرى نشرها على أوسع نطاق، في اليوم السابق مباشرة لصدور قرار الإقالة!

غير أن الالاف جداً في الموضوع، أن مبارك وهو يعلق بعدها بأيام على قعر حوض على أن يشير بما لا يدع مجالاً لأي ظن، إلى أن القرار قد صدر لأسباب أخرى، ليس من بينها الحملة الصحافية التي كانت قد انطلقت بشدة ضد الوزير، ولا من بينها ما تم نشره ضده من أشياء كان ضروري معها اتخاذ إجراء سريع إزاءه، ممن في يده الأمر!

ولا أحد يعرف طبعاً، كيف كان مبارك يفكر وقت أن فاجأ المصريين بما قاله، ولكن من السهل التخمين بأنه، مع ما عُرف عنه من عناد، كان يجب أن يفهم رعاياه، أن القرار عنده يصدر لخصايب برأها هو، بصفتها حاكماً، لا لأسباب تحصل بمطالب يتبنها

ثلاث ملاحظات أساسية لا تفوت المتابع المدقق في الاحتجاجات الشعبية العنيفة، التي صاحبت احتفال تونس بالذكرى السابعة لثورة الياسمين: الأولى، أن الحكومة التونسية برئاسة يوسف الشاهد، أعلنت عن قرارات اجتماعية لتهدئة الشارع، لكنها كانت حريصة عند إعلانها، على أن تؤكد أن القرارات ليست استجابة للاحتجاجات، وإنما هي نتيجة دراسة في اتجاه تقديم مساعدات للأسر الفقيرة والمحدودي الدخل، بدأت منذ أشهر عدة!

والثانية، أن راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة الإسلامية، أعلن أن المحتجين إذا كانوا يريدون إسقاط قانون المالية الجديد، فإسقاطه عبر الاحتجاجات العنيفة عمل فوضوي! والثالثة، أن الاحتجاجات الشعبية التي امتدت لعدد من المدن التونسية، بدأت في زاوية من زواياها، وكأنها حين شعبي من نوع ما، إلى أيام الرئيس زين العابدين بن علي الذي أطاحت به الثورة!

وتظل كل ملاحظة من الملاحظات الثالث، في حاجة إلى قدر من الشرح يضيء جوانب منها، تبدو غير مفهومة للمراقب الذي يتابع ملاحم الصورة من بعيد!

وأنا بالطبع أصدق حكومة الشاهد، عندما تقول إن قرارات التهدئة ليست استجابة، بقدر ما هي ثمرة لدراسة سابقة على ذكرى الثورة، وعلى الاحتجاجات نفسها... أصدق هذا منها، ولكن في الوقت ذاته، تمنيت لو أن الحكومة أعلنت أن قراراتها هي من قبيل التجاوب مع الذين خرجوا محتجين، ومع مطالب لهم أعلنوها ورفعوها عبر لافتات من شارع إلى شارع، ومن مدينة إلى مدينة!

## بريد القراء

## بؤس الحالة الثقافية

تعقيباً على خبر «أين اختفى وهج المجلات الثقافية في العراق؟» المنشور بتاريخ 16 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول هذا صحيح، إذ ما زال الكاتب العربي يبحث عبثاً عن مجلة تغطي العالم العربي بالتوزيع، وترفده بالجديد من دون جدوى. ولم يبق من المجلات المهمة سوى «أخبار الأدب» المصرية، ولكنها مع الأسف انحصرت على المصريين فقط. لأنني لم أجد الرابط الإلكتروني

تعقيباً على خبر «أين اختفى وهج المجلات الثقافية في العراق؟» المنشور بتاريخ 16 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول هذا صحيح، إذ ما زال الكاتب العربي يبحث عبثاً عن مجلة تغطي العالم العربي بالتوزيع، وترفده بالجديد من دون جدوى. ولم يبق من المجلات المهمة سوى «أخبار الأدب» المصرية، ولكنها مع الأسف انحصرت على المصريين فقط. لأنني لم أجد الرابط الإلكتروني

## جماعات الضلال

تعقيباً على خبر «الرئيس المصري يطعن السودان وإثيوبيا: لن نتدخل في شؤون الغير»، المنشور بتاريخ 16 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول سيذكر التاريخ دائماً أن الرئيس عبد الفتاح السيسي ضحى باستقراره الشخصي والعائلي والمهني وحمل على عاتقه مسؤولية إنقاذ مصر من الفوضى التي كادت أن تجر البلد إلى الدخول في الانفاق والداهليز المتعممة. سيذكر المصريون جيداً تلو جيل أن المرحلة الحرجة التي أعقبت ثورة 25 يناير (كانون الثاني) كانت من أهم وأخطر المراحل التي مرت في تاريخ مصر وفتحت الأبواب لأخطارها وتدميرها باسم جماعات الضلال التي استخدمت الدين لتحقيق أغراضها وأهدافها السياسية والاستيلاء على السلطة لصالح ساداتهم في دول وراء البحار. أين مصر المستقرة التي تعيد ترميم أوجاعها الآن من

تعقيباً على خبر «الرئيس المصري يطعن السودان وإثيوبيا: لن نتدخل في شؤون الغير»، المنشور بتاريخ 16 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول سيذكر التاريخ دائماً أن الرئيس عبد الفتاح السيسي ضحى باستقراره الشخصي والعائلي والمهني وحمل على عاتقه مسؤولية إنقاذ مصر من الفوضى التي كادت أن تجر البلد إلى الدخول في الانفاق والداهليز المتعممة. سيذكر المصريون جيداً تلو جيل أن المرحلة الحرجة التي أعقبت ثورة 25 يناير (كانون الثاني) كانت من أهم وأخطر المراحل التي مرت في تاريخ مصر وفتحت الأبواب لأخطارها وتدميرها باسم جماعات الضلال التي استخدمت الدين لتحقيق أغراضها وأهدافها السياسية والاستيلاء على السلطة لصالح ساداتهم في دول وراء البحار. أين مصر المستقرة التي تعيد ترميم أوجاعها الآن من

## رسائلكم إلى المحرر

التنسيق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للإتصال: letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

## سلاح لبنان

يتربع على مقعد الأكاديمية الفرنسية، ولن يخسر لبنان ما دام قادراً على منح العالم مثل هؤلاء العظماء.

إبراهيم قالي - السويد  
cerryat@hotmail.com

## المصالح سيده الموقف

أمل أن يستقل العراق عن قرارات وسلطة الملال في قم. لحد الآن يتصور الأميركيون بأن المصالح سيده الموقف ناسين أن إخراج بغداد عن سلطة طهران إخراج السمكة من الماء. إذا ما وصلت أوبرا وينفري إلى البيت الأبيض ستكون كالفقشة التي تقصم ظهر البعير وإعادة لسياسات الرئيس السابق براك أوباما وعندها ستلتاق مصالح الروس والعم سام.

رشدي رشيد - فرنسا  
rs.rashid@quick.net.nl

## مؤامرة على ليبيا

تحت سيطرة الإخوان المفسدين الذين حولوا ليبيا إلى ساحة حرب من أجل الآخرين، نعم إنها مؤامرة جديدة أخرى على دولة وسوف تنتص في الأيام المقبلة، لماذا لا تتحرك القوة الدولية الفاعلة لوقف المأساة الجديدة في ليبيا وهي الحرب الأهلية بين الشرق الليبي وغربها؟

سليمان الدريسي - ليبيا  
sulmanaldrisy@gmail.com

## السعي لإيجاد حل للعنصرية

تعقيباً على مقال مينا العربي «قيادات العالم تبحث عن مستقبل مشترك»... فهل تجده في دافوس؟ المنشور بتاريخ 16 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول باختصار شديد هناك حلان لا ثالث لهما... أولاً: التصالح بين قيادات العالم وزعمائه والسعي لإيجاد حل للعنصرية بينهم (مثلاً وصف الرئيس الأميركي الأفارقة بالتحالة) لأن تصالح القادة هو تصالح شعوبهم

تعليقاً على مقال سمير عطا الله «بلد الملحقات الكبرى» المنشور بتاريخ 16 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أؤكد أنه إذا كان لكل دولة سلاحها، فسلاح لبنان هم أمثال جبران خليل جبران وفيليب سالم وأمين معلوف الذي

إيماء إلى مقال فؤاد مطر «الكردية المذلول والإميركي المعزول» المنشور بتاريخ 16 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول إن هذا هو العم سام وسياسته... لا صاحب ولا صديق، فقط المصالح تحدد مسار السياسة الأمريكية، وبذلك تكرر الولايات المتحدة نفس الأخطاء السابقة وتقع في مطبات قد لا يحمد عقباها. يبدو أن الأميركيين تركوا الكراد الذين كانوا من أشد المناصرين للولايات المتحدة، تركوهم في رأيي للحفاظ على مصالحهم مع الحكومة في بغداد على

بخصوص ما جاء في مقال أمل عبد العزيز الهزاني «السفينة القنبلة» المنشور بتاريخ 16 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول نعم قطر وتركيا، هاتان الدولتان الأمريكية، وبذلك تكرر الولايات المتحدة نفس الأخطاء السابقة وتقع في مطبات قد لا يحمد عقباها. يبدو أن الأميركيين تركوا الكراد الذين كانوا من أشد المناصرين للولايات المتحدة، تركوهم في رأيي للحفاظ على مصالحهم مع الحكومة في بغداد على

تعقيباً على مقال مينا العربي «قيادات العالم تبحث عن مستقبل مشترك»... فهل تجده في دافوس؟ المنشور بتاريخ 16 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول باختصار شديد هناك حلان لا ثالث لهما... أولاً: التصالح بين قيادات العالم وزعمائه والسعي لإيجاد حل للعنصرية بينهم (مثلاً وصف الرئيس الأميركي الأفارقة بالتحالة) لأن تصالح القادة هو تصالح شعوبهم



## حلفاء وأصدقاء

عطفاً على مقال عبد الرحمن الراشد «دخول الأميركيين في صراع سوريا» المنشور بتاريخ 16 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول إن الولايات المتحدة الأمريكية كما عهدتها البشرية لم ولن تسمح بأن يكون لها شريك... نعم لديها حلفاء وأصدقاء ولكن حسب مفهومها هي وحسب مصالحها هي واستراتيجيتها هي. هي من قضي على ما كنا نعتقد أنهم جابرة بدءاً من بريطانيا العظمى إلى الاتحاد السوفياتي السابق مروراً ببعض الأحلاف. هي من يشعل الثورات وهي من يخمدها؛ من ثورات مصر، والسودان، واليمن، وليبيا، والعراق، وسوريا وغيرها من الثورات. قواعدها العسكرية منتشرة على مدار الكرة الأرضية والفضاء الخارجي لن يستطيع أحد أن يدعو إلى انسحابها من أراضيها وهذا في رأيي أمر مسلم به. إن أي كلام عن خريبة أو خرائط سوريا ليس في محله ومن المبكر جداً الكلام عن رسم حدود لهذا المكان أو ذلك. أميركا هي من يحرك تركيا لن تستطيع التغريد خارج السرب، ولقد حاولت أن أفتح المعابر لكل أنواع المقاتلين للدخول إلى الأراضي السورية فكان حسابها عسيراً وهو (محاولة الانقلاب الشهير). فكان رسالة تلقتتها تركيا سريعاً فاقفلت جميع المعابر والحدود وطردت جميع المنظمات والتنظيمات عن أراضيها. إسقاط الطائرة الروسية بواسطة سلاح الجو التركي كان أيضاً رسالة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن ليس باستطاعته الخروج عن نطاق الدائرة المسموح بها، ففهم وتلقف الرسالة ووعى مضمونها.

حسان الشامي - بيروت  
Hassan - chami@hotmail.com

## المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37262600	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +96611212800 ☎ +966114401440
واشنطن	دبي	جدة
Washington DC ☎ +1 202 6628225 ☎ +1 202 6628223	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159
بيروت	القاهرة	المدينة المنورة
Beirut ☎ +9611 549020 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492955	Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
عمان	الخرطوم	الدمام
Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918

## المقر الرئيسي

## التنسيق الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com

## وكيل التوزيع

الجمهورية العربية السورية  
مركز التوزيع  
ص.ب. 62116 الرياض 11585  
هاتف: +96611212800  
بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات  
شركة الامارات للطباعة والنشر  
فونيكس - فاكس: +971 4 3916503  
+971 4 3918354  
إبوظبي - فاكس: +971 2 6733555  
+971 2 6733384

وكيل التوزيع في الكويت  
شركة التي للتداعية والإعلان والنشر والتوزيع  
فاكس: +9654834922  
هاتف: +9654834719

## وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للتوزيع  
ARAB MEDIA COMPANY  
مركز التوزيع  
ص.ب. 22304 الرياض 11495  
هاتف: +96611212800  
فاكس: +966114429555  
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com  
عنوان الشركة: www.arabmedia.co.com

فاكس: +9654834922  
هاتف: +9654834719

## الوكيل الاعلاني

التبليجية  
AL-KHALEEJIAH  
للتواصل مع المراسلات العامة  
مركزنا بالتعاون مع مكتب  
هاتف: 920 000 417 لندن  
دبي: +9714 391 4440  
+331 5377 6400

للتواصل من مختلف الدول  
الإدارة العامة: +96611 441 1444  
بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com  
www.alkhaleejiah.com

جريدة العرب الدولية نشرها مع منظمة العفو الدولية  
مقرها في جنيف، سويسرا. وهي منظمة غير حكومية  
محايدة، غير تابعة لأي حكومة، ولا تتلقى تبرعات  
من أي حكومة، ولا تتلقى تبرعات من أي شركة، ولا  
تتلقى تبرعات من أي فرد. هدفها الرئيسي هو  
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

## الوكيل الاعلاني

التبليجية  
AL-KHALEEJIAH  
للتواصل مع المراسلات العامة  
مركزنا بالتعاون مع مكتب  
هاتف: 920 000 417 لندن  
دبي: +9714 391 4440  
+331 5377 6400

للتواصل من مختلف الدول  
الإدارة العامة: +96611 441 1444  
بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com  
www.alkhaleejiah.com

جريدة العرب الدولية نشرها مع منظمة العفو الدولية  
مقرها في جنيف، سويسرا. وهي منظمة غير حكومية  
محايدة، غير تابعة لأي حكومة، ولا تتلقى تبرعات  
من أي حكومة، ولا تتلقى تبرعات من أي شركة، ولا  
تتلقى تبرعات من أي فرد. هدفها الرئيسي هو  
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.











## وزير النفط الكويتي: لا توجد مناقشات للخروج من اتفاق خفض الإنتاج

الكويت، وائل مهدي

قال وزير النفط الكويتي بخيت الرشيد، أمس (الأربعاء)، إنه لا خطة ولا نية حتى الآن للخروج من اتفاق خفض إنتاج الخام المبرم بين «أوبك» وبعض منتجي النفط المستقلين، مؤكداً أن «اتفاق خفض إنتاج الخام سيبقى لفترة طويلة، وليس هناك تغيير حالياً للخروج منه».

وقال الرشيد، في مؤتمر صحافي عقده أمس مع الأمين العام لمنظمة «أوبك» محمد باركياندو الذي يزور الكويت حالياً، إن نسبة التزام بعض دول منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، والدول من خارجها المشاركة في اتفاق خفض الإنتاج، بلغ 125 في المائة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مشيراً إلى أن متوسط التزام دول «أوبك» باتفاق خفض الإنتاج خلال العام الماضي بمجمعه بلغ 106 في المائة.

كان الرشيد قد أشار في أواخر ديسمبر الماضي إلى أن مستوى الالتزام باتفاقية خفض الإنتاج يبلغ 122 في المائة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2017.

كما أوضح وزير النفط الكويتي أن اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة بين وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والمنتجين المستقلين في 21 يناير (كانون الثاني) الحالي



مقر منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في فيينا (أ.ب.)

سيزكز على مراجعة نسب الالتزام بتخفيضات الإنتاج. وأكد الرشيد عدم وجود نية في الوقت الحالي لبحث بنود التنازل من اتفاقية خفض الإنتاج، وقال: «نحن لم نناقش، ولم نفكر في الخروج من هذا الاتفاق. نحن سعداء أن هذا الاتفاق وصل إلى مرحلة من النضوج، ووصلنا إلى سوق مستقرة، وسوف ندعم (السير) في هذا الاتجاه»، متوقفاً التزام الدول المشاركة في الاتفاق بالنسب المحددة لها.

كما ذكر أن مشاريع مؤسسة البترول طويلة الأمد، ولا تتأثر بانخفاض الأسعار، مبيناً أن عوامل السوق هي التي تحدد الأسعار «ودورنا هو الوصول إلى سوق نغظية مستقرة»، وأضاف أن «السوق لديها قدرة لاستيعاب الجميع، بما فيه النفط الصخري»، وإن السوق مستقرة حالياً في ظل تأثير محدود للعوامل السياسية، متوقفاً زيادة الطلب العالمي على الخام بما بين 1,5 مليون و1,6 مليون برميل يومياً هذا العام، ليقف جميع التقديرات.

وكان وزراء نفط الدول المنتجة للنفط من داخل وخارج «أوبك» قد اتفقوا في الاجتماع الوزاري الثالث الذي عقد في فيينا نهاية شهر نوفمبر الماضي على تعديل الاتفاق الخاص بخفض الإنتاج، بحيث يستمر التقيد بخصفه طوال عام 2018. وفي الأسبوع الماضي، قال الرشيد إن أي تحرك للخروج من اتفاق خفض الإنتاج الممتد حتى نهاية عام 2018 سيكون «تدريجياً»، متوقفاً أن تستعيد سوق الخام توازنها قرب نهاية

## كبار البنوك العالمية ترفع توقعاتها لأسعار النفط

الكويت، وائل مهدي

رفعت أكبر المصارف العالمية توقعاتها لأسعار النفط في العام الجاري، وذلك بسبب وضعية هيكل الأسعار الحالي الذي تحول من «كونتانبغو» إلى «الباكورديشين»، إضافة إلى تحسين العوامل الأساسية في السوق، وبقاء المخاوف المرتبطة بالعوامل الجيوسياسية.

ورفع هذا الأسبوع كل من «غولدمان ساكس» و«مورغان ستانلي» ومصرف «سوسيتيه جنرال» توقعاتها لأسعار «برنت» وخام «غرب تكساس» الأمريكي بفضل «الباكورديشين». و«الباكورديشين» هي الحالة التي يصبح فيها سعر عقود النفط الأجلة في المستقبل أقل من أسعارها الآن، فيما تصبح الأسعار المستقبلية أعلى في حالة «الكونتانبغو» من الأسعار الحالية، وهو ما يشجع على تخزين النفط بدلاً من بيعه لتحقيق مكاسب أعلى مستقبلاً.

وكانت أسعار النفط قد سجلت ارتفاعات كبيرة في الفترة الماضية، ووصل سعر خام «برنت» لأعلى مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014؛ متجاوزاً حاجز 70 دولاراً للبرميل.

وفيما يلي ملخص لتوقعات هذه المصارف:

● «مورغان ستانلي»:

قال المصرف في تقرير أول من أمس، إنه رفع تقديرته لسعر نفط برنت إلى 75 دولاراً للبرميل، بحلول الربع الثالث من العام الجاري، في حالة ما إذا ظل «الباكورديشين» في السوق كما هو عليه الآن لفترة أطول. وتوقع المصرف أن يظل «الباكورديشين» لكامل عام 2018، مع هبوط المخزونات النفطية في العالم، التي تراجعت بفضل اتفاق دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مع كبار المنتجين خارجها لخفض الإنتاج.

وأوضح المصرف أن عقود «برنت» وخام «غرب تكساس» و«دي»، كلها تحولت من «الكونتانبغو» إلى «الباكورديشين» في العام الماضي، وهذا ما

سيجعل مزيداً من أسواق المستثمرين تنجس إلى عقود النفط هذا العام ويزيد من أسعارها. وقال المصرف إن السوق النفطية شهدت عجزاً قدره 500 ألف برميل يومياً في العام الماضي، مع تحسن الطلب واتفاق خفض الإنتاج، ورغم تحسن الأوضاع هذا العام، فإن العجز سيكون في حدود 200 ألف برميل يومياً.

● «غولدمان ساكس»:

قال بنك «غولدمان ساكس»، إن الزيادة الحالية في أسعار النفط جاءت بدعم زيادة الطلب، والتزام «أوبك» بخفض الإنتاج، وتوقع أن يوسع الخام مكاسبه ويتجاوز التوقعات. وأضاف البنك الأمريكي في مذكرة أول من أمس الثلاثاء، أن الارتفاع الذي تشهده أسعار النفط في الوقت الحالي مدفوع بالسياسات القوية ونمو الطلب العالمي، وارتفاع الامتثال لخفض الإنتاج من جانب منظمة «أوبك».

والنسبة لتوقعات «غولدمان ساكس» لأسعار خامي «برنت» و«نايمكس» خلال العام الجاري، فقد جاءت عند 62 دولاراً و57,5 دولاراً للبرميل على التوالي، وتوقع البنك أن تشهد هذه التوقعات مزيداً من الارتفاعات العام الجاري. على الجانب الآخر أعرب البنك عن مخاوفه تجاه مستوى الأسعار في 2019 مع زيادة نشاط الإنتاج وزيادة التحوط.

● «سوسيتيه جنرال»:

عدل المصرف الفرنسي أول من أمس توقعاته لأسعار «برنت»، من 58 دولاراً إلى 62 دولاراً خلال العام الجاري، ورفعها كذلك لخام «غرب تكساس» إلى 57,75 دولار، من 54 دولاراً سابقاً، مع انخفاض تخمة المخزونات النفطية، ومع تحول الأسعار إلى «الباكورديشين». وقال البنك في تقرير إنه يتوقع بقاء «الباكورديشين» خلال كامل العام مع تحسن العوامل الأساسية والعوامل غير الأساسية، وبقاء المخاوف الجيوسياسية. وتوقع البنك أن يستقر متوسط سعر «برنت» في السنوات القادمة على مستوى 65 دولاراً للبرميل، بحلول عام 2022.

## السياسي عرض تجربة الإصلاح الاقتصادي وأكد دعمه للقطاع الخاص

# مؤتمر اقتصادي في مصر يطمئن مستثمرين تتجاوز استثماراتهم 10 تريليونات دولار

القاهرة، الشرق الأوسط

الظروف الإقليمية المضطربة التي تعاني منها المنطقة»، وفقاً لبيان من رئاسة الجمهورية. وضم الوفد الاستثماري 39 ممثلاً عن 26 صندوقاً إقليمياً والمجموعة المالية «هيرميس»، المؤسسة المالية والاستثمارية العاملة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في القاهرة، على مدار ثلاثة أيام، حيث التقى رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي ووزراء المجموعة الاقتصادية ومحافظ البنك المركزي، بوفد من المستثمرين والمؤسسات المالية البارزة على الساحل الإقليمي والدولية، بحجم أصول استثمارية تتجاوز 10 تريليونات دولار أميركي.

وأكد الرئيس على التزام الحكومة بتطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي، مشيراً إلى الدور الحيوي الذي تلعبه مؤسسات القطاع الخاص في تحقيق النمو الاقتصادي، في ظل الانتعاش الاقتصادي المرتقب على الانتعاش الاقتصادي، بحجم أصول استثمارية تتجاوز 10 تريليونات دولار أميركي.

وأضاف عـوض أن «المناقشات التي عقدها رئيس الجمهورية والقيادات الحكومية قد أثمرت عن طمأنة المستثمرين والمشاركين في المؤتمر ببرنامج الاستثمار الواعد في مصر، في ظل النتائج الملموسة التي تحققت مؤشرات الاقتصاد



الرئيس المصري وسط لغيف من مستثمرين عرب وأجانب. (الرئاسة المصرية)

تجربة الإصلاح الاقتصادي المصرية التي تلقت إشادة من كافة المؤسسات المالية الدولية، مشيراً إلى ما أعلنه مؤسسة «فيتش» من النظرة الإيجابية المستقبلية للاقتصاد المصري، وكذلك مؤسسة «موديز» التي توقعت ارتفاع معدل نمو الاقتصاد المصري من 4,2 في المائة عام 2017 الماضي ليصل إلى 5 في المائة بحلول عام 2019، ثم إلى 5,5 في المائة بحلول عام 2021.

وأوضح الجارحي أن تحسن الأداء المالي وزيادة الإيرادات العامة، خاصة الإيرادات الضريبية، قد صاحبه تحسن في هيكل الإنفاق العام في ضوء استهداف زيادة مخصصات الحماية الاجتماعية الموجهة للفئات الأولى بالرعاية، وكذلك مخصصات الاستثمار الحكومية؛ حيث شهدت الاستثمارات الحكومية استمرار النمو المرتفع خلال النصف الأول من العام، لتتحقق في 24 في المائة، وتصل إلى 33,9 مليار جنيه، منها نحو 28 مليار جنيه ممولاً بعجز بمعدل نمو بلغ 19 في المائة، مما يعكس أكبر قدر ممكن من الاهتمام بتلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين، وزيادة الإنفاق على الخدمات الأساسية، وتطوير البنية التحتية في جميع المحافظات.

وقال وزير المالية، إن هذا التحسن في الأداء المالي تمثل في 174 مليار دولار، لتصل القيمة السوقية مساء الثلاثاء إلى 536 مليار دولار فقط. ونقلت بلومبرغ أول من أمس عن مصادر لم تسما أن الحكومة الصينية تعتزم حظر الوصول المحلي إلى منصات التداول التي توفر التجارة في العملات الرقمية. ويستهدف المسؤولون في الصين أيضاً الأشخاص الذين يقدمون خدمات التداول والبنية التحتية

الإصلاحات الطموحة، وأنه سيضحي بزعيمه دون كلل خلال المرحلة المقبلة لتحقيق النتائج المرجوة. وأضاف عبيد أن أهم نجاحات مؤتمر هذا العام هو تكوين صورة أكثر وضوحاً لمسار النمو الاقتصادي في مصر، والتأكيد على أن عام 2018 سوف يشهد استمرار الحكومة في السعي لمزيد من الإصلاحات اللازمة لجذب مزيد من الاستثمارات. وعرض عمرو الجارحي وزير المالية على المستثمرين،

وتوفير المناخ المناسب لممارسة الأعمال، باعتبارهما الركيزة الأساسية لتحقيق النمو الاقتصادي في المستقبل. ولفت عبيد إلى أن تصريحات الوزراء المشاركين بالمؤتمر قد بعثت برسالة تؤكد على جدية برنامج الإصلاح خلال الفترة الماضية، ومن جانبه، قال محمد عبيد الرئيس التنفيذي المشارك لبنك الاستثمار بالمجموعة المالية «هيرميس»، إن الحكومة لا تدخر جهداً لضمان استقرار السياسات التشريعية المفضلة للاستثمار.

عني أن العملة فقدت نحو ثلث قيمتها خلال أقل من 48 ساعة، وسط مخاوف من احتمال تضيق الجهات التنظيمية المعنية الخناق على العملة التي ارتفعت قيمتها سريعاً في السنة الأخيرة. وابتعدت العملة كثيراً عن مستوى ذروتها القريب من 17 ألف دولار والذي سجلته في 20 ديسمبر، حيث ارتفعت العملة الرقمية نحو ألفين في المائة خلال

نحو 7,5 في المائة أخرى من قيمتها خلال التعاملات، نزولاً من مستوى حول 10,5 ألف دولار إلى 9500 دولار فقط، والتي جرى تسجيلها خلال التعاملات المالية منصة بيتستام في لوكسمبورغ ظهر أمس. وتضاف تلك الخسائر إلى تراجع يقدر بنحو 25 في المائة من مستوى ذروتها القريب من 17 ألف دولار والذي سجلته في 20 ديسمبر، حيث ارتفعت العملة الرقمية نحو ألفين في المائة خلال

نحو 10,5 ألف دولار إلى 9500 دولار فقط، والتي جرى تسجيلها خلال التعاملات المالية منصة بيتستام في لوكسمبورغ ظهر أمس. وتضاف تلك الخسائر إلى تراجع يقدر بنحو 25 في المائة من مستوى ذروتها القريب من 17 ألف دولار والذي سجلته في 20 ديسمبر، حيث ارتفعت العملة الرقمية نحو ألفين في المائة خلال

نحو 10,5 ألف دولار إلى 9500 دولار فقط، والتي جرى تسجيلها خلال التعاملات المالية منصة بيتستام في لوكسمبورغ ظهر أمس. وتضاف تلك الخسائر إلى تراجع يقدر بنحو 25 في المائة من مستوى ذروتها القريب من 17 ألف دولار والذي سجلته في 20 ديسمبر، حيث ارتفعت العملة الرقمية نحو ألفين في المائة خلال

## سوق العملات الرقمية يفقد 174 مليار دولار مع «زلزال الثلاثاء»

### «البيتكوين» تهوي بمبددة «ثروة ديسمبر»

الأخرى لأسواق العملات الرقمية، والتي تسمح بإجراء صفقات أصغر بين الأفراد.

وتأتي التسييرات الصينية بعد أيام من تهديدات كورية مشابهة، حيث أعلن بارك سانغ كي وزير العدل الكوري الخميس الماضي استعداد بلاده لإصدار قانون يحظر تداول كل العملات الرقمية بسبب «المخاوف الكبيرة» منها.

174 مليار دولار، لتصل القيمة السوقية مساء الثلاثاء إلى 536 مليار دولار فقط.

ونقلت بلومبرغ أول من أمس عن مصادر لم تسما أن الحكومة الصينية تعتزم حظر الوصول المحلي إلى منصات التداول التي توفر التجارة في العملات الرقمية. ويستهدف المسؤولون في الصين أيضاً الأشخاص الذين يقدمون خدمات التداول والبنية التحتية

عني أن العملة فقدت نحو ثلث قيمتها خلال أقل من 48 ساعة، وسط مخاوف من احتمال تضيق الجهات التنظيمية المعنية الخناق على العملة التي ارتفعت قيمتها سريعاً في السنة الأخيرة. وابتعدت العملة كثيراً عن مستوى ذروتها القريب من 17 ألف دولار والذي سجلته في 20 ديسمبر، حيث ارتفعت العملة الرقمية نحو ألفين في المائة خلال

نحو 7,5 في المائة أخرى من قيمتها خلال التعاملات، نزولاً من مستوى حول 10,5 ألف دولار إلى 9500 دولار فقط، والتي جرى تسجيلها خلال التعاملات المالية منصة بيتستام في لوكسمبورغ ظهر أمس. وتضاف تلك الخسائر إلى تراجع يقدر بنحو 25 في المائة من مستوى ذروتها القريب من 17 ألف دولار والذي سجلته في 20 ديسمبر، حيث ارتفعت العملة الرقمية نحو ألفين في المائة خلال

نحو 10,5 ألف دولار إلى 9500 دولار فقط، والتي جرى تسجيلها خلال التعاملات المالية منصة بيتستام في لوكسمبورغ ظهر أمس. وتضاف تلك الخسائر إلى تراجع يقدر بنحو 25 في المائة من مستوى ذروتها القريب من 17 ألف دولار والذي سجلته في 20 ديسمبر، حيث ارتفعت العملة الرقمية نحو ألفين في المائة خلال

القاهرة، أحمد العمراوي

بعد أن كان شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي هو الشهر الذي شهد مضاعفة قيمة بيتكوين من مستوى 10 آلاف دولار ليكاد يصل إلى 20 ألف دولار مع انحصاف الشهر الماضي، يبدو أن شهر يناير (كانون الثاني) الحالي هو شهر السقوط الحز للعملة الافتراضية الأشهر على



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,73	9,24	1508	2,45
ج. استرليني £		5,16	5,01	0,53	5,05	0,52	0,41	0,98	24,40	12,71	2075	3,37
يورو €		4,58	4,45	0,47	4,49	0,46	0,37	0,87	21,66	11,28	1842	2,99

## «جنرال إلكتريك» تدرس فصل أعمالها لثلاثة أقسام

لندن، «الشرق الأوسط»

قال جون فلانيري، الرئيس التنفيذي لمجموعة «جنرال إلكتريك» الصناعية الأميركية العملاقة مساء الثلاثاء، إن المجموعة تدرس إمكانية فصل قطاعاتها الثلاثة الرئيسية، وهي معدات الطاقة والطيران والأجهزة الطبية، لتتحول إلى شركات مستقلة. مما قد يؤدي إلى الكثير من التغييرات الأساسية، مشيراً إلى أن الهدف من إعادة الهيكلة المحتملة ستتمحور حول الأقسام الرئيسية الثلاثة للمجموعة المرهونة لتعظيم إمكاناتها، مع الحفاظ على الدقة التشغيلية.

وأشار فلانيري الذي تولى رئاسة المجموعة في الصين الماضي، إن المجموعة تدرس الخيارات المتاحة «التي يمكن أن تسفر عن الكثير من التصورات المختلفة، بما في ذلك تداول أصول أي من وحدتنا بصورة منفصلة».

ويطرح الرئيس التنفيذي الذي تولى منصبه في أغسطس (آب) الماضي، إلى المزيد من التفكير في المجموعة. وجاءت تصريحاته بعد ساعات قليلة من إعلان المجموعة الصناعية العملاقة عن احتمال تكديدها نحو 6,2 مليار دولار كالتزامات ضريبية، خلال الربع الأخير من العام الماضي كجزء من المراجعة الشاملة لأنشطة التأمين في الذراع المالية للمجموعة.

ويوم الثلاثاء، هبط سهم «جنرال إلكتريك» باكثر من 4 في المائة خلال التعاملات، بعد عدة بيانات سلبية بشأن الشركة. وقررت «جنرال إلكتريك» خفض توزيعات الأرباح إلى 48 سنتاً، مقابل 96 سنتاً، في إجراء تتخذه الشركة للمرة الثالثة في تاريخها البالغ 125 عاماً.

ومن جانب آخر، أعلنت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أنها قامت بتخفيض النظرة المستقبلية للشركة إلى «سلبية»، مع الإبقاء على التصنيف دون تغيير.

وتوقفت موجة صعود في بورصة وول ستريت يوم الثلاثاء، متأثرة بخسائر لأسهم جنرال إلكتريك وهبوط في أسعار النفط دفع قطاع الطاقة للتراجع. وانتهى المؤشر داو جونز الصناعي جلسة التداول منخفضة 10,33 نقطة، أو 0,04 في المائة إلى 25792,86 نقطة بعد أن كان تجاوز حاجز 26 ألف نقطة في التعاملات المبكرة.

وأغلق المؤشر ستاندرد أند بورز 500 الأوسع نطاقاً منخفضاً 9,82 نقطة، أو 0,35 في المائة، إلى 2776,42 نقطة. كما هبط المؤشر ناسداك المجمع 37,38 نقطة، أو 0,51 في المائة ليغلق عند 7223,69 نقطة.

جانب الدول الأعضاء. ولكن هذه العقوبات لم تفرض عملياً ضد أي دولة في المنطقة حتى الآن. ويقترح معدو الدراسة إنشاء مؤسسة مستقلة للرقابة على السياسة المالية للدول الأعضاء، وأن تتولى الية الاستقرار الأوروبية المسؤولية كاملة عن منح قروض مساعدات بشروط للدول المتأزمة، حيث تم إشراك صندوق النقد الدولي في أزمة الديون اليونانية على سبيل المثال في هذه المهمة.

وحول ما يتعلق بنققات الدولة، يقترح الخبراء المبدأ التالي: يجب ألا تنمو هذه النققات على المدى البعيد أسرع من إجمالي الناتج المحلي الاسمي، وأن تكون أبداً في الدول التي يجب عليها تخفيض مسنوني ديونها، وأن تراقب «مجالس مالية مستقلة» هذه القواعد بشكل إضافي.

كما يطالب أصحاب الدراسة باختراق «الدوام» الناتجة عن الارتباط المالي بين الدول وبنوكها، وذلك من خلال إلزام البنوك بأن يكون لديها ضمانات خاصة على رأس مالها.

وكانت المفوضية الأوروبية قد قدمت قبل بضع سنوات بالفعل اقتراحاً من أجل إنشاء نظام تاميني للرقابة البنكي، ولكن هذا الاقتراح لم يحظ بموافقة الدول الأعضاء حتى الآن، ويلقى معارضة خاصة من ألمانيا، حيث تخشى البنوك الألمانية أن تضطر في حالة الضرورة إلى تحمل خسائر بنوك في دول أخرى.

غير أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ألححت خلال لقاء لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي وواخر العام المنصرم إلى استعدادها للبحث عن حل وسط بهذا الشأن، وإن لم يكن هذا الاستعداد قوياً.



## وسط تخوفات من كارثة مالية جديدة

# خبراء اقتصاد يطالبون بإصلاحات جذرية في «منطقة اليورو»

برلين، «الشرق الأوسط»

طالب خبراء اقتصاد من ألمانيا وفرنسا بإجراء إصلاحات جذرية في منطقة العملة الأوروبية الموحدة، اليورو، في ضوء مخاطر وقوع كارثة مالية جديدة. وجاء في ورقة بحثية أعلن عنها الخبراء أمس الأربعاء في برلين أن «اتحاد العملة الأوروبي لا يزال يعاني من نقاط ضعف وبينته المؤسسة والمالية غير مستقرة».

وقدم معدو الورقة عدة مطالب، من بينها تغيير القواعد غير الشفافة للاستدانة التي تمنح عليها اتفاقية ماستريخت. ومن غير المستبعد ألا تلقى بعض الاقتراحات قبولا لدى صناعات القرار في برلين وبروكسل، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وفي الوقت الحالي يتمتع الاقتصاد في منطقة العملة الأوروبية الموحدة التي تضم 19 دولة بفرص جيدة لم تتوفر له منذ وقت طويل على الأقل للوهلة الأولى. فبعد سنوات من التعرض للآزمة المالية التي كادت تؤدي إلى انهيار منطقة اليورو بعد أن أوشكت اليونان على الإفلاس،

عاد معظم دول المنطقة لتحقيق نمو اقتصادي. ولا تزال الديون العالية والقروض شبه المدعومة في ميزانيات البنوك خصوصا الإيطالية تسبب قلقا للمسؤولين في المنطقة.

وفي تصريح لوكالة الأنباء الألمانية قال مارسيل فرانتشر، رئيس المعهد الألماني لأبحاث الاقتصاد المشارك في الدراسة: «لا بد من إصلاح أوروبا، ومن أجل أن ينجح ذلك، فلا بد من اتحاد ألمانيا وفرنسا أولا».

وشارك في الدراسة إلى جانب فرانتشر، كليمينز فوست، رئيس

حسبما جاء في الورقة البحثية. ونصح الخبراء بتبسيط قواعد الاستقرار المعقدة حاليا وتحسين الرقابة على حيث لا تسمح معايير اتفاقية ماستريخت الحالية بأن تتجاوز نسبة الاستدانة السنوية الجديدة للدول الأعضاء 3 في المائة من إجمالي ناتجها المحلي.

وإذا تبين للمفوضية الأوروبية وجود مخالفات يؤدي الصندوق لعمليات نقل أموال مستمرة، فيجب أن تكون المساهمات في الصندوق المشترك أعلى بالنسبة للدول التي احتاجت دعمه بشكل أقوى»،

رأى رئيس معهد الاقتصاد والخبرة الاقتصادية إيزابيل شنابل، عضو مجلس حكماء الاقتصاد الذي يقدم استشارات للحكومة الألمانية. وكانت المفوضية الأوروبية والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد تقدموا مؤخرا باقتراحات لإصلاح الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو.

ورأى فرانتشر أنه «وفي ضوء الوضع الحالي لمنطقة اليورو فإن اليورو ليس مستديماً»، ومشيراً للانتعاش الاقتصادي في منطقة اليورو

معد إيفو أبحاث الاقتصاد والخبرة الاقتصادية إيزابيل شنابل، عضو مجلس حكماء الاقتصاد الذي يقدم استشارات للحكومة الألمانية. وكانت المفوضية الأوروبية والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد تقدموا مؤخرا باقتراحات لإصلاح الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو.

ورأى فرانتشر أنه «وفي ضوء الوضع الحالي لمنطقة اليورو فإن اليورو ليس مستديماً»، ومشيراً للانتعاش الاقتصادي في منطقة اليورو

## تباطؤ التضخم بمنطقة اليورو في ديسمبر

النظام المصرفي من أجل تحفيز الائتمان في الاقتصاد. لكن في حين ينمو اقتصاد منطقة اليورو بأسرع وتيرة خلال عقد وتسجل البطالة أدنى مستوياتها في تسعة أعوام، لم يتراجع هذا بعد لمعدل نمو أسرع بوضوح في الأسعار.

الأول) دون تغيير عن الشهرين السابقين. ويريد البنك المركزي الأوروبي إبقاء التضخم دون اثنين في المائة قليلاً في المدى المتوسط، ويشترى سندات حكومية في السوق الثانوية لضخ المزيد من السيولة في

الأساسي هو الذي لا يستبعد فقط الطاقة والأغذية غير المصنعة، وإنما أيضاً الكحوليات والتبغ، وهي السلع التي تتأثر أسعارها عادة بالتغير في الضرائب الحكومية. لكن هذا المقياس أيضاً استقر عند 0,9 في المائة في ديسمبر (كانون

المتقلب، أو ما يطلق عليه البنك المركزي الأوروبي «التضخم الأساسي»، زادت الأسعار 1,1 في المائة على أساس سنوي، وهو نفس معدل نوفمبر وأكتوبر (تشرين الأول) الماضيين. ويرى بعض خبراء الاقتصاد أن المقياس الأفضل للتضخم

الماضي، بحسب «رويترز»، ومن بين جميع المكونات، سجلت أسعار الطاقة أكبر زيادة على أساس سنوي بنسبة 2,9 في المائة في ديسمبر (كانون الأول)، بينما زاد سعر الأغذية غير المصنعة 1,9 في المائة. وباستبعاد هذين المكونين

للإتحاد الأوروبي (يوروستات) إن تضخم أسعار المستهلكين في دول منطقة اليورو التسع عشرة سجل 0,4 في المائة على أساس شهري في ديسمبر (كانون الأول) و1,4 في المائة على أساس سنوي، انخفاضاً من 1,5 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني)

على الرغم من ارتفاع سعر الوقود والسجائر في منطقة اليورو. ووفقاً للبيانات أيضاً، استقر معدل التضخم الأساسي الذي يراقبه البنك المركزي الأوروبي دون تغيير يذكر. وقال مكتب الإحصاءات التابع

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات أوروبية أمس أن انخفاض أسعار المكالمات الهاتفية والملايين والخضراوات تسبب في تباطؤ نمو أسعار المستهلكين في ديسمبر (كانون الأول) الماضي كما كان متوقعا،

## رأت أنها تستهلك المخزون الاستراتيجي للمياه الجوفية

# السودان يرفض استثمارات أجنبية في القطاع الزراعي

الرياض، «الشرق الأوسط» التقى الدكتور نبيل العامودي وزير النقل السعودي، أمس، في مكتبه بالرياض، المهندس كمال بن أحمد محمد وزير المواصلات والاتصالات البحريني، وناقش الجانبان تقرير الشركة الاستشارية لمشروع جسر الملك حمد، المتضمن إنشاء سكة حديد

ربط البحرين بالملكة العربية السعودية، كما استعرضا العلاقات الثنائية بين البلدين. وبعد تداول الآراء والاستماع لمداخلات، أوصى الحضور بدراسة جوانب أخرى ذات صلة بالمشروع، ثم عرضها على الفريق لمراجعتها وإبداء الرأي حولها. وكان وزير المواصلات البحريني، قد كشف في

زراعة الأعلاف بالبلاد، «قائم أصلاً، ويمكن أن ينشط في المرحلة المقبلة، ضمن سياسات الوزارة وبرامجها المرحلة لتغلي نسبة عالية من احتياجات دولة الإمارات بالأعلاف الطبيعية من مزارعنا في السودان». وقال إن جدوى الاستثمار في الأعلاف لدى شركاتهم في السودان، تمثّل في استصلاح مئات الأفدنة الواقعة في صحراء واسعة بشمال السودان، باستخدام تقنيات رلي حديثة تجعل من رش المياه على التربة كالأسمدة الحقيقية، مما زاد من نسبة خصوبتها، كما وفرت هذه المشاريع فرص عمل لآلاف المواطنين في القرى والمناطق الصحراوية التي يقطنون بها، حيث شيدت آبار ومرافق حديدية غطت جميع المناطق المحيطة بمشروعهم في الدبة بشمال السودان، والذي شيد فيه مصنع للأنايب والبلاستيك ويغطي احتياجات السودان والنمطين للخارج، مما يعني دخول عمالات ونقد اجنبي للبلاد.

وأوضحت مصادر تعمل في وزارة الاستثمار السودانية، لـ«الشرق الأوسط»، أن الاتجاه الجديد للدولة يتمثل في إلزام المستثمرين الأجانب والمحليين بزراعة نسبة من الأراضي المنوحة لهم، بمحاصيل أخرى. وتتنص التراخيص المنوحة للمستثمرين في الأعلاف، والتي تعد أكبر الاستثمارات الخليجية والمحلية حجماً ومسالاً في السودان، على أن يلتزم المستثمر بزراعة مساحات من الحبوب والمحاصيل الأخرى بجانب الأعلاف، وألا تقل نسبتها عن 30% من المساحة التي خصصها المستثمر للأعلاف، وفقاً لنفس المصادر.

وأشارت إلى أن هذا التوجه الجديد بالتقليل من مساحات

الخروطوم، سيف البيزل بايكر

بينما يحاول السودان جاهداً جذب استثمارات جديدة بعد رفع العقوبات الأميركية، لتخسين الوضع المالي والاقتصادي في البلاد، بعد معاناة استمرت نحو 20 عاماً، رفض استثمارات أجنبية وعربية جديدة في القطاع الزراعي وصناعة الأعلاف في موازنة العام الجاري.

ويصنّف السودان ملايين الأطنان من الأعلاف للدول العربية والخليجية، لكنه رأى أن زراعتهما تقلل من خصوبة الأرض واستهلاكها للمخزون الاستراتيجي للمياه الجوفية في البلاد.

واعتبر رئيس القطاع الاقتصادي في مجلس الوزراء السوداني وزير الاستثمار مبارك الفاضل المهدي، أن الاستثمار في زراعة الأعلاف ويساعد هائلة لمستثمرين أجانب وتصديرها للخارج، يهدد إمكانات البلاد.

وقال مبارك إن حكومته «رفضت استثمارات جديدة لزراعة الأعلاف من داخل البلاد وخارجها، عُرضت عليها ضمن مشاريع موازنة العام الحالي»، معلناً حسم حكومته هذه النوعية من الاستثمارات «وتوجيهها نحو أعلاف أخرى غير البرسيم، الذي أصبح تصديره في الآونة الأخيرة يحلّ أولويات المستثمرين، بل أصبح يحتل قائمة الصادرات السودانية للخارج». ومنح السودان ملايين الإفادة لمستثمرين من السعودية والإمارات وتركيا والصين والأردن

## «جي بي مورغان» يتوقع استقرار الدرهم المغربي على المدى المتوسط

البنك المركزي اتخذاً كثيراً من الإجراءات الاحتياطية لصالح المرور لسعر الصرف المرن، إضافة إلى طمأننة الأسواق إزاء انخفاض الدرهم. وقالت المؤسسة هيرمس» أمس، إن اعتماد سعر الصرف المرن للدرهم سيبرز الشركات المغربية بشكل أكبر لمخاطر تقلبات سعر الصرف. وأشارت المؤسسة إلى أن النظام السابق لسعر الصرف الثابت كان يعطي انطباعاً خاطئاً باعتماد هذه المخاطر. وأضافت عندما ترتفع قيمة اليورو والدولار، معتبرة أنه سيكون على الشركات المغربية أن تلجأ إلى أدوات الوفاية من تقلبات سعر الصرف.

شهرها القادمة نسبة 7 في المائة، مقارنة بقيمة سلة العملات التي يستعملها بنك المغرب لتحديد السعر المحوري للدرهم؛ غير أنه أكد أن قيمة العملة المغربية ستبقى على العموم مستقرة على المدى المتوسط. وذكر «جي بي مورغان» بالتحذير المسبقة التي عرفها المغرب منتصف العام الحالي، مشيراً إلى أن الحكومة تراجعت عن قرار الانتقال إلى نظام المرن في آخر لحظة، بسبب اشتداد المخاربة على انخفاض الدرهم، وما ترتب على ذلك من انخفاض مقلق في احتياطي العملة. غير أنه يرى أن هذه المرة ستكون مختلفة، مشيراً إلى أن القرار فاجأ الأسواق، إذ لم يتم الإعلان عن مواعده مسبقاً كما في التجربة الماضية، كما أن الحكومة

الدار البيضاء؛ لحن متع واصل سعر صرف الدرهم المغربي استقراره لليوم الثالث، عقب دخول قرار الانتقال إلى نظام مرونة الصرف بالمغرب حيز التنفيذ. وعرف السعر المحوري للعملة المغربية مقابل الدولار أمس ارتفاعاً ضئيلاً بنسبة 0,09 في المائة، مقارنة بالمستوى الذي كان عليه أول من أمس. وأشارت المؤسسة إلى أن النظام المرن في المغرب سيؤدي إلى انخفاض مقلق في احتياطي العملة. غير أنه يرى أن هذه المرة ستكون مختلفة، مشيراً إلى أن القرار فاجأ الأسواق، إذ لم يتم الإعلان عن مواعده مسبقاً كما في التجربة الماضية، كما أن الحكومة

زراعة الأعلاف في الصحراء وتشير دراسات جدوى إلى أن زراعة الأعلاف أصبحت تتم بتقنيات تكنولوجية أكثر تطوراً تجعلها تنمو في مناطق صحراوية بما يوسع مساحتها، كما يمكن استزاعها في التربة الهامشية الفقيرة، ولها عائد اقتصادي مجز، وعليها طلب مرتفع للصادرات بأسعار عالية. وأوضح نائب المدير العام لشركة «أطار» الإماراتية في السودان خالد مطقش، لـ«الشرق الأوسط»، والتي منحته الحكومة السودانية الإفادة لزراعة الأعلاف، أن شركتهم استطاعت خلال السنوات



## هيئة الاستثمار السعودية: هدفنا جذب رؤوس أموال لاقتصاد مستدام

أبوظبي، الشرق الأوسط

كشف المهندس محمد بن سعيد العبد الله، مدير قطاع الطاقة والمياه في الهيئة العامة للاستثمار السعودية، عن جهود مذبولة لجذب استثمارات نوعية ذات قيمة مضافة في القطاعات الاستراتيجية، ومنها الطاقة المتجددة، مشيراً إلى أن الهيئة تعمل مع وزارة الطاقة فريقاً واحداً في الترويج للفرص الاستثمارية في القطاع الواعد، سواء في مشروعات التوليد الكبرى، أو توطئ الصناعات المتعلقة بالطاقة المتجددة.

وقال العبد الله خلال مشاركة في جلسة قيمة طاقة المستقبل خلال أسبوع أبوظبي للاستدامة 2018: إن دور الهيئة يتعدى الترويج والتسويق للفرص الاستثمارية، إلى التأكد من توفر البيئة الاستثمارية الجاذبة من خلال الأنظمة والإجراءات المبسرة والعملية، إضافة إلى تأسيس العلاقة مع المستثمر من البدء في التفكير بالاستثمار خارج بلده، وتسيير بقوة بعد حصوله على الترخيص الاستثماري في المملكة.

ولفت مدير قطاع الطاقة والمياه في هيئة الاستثمار السعودية، إلى أنه تم تطوير أكثر من 20 فرصة استثمارية بقيمة نحو مليار دولار في الصناعات المتعلقة بالطاقة المتجددة، موضحاً أنه سيتم تسويقها وطرحها على المستثمرين سواء محليين، خصوصاً بعد خلق سوق للطاقة المتجددة في ظل طرح مشروعات توليد له غيغاواط خلال العام الماضي والعام الحالي.

وتوقع العبد الله دخول استثمارات أجنبية في هذا القطاع الاستثماري خلال هذا العام تتجاوز أربعة مليارات دولار، وقال: «هدفنا جذب استثمارات لاقتصاد مستدام متطور، ونعمل على إيجاد استثمارات لا تعتمد على احتياجات السوق المحلية، بل تركز على التصدير اعتماداً على موقع السعودية الجغرافي الاستراتيجي بين ثلاث قارات، وثرواتها وقدراتها».

وتابع: «نستطيع القول الآن إن السعودية ستكون سوقاً حيوية لقطاع الشراكة بين القطاعين العام والخاص، حيث إن الحكومة ستدعم وتحافظ عليه، مشيراً إلى أن من بين أفضل الأمثلة على ذلك التوجه مشروع توليد الطاقة المتجددة في سكاكا ودومة الجندل القائم على الشراكة بين القطاعين العام والخاص».

وشدد على أن مائة الاقتصاد السعودي والثقة فيه واضحة جداً، حيث قامت بنوك أجنبية بتقديم تمويل لخمسة مستثمرين من أصل سبعة مؤهلين للمشروع الأول لكامل قيمة المشروع، في حين قدمت للمستثمرين الآخرين تمويل 50 في المائة من قيمة المشروع.

المؤشر سيعزز قدرة الحكومات على مواجهة تحديات المستقبل، وسيسهل في إرشاد الجهات ودعم جهودها لرفع مستوى جاهزيتها للتعايش مع المستجدات.

وأضاف: «القمة العالمية للحكومات سبّاقة في بحث تحديات مستقبل أسواق العمل والوظائف البشرية في ضوء التطور التكنولوجي وتساعد أدوار أنظمة الذكاء الاصطناعي والروبوتات المرشحة لتولي العديد من الوظائف بدلاً للبشر، لذلك خصصت هذا العام المنتدى العالمي لحكومة الذكاء الاصطناعي لبحث الأبعاد المستقبلية لهذه الظاهرة العالمية وسبل الاستعداد لها بالطريقة المثلى».

وأوضح أن منتدى استيطان الفضاء سيقدّم لحكومات العالم تصوراً عملياً لاستكشاف كواكب أخرى صالحة لحياة البشر، لافتاً إلى أن الحوار العالمي للسعادة في دورته الخائية سيستضيف اجتماعاً للمجلس العالمي للسعادة، يتم خلاله إطلاق أول التقرير العالمي لسياسات السعادة الأول من نوعه.

وأعلن أن القمة العالمية للحكومات ستعزّم الفائزين في 5 جوائز عالمية، هي جائزة تكنولوجيا الحكومات التي تضم جائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول، وجائزة «هاكاثون الحكومات» الافتراضي، وجائزة أفضل التقنيات الناشئة في الحكومات، إضافة إلى جائزة أفضل وزير في العالم، وجائزة أفضل ابتكار للحكومات، وجائزة أفضل معلم، وجائزة «تحدي الجامعات العالمي لاستشراف حكومات المستقبل»، التي تنافس فيها فريق من 17 جامعة من جميع أنحاء العالم، من بينها كلية جون كينيدي الحكومية بهارفارد، وجامعة أكسفورد، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وجامعة كورنيل.



القرقاوي مع عدد من الوزراء خلال حوار حول القمة العالمية للحكومات الذي أقيم أمس في دبي (الشرق الأوسط)

إلى أن القمة ستصدر في دورتها السادسة أكثر من 20 تقريراً عالمياً متخصصاً في القطاعات الحيوية والمحاور الرئيسية التي تتناولها، كما أشار إلى أن الدورة السادسة للقمة العالمية للحكومات ستشهد إطلاق عدد من المبادرات والمشاريع التي من شأنها تحويل الرؤى ومخرجات الدورات السابقة إلى واقع ملموس ذي أثر إيجابي يسهم في رفع كفاءة العمل الحكومي وجوهريّة المؤسسات في القطاعين الحكومي والخاص.

وأضاف أن القمة ستشهد إطلاق دليل الحكومات نحو عام 2017، وهو أول مشروع من نوعه لتطوير العمل الحكومي للسنوات الخمسين المقبلة، كما وافق على القمة ستطلق مؤشر جاهزية الحكومات للمستقبل، الذي ستعمل من خلاله على قياس قدرة الحكومات وجاهزيتها في مجال استشراف المستقبل ومدى استعدادها للتكيف مع متغيراته على جميع الصعد، مؤكداً أن هذا

ستحقيق أن تقدّم بوصفها نموذجاً لقدرة الدول النامية والقوى الصاعدة في العالم، عبر منصة القمة، موضحاً أن الهند تقدم للعالم أفضل الرؤساء التنفيذيين في مختلف المجالات، إضافة إلى إسهاماتها العلمية وبرامجها في مجالات الفضاء والتكنولوجيا.

وكشف رئيس القمة العالمية للحكومات أن الإضافة النوعية للبروز للقمة في دورتها السادسة تشمل في تحويلها إلى مظلة شاملة لخمسة مجالات حيوية مستقبلية، بعدما عقدت 3 مندديات الدورة الماضية، من خلال تنظيم منصة السياسات العالمية، ومنتدى الشباب العربي، والحوار العالمي للسعادة، والمنتدى العالمي لحكومة الذكاء الاصطناعي، ومنتدى استيطان الفضاء، إضافة إلى منتدى التغيير المناخي.

وأكد أن القمة ستشهد أيضاً إطلاق المنصة العالمية لصنع السياسات الحكومية، مشيراً إلى أن القمة ستعزز دورها كمنصة للتعاون مع وزارة التعليم للبدء في تطبيق برنامج الشراكة بين القطاع العام والخاص، وذلك تماشياً مع «رؤية المملكة 2030»، وبرنامج التحول الوطني 2020، من خلال إنشاء مبان تعليمية في مختلف مناطق المملكة.

وأوضح ذلك المهندس فهد الحمادي، الرئيس التنفيذي لشركة تطوير المباني، الذي أشار إلى أن هذا الاستعداد يُعد باكورة خلال ورشة العمل.

وأكد أنه تم إعداد اللوائح التنظيمية المفضلة بناء على مسودة نظام قطاع المطاحن ونموذج ونطاق عمل شركات المطاحن، فيما سيتم عرض تلك اللوائح للعموم لاستطلاع

العالم، وتحوّلت إلى قائد تغيير يدعم تحويل نتائج ومخرجات الأستشراف العلمي للمستقبل إلى تطبيقات وحلول وأدوات تستفيد منها الحكومات، وذلك لارتفاع جودة حياة المجتمعات.

وكشف خلال حوار القمة العالمية للحكومات الذي عقد أمس في دبي بمشاركة عدد من الوزراء والمسؤولين وجمع من الإعلاميين أن القمة ستشهد في دورتها السادسة مشاركة 4 آلاف شخصية من 140 دولة و16 منظمة دولية، من ضمنهم رؤساء ونواب رؤساء دول ورؤساء وزراء، وشخصيات عالمية من القطاعين الحكومي والخاص، في 120 جلسة تفاعلية يشارك فيها أكثر من 130 متحدثاً.

وتتضمن قائمة المشاركين بالقيمة من رؤساء المنظمات الدولية: جيم كيم رئيس البنك الدولي، وكريستين لاغارد مدير عام صندوق النقد الدولي، وأنخيل غوريا أمين عام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وأودري

الحبيب بدعوة عموم الجمهور لحضورها لعرض آخر تطورات مشروع خصخصة قطاع مطاحن الدقيق في المملكة التي عقدت في يونيو (حزيران) الماضي، أعلن (إتش إس بي سي العربية السعودية)، المستشار المالي لعملية البيع ضمن مشروع خصخصة قطاع مطاحن الدقيق، لجمهور عن آخر المستجدات في الإعداد لعملية الطرح المحتملة للمستثمرين الاستراتيجيين.

وفي هذا الخصوص، كشفت يوم أمس «إتش إس بي سي العربية السعودية»، المستشار المالي لعملية البيع ضمن مشروع خصخصة قطاع مطاحن الدقيق، عن آخر المستجدات المتعلقة في الإعداد لعملية الطرح المحتملة للمستثمرين الاستراتيجيين.

وقالت في بيان صحفي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه أمس: «الحاقاً لورشة العمل التي قامت المؤسسة العامة

## تبحث ملفات من «الصحة المتكاملة» إلى «الدول الافتراضية» القمة العالمية للحكومات تنطلق فبراير وتناقش تحديات المستقبل

دبي، مساعد الزياتي

تسعى القمة العالمية للحكومات في دورتها السادسة إلى بحث ومناقشة مستقبل عدد من القطاعات الحيوية، وطرح وجهات النظر حيال التحديات التي تواجه تلك القطاعات، حيث كشفت عن فتح ملفات الصحة المتكاملة والتكنولوجيا الحيوية، ومجتمعات المستقبل، وصناعة الهوية الحكومية، والدول الافتراضية ومستقبل الحكومة العالمية، ومستقبل التعليم الشخصي، والعملات الافتراضية ومستقبل سوق المال، والأبعاد الجديدة للعدالة في عصر التكنولوجيا.

وقال محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات إن أجندة القمة ستتناول تلك المحاور بشكل موسّع، وستسلط الضوء على محاور جديدة لم يسبق التطرق لها، مثل العدالة في عصر التكنولوجيا وصناعة الهوية الحكومية، والأصل واستشراف المستقبل، مؤكداً أن القمة حرصت على مواكبة أحدث التوجهات المستقبلية وتطوير الحلول المناسبة لها بطريقة استباقية.

وتنظم القمة العالمية للحكومات برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في الفترة من 11 إلى 13 فبراير المقبل، حيث تبحث قطاعات مستقبلية حيوية تشمل الذكاء الاصطناعي والفضاء والشباب والسعادة، إضافة إلى محور التغيير المناخي، ومنصة السياسات العالمية، إلى جانب مبادرات جديدة تجسد مخرجات الدورات السابقة وتنقلها إلى مرحلة التطبيق العملي.

وقال القرقاوي إن القمة أصبحت حاضنة للمستقبل ومحفزاً لتشكيل توجهات

## السعودية: إعلان الجدول الزمني لخصخصة شركات المطاحن خلال الربع الثاني

الرياض، شجاع البقمي

تقترب السعودية من خصخصة قطاع مطاحن الدقيق، حيث من المقرر أن تعلن المملكة عن الجدول الزمني لخصخصة هذا القطاع خلال الربع الثاني من هذا العام، وسط معلومات تؤكد أن شركات مطاحن الدقيق في البلاد

تمثل فرصة فريدة للاستثمار، فيما يُعد قطاع الدقيق في المملكة أكبر أسواق منطقة الشرق الأوسط، وفي هذا الخصوص، كشفت يوم أمس «إتش إس بي سي العربية السعودية»، المستشار المالي لعملية البيع ضمن مشروع خصخصة قطاع مطاحن الدقيق، عن آخر المستجدات المتعلقة في الإعداد لعملية الطرح المحتملة للمستثمرين الاستراتيجيين.

وقالت في بيان صحفي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه أمس: «الحاقاً لورشة العمل التي قامت المؤسسة العامة

للمستثمرين الاستراتيجيين. وفي هذا الخصوص، كشفت يوم أمس «إتش إس بي سي العربية السعودية»، المستشار المالي لعملية البيع ضمن مشروع خصخصة قطاع مطاحن الدقيق، عن آخر المستجدات المتعلقة في الإعداد لعملية الطرح المحتملة للمستثمرين الاستراتيجيين.

## قطاع الدقيق في البلاد يُعد أكبر أسواق منطقة الشرق الأوسط

## السعودية: إعلان الجدول الزمني لخصخصة شركات المطاحن خلال الربع الثاني

نقل ملكية بعض الكيانات من مختلف القطاعات الحكومية إلى القطاع الخاص، وذلك بالتنسيق مع اللجان الإشرافية التي أنشئت للقطاعات المستهدفة بالخصيص، تمنح فرص التوسع في المنتجات الإضافية لمواجهة متطلبات السوق المحلية.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تستهدف فيه السعودية، أن يساهم ملف الخصيص الذي تعمل عليه البلاد، في زيادة نسبة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي الوطني بنسبة تصل إلى 65 في المائة، وسط توجه حوسي نحو تفعيل برامج الخصخصة في 10 قطاعات كبرى، منها قطاعات الصحة، والإسكان، والتعليم.

في هذا الشأن، وضع المركز الوطني للخصيص، في وقت سابق، حجر الأساس لمخطط جديد يعمل على ضمان فاعلية

الحصول على الموافقات النظامية من الجهات المختصة، وأشار البيان الصحافي إلى أنه سوف يُراعى في توقيت هذا الإعلان منح الفرصة الملائمة للمستثمرين المحتملين للإعداد المناسب لعملية البيع والبيع المحتملين بين توقيت الإعلان عن

المشاركة، والانضمام إلى برنامج الشراكة بين القطاعين العام والخاص، من خلال تقديم المستثمرين والمهتمين بالمشاركة في برنامج الشراكة طلب الانضمام، الذي من المقرر أن ينتهي في السابع من شهر فبراير (شباط) المقبل.

وفي هذا السياق تعزّم شركة تطوير للمباني تنظيم لقاء مفتوح لكل الجهات ذات العلاقة والمهتمين بالبرنامج، لإيضاح وتقديم لمحة عامة عن برنامج الشراكة، وذلك خلال مرحلة تقديم واستقبال طلبات المستثمرين.

مرثياتهم حيالها فور أخذ الموافقات اللازمة عليها، كما تم إعداد قوائم مالية لكل من شركات المطاحن الأربعة المدققة لسنة 2017.

وقامت المؤسسة العامة للحبوب وفريق عمل المستشارين بإحراز تقدم كبير في الجوانب

برامج الشراكة مع القطاع الخاص لإنشاء المباني وعرض الفرص الاستثمارية الواعدة من خلال المشاركة في تطوير وتشغيل المباني التعليمية ورفع كفاءتها والإرتقاء بالبيئة التعليمية لتلك المباني، وأوضح الحادي أن البرنامج سيضم (مراحل أولى) إنشاء نحو 60 مدرسة تضم جميع المراحل التعليمية من رياض الأطفال، والمرحلة الابتدائية، والمتوسطة والثانوية، وذلك للذين والبنات في مدينتي مكة وجدة.

وأشار المهندس الحمادي إلى أن شركة تطوير للمباني تستقبل حالياً طلبات

الحبيب بدعوة عموم الجمهور لحضورها لعرض آخر تطورات مشروع خصخصة قطاع مطاحن الدقيق في المملكة التي عقدت في يونيو (حزيران) الماضي، أعلن (إتش إس بي سي العربية السعودية)، المستشار المالي لعملية البيع ضمن مشروع خصخصة قطاع مطاحن الدقيق، لجمهور عن آخر المستجدات في الإعداد لعملية الطرح المحتملة للمستثمرين الاستراتيجيين.

وفي هذا الخصوص، كشفت يوم أمس «إتش إس بي سي العربية السعودية»، المستشار المالي لعملية البيع ضمن مشروع خصخصة قطاع مطاحن الدقيق، عن آخر المستجدات المتعلقة في الإعداد لعملية الطرح المحتملة للمستثمرين الاستراتيجيين.

وقالت في بيان صحفي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه أمس: «الحاقاً لورشة العمل التي قامت المؤسسة العامة

للمستثمرين الاستراتيجيين. وفي هذا الخصوص، كشفت يوم أمس «إتش إس بي سي العربية السعودية»، المستشار المالي لعملية البيع ضمن مشروع خصخصة قطاع مطاحن الدقيق، عن آخر المستجدات المتعلقة في الإعداد لعملية الطرح المحتملة للمستثمرين الاستراتيجيين.

## قدم 137 قرصاً بقيمة 2,9 مليار دولار عام 2017

## الصدوق الصناعي يمول مشروعاً سعودياً. أميركياً لإنتاج نشاء الذرة ومشتقاته

للاستمرار بالتوسع والوصول لطاقة طحن تتفوق مليون طن في السنة خلال السنوات المقبلة القادمة. وأشار الحسيني إلى أن شركتي «أراسكو» و«كارجل» تمتلكان جميع المقومات المشتركة الاستثمارية واللوجستية والخبرة في الإنتاج ما يحقق المزيد من الرقي والتقدم من خلال تبادل الخبرات ونقل التقنيات الحديثة والخبرات العالمية



جانب من تشييد توسعة إنتاج نشاء الذرة بشراكة سعودية - أميركية (الشرق الأوسط)

من جهته، لفت مراد تارا كوجلو، الرئيس التنفيذي لشركة «كارجل تركيا والشرق الأوسط» التركية في المشروع، إلى أن ما تقوم به السعودية من مشاريع تنمية وتهئية بيئة استثمارية جاذبة أسهم في جذب الاستثمارات إضافة إلى توسع الشركات العالمية القائمة، ما من شأنه التوسع في الإنتاج ومواكبة قطاع الصناعة الغذائية السعودية من خلال الشراكة الاستراتيجية مع شركة «أراسكو».

وأضاف أن ما يملكه الجانبان من خبرات متكمّنه من الإفادة من فرص النمو الكبيرة المتوفرة لأعمالهم في المنطقة.

ويبيّن القويّز أن القروض التمويلية في حدها الأدنى مليون ريال (266 ألف دولار) وتصل إلى 2,1 مليار ريال (320 مليون دولار)، حسب طبيعة المشروع وكيانه القانوني، مشيراً إلى أن الدولة ماضية في تعزيز ودعم القطاع الصناعي في المملكة ومواكبة التطورات والتوسعات في القطاع، مشيراً إلى أن طريقة الدعم تتم

بتوفير قروض طويلة الأجل حيث يقدم الصندوق التمويل بنسبة تتراوح بين 50 و75 في المائة في المناطق الأقل نمواً.

وتطرق إلى أن الصندوق يقدم أيضاً استشارات فنية وتسويقية فضلاً عن قروض تمويلية، مشيراً إلى أن الملكة ومواكبة التطورات والتوسعات في القطاع، مشيراً إلى أن طريقة الدعم تتم

بمبلغ نحو 630 مليون ريال (168 مليون دولار).

وقال أحمد القويّز مدير إدارة الائتمان لصندوق التنمية الصناعي السعودي في تصريحات صحافية على هامش فعالية توسيع دائرة إنتاج مصنع شركة الشرق الأوسط لحلول الأغذية «مغسكو»، إن الصندوق قدّم 137 قرصاً عام 2017 قيمته 11 مليار ريال (2,9 مليار دولار).



## انطلق منذ أكثر من عشر سنوات وسرق الأضواء في حفل «غولدن غلوبز» المصمم السعودي محمد آشي يتألق في كاليفورنيا

معاهد عدة لدراساتها بشكل صحيح. وأخذته الدراسة إلى باريس وميلانو وبيروت، وخلال هذه الفترة لفت انتباه رئيسة تحرير مجلة «فوغ» النسخة الإيطالية الراحلة فرانكا سوزاني التي دعمته بكل قواها وفتحت له أبواباً عدة نهل منها الخبرة وصقل فيها تجربته. في هذه الفترة عرف أنه يريد أن يتخصص في الـ«هوت كوتير» لأنها فن قائم بذاته، وهو ما يُغذي رغبته في التميز والتفرد.

قدوته كانت ولا تزال هي كريستوبال بالنسيجا، وهو ما يبدو واضحاً على تصاميمه التي تغلب عليها الهندسية والفنية على حد سواء.

يفخر بهذه المقارنة ولا يُنكر تأثيره بالمصمم الإسباني الأصل قائلاً: «لو نظرت إلى أي مصمم معاصر لوجدت أنه تأثر به بشكل أو بآخر... فهو دائماً الأصل». بيد أنه يؤكد بأن التأثر لا بد أن يكون متوازناً ومعقولاً يناسب العصر. فالأناقة الكلاسيكية من منظوره لا تعترف بزمن، وهذا يعني أنها لا يجب أن تستكين لأجناد الماضي، بل أن تتطور مع الوقت، باستعمال لغة تفهمها زيونات اليوم وتقدرنها.

ويبدو واضحاً أنه اتقن هذه اللغة بدلل أنه من بين أهم المصممين المميزين تلجأ إليهم النجمات عندما يُردن التميز في مناسبة مهمة، والعرايس عندما يرغبن في خطف الأضواء ويكن ملكات متوجات في ليلة العمر.

التي توصل إليها إلا يبخل عليهن بالفخامة والفخمة. فجزئية أي فستان تخضع لعملية طويلة من التدقيق والتخطيط، حتى تأتي مختلفة، سواء كانت اكماماً على شكل أجنحة أو مراوح، أو تنورات مطبوعة بفن الأوريغامي أو ياقات مزينة بالريش، وغيرها من الأمور التي قد تبدو بسيطة من بعيد، لكن توظيفها بشكل مُبتكر يحتاج إلى نظرة فنية لا يملكها سوى فنان مهووس بفنّه.

أقصى فيه بقية عمري». بيروت بادلته الحب نفسه؛ إذ لم تمر سوى فترة وجيزة حتى شد انتباه المجتمع المحلي فيها والنجمات بأسلوبه الهندسي وتفصيله المبتكرة. وطوال هذه الفترة بقي في الظل يتجنب الأضواء

فن الأوريغامي يتكرر كثيراً في أعماله

أميركية من الجغرافيا إلى التاريخ، لكنني قلت مع نفسي لم لا؟ فانا لن أخسر أي شيء». ولحسن حظه، وقع في حبها منذ اللحظة التي وطأت فيها قدمها أرض

الفنون والجمال. كان يفكر أن يستقر فيها، لكن لم يمض فيها سوى ستة أشهر قبل أن يقرر مغادرتها. لم يشعر فيها بالانتماء ولا بالدفء، فأسر بذلك لأحد أصدقائه المقربين، الذي اقترح عليه التوجه إلى بيروت، وهو ما قام به رغم أنه وحسب قوله «لم أكن أعرف أي شيء عن بيروت ولا عن العالم العربي ككل. ثقافتي كانت

في الولايات المتحدة الأميركية وكان سيبقى فيها لولا أحداث 11 سبتمبر (الويل) التي غيرت الكثير من الأشياء في العالم وفي حياته. يقول: «حينها شعرت بصفتي سعودياً بأنه لم يعد لي مكان فيها، حيث تزايدت العنصرية، وهو ما لم أتقبله». وجهته في البداية كانت باريس على أساس أنها عاصمة

من إبداعات المصمم السعودي

«آشي استوديو» في بيروت، ويشرح أن تواجدته في العاصمة اللبنانية جاء بحض الصدفة. فقد درس

لندن، «الشرق الأوسط»

كان حفل توزيع جوائز «غولدن غلوبز» لعام 2018 مختلفاً. لم يكن عن السينما بقدر ما كان صرخة ثائرة على ما شهدته كواليس السينما من خروقات لم يعد من الممكن السكوت عنها.

وبما أن المناسبة كانت أيضاً عن الموضة، فإن النجمات استعملن لغتها السلسة والرفيعة لكي يعبرن عن ثورتهن على الأوضاع المزرية التي يعانين منها، بدءاً من التحرش الجنسي إلى الفرق الشاسع بين رواتهن ورواتب النجوم الرجال. أجمعن على أن يكون الأسود هو اللون الرسمي للمناسبة؛ حتى يُسجلن من خلاله احتجاجهن على استغلال بعض المنتجين نفوذهم كما تضامن بعض النجوم مع الحملة باستبدالهم القمص الأبيض بأخر أسود.

كان المنظر العام أشبه برقصة بجع بالأسود. الجميل فيها أن عدداً لا يستهان به من المصممين العرب كان لهم دور في رسمها. فالنجمة المخضمة هيلين ميرين ظهرت بفستان من زهير مراد، كذلك السمراء هالي بيرلي وكاثرين زيتا جونز، بينما اختارت كل من أشلي جود ولينا هيدي فستانين في غاية الأناقة من المصمم إيلي صعب.

لكن ربما يكون المصمم السعودي الأصل محمد آشي، صاحب «استوديو آشي»، أكثر من لفت الانتباه بفستان من النول مزين بالريش تالقت فيه العارضة الألمانية هايدي كلوم، وكان حديث الحضور باناقته.

وتجدر الإشارة إلى أن محمد آشي غير جديد في ساحة الموضة، فقد احتفل في العام الماضي بالعام العاشر لانطلاقته بعرض ضخم أقامه في الصحراء بالقرب من الحدود السعودية، إضافة إلى حضور قوي في باريس.

في عام 2007 تحديداً أسس السعودي الشاب داره

## «أوليس ناردين» تحوّل الخيال إلى واقع في إصدارها الجديد «فريك»

ساعة لك

لندن، «الشرق الأوسط»

بين الفينة والأخرى، تُطل علينا شركة ساعات بإصدار غير عادي. إصدار تريد من خلاله استعراض تاريخها وإرثها، وإيضاً قدرات طورتهما لتتفوق على منافسها. من هذا المنظور يجتهد المهندسون والحرفيون والابتكار تحف فريدة شكلاً ومضموناً.

«أوليس ناردين» واحدة من هؤلأء؛ فهي مسكونة برغبة محمومة لكسر القوالب وتقديم إصدارات مهمة، آخرها كانت ساعة «فريك فيجن» التي كشفت عنها السنتار هذا الأسبوع خلال صالون جنيف للساعات الفاخرة.

كما يدل اسمها؛ فهي بالفعل جديدة، بل وصادمة بتصميمها الأنيق وتقنياتها غير المسبوقة. وكل من أروها

ساعة «فريك فيجن» الجديدة

### من صفات ساعتها الجديدة:

- آلة حركة توضح الساعات والدقائق.
- نظام حركة «جرندر» أوتوماتكي بسقاطات وتوجيه من.
- «دوال أوليس كونستانت اسكيمنت»، متأرجح 2,5 هرتز.
- بندول سلسيوم بقطر كبير وكُتل جمود نيكل بلاديوم.
- سفرات سلسيوم صغيرة ذاتية التنظيم.
- ترس إنهاء سلسيوم.
- كاروسيل محلق (حركة متطاولة الشكل)، لفة واحدة كل ساعة تملأ بطارة خلفية.
- ضبط الوقت بالطارة الأمامية، غلق الرفاعة.
- احتياطي الطاقة: أربعة أيام ونصف بالساعة الثابتة مع قفل زلاج.
- علية من التيتانيوم بقطر 45 ملم.
- مقاومة تسرب المياه: 30 متراً.
- حزام من الجلد بدرزات ملونة محكمة ومشبك طي من التيتانيوم.
- سعرها 95,000 فرنك سويسري.

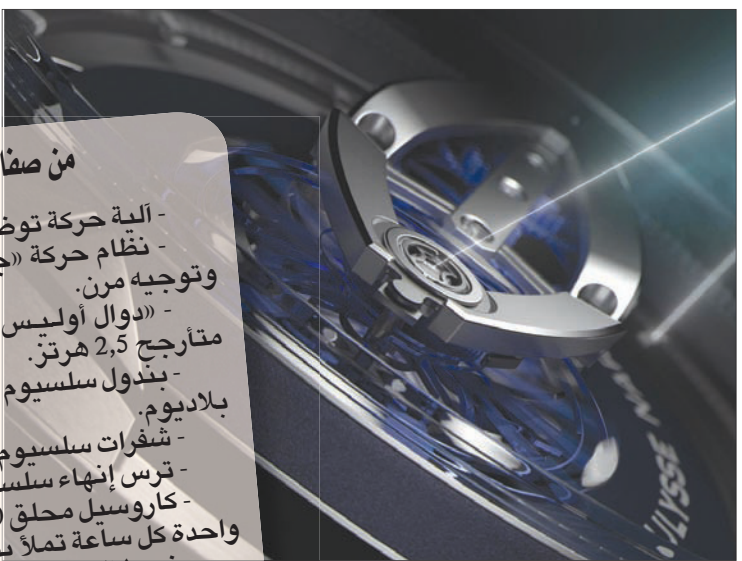
فصلاً مثيرة تؤكد قدراتها، خصوصاً في المجالات البحرية. فكرومترها البحري يعتبر من أكثر الكرومترات موثوقة في العالم، كما أنها رائدة في

المصمم. تجسدت أيضاً في الدوار المتأرجح الذي يرتبط بأطار يحتوي على أربع أذرع؛ مما يعطي النظام الأوتوماتكي ضعف عزم الدوران -مثل وجود أربع دواسات على دراجة بدلاً من اثنتين- في حين تحد الآلة توجيه من الاحتكاك بشكل كبير.

تجدر الإشارة إلى أن «أوليس ناردين» تأسست على يد أوليس ناردين في عام 1846، وتخصوي تحت أجنحة مجموعة «كيرنج» منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2014. وقد سطر عبر تاريخها

بتضمنه جوهرها؛ إذ تحتوي على فتحات مكبرة لرؤية أفضل لجسر محرك العقارب المستوحى من القارب بنقشه البارز. أما وسطها، أي العلية، فهو أنحف كما يتميز بإشارات جانبية «نقالة» مغطاة بالمطاط الأزرق نفسه كما الطارة. ولم ينس فريك العمل أوليات أخرى تجسدت في نظام تعبئة «جرندر» أوتوماتك، الذي يحدث ثورة في نقل الطاقة، متفوقاً على أنظمة قائمة للكفاءة بعامل من اثنين؛ لأنه يستفيد من أقل حركة

سابقته من ناحية ضبط الوقت واعتمادها غير المسبوق على السلسيوم، الذي سبق قديمه إلى عالم الساعات أول مرة في طرازها لساعة «فريك»، في عام 2001. الآن مع تطور التكنولوجيا اكتسب مهندسو الدار جراً أكبر. مزجوا مثلاً عناصر النيكل الصلبة لخلق عجلة ميزان بخفة مُذهلة، في حين أضافوا سفرات من السلسيوم صغيرة ومرنة لضمان الاستقرار وزيادة الدقة. ولا يختلف تصميم الغلبة الخارجي جراً عما





كتابها الفصل عن هذا الحجر الثمين استغرق 3 سنوات من البحث والتنقل بين مناجم العالم

## جوانا هاردي: قوة الياقوت تكمن في لونه وقدرته على تحريك المشاعر



جوانا هاردي



«بروش» من «فان»  
كليف أند أريزل،  
صمم في عام  
1924 (تصوير:  
باتريك غرين)

تندن،  
«الشرق الأوسط»

الأحمر من الألوان التي لا تغيب عن مساحة الموضة مهما تغيرت الأهواء وتعددت التوجهات. الجديد هذا العام أنه اكتسب قوة أكبر في مجال الجواهر تحديداً.

تقول جوانا هاردي مؤلفة كتاب «روبي» الذي صدر مؤخراً عن دار النشر «تامن أند هادسون» بالتعاون مع دار «فيوليت إديشين» بان هذا الحجر الثمين «له عالم خاص قائم بذاته يعرفه عشاقه ويقدرونه إلى حد العشق». ترفض هاردي الخوض في دلالاته الرومانسية واستعماله كتنعوبات من دون أن تُذكر أهمية هذا الجانب في كل من الصين والهند حيث لا يزالون يستعملون اللون الأحمر في فساتين الزفاف. وغني عن القول إن هذا العشق والتفاؤل الآسيوي يمتد إلى قدم الياقوت الذي يُقدم كهدايا في المناسبات المهمة.

استغرق تأليف «روبي» ثلاث سنوات ما بين البحث والكتابة. كان مهما بالنسبة لها أن تغوص في عالمه المثير حتى تتناوله من كل الزوايا «أردت أن يعيش القارئ التجربة نفسها التي عشتها حتى يشعر بقيمة هذا الحجر ومدى جمالية درجاته المتباينة ما بين الوردي والأحمر القاني مع إشعاعات أرجوانية أو برتقالية تتخلله أحياناً.

جوانا هاردي التي بدأت مسيرتها المهنية في عالم الماس كانت دائماً تشعر بالفضول تجاه الأحجار الكريمة الملونة، مثل الزمرد الذي سبق وألقت كتاباً عنه لا يقل أهمية وضخامة عن كتابها الأخير عن الياقوت. تؤكد أن هذه السنوات الثلاث فتحت عيونها على أشياء كثيرة كانت تجهلها: «لقد أترنتي على المستوى المهني والشخصي على حد سواء... قابلت خلالها أناساً لم تكن أحلم بمقابلتهم. فرحلاتي لم تقتصر على باريس وبأعي العواصم الأوروبية فصب، بل شملت أيضاً مناجم بورما وموزمبيق وتايلاند وغيرها». تقول إنها كانت أحياناً تخال التقطيع والصقل تسمعها من العاملين في المناجم أو تجار الأحجار الكريمة من وحي الخيال لولا أنها كانت مؤنثة وبالصور. ورغم أن رحلاتها الميدانية أخذتها إلى المناجم الأفريقية والآسيوية عبر طرق وعرة وصعبة، لكنها كانت بالنسبة لها «تستحق كل العناء ولا تقدر بخمن»، لأنها ساهمت في تحقيق لقاات مباشرة مع عمال المناجم وعاملين في مجالات التقطيع والصقل توارثوا المهنة أبا عن جد «شغفهم بعملهم أبا عن جد وتقدمهم لهذا



بروش مرصع بالياقوت والماس من المصممة سيندي تشاو

### إضاءة على مُبدع

## كارولينا هيريرا... «فارس» دخلت مجال التصميم من باب مخملي



كارولينا هيريرا جعلت من القمص الأبيض ماركتها المسجلة

انها تتركه أسلوب «المنماليزم» - ربطتها بالمصور الفوتوغرافي الراحل روبرت مايلثورب علاقة صداقة، بدأت في عام 1976 في جزيرة «موسيك». كانت هي في إجازة استجمام وهو في رحلة عمل. بذرة العلاقة كانت صورة «بورتريه» التقطها لها في الجزيرة، وأصبحت أيقونية. بدت في الصورة وكأنها أيقونة البيت

إلى جانب سيدات البيت الأبيض، ارتدت ملايين العرائس فساتين هيريرا. من بينهن كارولين كينيدي في عام 1986، والممثلة سارة جيسكا باركر في دور كاري برايتشو، في السلسلة الشهيرة «سكس أند ذي سيتي».

إذا كانت «شانيل» تشتهر بجاكيت التويد، و«ديور» بالفتوة المستديرة، فإن كارولينا هيريرا جعلت من القمص الأبيض ماركتها المسجلة، الجميل في هذه القطعة أنها تبدو في منتهى الأناقة والرفق مع تنورة طويلة وفخمة للمناسبات الكبيرة، أو مع بنطلون جينز لفتاة صغيرة، وهذا ما اكتشفه كثير من المصممين بعدها؛ لكن لا أحد يمكن أن يسرق منها حقها الأدبي والفني بهذا الخصوص.

تصاميمها تتميز بصمات أنوية واضحة

تندن، «الشرق الأوسط»، كارولينا هيريرا، مصممة فيزيولوجية الأصل، لم تدرس تصميم الأزياء؛ لكنها دخلت المجال من باب الهواية. كانت تعشق الفروسية وتمارسها. في الدار من عمرها رافقت جدتها إلى باريس، لحضور عرض كريستوبال بالنسيجا؛ لكن النقلة الحقيقية كانت عندما بلغت الـ15 من عمرها، حيث غيرت نظرتها تماماً، ووقعت في حب عالم الأزياء. السبب أنها حصلت على أول قطعة فصلت خصيصاً على مقاسها، وكانت من دار «لانغان»، ففتحت عيونها على جمال الموضة عموماً. لكن طوال فترة الصبا وبداية الشباب اقتصر هذا الحب على متابعة الموضة وارتدائها؛ خصوصاً أن إمكاناتها كانت تسمح بذلك. فكانت تتحدر من أسرة غنية، وكان والدها حاكم كاراكاس. لكنها في الستينات التحقت للعمل بدار «إيميليو بوتشي».

بعد 30 عاماً على حادثة حصولها على أول قطعة «هوت كوتير»، انتقلت كارولينا هيريرا إلى نيويورك، وسرعان ما أصبحت واحدة من سيدات المجتمع المخملي فيها، وأكثرهن أناقة. بدأت تفكر في تأسيس دار متخصصة بالأقمشة؛ لكن بتشجيع من دايانا فريلاند التي كانت أهم امرأة مؤثرة في صناعة الموضة آنذاك، دخلت مجال التصميم. تعترف أنها لم تكن تتوقع النجاح الذي حققته عندما قدمت أول تشكيلتها؛ لكن لحسن حظها أنها كانت تتمتع بالأسنان قوي لا يزال حتى الآن مكن قوتها، عدا أنها كانت تعرف ما تريد بنات جنسها من أناقة راقية وهادئة في الوقت ذاته، وحتى الآن لا يزال هذان العنصران هما ما يحددان أسلوبها. فهي لم تخضع لإملاءات الموضة ولم تغير جلدتها حتى مع اشتداد الأزمات الاقتصادية، حيث ظل أسلوبها مطبوعاً بالفخامة التي تحترم أنوثة المرأة من دون أن تستغلها أو تُرخصها، وهو ما يظهر في الثورات المستديرة والفساتين الطويلة والبنطلونات المستقيمة والجاكيتات المفصلة والقمص الأبيض، وغيرها من القطع.

غني عن القول إن هذا الأسلوب لمس وقرا حساساً في نفوس ثريات وأنيقات العالم، كذلك سيدات البيت الأبيض، من باربرا بوش، وهيلاري كلينتون، وميشيل أوباما، إلى ميلانيا ترمب.

هذا العام ستحتفل بمرور 36 عاماً على إطلاقها دار «كارولينا هيريرا». ورغم أن عالم الموضة يعرف أسلوبها جيداً؛ فإن هناك حقائق تحتاج إلى إضاءة،

هذا العام ستحتفل بمرور 36 عاماً على إطلاقها دار «كارولينا هيريرا». ورغم أن عالم الموضة يعرف أسلوبها جيداً؛ فإن هناك حقائق تحتاج إلى إضاءة،

تندن، «الشرق الأوسط»، كارولينا هيريرا، مصممة فيزيولوجية الأصل، لم تدرس تصميم الأزياء؛ لكنها دخلت المجال من باب الهواية. كانت تعشق الفروسية وتمارسها. في الدار من عمرها رافقت جدتها إلى باريس، لحضور عرض كريستوبال بالنسيجا؛ لكن النقلة الحقيقية كانت عندما بلغت الـ15 من عمرها، حيث غيرت نظرتها تماماً، ووقعت في حب عالم الأزياء. السبب أنها حصلت على أول قطعة فصلت خصيصاً على مقاسها، وكانت من دار «لانغان»، ففتحت عيونها على جمال الموضة عموماً. لكن طوال فترة الصبا وبداية الشباب اقتصر هذا الحب على متابعة الموضة وارتدائها؛ خصوصاً أن إمكاناتها كانت تسمح بذلك. فكانت تتحدر من أسرة غنية، وكان والدها حاكم كاراكاس. لكنها في الستينات التحقت للعمل بدار «إيميليو بوتشي».

بعد 30 عاماً على حادثة حصولها على أول قطعة «هوت كوتير»، انتقلت كارولينا هيريرا إلى نيويورك، وسرعان ما أصبحت واحدة من سيدات المجتمع المخملي فيها، وأكثرهن أناقة. بدأت تفكر في تأسيس دار متخصصة بالأقمشة؛ لكن بتشجيع من دايانا فريلاند التي كانت أهم امرأة مؤثرة في صناعة الموضة آنذاك، دخلت مجال التصميم. تعترف أنها لم تكن تتوقع النجاح الذي حققته عندما قدمت أول تشكيلتها؛ لكن لحسن حظها أنها كانت تتمتع بالأسنان قوي لا يزال حتى الآن مكن قوتها، عدا أنها كانت تعرف ما تريد بنات جنسها من أناقة راقية وهادئة في الوقت ذاته، وحتى الآن لا يزال هذان العنصران هما ما يحددان أسلوبها. فهي لم تخضع لإملاءات الموضة ولم تغير جلدتها حتى مع اشتداد الأزمات الاقتصادية، حيث ظل أسلوبها مطبوعاً بالفخامة التي تحترم أنوثة المرأة من دون أن تستغلها أو تُرخصها، وهو ما يظهر في الثورات المستديرة والفساتين الطويلة والبنطلونات المستقيمة والجاكيتات المفصلة والقمص الأبيض، وغيرها من القطع.

غني عن القول إن هذا الأسلوب لمس وقرا حساساً في نفوس ثريات وأنيقات العالم، كذلك سيدات البيت الأبيض، من باربرا بوش، وهيلاري كلينتون، وميشيل أوباما، إلى ميلانيا ترمب.

هذا العام ستحتفل بمرور 36 عاماً على إطلاقها دار «كارولينا هيريرا». ورغم أن عالم الموضة يعرف أسلوبها جيداً؛ فإن هناك حقائق تحتاج إلى إضاءة،

هذا العام ستحتفل بمرور 36 عاماً على إطلاقها دار «كارولينا هيريرا». ورغم أن عالم الموضة يعرف أسلوبها جيداً؛ فإن هناك حقائق تحتاج إلى إضاءة،

ساعة من «فان»  
كليف أند أريزل،  
مرصعة بـ115  
حجره ياقوت  
من موزمبيق



البلجيكية،  
عاصمة  
الماس. لم تكن  
لديها أدنى  
فكرة عن هذا  
الحجر، لا من حيث  
تصنيفه ولا طرق  
صقله، ومع ذلك أقنعت  
بجماسها كل من قابلتهم  
من التجار. تتذكر أن أكبر  
صعوبة واجهتها حينذاك  
أن «عالم الأحجار الكريمة  
عموماً والألماس خصوصاً،  
كان كورنياً بحق». عوض  
أن تتحدر على أنوثتها قررت  
أن تستغل الأمر وتعكسه  
لصالحها وهذا ما كان يحدث  
اعتبرها البعض آنذاك مثل  
نسمة صيف في جو يحكمه  
الرجال. بهذه الطريقة، كسبت  
الوقت الكافي لكي تُثبت لكل  
قدرتها على تقييم نوعية  
الماس وتصنيفه ومن ثم  
كسب ثقة تجار كان أغلبهم  
من مومباي ونيويورك  
وأوروبا. خبرتها فتحت  
لها أبواب شركة «فيليبس»  
اللندنية للمزادات ثم  
«سودبين»، حيث عملت  
كمتخصصة في المزادات  
العالمية بنيويورك وجنيف  
ولندن لمدة 14 عاماً.  
«كانت رحلة مثيرة  
عمرها 35 عاماً. ورغم كل  
المتاعب والتحديات اعتبر  
نفسى جد محظوظة لأنني  
قابلت أشخاصاً ملهمين  
في مجالاتهم تعلمت منهم  
الكثير ولا يزال.

أشعر بأنى  
كلمة  
غصت  
في  
تجدد الإشارة إلى أن  
شركة «جيمفيلدرز» التي  
مولت الكتاب، تملك 75 في  
المائة من مناجم كاجيم للزمرد  
في زامبيا ومناجم موزمبيق،  
في المائة من جمشت  
منج كاريا بزامبيا، إضافة  
إلى مناجم أخرى في إثيوبيا  
ومدغشقر وسريلانكا  
وكولومبيا. تملك أيضاً دار  
«فابرجيه» الشهيرة بإرثها  
الترقي وارتباطها القوي مع  
روسيا القيصرية. الرسالة  
التي تريد الشركة نشرها من  
خلال تأليف كتب عن الأحجار  
الملونة أن تزيد من الوعي  
بطرق استخراج الأحجار  
الكريمة وكيف يتم التعامل  
معها إنسانياً.

هذا العالم الساحر  
والبنطلونات المستقيمة  
والجاكيتات المفصلة والقمص  
الأبيض، وغيرها من القطع.  
غني عن القول إن هذا  
الأسلوب لمس وقرا حساساً في  
نفوس ثريات وأنيقات العالم،  
كذلك سيدات البيت الأبيض، من  
باربرا بوش، وهيلاري كلينتون،  
وميشيل أوباما، إلى ميلانيا  
ترمب.

هذا العام ستحتفل بمرور 36 عاماً على إطلاقها دار «كارولينا هيريرا». ورغم أن عالم الموضة يعرف أسلوبها جيداً؛ فإن هناك حقائق تحتاج إلى إضاءة،

هذا العام ستحتفل بمرور 36 عاماً على إطلاقها دار «كارولينا هيريرا». ورغم أن عالم الموضة يعرف أسلوبها جيداً؛ فإن هناك حقائق تحتاج إلى إضاءة،

هذا العام ستحتفل بمرور 36 عاماً على إطلاقها دار «كارولينا هيريرا». ورغم أن عالم الموضة يعرف أسلوبها جيداً؛ فإن هناك حقائق تحتاج إلى إضاءة،

أن علاقتها مع  
بيوت الجواهر العالمية  
وطيدة ومبنية على الثقة  
لهذا فتحوا لها أبواب  
أرشيفاتهم من دون  
قيد أو شرط. فجوانا

أقراط أن  
مرصعة  
بالماس  
والياقوت من  
إبداع سيندي  
تشاو

هاردي  
تتمتع بخبرة  
35 عاماً في  
المجال. تقول  
إنها  
دخلته وهي في  
عمر الزهور كمتدربة مع  
صاغة في منطقة «هاتون»  
وسط لندن. منذ البداية  
شعرت بأن طموحاتها أكبر  
من سوق الذهب، لهذا  
شدت الرحال  
إلى مدينة  
أنتورب

قلادة من «كارتييه»  
مستوحاة من الهند  
صممت في عام 1930  
(تصوير: نيك ويلش)

قلادة من «كارتييه»  
مستوحاة من الهند  
صممت في عام 1930  
(تصوير: نيك ويلش)

## البريطانيون أكثر اهتماماً من الفرنسيين بالموضة



فرنسا تفخر بأنها معقل الموضة الراقية إلا أن أهلها لا يهتمون بالموضة

علمنا بأن اهتمامهم هذا يقل  
عاماً عن عام. ففي 1991 مثلاً  
صرفوا نحو 6,7 في المائة على  
الملابس والأحذية، وفي عام 2005  
انخفضت هذه النسبة إلى 4,7  
فقط. وفي الوقت الذي تبين أن  
الكثير منهم يقتصرون على  
بنطلونات جينز وقطع أساسية  
بسيطة، بينما يفضل بعضهم  
التسوق من محلات رخيصة  
وأحياناً شراء ملابس مستعملة،  
فإن غالبيتهم لا يدخلون على  
أنفسهم فيما يتعلق بالحميات  
الغذائية (13,4 في المائة) أو  
الديكورات المنزلية (8,5 في المائة)  
أو حضور المسارح والمناسبات  
الثقافية.

«يوروبستات» المرتبة الثامنة من  
بين 26 بلداً أوروبياً، فيما احتلت  
فرنسا المرتبة الـ23.  
وتبين أن البريطانيون  
يصرفون 5,6 في المائة على  
الأزياء والإكسسوارات، أي  
نحو 30 جنبها أستراليا في  
الأسبوع، مقابل 3,8 في المائة  
فقط بالنسبة للفرنسيين. غني  
عن القول إن الإيطاليين احتلوا  
المرتبة الأولى ليرسخوا الصورة  
المرسومة عنهم بأنهم يولون  
اهتماماً كبيراً بمظهرهم.  
وحسب دراسة أخرى قامت بها  
منظمة «ستاتستا» فإن 70 في  
المائة من الفرنسيين اعترفوا  
بأنهم لا يهتمون بالموضة،

تندن، «الشرق الأوسط»،  
الكل يُجمع أن الأناقة  
الفرنسية لا يُعلى عليها.  
والفرنسيون أنفسهم يفخرون  
بانهم عاصمة الموضة ومهداها  
من دون منازع. فمن باريس ولد  
ما أصبح يعرف حالياً بال«هوت  
كوتير»، من دون أن ننسى الإشارة  
إلى أنها لا تزال مقراً لبيوت أزياء  
عالمية مثل «شانيل» و«ديور».  
لهذا عندما نُشرت دراسة تفيد  
بأن البريطانيين يصرفون أكثر  
من الفرنسيين على أنفقتهم فإن  
الأمر أثار جدلاً كبيراً في أوساط  
الموضة. فقد احتلت بريطانيا في  
الدراسة التي قامت بها وكالة



## المفكر الفرنسي هنري بينا - رويز يجري حواراً خيالياً مع صاحب «رأس المال» ما رأي كارل ماركس بأحوال العالم اليوم؟

هناك حيث يقيم. وقد التقاه في أواخر حياته لا بداياتها. التقاه في بيته عام 1882 بعد أن فقد زوجته وحبب قلبه جني ماركس عام 1881. التقاه بعد أن أنهكه المرض والحزن ولم تبق له إلا سنة واحدة لكي يعيش. فهذه الزوجة رافقتة طفلة حياته كلها ومعلوم أنها ولدت في عائلة غنية وشعبانة لا تعرف الجوع ولا الحرمان. فكيف صبرت على الحلم الرأسمالي المادي الرهيب. فقدما ثلاثة أطفال بسبب الجوع والحرمان وعدم القدرة على معالجتهم طبيًا. ولكن ذلك كان قبل التعرف على إنجلز.

ثم يقول المؤلف إن صحة كارل ماركس تدهورت كثيرًا في الفترة السابقة على الرغم من أن عمره لم يتجاوز الثالثة والستين. ولكن الحياة البائسة التي عاشها والألام الجسدية والمعنوية قضت على صحته. يضاف إلى ذلك أن رحيل زوجته الغالية دمر ما تبقى... وكل الذين قابلوه في الأونة الأخيرة قالوا بأنه منهدم تمامًا. ومع ذلك فلا يزال يواصل العمل على كتابه الأساسي: الرأسمال. وهو كتابه الفكري التي لم يستطع إنجازها كليًا. وقد استقبله في مكتبه المليء بالآلوان والمراجع الجرائد وكل الفوضى العارمة لمفكر من حجم كارل ماركس. وكانت إلى جانبه صورة إنجلز رفيق دربه في النضال والكفاح من أجل عالم أكثر عدلًا أو أقل ظلمًا. لقد ناضلًا فكريًا وممارسة من أجل تجاوز هذا العالم الرأسمالي الظالم واستبدال عالم آخر جديد. ولم تذهب نضالهما سدى. فقد تضمنت أوضاع الطبقة العاملة بروتانيس ماركس الخالدة والمجهولة على حد قوله، فإنه قرر السفر إلى لندن لمقابلاته

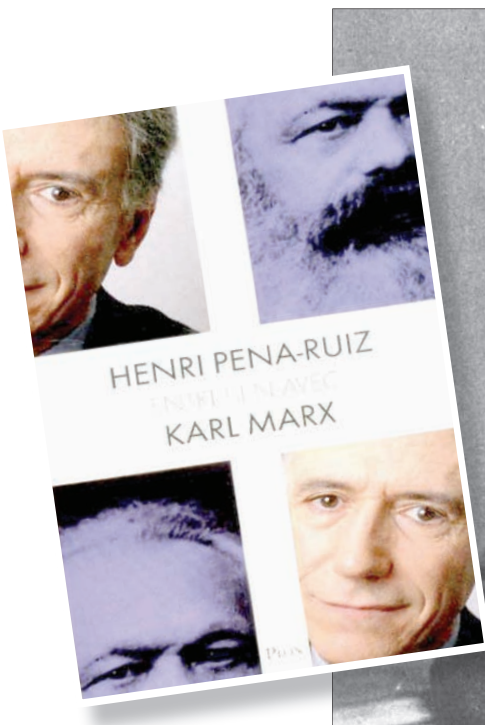
لما تحقق كل ذلك. وبالتالي فمن يقول إن الفكر مجرد كلام في كلام لا معنى له ولا قيمة مخطئ. الفكر أقوى من الرصاصة إذا كان فكرًا حقيقيًا مضيئًا.

ثم انتقلنا الآن إلى المرحلة الثالثة من مراحل الرأسمالية. وهي ما يمكن أن ندعوه بالعولمة الرأسمالية المصرفية. ويرى المؤلف أن هذه المرحلة الثالثة تتميز بهيمنة الفلوس التي أصبحت معبودة كالعجل الذهبي، فأصحاب المليارات يتحكمون بالعالم ويستعرضون عضلاتهم، أي فلوسهم دون أي خجل أو حياء في بحر من الفقر المدقع. ولا يوجد في بحر من الفقر المدقع، ولا يوجد عندهم أي إحساس ولا ضمير ولا أي ذرة من النزعة الإنسانية. هنا تكمن أصولية الغرب المتوحشة والباردة والصفعية. وهذه المرحلة الثالثة كان كارل ماركس قد تنبأ بها في كتاب الرأسمال الشهير وبالأخص في الفصل المكرس لتحليل عبادة السلعة وتقديسها، وكذلك عبادة المال، والرأسمال المؤدي إلى المزيد من المال عن طريق الفوائد الناتجة عنه كل هذا نخبنا به كارل ماركس.

بل وتنبأ بالانحرافات الخطيرة التي طرأت على الرأسمالية مؤخرًا وأدت إلى المضاربات المصرفية في الجورصات العالمية. وهي مضاربات أدت إلى الأزمة العالمية الشهيرة عام 2008 حيث حصلت أكبر عملية سطو على مدخرات الناس العاديين في البنوك. ولا ننسى الأضرار التي طرأت على البيئة بسبب هوس الرأسماليين المجنون بالإنتاج وزيادة الإنتاج غير عابئين بمصلحة الأرض والطبيعة ناهيك بالإنسان. كل هذا ندفع ثمنه غالبًا الآن بسبب شرارة الرأسمالية الغربية المتوحشة واللاإنسانية. فالتلوث أصبح يملأ الأجواء والأضطرابات المناخية أصبحت تهدد مصير الجنس البشري كله.

### كيف قابل المؤلف كارل ماركس؟

إلحكم هذا السيناريو الطوباوي الخيالي: بما أنه أصبح معجبا كل الإعجاب بروائع ماركس الخالدة والمجهولة على حد قوله، فإنه قرر السفر إلى لندن لمقابلاته



كارل ماركس

التاسع عشر. وهي ما يمكن أن ندعوه بالرأسمالية البدائية. ومعلوم أنها كانت بلا إيمان ولا قانون إلا قانون الربح السريع على ظهور العمال البائسين الذين يشتغلون أكثر من عشر ساعات في اليوم بأجور زهيدة جدا مدون ضمان صحي ولا تأمينات اجتماعية ولا أي أمن من أي نوع كان. ولكن بعد هذه الرأسمالية الأولى المتوحشة واللاإنسانية بالمره حلت الرأسمالية الثانية في القرن العشرين. وقد لعبت تظلمات ماركس وصنح دورا كبيرا في تخفيف وطأتها على الطبقة العاملة. فقد وجهت هذه التحليلات والتخيلات المضيفة نضالات الطبقة العاملة وجعلتها تفرض على الرأسماليين بعض التسويات والتنازلات لصالحها. وهكذا حصل العامل في أوروبا على الضمان الاجتماعي والصحي وتقليص ساعات العمل وزيادة الأجور. وهكذا أصبح العامل يمتلك البراد والغسالة والسيارة. ودخل حياة الاستهلاك والاستمتاع بالراحة إلى حد ما. ويرى المؤلف أنه لولا تظلمات ماركس المضيفة التي قادت النضالات العمالية والنقابية

دليل على ذلك مساندته لإبراهيم لنخولن في معركته الهادفة إلى تحرير الزنوج في أمريكا. وهي معركة دفع ثمنها الرئيس الأمريكي العظيم غالبا لأن غلاة البيض المتطرفين قتلوه كما هو معروف. لقد اغتالوه بطلقة مسدس من وراء ظهره وهو يجلس في قاعة السينما منهمكا بمشاهدة أحد الأفلام. ودافع

## فكر ماركس أبعد ما يكون عن الصورة المشوهة التي قدمها ستالين والساليينون الشيوعيون عنه، إنه شخص آخر، شخص رؤيوي يرى إلى البعيد وبعيد البعيد

ماركس أيضا عن حرية الصحافة ضد الرقابة البروسية القمعية. ودافع بالطبع عن طبقة العمال المسحوقين المستغلين من قبل الرأسماليين الشرهين. ولكن ماركس كما يقول المؤلف لم يشهد إلا المرحلة الأولى من الرأسمالية: أي رأسمالية القرن

الاستغلال، وعن التضامن مع الفقراء والمحتاجين... الخ... لقد أردت أن أعرف رايه في كل هذا. وعن ذلك نتج هذا الكتاب.

ولكن ماذا يقول بعض معاصرينا عنه؟ إنهم يتهمونه بالمسؤولية عن الفولاج الستاليني المرعب. وهذا ظلم ما بعده ظلم. فهل يسوع المسيح مسؤول عن محاكم التفتيش السيئة الذكر؟

الكثيرة. ولذا استطاع القول إن هذه المقالات الخيالية مع شخص مات عام 1883 أي قبل قرن ونصف تقريبا ليست وهمية ولا خيالية على الإطلاق. وقد أردت من خلالها التسهيل على القارئ للدخول إلى فكر كارل ماركس الصعب والمعقد أحيانا. وهو فكر غير معروف جيدا على عكس ما نتوهمه وذلك لأنه مطمور تحت ركाम من الأحكام المسبقة والأفكار الشائعة والشعارات الديماغوغية الخاطئة. ثم يضيف المؤلف قائلا: ينبغي العلم بأن فكر كارل ماركس أبعد ما يكون عن تلك الصورة المشوهة التي قدمها ستالين والساليينون الشيوعيون عنه. إنه شخص آخر. ويمكن القول بأن كارل ماركس هو شخص رؤيوي يرى إلى البعيد وبعيد البعيد. نعم لقد تنبأ ماركس بالعولمة الرأسمالية المجنونة السائدة حاليا والمهيمنة على العالم. لقد راهأ بام عينيه وعرف أنها قادمة لا محالة. وهي عولمة تزيد الغني غنى والفقير فقرا. ولهذا السبب ساءلته عن عبادة المال في عصرنا. وعن العذاب البشري لمعظم الشعوب المحرومة من ثمار العولمة، وعن الدين، وعن

نهاية المطاف بنحو المائتي صفحة إلا قليلا. وكانت أسئلته من نوع: ما رأي كارل ماركس بحاله وتجربته ومساره الفكري والنضالي إبان القرن التاسع عشر؟ بل ما رأيه بأحوال العالم اليوم لو أنه بعث في عصره سقراط وأفلاطون وأرسطو. كنا سنراهم عندئذ بالصوت والصورة وهم يتمشون ويتحاورون في شوارع أثينا... بل تخيلوا لو أننا نرى المتنبئ بكل شخصيته الغدة حيا وهو يلقي قصائده في حضرة سيف الدولة من خلال اليونانيون؟ كيف كان زعيم الشعر العربي يترنم بشعره وقوافيه؟ شيء مذهل. شيء يدوح العقل. ولكن للأسف كل هذه الأشياء نحن محرومون منها إلى الأبد. ولم يبق لنا منهم إلا مؤلفاتهم المكتوبة بلا صوت ولا صورة ولا حياة ولا من يحزنون. بحياتنا كلها لن نراهم ولن نعرف صور وجوههم ولا نبرات أصواتهم. أما عبارة هذا الزمن من أمثالن فسيراهم الناس بعد مليون سنة بصورهم الشخصية كما كانوا. سوف يرونهم بكل ضحكاتهم واستماتاتهم وتكبيراتهم الخ... ويا له من كئز لا يقدر بثمن وتحسنا عليه كل الأجيال السابقة من اليونان إلى العرب إلى حكماء الهند والصين والغرب اجمعين. ولهذا السبب أقول: أكبر حظ في التاريخ أننا لم نمت قبل ظهور الإنترنت والإيميل وكل الثورة المعلوماتية الحالية.

ولكن هذا لا يمنعنا من التخيل. فالخيال يعرض عن الواقع الحقيقي إلى حد ما. وفي كل الأحوال لم تعد لدينا وسيلة أخرى لاستطاق عظمة الماضي واستمزاز رايهم فيما يحصل حاليا. وهذا ما فعله المفكر الفرنسي المرموق هنري بينا - رويز. وهو فيلسوف واستاذ جامعي وأحد كبار منظري العلمانية في فرنسا. وقد أصدر مؤخرا كتابا ضخما بعنوان: قاموس عاشق للعلمانية. وما لفته يترجم إلى العربية. ماذا فعل هذا الباحث؟ لقد أعاد كارل ماركس إلى الحياة مرة أخرى وحاووه وأجرى معه عدة مقابلات متواصلة شكلت كتابا ممتعا في

تخيلوا ولو للحظة أنه كان يوجد إنترنت و فيديو وفضائيات في عصر كارل ماركس. بل تخيلوا لو أن هذه الثورة المعلوماتية التي غيرت وجه الكون كانت موجودة في عصر سقراط وأفلاطون وأرسطو. كنا سنراهم عندئذ بالصوت والصورة وهم يتمشون ويتحاورون في شوارع أثينا... بل تخيلوا لو أننا نرى المتنبئ بكل شخصيته الغدة حيا وهو يلقي قصائده في حضرة سيف الدولة من خلال اليونانيون؟ كيف كان زعيم الشعر العربي يترنم بشعره وقوافيه؟ شيء مذهل. شيء يدوح العقل. ولكن للأسف كل هذه الأشياء نحن محرومون منها إلى الأبد. ولم يبق لنا منهم إلا مؤلفاتهم المكتوبة بلا صوت ولا صورة ولا حياة ولا من يحزنون. بحياتنا كلها لن نراهم ولن نعرف صور وجوههم ولا نبرات أصواتهم. أما عبارة هذا الزمن من أمثالن فسيراهم الناس بعد مليون سنة بصورهم الشخصية كما كانوا. سوف يرونهم بكل ضحكاتهم واستماتاتهم وتكبيراتهم الخ... ويا له من كئز لا يقدر بثمن وتحسنا عليه كل الأجيال السابقة من اليونان إلى العرب إلى حكماء الهند والصين والغرب اجمعين. ولهذا السبب أقول: أكبر حظ في التاريخ أننا لم نمت قبل ظهور الإنترنت والإيميل وكل الثورة المعلوماتية الحالية.

ولكن هذا لا يمنعنا من التخيل. فالخيال يعرض عن الواقع الحقيقي إلى حد ما. وفي كل الأحوال لم تعد لدينا وسيلة أخرى لاستطاق عظمة الماضي واستمزاز رايهم فيما يحصل حاليا. وهذا ما فعله المفكر الفرنسي المرموق هنري بينا - رويز. وهو فيلسوف واستاذ جامعي وأحد كبار منظري العلمانية في فرنسا. وقد أصدر مؤخرا كتابا ضخما بعنوان: قاموس عاشق للعلمانية. وما لفته يترجم إلى العربية. ماذا فعل هذا الباحث؟ لقد أعاد كارل ماركس إلى الحياة مرة أخرى وحاووه وأجرى معه عدة مقابلات متواصلة شكلت كتابا ممتعا في

## مفهوم الهوية... والعولمة

المصالح الاقتصادية والسياسية. ويعالج الكتاب مسألة الهوية من كونها باتت مرتبطة ببعض الوقائع التاريخية المهمة التي شهدتها القرن الماضي مثل تفكك الاتحاد السوفياتي، وسقوط جدار برلين، وحروب الخليج، وأحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، وغزو أفغانستان، وغيرها. ويرى المؤلف أن وقوع هذه الأحداث أدى إلى ظهور بعض الهويات في المشهد العالمي فوجهت إليها أصابع الاتهام في قضايا عديدة كالهوية الإسلامية بشكل خاص التي باتت تفرض على المسلم المعاصر أن يتخذ أسئلة الهوية ضمن قضاياها. على غرار ارتباطها بالتغيرات الاصولية، واندرجها في صراع الحضارات، ومحور الخير والشر، وصراع الأنا والآخر، والإرهاب، ومقاومة الاحتلال. ولا يتكفي الكتاب بطرح الإشكاليات، بل يقدم تصورات حيوية وحلولاً لمواجهة هذه القضايا من منطلق أن تكون الهوية الإسلامية نداء في المشهد الفكري العالمي، بما تحمله هذه الهوية من أفكار معتدلة لتصبح المفهوم الخاطي الذي تحاول بعض القوى ترويجه.



مراكز القوة في العالم، خصوصاً الغربية منها التي تحاول إعلاناً شأن بعض الهويات دون غيرها واعتبارها متميزة وطمس أخرى واعتبارها مستهجنة. معتددة هذه القوى - على مدى وتطبيق الهوية في

الكويت: «الشرق الأوسط»

ضمن مشروعها «ثقافة السلام من أجل أمن أجيال المستقبل»، أصدرت مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية، كتاباً بعنوان «الهوية الإسلامية وقضاياها في الفكر المعاصر» من تأليف الباحث حبيب التاجر، الذي يرى أن «المأزق المعاصر للهوية الإسلامية ليس في اكتساح العولمة لنا، على ما نظن أن نتوهم، وإنما يكمن في عجزنا عن إعادة ابتكار هذه العولمة وتشكيلها في ظل هذه الفتوحات التقنية والتحولات التاريخية الضخمة، فاصل قضايا الهوية الإسلامية في عصرنا الراهن هي في عجزنا عن عولمتها وحوسبتها اقتصادياً ونضال القوى سياسياً وجعل فكرنا كونياً». ويرى المؤلف أن هذه الإشكاليات هي ما جعلنا نهرب من مواجهتها.

ويطرح الكتاب 3 قضايا رئيسية جاءت في 3 فصول هي: قضية تصور مفهوم الهوية، وقضية الكونيات، وقضية التواصل. حيث ينطلق المؤلف من القضايا التي تثيرها الهوية الإسلامية في مواجهة

الجهادي منذ أن كانت تلميذة قبل أن تصبح المسؤولة الإعلامية لتنظيم أنصار الشريعة التي تدير عشرات الصفحات، كما كانت على علاقة مباشرة بزعيم كتبية عقبة بن نافع خالد الشاب الجزائري المكنى بلقمان أبو صخر، الرجل الثاني في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي الذي نجح الأمن التونسي في تصفيته في 28 مارس (آذار) 2015، والشقيقتان رحمة وغفران شيخاوي وهوسامة اقتصادان بتنظيم أنصار الشريعة في صبراتة الليبية وأسماء البخاري. كما اهتمت الباحثة بجهاديات الظل كما سمتهن، اللواتي كن يقمن بدور الإسناد اللوجستي مثل منيرة السويدي وأمانى بن شلبية وناهد العسومي.

وتكثبت الباحثة أيضا عن معاناة عائلات الإرهابيين نفسيا بسبب جنوح الزوج أو الأبن في الأخ أو الأخت، وهي معاناة تثير الكثير من التعاطف مع هؤلاء الضحايا الذين يحملهم المجتمع مسؤولية تورط آبائهم أو أبنائهم أو أشقائهم في الإرهاب. الكتاب تضمن 7 فصول وهي: «دراسات» الإرهاب والجنرد، جنردة القتال، الجهاد، فتنه التنظيم والانتعاش، والجماعة أو في دواعي الانتعاش، أدوار النساء داخل الجماعات المتطرفة والإرهابية، الإرهابيات المغاربيات دراسة بورترية، في علاقة الأسر بالإرهاب الأم وعاندة ووصم، والإرهاب وتشكل الهويات»، يمكن اعتبار هذا الكتاب بحقمة الكبير وثيقة أساسية عن عالم الإرهابيات، وهو موضوع بكر في البحث السوسولوجي والنفسي، فالباحثان نجحتا في اقتحام عالم الجهاديات وتفكيك البنية الاجتماعية والنفسية التي يمكن أن تحول أستاذة إنجليزية مثل إلى إرهابية تحترف القتل أو شابة بريطانية تحولت إلى قاتلة في سوريا.

## باحثان تونسيان في دراسة مشتركة معزة بجوارات معهن نساء تحولن إلى قاتلات

أهتم بهن الكتاب إلى أربعة اصناف:

التحقت بزوجها، أو الفتاة التي تزوجت من إرهابي، وأيضا البنات والأخت التي التحقت بأحد أفراد الأسرة. - المقيمت في أحياء تحت سلطة الإرهابيين وعلمهن انهن أصبحن في تم تجنيدهن لخدمة الإرهابيين. - الانتحاريات اللاتي يتم انتقاؤهن بشكل دقيق لتفكيك مهمات تنفيذ - اللاتي يروجن الفكر المتطرف عبر شبكات التواصل الاجتماعي. أما الباحثة منية العرفاوي، وعلى عكس الفكرة المتداولة، فتفتي أن يكون الفقر هو الدافع لانحياز المرأة بالتنظيمات الإرهابية، قائلة: «أكدت بعض التحريات الأمنية التي أعلنتها وزارة الداخلية (تونس) أن نساء في مناطق حدودية معزولة قمن خدمات لخصائص إرهابية متخصصة بالجبال كتوفير المؤونة وتأمين احتياجات معيشية لهذه العناصر مقابل مبالغ مالية، دون أن يكن فعلا من المتجنبات لهذا الفكر المتطرف. إن التحريات الأمنية أثبتت أن هناك نساء قمن بخدمات جنسية Bisexual بين المرابطين في الجبال مقابل مبالغ مالية».

وتعجب الدكتورة قرامي أن المتطرف النسائي موضوع لم يئل حظه من الاهتمام كما أن الباحثات العربيات عزن عن تدوين شهادات الشابات وكتابات النساء المعجبات بالتنظيمات الإرهابية، إضافة إلى اعتبار عدد من الباحثين أن النساء مصوبة في الإرهاب عينة قليلة لا تمثل حقيقة المرأة العربية، والمرأة بشكل عام، باعتبار أن المرأة بطبعها بعيدة عن العنف».

وتعجب الدكتورة قرامي أن المتطرف النسائي موضوع لم يئل حظه من الاهتمام كما أن الباحثات العربيات عزن عن تدوين شهادات الشابات وكتابات النساء المعجبات بالتنظيمات الإرهابية، إضافة إلى اعتبار عدد من الباحثين أن النساء مصوبة في الإرهاب عينة قليلة لا تمثل حقيقة المرأة العربية، والمرأة بشكل عام، باعتبار أن المرأة بطبعها بعيدة عن العنف».

وتعجب الدكتورة قرامي أن المتطرف النسائي موضوع لم يئل حظه من الاهتمام كما أن الباحثات العربيات عزن عن تدوين شهادات الشابات وكتابات النساء المعجبات بالتنظيمات الإرهابية، إضافة إلى اعتبار عدد من الباحثين أن النساء مصوبة في الإرهاب عينة قليلة لا تمثل حقيقة المرأة العربية، والمرأة بشكل عام، باعتبار أن المرأة بطبعها بعيدة عن العنف».

## فصول من تاريخ العراق الحديث في سيرة ذاتية

التحاقه بالعمل في منظمة الصحة العالمية 1968، ورفضه العودة للعراق بعد عودة البعثيين للسلطة عام 1968، فضلاً البقاء في الخارج. وعنون هذا الفصل بـ«وداعاً يا وطني العزيز».

ومما يزيد هذه السيرة أهمية، الوثائق التي أرفقها. د. برتو بالكتاب، ومنها وثيقة صادرة عن مديرية الأمن العامة - التحقيقات الجنائية، باسماء 143 شخصية عراقية من معارضين مرموقين وأساتذة جامعيين، ومحامين، وموظفين كبار، ومعلمين ومدربين وغيرهم من الوجوه السياسية، ممن كانوا تحت مراقبة أجهزة الأمن.

كذلك نشر المؤلف في الكتاب «سنوات الغليان» ل محمد حسنين هيكل، من امور مفرضة عن العراق.

تعتقد أن هذا الكتاب هو سفر تاريخي يحتاح إليه كل من يهتم بتاريخ العراق الحديث وحركته الوطنية.

الكلية الطبية بين عامي 1943 - 1949، ومساهمته وهو لا يزال طالباً في وثبة يناير (كانون الثاني) 1948، وفي تأسيس اتحاد الطلبة العام في 14 أبريل (نيسان) من السنة نفسها. وتطرق المؤلف بعد ذلك لدوره في تأسيس حركة السلم العراقية أبان الحكم الملكي، إذ عقد في بيته الاجتماع السري لأنصار السلام.

وقدم د. برتو في فصل «العراق - الأمل واليوادر الخيبة»، مراجعة شخصية سجل فيها رايه، سلباً أم إيجاباً، في المواقف التي اتخذها الحزب الشيوعي العراقي في تلك الفترة، حين كان عضواً فعالاً فيه.

وفي فصل عنوانه «في ضيافة عروس النورات»، تطرق المؤلف إلى انقلاب 8 فبراير (شباط) - البعثي - القومي، وأسهب في ذكر المذابح التي تعرض لها التقدميون العراقيون، وخصوصاً الشيوعيين. ثم اعطفت برتو ليتناول جهوده لتطوير كفاءاته العلمية، إذ واصل دراسته في لندن للتخصص في الصحة العامة بين 1961 - 1962، وفي صحة الأطفال 1965، ثم

لندن، عبد الرزاق الصافي

صدر أخيراً عن دار «الوراق» للنشر في لندن وبيروت، كتاب «ذكريات عراقية عن الكفاح والإحباط - والإرادة والأمل - والعراق 1928 - 1969» مؤلفه د. فاروق برتو. ويمكن اعتبار الكتاب الصادر في 279 صفحة، مسرفاً غنياً بالمعلومات الاجتماعية والسياسية والتاريخية في فترة مهمة جداً من تاريخ العراق الحديث، شملت جانباً مهماً من الحكم الملكي، ونضال القوى الوطنية العراقية للخلاص منه، بسبب أنه كان، بالرغم مما أنجزه من أعمال في تأسيس الدولة العراقية الحديثة في أعقاب السيطرة العثمانية التي استمرت أربعة قرون، خاضعا للسيطرة الاستعمارية البريطانية المشهورة باسم الانتداب من 1921 حتى 1932 عند انضمام العراق إلى عصبة الأمم المتحدة، وما أعقبها حتى عام 1958، حين قامت ثورة يوليو (تموز).

تحدث المؤلف أولاً وبأسهاب عن عائلته ونشاته في البصرة، ودراسته اللاحقة في



## أمير المنطقة يتوج الأبطال الليلة... والمشكلات الفنية تجبر سائقين على الانسحاب صدارة «رالي حائل» بين الدوسري والخليفي



من منافسات «رالي حائل الدولي» (الشرق الأوسط)

وتمكننا من تصدر فئة 2 لتر أجزاء من المرحلة الثانية، إلا أن إضاعتها المسار وتقف في إطار سيارتهما ساهما في تراجعهما كثيراً. وساهمت الأعطال الميكانيكية في انسحاب عدد من السائقين يتقدمهم أحمد القشعبي وصالح العبد العالي الذي قدم أداءً قوياً رغم انطلاقته من المركز الأخير، وتمكن من تجاوز أكثر من نصف السائقين، إلا أن الأعطال عادت له مجدداً؛ مما ساهم في انسحابه من المرحلة على أن يعود غداً لإكمال السباق، كما اضطر السائق خالد الفريحي وملاحه الإماراتي علي ميرزا من الانسحاب بعد تأخرهما كثيراً في الترتيب فضلاً عن انسحاب مع زميلهما القشعبي. وفي الدراجات النارية، استطاع عبد المجيد الخليفي من تصدر المرحلة، تاركاً المركز الثاني للإماراتي سلطان البلوشي الذي جاء ثانياً بفارق ثماني دقائق، وجاء رياض الشمري في المركز الثالث على متن «كواد». وكانت مرحلة اليوم الأطول في تاريخ الرالي، حيث خاض السائقون مرحلة بلغت 351,01 كيلومتر بدت من

ستخفف عنا الضغط غداً»، وبدأ سامي الشمري وملاحه عبد الله الشمري، في سيارة «نيسان باترول»، المرحلة أولاً، وبحوزته صدارة بفارق 4:44 دقائق، وأنها في المركز الثاني، ليتراجع للمركز الثاني في الترتيب العام. وقدم متعب القنون وزميله عبد الله القنون، وأحمد الشهيل وملاحه رشيد الشمري، أداءً مميزاً، وأنها المرحلة في المركزين الثالث والرابع على التوالي. وحافظ طلال الذكرير على صدارته لسيارته الباغي فئة «تي 3»، ونجح في التقدم للمركز الخامس في الترتيب العام، واستطاع سائق بطل الدروب والمدموم بشكل كامل من نيسان منيف السلطاني وملاحه علي الصيغري من تصدر فئة 2 لتر بعد أن استغلا العطل الذي أصاب المخصدر مشعل الصعدي وملاحه العناني عبد الحلیم الصعدي بعد انطلاقتهما، وأنهى السلطاني المرحلة برزمن وقدره 5:17:02، متقدماً أجزاءً من الثانية عن أحمد الشقاوي وملاحه الروسي اليكس اللذين حلا ثانياً في الفئة. وقدم سعيد الموري وملاحه المصري حكم ربيع مستوى مميزاً،

حائل، فهد العيسى تمكن عيسى الدوسري، سائق فريق «نيسان السعودية» وملاحه الإماراتي علي عبيد، على متن «نيسان نافارا»، من تسجيل أسرع زمن في المرحلة الثانية من «رالي حائل نيسان الدولي»، التي تعتبر أطول مرحلة في تاريخ الحدث منذ انطلاقته للمرة الأولى في عام 2006، منهيًا المرحلة بتوقيت يبلغ 4:56:05 ساعة، حيث ساهمت نتيجته بصعود الدوسري سائق «آي دي رايسينغ» لصدارة الترتيب العام المؤقت بفارق 15:34 دقيقة عن أقرب منافسيه، وقال الدوسري عن نتيجته: «الحمد لله، أنهينا المرحلة أولاً، انطلقنا على المسار من المركز الثاني، حيث كان سامي الشمري يتقدم علينا بفارق خمس دقائق، وتمكننا من إنهاءها بفارق 20 دقيقة». وأضاف: «كان النصف الأول من المرحلة جيداً، في حين تضمن النصف الآخر بعض الصعوبات؛ مما يتطلب منا قيادة حذرة، أنا سعيد بذلك، نتأجنا جيدة، مع فوارق مريحة

## العبيد؛ وافقت منذ عامين على ارتداء شعار النصر



العبيد في تدريبات النصر أمس (تصوير: عبد العزيز النومان)

كله قدم مستوى جيداً، وصحيح أننا لم نتمكن من بلوغ هدفنا بتحقيق البطولة، ولكن الجميع كان متعاوناً في الملعب، واستفدنا كلاعبين بشكل كبير من هذه البطولة، وبإذن الله يتحسن المستوى للأفضل في الأيام المقبلة».

وعن مشاركته في كأس الملك، قال: «شاركت مع القادسية؛ لذلك لا أعلم هل أستطيع المشاركة مع النصر في كأس الملك أو لا، ولكن أتمنى المشاركة مع الفريق في كل المنافسات إن كان من الممكن ذلك».

وأشاد العبيد بالجهود الكبيرة التي يبذلها رئيس الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ، وقال: «جهود كبيرة يقدمها آل الشيخ للرياضة السعودية، وساندنا ووفرنا لآداء التدريبات والتركيز على الملعب فقط». وعن ظهوره اللافت في بطولة كأس الخليج الأخيرة، قال: «المنتخب للرياضة والرياضيين».

الرياض: عبد الله الهلالي

أكد المدافع الدولي عبد الرحمن العبيد سعيه الجاد لأن يكون عند حسن ظن النصارويين، وذلك بعد مشاركته في أول تمرين مع الفريق. وأضاف العبيد: «النصر ناد كبير، والانضمام له شرف كبير، والمفاوضات للانتقال للنصر كانت منذ سنتين تقريباً، وكنت قد أعطيت موافقتي على الانتقال، ولكن الأمور كانت بين إدارتي النصر والقادسية، والحمد لله في النهاية أنا الآن في النصر، وأتمنى أن أوفق مع زملائي اللاعبين لإسعاد المدرجات الصفراء».

وأشار العبيد إلى أن فترة المفاوضات لم تؤثر على أدائه، وقال: «أولت كل شيء لمدير أعمالنا، ووفرنا لآداء التدريبات والتركيز على الملعب فقط». وعن ظهوره اللافت في بطولة كأس الخليج الأخيرة، قال: «المنتخب للرياضة والرياضيين».

## كارينيو يعيد كيري للتدريبات الجماعية الشباب يقترب من المصري أحمد فتحي



أحمد فتحي (الشرق الأوسط)

مدرب الفريق وإدارة النادي بإعادته للمشاركة في التدريبات الجماعية. وكان سامي الجابر مدرب الفريق السابق حول كيري إلى التدريبات الانفرادية مطلع الموسم، علماً بأن عقد اللاعب ينتهي في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

خلالها على تطوير المهارات الفردية للاعبين، ثم الحقها بتقسيمه لتكنيكية في منتصف الملعب، لتختتم الحصة التدريبية بتمارين إطلالة وتفكيك عضلات. وشهدت التدريبات مشاركة سعود كيري، وذلك بعد قرار

الرياض: مهند المحرج

يتجه نادي الشباب للتعاقد مع ظهير أجنبي أمين لتعويض إصابة ظهير الفريق صالح القميزي، الذي سيغيب عن الفريق لشهر ونصف الشهر جراء كسر في الترقوة. وبرز اسم المصري أحمد فتحي لاعب الأهلي المصري كإحدى الخيارات الشابة لتدعيم الخانة، كونه يمتاز باللعب في مركز الظهير الأيمن والظهير الأيسر والمحور. وعلى صعيد اللاعبين الأجانب، يصل المحترف الليبي مؤيد الافي إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بعد غد الجمعة 5:30 فجراً وذلك على متن الخطوط الجوية التركية. وتامل الإدارة الشبابية تدعيم الفريق قبل مواجهة الوصيف الأهلي في الجولة المقبلة من الدوري السعودي للمحترفين في اللقاء الذي سيقام في جدة.

وعلى الصعيد الميداني، عاود الفريق الكروي الأول عصر اليوم الأربعاء تدريباته على استاد الأمير خالد بن سلطان، بقيادة المدير الفني دانييل كارينيو، وذلك بعد الراحة التي منحها المدرب بعد مواجهة فريق الاتفاق يوم الأحد الماضي ضمن مباريات الدوري السعودي للمحترفين، التي انصر بها الفريق بثلاثة أهداف مقابل هدف.

واستهل المدرب تدريباته بالتمارين الاعتيادية بقيادة مدرب اللياقة غوانزليس، الذي ركز على تكثيف الجوانب اللياقية من خلال تدريبات اللف حول الملعب والسرعات، بالإضافة إلى تمارين تقوية العضلات والليونة. عقب ذلك قسم المدرب الفريق لعدة مجموعات طبقوا تدريبات فنية متنوعة ركز من

## إدواردو يلحق بالهلال في آخر 4 جولات من الدوري

الرياض: فارس السبيعي

كشفت مصادر طبية بنادي الهلال، عن إمكانية لحاق المحترف البرازيلي كارلوس إدواردو بمباريات فريقه في آخر 4 جولات من الدوري السعودي للمحترفين، وتحديدًا أمام القادسية والاتفاق الأهلي والفتح. وأشارت المصادر إلى أن الخروج المبكر لإدواردو بعد إصابته في النهائي الآسيوي من الملعب والطريقة

في نهاب النهائي الآسيوي من الملعب والطريقة كشفت مصادر طبية بنادي الهلال، عن إمكانية لحاق المحترف البرازيلي كارلوس إدواردو بمباريات فريقه في آخر 4 جولات من الدوري السعودي للمحترفين، وتحديدًا أمام القادسية والاتفاق الأهلي والفتح. وأشارت المصادر إلى أن الخروج المبكر لإدواردو بعد إصابته في النهائي الآسيوي من الملعب والطريقة

في نهاب النهائي الآسيوي من الملعب والطريقة كشفت مصادر طبية بنادي الهلال، عن إمكانية لحاق المحترف البرازيلي كارلوس إدواردو بمباريات فريقه في آخر 4 جولات من الدوري السعودي للمحترفين، وتحديدًا أمام القادسية والاتفاق الأهلي والفتح. وأشارت المصادر إلى أن الخروج المبكر لإدواردو بعد إصابته في النهائي الآسيوي من الملعب والطريقة

إدواردو (الشرق الأوسط)



## ليوناردو يعوض غياب مهند أمام العربية

## الأهلي يسابق الزمن لتسجيل زكريا



من تدريبات الأهلي الأخيرة (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

العام على الألعاب المختلفة. وبدأ شيفو مشواره مع الفتح في التدريبات المسائية حيث يتوقع أن تكون مواجهة الفيحاء يوم الأربعاء المقبل هي البداية الرسمية له مع الفريق، وهي المباراة التي تأتي ضمن مباريات دور ال16 من بطولة خادم الحرمين الشريفين.

ومع إنهاء الفتح صفقة ضم عبد الشافي، من المتوقع أن تنضم خلال أيام قليلة صفقة لاعب أجنبي جديد لدعم صفوف الفريق قبل إغلاق فترة التسجيل الشتوية.

وتشرف مدرب فريق الفتح فتحي الجبال لـ «الشرق الأوسط» عن أن رئيس الهيئة العامة للرياضة سيتكفل بصفقة الأجنبي الثاني للفتح. وقدمت إدارة نادي الفتح برئاسة سعد العفالق شكرها للمستشار تركي آل الشيخ على تكفله بصفقة ضم اللاعب محمد عبد الشافي، معتبرة ذلك غير مستغرب في ظل الدعم الذي يقدمه والجهود التي يقدمها منذ توليه رئاسة الهيئة العامة للرياضة والتحول الكبير الذي تشهده الرياضة السعودية يوماً بعد يوم.

الذي أقامه له زملاؤه اللاعبين وإدارة النادي الأهلي بعد ثلاثة مواسم ونصف قضاها مع الفريق حقق خلالها جميع الألقاب المحلية مع ناديه، منها بطولة الدوري السعودي للمحترفين وكأس خادم الحرمين الشريفين وكأس ولي العهد وبطولة السوبر السعودي.

وحظي محمد عبد الشافي أو (شيفو) كما يحلو لمحبيه مناداته برسائل محبة ووداع من شريحة كبيرة من الجماهير الأهلية على الفترة التي قضاها مع الفريق ومن باقي الجماهير الرياضية التي أشادت بأخلاق اللاعب طوال فترة احترافه في صفوف النادي الأهلي. وتلقى اللاعب كثيراً من الهدايا الخاصة من زملائه اللاعبين ومن الأمير تركي محمد العبد الله الفيصل رئيس النادي وعدد من أعضاء مجلس الإدارة بجانب هدية من رابطة مشجعي الأهلي قدمها رئيس الرابطة بدر تركستاني تعبيراً عن المحبة الكبيرة التي يحظى بها وكان أغلها على قلبيه قطعة من ثوب الكعبة المشرفة قدمها ياسر محروس عضو مجلس إدارة النادي والمشرف

حصة تدريبية أجراها مساء أول من أمس الثلاثاء داخل أسوار النادي الأهلي شكره الجزيل للمشاعر الأخوية التي أحاطه بها زملاؤه اللاعبين ومسؤولو النادي متمنياً لهم التوفيق في المنافسات القادمة. وقال: «لا يسعني وأنا أعادر قلعة الكؤوس إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لجميع رؤساء وأعضاء شرف النادي الأهلي ولزملائي اللاعبين وللأجهزة الفنية والطبية وجميع العاملين بالنادي لما وجدته من تعامل راق طوال الثلاث سنوات الماضية».

وقال: «لا يمكن أن أصف الفترة التي قضيتها في جناب النادي الأهلي الذي أشعر بانني أحد أبنائه منذ أول يوم وصلت فيه واليوم الوداع صعب جداً، لكن سابقاً أحد أبنائه وأفتخر أنني مثلت نادياً كبيراً وعريقاً ووفقت في تحقيق كثير من المنجزات التاريخية مع زملائي التي أسعدت الملايين من محبي النادي وستبقى في الذاكرة على مر الزمن». وكان اللاعب محمد عبد الشافي قد ذرف الدموع بشكل مؤثر في حفل

الأهلاويين. ومنح ريبروف مدرب الأهلي، الضوء الأخضر للمفاوض الأهلاوي للتعاقد معه، إذ ينتظر أن يكون ثاني الصفقات الشتوية للنادي الأهلي إذا سارت الأمور والمفاوضات بإيجابية.

من جهة أخرى، شرع اللاعب مهند عسيري مهاجم الأهلي في تنفيذ برنامج العلاج الموضوع له من قبل طبيب الفريق من خلال وجوده في مقر عيادة النادي للاستشفاء من الإصابة التي لحقت به في لقاء الباطن الماضية وشخصت على أنها تمزق في العضلة الخلفية للنادي الأهلي إذا سارت الأمور والمفاوضات بإيجابية. من جهة ثانية، غادر جدة ظهر أمس الأربعاء الدولي المصري محمد عبد الشافي متجهاً إلى الأحساء للالتحاق بصفوف فريقه الجديد نادي الفتح الذي انخرط في تدريباته حتى نهاية الموسم. وقدم محمد عبد الشافي الذي غادر صفوف النادي الأهلي بعد آخر

جدة: محمد باسنيدي  
الدمام: علي العطوان

سابق مسؤول النادي الأهلي الزمن لاستكمال جميع متطلبات تسجيل المحترف المصري مؤمن زكريا الذي تم التعاقد معه مؤخراً، وذلك للاستعانة به في مواجهة العربية يوم السبت المقبل ضمن مواجهات دور ال16 لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين. وعهد الجهاز الفني لفريق الأهلي في الوقت نفسه إلى إعداد اللاعب البرازيلي ليوناردو داسيلفا تحسباً للدفع به في القائمة الأساسية لتعويض غياب مهند عسيري في حال عدم إكمال إجراءات تسجيل الدولي المصري مؤمن زكريا في قائمة الفريق قبل موعد اللقاء القادم أو حتى الاستعانة باللاعب البرازيلي في قائمة البدلاء لتعزيز بدلاء خط الهجوم. واقتربت إدارة النادي الأهلي من التوقيع مع كابتن منتخب أستراليا مارك مليغان الذي يجيد اللعب في مركزي قلب الدفاع والمحور بعد دخول اللاعب في دائرة الاهتمامات



## التقرير السنوي للاتحاد الأوروبي يؤكد اتساع الفجوة بين أندية الصفاة وبقية فرق القارة

## يونائتد أغنى أندية أوروبا والدوري الإنجليزي الأعلى إيرادات



مانشستر يونايتد ما زال في صدارة قائمة أغنى أندية أوروبا (أ.غ.ب)

يونائتد القائمة برصيد 146 مليون يورو متفوقا على العملاقين ريال مدريد وبرشلونة. ويملك بورنموث 99 مليون يورو وهو نفس ما يحصل عليه إنترناسيونالي الذي يعد بجانب يوفنتوس الممثلين الوحيدين للدوري الإيطالي في أول 20 ناديا.

وسجلت النمسا التوزيع الأكثر تكافؤاً لإيرادات إذاعة المباريات مع حصول الفريق المنصر على إيرادات تزيد بمقدار 1,2 مرة على الفريق الموجود في وسط الترتيب. وتأتي بعد ذلك إنجلترا (1,3 مرة) ثم إيطاليا (3,3) تليها إسبانيا (4,1)، أما أكبر فجوة في توزيع إيرادات البث التلفزيوني سجلته البرتغال وكان 14,9.

وأكد التقرير أن إجمالي الإنفاق على الانتقالات وصل إلى رقم قياسي بلغ نحو 5,6 مليار يورو في أوروبا خلال صيف 2017 بما في ذلك ست من أعلى 20 صفاة في التاريخ.

وكان إرسال أكثر الأندية حصولاً على إيرادات من المشجعين. وقال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إن عائد أرسنال البالغ 97,8 مليون يورو هو الأعلى في أوروبا يليه تيليسري ريال مدريد وليفربول وبايرن ميونخ ومانشستر يونايتد وبرشلونة وغلطة سراي ومانشستر سيتي ووستهام يونائتد.

كما أشار التقرير إلى أن الدوري الإنجليزي الممتاز يوجد به أعلى نسبة أندية مملوكة لأجانب وتبلغ في المائة، بينما في دوري الدرجة الأولى الألماني لا يوجد سوى ناد واحد من بين 18 مملوكاً لأجانب.

في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إن «عدداً محدوداً فقط من الأندية بوسعها أن تستغل بشكل كامل الفرص التجارية الضخمة المتاحة في السوق العالمية». وفي قائمة أعلى 20 نادياً من حيث إيرادات البث التلفزيوني المحلي كان هناك 16 نادياً إنجليزياً وتصدر مانشستر

بوتيرة سريعة بين أندية القمة والبقية». وأضاف: «باعتبارنا الجهة التي تحمي اللعبة، يجب على الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن يضمن استمرار التنافسية حتى مع زيادة الفجوات المالية بسبب العولمة والتغيير التكنولوجي». وقال سيفتوتون بيرري المحلل

بشكل ضخم في باقي المسابقات حتى في الدول الكبرى في كرة القدم مثل هولندا (26,7 مليون يورو) والبرتغال (20,3 مليون يورو). وبلغ متوسط إيرادات أندية اليونان 8,9 مليون يورو بينما كانت الأرقام أقل في دول أوروبا الشرقية وبلغت خمسة

بأكبر إيرادات في أوروبا، وبلغ متوسط النادي الواحد 244,4 مليون يورو. وجاء خلفه الدوري الألماني بمتوسط 149,6 مليون يورو لكل ناد ثم إسبانيا (126,3 مليون يورو) وإيطاليا (100,2 مليون يورو). وأكد التقرير أن الدوري الإنجليزي الممتاز يستمتع

وأشهر إلى أن أجور اللاعبين زادت بنسبة 8,6 في المائة، ما يقل قليلاً عن نمو الإيرادات. وتمثل الأجر في المائة من صافي تكاليف الأندية. والأندية الإنجليزية بها أعلى أجور إذ يبلغ متوسطها 153,9 مليون يورو للنادي الواحد، وهو ما يزيد بالثلث على ألمانيا ثاني

أعلى الأندية أجوراً، لكن برشلونة هو صاحب أعلى فاتورة أجور لأي ناد وتبلغ 372 مليون يورو. وساعدت عائدات البث التلفزيوني في الدوري الإنجليزي الممتاز على أن ينال ناد في وسط مدريد وبرشلونة وفقاً للتقرير السنوي الصادر عن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أمس.

وذكر التقرير أن مجموع إيرادات ما يزيد على 700 ناد في الدرجة الأولى في أوروبا بلغ 18,5 مليار يورو (22,7 مليار دولار) في 2016 مقابل 16,9 مليار في العام السابق و2,8 مليار في 1996.

لكن التقرير أقر بأن ما يقرب من نصف هذه الإيرادات - 9,1 مليار يورو - حققها 30 نادياً فقط وأن الفجوة تتسع بين أندية الصفاة والبقية.

وكشفت التقرير أن أندية كرة القدم الأوروبية أصبحت أقل اعتماداً على التبرعات والمنح وغيرها من الإيرادات الأخرى غير المتكررة.

وارتفعت إيرادات تذاكر المباريات سبعة في المائة وإيرادات الرعاية والإعلانات التجارية 59 في المائة وإيرادات البث التلفزيوني 64 في المائة وعائد الانتقالات 105 في المائة وجوائز الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ومدفوعات التعويضات 106 في المائة.

وأشار إلى أن أجور اللاعبين زادت بنسبة 8,6 في المائة، ما يقل قليلاً عن نمو الإيرادات. وتمثل الأجر في المائة من صافي تكاليف الأندية.

والأندية الإنجليزية بها أعلى أجور إذ يبلغ متوسطها 153,9 مليون يورو للنادي الواحد، وهو ما يزيد بالثلث على ألمانيا ثاني

أقرب نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي من التوصل إلى اتفاق لتمديد عقد مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو حتى عام 2021.

وقالت التقارير إن المفاوضات وصلت إلى مراحل متقدمة، ومن المرجح أن يستمر المدرب البرتغالي في أولد ترافورد إلى ما بعد نهاية عقده الحالي الذي كانت مدته ثلاث سنوات وصنفته في يونيو (حزيران) 2019.

وصف مورينيو، 54 عاماً، إخلاصه ليونائتد بأنه «بلا حدود»، وقال إنه يريد أن يصل بالنادي إلى المكانة التي يستحقها، وعلق على التقارير التي تتحدث عن رحيله بأنّها «ناقصة». وتوج مورينيو بلقب كاس رابطة الأندية الإنجليزية والدوري الأوروبي في موسمه الأول الماضي لكن يونائتد احتل المركز السادس في الدوري الممتاز. ويحتل يونائتد المركز الثاني ويفارق 12 نقطة عن

## مورينيو يمدد وجوده في «أولد ترافورد» حتى 2021

تندن - الشرق الأوسط،

غريمه وجاره مانشستر سيتي المنصر كما تاهل إلى دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا وبلغ أيضاً الدور الرابع لكأس الاتحاد الإنجليزي.

ويتطلع مانشستر إلى تدعيم صفوفه في فترة الانتقالات الشتوية بضم التشيلي الكسيس سانتيز مهاجم أرسنال. وتشير التقارير البريطانية أن سانتيز بات قريباً من الانضمام ليونائتد، لكن أرسنال يريد صفقة تبادلية بضم جناح الأرميني هنريك مختاريان من صفوف الشياطين الحمر. ولا يبدو أن أرسنال الذي يحتل المركز السادس في الدوري الإنجليزي الممتاز ويخوض هذا الموسم مسابقة الدوري الأوروبي، أنه سكتفي مختاريان المولود في إيران والبالغ من العمر 28 عاماً، وأعلن عن رغبته في ضم المهاجم الدولي الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ هدف فريق دورتموند الألماني.

أقرب نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي من التوصل إلى اتفاق لتمديد عقد مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو حتى عام 2021.

وقالت التقارير إن المفاوضات وصلت إلى مراحل متقدمة، ومن المرجح أن يستمر المدرب البرتغالي في أولد ترافورد إلى ما بعد نهاية عقده الحالي الذي كانت مدته ثلاث سنوات وصنفته في يونيو (حزيران) 2019. وصف مورينيو، 54 عاماً، إخلاصه ليونائتد بأنه «بلا حدود»، وقال إنه يريد أن يصل بالنادي إلى المكانة التي يستحقها، وعلق على التقارير التي تتحدث عن رحيله بأنّها «ناقصة».

وتوج مورينيو بلقب كاس رابطة الأندية الإنجليزية والدوري الأوروبي في موسمه الأول الماضي لكن يونائتد احتل المركز السادس في الدوري الممتاز. ويحتل يونائتد المركز الثاني ويفارق 12 نقطة عن



مورينيو (رويترز)

## زيدان لا يتخيل ريال مدريد من دون رونالدو

مدرية، الشرق الأوسط،

بعد تراجع الفريق إلى مركز رابع مخيب في الدوري: «نعرف لماذا يمكن أن يقال في الخارج، لكن في الداخل، الشيء الوحيد الذي يجب أن يفكر فيه هو اللعب كما نعرف، وكل ما أريد الحديث عنه يتعلق بمرورده وماذا يمكن أن يقدم».

وتابع بطل العالم في 1998: «من خلال الفوز نلقت هذه الحوارات الدائرة، يجب أن نفوز وأمل في حصول ذلك (اليوم الخميس)» في مسابقة الكأس أمام مضيفه ليفانيس في ذهاب ربع النهائي. وختم زيدان الذي خسر فريقه على أرضه أمام فيا ريال الأسبوع الماضي ويستعد لمباراة نارية في دوري أبطال أوروبا ضد باريس سان جيرمان الفرنسي: «البيست مباراة نهائية، لكننا نعلم أن كل الفرق التي سنواجهها من الآن فصاعداً لها أهمية كبرى».

أكد الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد حامل لقب دوري أبطال أوروبا والدوري الإسباني لكرة القدم، أمس أنه لا يتخيل «الفريق الملكي» من دون هدفه البرتغالي كريستيانو رونالدو، في ظل تزايد الشائعات حول احتمال رحيله. وقال زيدان: «لا أرى ريال من دون كريستيانو... إنه في ناديه وكل الشغوفين يتمنون بقاءه». وتكاثرت التكهنات حول ترك رونالدو (33 عاماً) فريق العاصمة رغم ارتباطه معه بعقد حتى 2021، خصوصاً بعد تراجع مستواه في الآونة الأخيرة واكتفائه بتسجيل 4 أهداف في الدوري المحلي، حيث يتأخر فريقه بفارق 19 نقطة عن غريمه التقليدي برشلونة.

وأضاف زيدان الذي مدد بدوره عقده مع ريال حتى 2020 رغم ما يتبدد عن قرب إقالته من منصبه



رونالدو (أ.غ.ب)

## عودة قوية لفوزنياكي وسفيتولينا في الدور الثاني لبطولة أستراليا للتنس

## نادال إلى الدور الثالث بسهولة والحظ يخدم ديميتروف

في مسيرتها الاحترافية، لكنها أوضحت أن المهمة لن تكون سهلة، وقالت: «إنها بطولة كبرى وكل لاعبة مصممة على الفوز».

وتلقتي سفيتولينا في الدور المقبل مع مواطنتها الواعدة مرتا كوستيوك، 15 عاماً، التي تغلبت على الأسترالية أوليفيا روغوفسكا المشاركة ببطاقة دعوة 6 - 7 و3 - 5.

وباتت كوستيوك أصغر لاعبة تبلغ الدور الثالث منذ السويسرية مارتينا هينغيز عام 1996.

وهو الفوز الحادي عشر على التوالي لكوستيوك في بطولة أستراليا المفتوحة بعد تنويعها بلقب الشابات عام 2017، وحجزت لها في الجدول الرئيسي هذا العام بفوزها في 3 مباريات في التصفيات.

وقالت كوستيوك بثقة: «لقد سمعت في الكثير من الأوقات بانني موهوبة، وأنا أعلم ذلك، لكنني أعلم أن الموهبة وحدها لن تساعدني على اللعب جيداً، لذلك أنا أعمل بجد». وتاهلت أيضاً للاتاحة ليلينا أوستابينكو السابعة بتغلبها على الصينية ديان بينغ بينغ 6 - 3 و3 - 6 و4 - 4. فيما خرجت الروسية أناتاسيا بافلووتشكوفا الخامسة عشرة بخسارتها أمام الأوكرانية كاترينا بوندارنوكو 2 - 3 و6 - 6.

وأعربت فوزنياكي عن فخرها بعودتها للترعة، وقالت: «عندما كانت النتيجة 1 - 5 و40 - 15، شعرت وكأنني وضعت قدماً خارج البطولة. كانت لحظات متعبة، لا أعرف كيف تمكنت من العودة في المباراة»، مضيفة: «كانت ضرباتنا قوية ولم يكن لديها شيء تخسره، لكن خبرتي كانت حاسمة».

وتلقتي فوزنياكي في الدور المقبل مع الهولندية كيكى برتنز الثلاثين والتي تغلبت على الأميركية نيكول غيبس 7 - 6 (3 - 7) و6 - 6. ولم تكن حال سفيتولينا أفضل

وقلقت خسارتها المجموعة الأولى إلى فوز لكنها احتاجت إلى ساعتين و14 دقيقة لتحقيقه في حساب المصنفة 59 عالمياً. وقالت سفيتولينا: «اعتقد أنها لعبت بشكل جيد في المجموعة الأولى، لكنني منحتها فرصة كسر إرسالي».

وتقدمت بسبب أخطائها، لكن سفيتولينا اشتكت من ارتفاع درجة الحرارة، وقالت: «اعتقد أنني كنت ساذوب اليوم، لقد كانت الظروف صعبة، لقد أخذت ما يكفي من الشمس». وتضع سفيتولينا نصب عينها الفوز بأول لقب كبير



نادال وانتصار ثان سهل (رويترز)

شاهدتم كم كانت مهمة صعبة أمامه في الشوطين الأخيرين»، وعانى ديميتروف الذي بلغ الدور نصف النهائي للبطولة الموسم الماضي، لتخطي عقبة الأميركي ماكزي مكدونا الصاعد في التصنيفات 4 - 6 و6 - 2 و4 - 4 وصفر 6 - 8 و6 - 6.

وقدم ديميتروف عرضاً مخيباً جداً بعيداً عن المستوى الذي خوله التوزيع بلف بطولة الماسترز نهاية الموسم الماضي، وكان في طريقه إلى خيبة جديدة في بطولات الغراند سلام.

ويلتقي ديميتروف في الدور المقبل مع الروسي أندري روبيليف الثلاثين والفائز على القبرصي ماركوس بغداديس 6 - 4 و6 - 7 (5 - 7) و6 - 2. وخرج الخونسي مالك الجزيري من الدور الثاني بخسارته أمام اللوكسمبورغي جبل مولر الثالث والعشرين 5 - 3 و6 - 6 و6 - 4 و7 - 4 و7 - 6 (5 - 7) و6 - 3 و2 - 6.

وفي منافسات السيدات بلغت النمراكية كارولين فوزنياكي والأوكرانية إيلينا سفيتولينا المصنفتان ثابته واربعة على التوالي والمرشحتان للقب الدور الثالث.

ملبورن، الشرق الأوسط، بلغ الإسباني رافائيل نادال المصنف أول على العالم الدور الثالث من بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، أولى البطولات الأربع الكبرى، من دون أي عناء، فيما عانى البلغاري غريغور ديميتروف (الثالث) ليحجز مقعده بشق الأنفس.

وتغلب نادال على الأرجنتيني ليوناردو ماير 6 - 3 و6 - 4 و6 - 7 في الدور الثاني، ولم يجد الإسباني، العائد إلى الملاعب بعد تعافيه من إصابة، أي صعوبة لتخطي عقبة منافسه باستثناء خسارته إرساله في الشوط العاشر من المجموعة الثالثة عندما كان يرسل من أجل إنهاؤها والمباراة في صالحه، لكنه سرعان ما تدارك الموقف وحسمها في الشوط الفاصل.

وسيلتقي نادال، 31 عاماً، في الدور الثالث مع البوسني دامير دزومهور 30 عاماً علياً و28 في البطولة والذي تغلب على الأسترالي جون ميلمان 7 - 5 و3 - 6 و6 - 6 و4 - 1. وقال نادال: «أنا سعيد ببلوغي الدور الثالث بعدما كنت بعيداً عن المنافسة لفترة من الوقت، انتصار ثان على التوالي مهم جداً بالنسبة لي».

وأضاف: «ليوناردو لاعب يلعب مؤهلات كبيرة، يضرب الكرة بقوة كبيرة جداً، وقد

## «الساحر» رونالدينو يعلن اعتزاله نهائياً

ريو دي جانيرو، الشرق الأوسط،

وضع الساحر البرازيلي رونالدينو نجم برشلونة السابق والفائز بكأس العالم لكرة القدم عام 2002 حداً لمسيرته في الملاعب بعمر السابعة والثلاثين.

وأعلن روبرتو شقيق رونالدينو ومدير أعماله أن النجم البرازيلي الشهير قد قرر التوقف عن اللعب وأنه سيقدم مهرجاناً لاعتزاله عقب كاس العالم في روسيا على الأرجح، وقال: «نتطلع لإقامة مباراة تكريمية لرونالدينو في صفوف المنتخب البرازيلي».

ولم يلعب رونالدينو رسمياً في الواقع منذ رحيله عن فلوميننزي عام 2015 وكان أعثر في تصريحات أدلى بها مؤخرًا بأنه بات «عجوزاً جداً» لكي يمارس اللعبة.

وانطلقت مسيرة رونالدينو في صفوف فريق مسقط رأسه غريميو بورتو ألغري قبل الانتقال إلى صفوف باريس سان جيرمان، حيث مكث في صفوف فريق العاصمة الفرنسية مومسين (2001 - 2003) قبل أن يوقع مع برشلونة من 2003 إلى 2008 حيث عاش الحقبة الذهبية للفريق ونال في صفوفه الكرة الذهبية عام 2005 وتوج معه بطلا لدوري أبطال أوروبا عام 2006.

ودافع عن صفوف ميلان الإيطالي لثلاثة مواسم (2008 - 2011) قبل العودة إلى البرازيل حيث لعب تباعاً مع فلانينغو رونالدينو هو طريقة لعبه المرحة والجمالية وقدرته على مراوغة الخصوم، بالإضافة إلى شعره المجدد واحتفاله المميز بالأهداف برفع إصبعيه السبابة والإبهام في إلتسامه هي الأكثر إثارة للانتباه. وقال لويس إرنستي، المدير الفني السابق لبرشلونة: «رونالدينو كان أحد أبرز اللاعبين الكبار في نشر الفرحة وكان أكثرهم استمتاعاً بكرة القدم في الوقت الذي لم يكن يعرف الفرح بطريقة إلى هذا النادي».



رونالدينو في قفزة الذهبية مع برشلونة (الشرق الأوسط)

واحدت رونالدينو أثره الكبير أيضاً في بطولة كأس العالم بكوريا واليابان 2002، الذي توج بلقبها مع منتخب البرازيل الذي كان أحد أضلاع مظلة الهجوم الرابع بجانب الظاهرة رونالدو والنجم الكبير ريفالدو.

ودون رونالدينو اسمه في السجل التاريخي لبطولات كأس العالم بفضل الهدف الرائع الذي سجله في شيك إنجلترا من ركلة حرة مباشرة من منتصف الملعب باغت بها الحارس ديفيد سيمان.



## من سقوط أرسنال إلى أدنى مستوياته مروراً بسعي تشيلسي لتدعيم صفوفه إلى محنة الأرداس نقاط جديرة بالدراسة من مواجهات المرحلة الثالثة والعشرين في الدوري الإنجليزي



تندن، الغارديان

تجاه كارول البالغ 29 عاماً، رغم سجله المرتبط بالإصابات. ومع أن مثل هذه الصفقة ربما كانت لتبدو غريبة في وقت مضى، فإن الأوضاع تبدلت تماماً الآن.

### فينغر حول وضع سانشيرز إلى فوضى

في أغسطس (آب)، تحدث فينغر عن الجانب الرياضي. «فيما يخص التعامل مع مستقبل الكسيس سانشيرز. وقال: «إننا مضطرون للاختيار بين الكفاءة داخل الملعب والمصلحة المالية. وفي هذه الحالة، اعتقد أنني أولى الأولوية لحقيقة أنه سيكون مفيداً على الجانب الرياضي». إلا أن هذه المقامرة أخفقت على نحو فادح، ومن المؤكد أن فينغر يشعر بالندم اليوم على عدم بيع اللاعب هيدرسفيلد 1/4 / 1 ووست بروميتش البيون على ضيفه برايتون 2/2 / 2 وكريستال بالاس على ضيفه بيرنلي 1/1 / 1 وتعدال ساوثهامبتون مع ضيفه وانفورد 2/2 / 2 وتعدال نيوكاسل يونايتد مع ضيفه سوانزي سيتي 1/1 / 1. «الغارديان» تلقي الضوء هنا على أهم 10 نقاط جديرة بالدراسة من مواجهات الدوري الإنجليزي الممتاز في المرحلة الثالثة والعشرين من المسابقة.

انفرد مانشستر يونايتد بوصافة الدوري الإنجليزي الممتاز عبر الفوز على ضيفه ستوك سيتي 3/3 / 3 في المرحلة الثالثة والعشرين من المسابقة.

وأحرز النجم الدولي المصري محمد صلاح هدفاً عالمياً وصنع آخر، ليقود فريقه ليفربول لفوز مثير 4/3 / 3 على ضيفه مانشستر سيتي في المرحلة التي شهدت أيضاً فوز بورنموث على ضيفه أرسنال 2/1 / 1. وكان تشيلسي أهدر فرصة الأفراد مؤقناً بوصافة المسابقة وتعادل مع ضيفه لستر سيتي سلبياً في المرحلة نفسها. وفي باقي المباريات فاز توتنهام على ضيفه إيفرتون 4/4 / 4 ووستهام يونايتد على ضيفه هيدرسفيلد 4/1 / 1 ووست بروميتش البيون على ضيفه برايتون 2/2 / 2 وكريستال بالاس على ضيفه بيرنلي 1/1 / 1 وتعدال ساوثهامبتون مع ضيفه وانفورد 2/2 / 2 وتعدال نيوكاسل يونايتد مع ضيفه سوانزي سيتي 1/1 / 1. «الغارديان» تلقي الضوء هنا على أهم 10 نقاط جديرة بالدراسة من مواجهات الدوري الإنجليزي الممتاز في المرحلة الثالثة والعشرين من المسابقة.

### كارول هدف غير محتمل تشيلسي

تعرض «تشيلسي» لثلاثة تعادلات متتالية للمرة الأولى، ويبدو من الصعب تخيل أن قسم شؤون الانتقالات لديه لا يعكف حالياً على طرح بدائل على تكلفة من الواضح أن ثمة أسرار أوقف مساعي النادي لضم لاعبي أرسنال الكسيس سانشيرز، الذي حاول النادي ضمه في الصيف. ربما بات «تشيلسي» مقتنعاً اليوم أن اللاعب عاقد العزم على الانضمام من جديد إلى جوسيب غوارديولا في «مانشستر سيتي»، أو قد يشعر «تشيلسي» بأنه ليس في إمكانه المنافسة مالياً في مواجهة «مانشستر يونايتد» في خضم مساعي الأخير لضم سانشيرز. ربما قرر مسؤولو النادي أن تكلفة ضم سانشيرز باهظة على نحو مفرط. إلا أنه حتى إذا كان هذا الخيار قد اختلف من على طاولة البدائل، وفي ظل احتمالات عدم قبول «كريستال بالاس» عرض بخصوص شراء كريستيان بينتيكي، تبقى هناك إمكانية أن يستكشف «تشيلسي» فكرة ضم أندي كارول. من جانبه، كان مدرب تشيلسي أنطونيو كونتي يأمل في ضم مهاجم خلال الصيف، ومن الواضح أنه يكن إعجاباً كبيراً

لحم جيد «وست هام يونايتد» فريقاً يناضل للهروب من الهبوط خلال مواجهته أمام «هدرسفيلد». الواضح أنه في غضون فترة قصيرة، نجح المدرب ديفيد مويز ليس فقط في استعادة سمعته الرفيعة كمدرب يعمل على مستوى الدوري الممتاز، وإنما نجح كذلك في إنقاذ سمعة ماركو أرونوفيتش، الذي شارك بمجهود كبير في الأهداف الأربعة جميعها. من جانبه، قال مويز عن اللاعب النمساوي متقلب المزاج: «أصبحنا قادرين على ضمان تفاعله مع الكرة بمعدل أكبر من خلال إشراكه في وسط الملعب. إنه لاعب ليس من السهل تدريبه،

لكنه يحمل بداخله رغبة حقيقية في تحسين أدائه، والتزم بالفعل بجميع التوجيهات الصادرة إليه. كانت هناك تلميحات في وقت سابق إلى أنه لا يبذل مجهوداً كافياً داخل الملعب، لكن اعتقد أن هذا آخر ما يمكن لأي شخص قوله عنه اليوم. واعتقد أنه يحاول أن يثبت لجماهير «وستهام يونايتد» أنه ليس بالصورة التي يظنها الناس. الحقيقة أنه لاعب ماهر ويستحق كل ينس دفعه النادي لضمه إليه».

### سيتي يعاني بعد إصابة ديلف

لا يعتبر فابيان ديلف ظهير أيسر، من كان يدري ذلك؟ على امتداد الأسابيع القليلة الماضية، بدأ وجود ديلف في دفاع «مانشستر سيتي» غريباً الشيء. ويبدو اللاعب بمثابة أحد المؤشرات على روح الطموح التي يتميز بها جوسيب غوارديولا، وكذلك قدرة اللاعب نفسه على التعلم والتكيف. إلا أنه في الوقت ذاته يعكس ذلك الطبيعة غير المتوازنة لبرنامج «مانشستر سيتي» باهظ التكلفة لضم لاعبين في مركز الظهير الأيسر. وقد نجح ديلف في التعلق في مركزه، لكن هنا استخدمه «ليفربول» على نحو لا هوادة فيه. في بعض اللحظات، بدت أرض الملعب أشبه بطاولة معوجة الساق مع استمرار الكرة في الملح باستمرار باتجاه ديلف. إلا أنه استمر داخل الملعب لنصف ساعة فقط تعرض بعدها لانتواء في الركبة خلال كرة مشتركة بينه وبين اليكس أوكسليد تشامبرلين. وبسبب إصابة بنجامين ميندي، يعتمد الفريق على دانييلو الآن، والذي جاء أداءه غير مقنع. ومع أن جودة الأداء في مراكز أخرى من الفريق قادرة على التعمية على هذا القصور، تظل الحقيقة أن «مانشستر سيتي» يعاني ضعفاً قد يشكل اختباراً قاسياً لعبقريته غوارديولا في الظروف الصعبة».

### هودجسون لم يقنع بعد بإنجازاته

من المؤكد أن أداء باكاري ساكو الذي أسهم في فوز كريستال بالاس سيعزز محاولات المهاجم الفون بعدد جديد، ذلك أن تعاقدته الحالي ينتهي في يونيو (حزيران). ومع هذا، يبقى من الصعاب تخمين رأي المدرب روي هودجسون في اللاعب وعدد من الأسماء

وحتى هذه اللحظة، يبدو أن جزءاً مهماً من وظيفة هودجسون داخل «كريستال بالاس» يكمن في العمل على استئثار أداء يليق بمستوى الدوري الممتاز من مجموعة من اللاعبين لم يكن ثمة اعتقاد سابق بانهم قادرين على الاضطلاع بمثل هذه المهمة. وقد شهد السبت على وجه التحديد الكثير من مثل هذا الأداء الرفيع - من مارتن كيلى في مركز قلب الدفاع وجايرو ريدوالد في وسط الملعب. ويبدو مدرب المنتخب الإنجليزي السابق قادراً على الاضطلاع بمهمة الحصول على أفضل أداء ممكن من لاعبيه.

### أبيي في انتظاره الكثير مع بورنموث

بدت الفترة طويلة للغاية - تحديداً 18 شهراً و52 مباراة - لكن جوردون أبيي نجح أخيراً في تسجيل هدفه الأول مع «بورنموث» عندما سجل هدف الفوز لناديه في رمسي 15 مليون جنيه إسترليني، وعايش اللاعب فترة عصيبة خلال موسم الأول مع النادي، وشارك في 29 مباراة قبل أن يتمكن من تسجيل هدفه الأول لصالح النادي في بطولة الدوري الممتاز. عندما قام من على مقاعد البدلاء ليحجول دفعة المباراة ضد «برايتون» في وقت سابق من الموسم، يذكر أن أبيي الذي أكمل عامه الـ22 الشهر الماضي حمل دوماً بداخله إمكانات كبيرة، لكن ظل التساؤل الكبير بخصوصه ما إذا كان يملك القدرة على تقديم أداء رفيع باستمرار في إطار مواجهات الدوري الممتاز.

من جانبه، قال إيدي هوي، مدرب فريق حذوة نشاطه وتآلق الذي سبق وأن أهداه خلال معركة الهروب من الهبوط، فإنه من المحتمل أن يعاود خوض مثل هذه المعركة من جديد. والمؤكد أن هذا الوضع يزيد من الضغوط على عاتق المدرب والفريق فيما يتعلق بالمواجهة المرتقبة السبت أمام الفريق مهزوماً بهدفين في حالة جمود كامل عندما انضم إليه ديني في الشوط الثاني بدلاً عن آخر ونجح في منح «وانفورد» قلباً نابضاً. ونجح اللاعب في خلق الفرصة لتسجيل هدف التعادل عبر ضربة رأس. ومع أن ديني غاب عن عدد

كبير من مباريات الموسم بسبب الإيقاف، فإنه نجح في تحويل مسار المباراة بمجرد نزوله أرض الملعب أمام «أرسنال» و«مانشستر يونايتد» و«الآن «ساوثهامبتون». وإذا كان «وانفورد» يفكر جدياً في بيع لاعب لديه القدرة على ترك مثل هذا التأثير الهائل داخل أرض الملعب، فإن عليه العمل على ضمان أنه يملك بديلاً جيداً.

### مستقبل شيلفي في مهب الريح

استدعى رافاييل بينيتيز بول دوميت إلى خط التماس وأطلع ظهيره الأيسر على عدد من التعليمات كي يمررها إلى جونجو شيلفي. وكانت كرة حرة لصالح «نيوكاسل يونايتد» على وشك الانطلاق ورغب بينيتيز في لعبها على مساحة واسعة عبر منطقة الـ18 ياردة. وبالنظر إلى هزة الرأس التي أتت بها شيلفي وتحديده بعض الوقت باتجاه المدرب، يبدو أن صانع الألعاب لم يكن موافقاً على هذا المقترح. في وقت لاحق، خرج شيلفي، الذي كان يناضل لفرص نفسه، ليحل محله ميكيل ميريغو. وبدأ على اللاعب الضيق الواضح في رده على يد بينيتيز المدعومة له لحظة خروجه من الملعب. وتبع ذلك مزيد من هز الرأس بضيق من جانب اللاعب. من الواضح أن مدرب «نيوكاسل يونايتد»، الذي يعاني نقصاً واضحاً في الدعم خلال موسم الانتقالات من جانب مايك أشلي، يواجه مشكلات أكبر، الأمر الذي دفعه لتقليل أهمية هذا الموقف لكن يظل من غير المحتمل أن ينسأه تماماً. ولن ينسى هذا الموقف كذلك مدرب المنتخب الإنجليزي غارث ساونفيلد الذي كان يتابع المباراة. ومع أن نقص الصفقات الجديدة حال دون إقدام بينيتيز على معاقبة شيلفي هذا الشهر، فإن الأيام المقبلة تبدو محملة بمزيد من الأحداث المثيرة.

### ديني مهم لوانفورد... ولكن

تظل قضية تروي ديني معلقة أمام «وانفورد». كان نجم الفريق، الذي لا يبدو أنه يهاب قط التعبير بصراحة عن رأيه أو الدخول في مواجهات، قد عاد من ثاني إيقاف عاتق المدرب والفريق فيما يتعلق بالمواجهة المرتقبة السبت أمام الفريق مهزوماً بهدفين في حالة جمود كامل عندما انضم إليه ديني في الشوط الثاني بدلاً عن آخر ونجح في منح «وانفورد» قلباً نابضاً. ونجح اللاعب في خلق الفرصة لتسجيل هدف التعادل عبر ضربة رأس. ومع أن ديني غاب عن عدد

قليل من لاعبي قلب الدفاع على مستوى إنجلترا نجحوا في إثبات أنفسهم داخل الملعب والتأقلم مع أعتى المهاجمين في أهم المباريات، لكن جومني إيفانز بالتأكيد واحد من هؤلاء القلة. واللافت أن اللاعب لم يكن قد حقق فوزاً واحداً طيلة 20 مباراة. أما ما سينجح الفريق في تحقيقه نهاية الأمر فيعتمد بدرجة كبيرة على ما إذا كان إيفانز سيستمر في صفوفه. جدير بالذكر أن «أرسنال» و«مانشستر سيتي» أبديا اهتمامهما بالفعل بضم اللاعب وذلك لسبب وجيه: أنه مدافع ممتاز وذكي ورباط الجاش وماهر في التعامل مع الكرة ويتميز بالحدة في تداخلاته مع اللاعبين الآخرين بهدف الاستحواذ على الكرة.

### الأرداس يلرك حقيقة مشكلته في إيفرتون

تتميز الأرداس بقدر كاف من الصراحة في أعقاب سقوط «إيفرتون» أمام «توتنهام هوتسبر»، ليعترف بأن فترة شهر العسل الخاصة به داخل النادي تسببت في تشيخه. تشير الأرقام إلى أن «إيفرتون» سجل هدفاً واحداً على مدار المباريات الخمس الأخيرة له بالدوري الممتاز، وحصل على نقطتين. وعليه، فإنه إذا لم يستعد الفريق جذوة نشاطه وتآلق الذي سبق وأن أهداه خلال معركة الهروب من الهبوط، فإنه من المحتمل أن يعاود خوض مثل هذه المعركة من جديد. والمؤكد أن هذا الوضع يزيد من الضغوط على عاتق المدرب والفريق فيما يتعلق بالمواجهة المرتقبة السبت أمام الفريق مهزوماً بهدفين في حالة جمود كامل عندما انضم إليه ديني في الشوط الثاني بدلاً عن آخر ونجح في منح «وانفورد» قلباً نابضاً. ونجح اللاعب في خلق الفرصة لتسجيل هدف التعادل عبر ضربة رأس. ومع أن ديني غاب عن عدد



# يوميات الشرق

في المعرض الدولي للأثاث في كولون

## جديد تصميمات الأثاث... روبوت للنوم ومصابيح تجمع بين الإضاءة والنباتات

تجري فيها تنمية النباتات الجميلة، وتوفر الإضاءة في الغرف مثل المصابيح، فضلاً عن العناصر الجمالية في الموضوع؛ فالنباتات تستمد الطاقة الضوئية من المصباح الصغير داخل «البيوتوب»، وتنبير الغرف بأقل ما يمكن من الطاقة.

### قطاع الأثاث ينتقل إلى الإنترنت

لا تزيد مبيعات شركات الأثاث الأوروبية عن طريق الإنترنت على نسبة 5,9 في المائة من مجموع المبيعات، بحسب اتحاد صناعة الأثاث الأوروبي. هذا، بينما ترتفع مبيعات قطاع الملابس والأحذية على الإنترنت إلى 25 في المائة. ولهذا؛ يخطط قطاع الأثاث لتحقيق قفزة في المبيعات على الشبكة العنكبوتية بمساعدة تطبيقات لـ «سمارت فون» تتيج تصوير قطعة الأثاث ووضعها في عالم افتراضي يشبه غرفة أو بيت الزبون، وكل ذلك بالأحجام والألوان المناسبة.

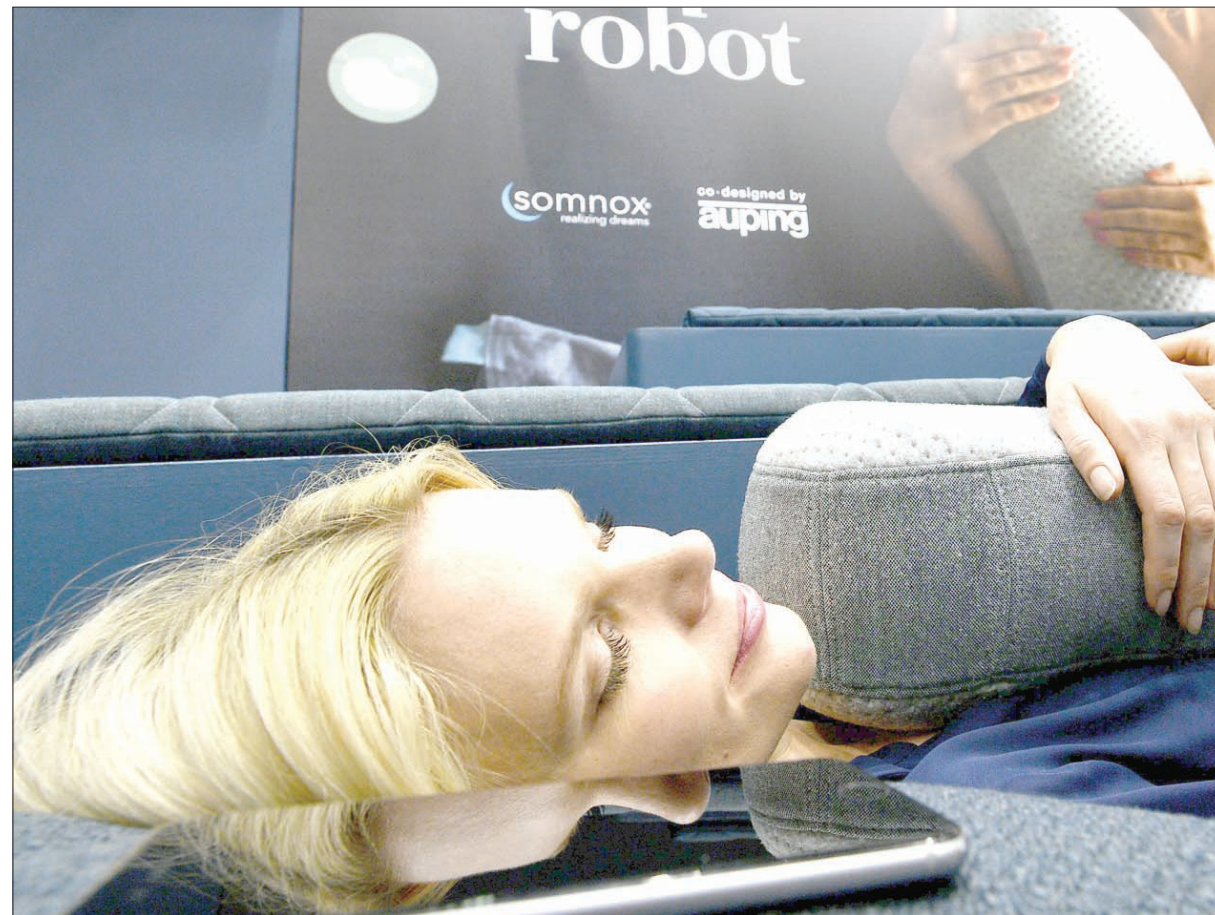
ويستشهد هوبرتوس كلاوس، من اتحاد قطاع الأثاث، باستطلاع للرأي أجراه معهد «كانتار» لأبحاث السوق تقول: إن 48 في المائة من الزبائن يرون أن مثل هذا التطبيق قد يسجهم على شراء قطع الأثاث على الإنترنت، مع ذلك، فالنتائج مشجعة، ويقول 37 في المائة من الألمان إنهم اشتروا قطعة أثاث واحدة في الأقل على الإنترنت في السنوات العشر الأخيرة. وتنتقل نسبة 32 في المائة بقلق إلى صورة قطعة الأثاث على الإنترنت ومدى انطباقها مع الواقع. إذ لا يجذب الناس شراء الأثاث في الواقع الافتراضي ويفضلون الشراء في العالم الواقعي. ويرى كلاوس، أن على قطاع الأثاث أن يكون أكثر تحفظاً كلما زادت عروضه على الإنترنت؛ لأن الزبون لا يرى سوى صورة صغيرة من قطعة الأثاث. وينتظر أن يجذب المعرض أكثر من 300 ألف زائر ومختص وصحافي خلال أيامه الخمسة. ويخصص المعرض نهاية الأسبوع المقبلة فقط للزوار الاعتياديين.

مادة صلبة كالإسمنت باستخدام زيت الأكريل. وتقول مصادر الشركة إنها كراسي ومناضد لا تتأثر بالطقس ولا تكتسب حرارة أو برودة الطقس. والمهم أنها ليست ثقيلة رغم بنيتها الصخرية لأن عجينة طحين الحصى وزيت الأكريل صنعت فجوات هوائية صغيرة داخلها.

### الرقمية في الأثاث

وطبيعي لا يمكن الحديث عن قطع الأثاث الجديدة وإغفال التقنية التي ما انفتحت لتختل أجزاءها في كل معرض. ويعد محطات تعبئة الجوال واللابتوب المدمجة في الأسرة والمناضد امتدت النزعة اليوم إلى الكنبات والمقاعد والمرابيا.

ولذلك؛ يخطط قطاع الأثاث لتحقيق قفزة في المبيعات على الشبكة العنكبوتية بمساعدة تطبيقات لـ «سمارت فون» تتيج تصوير قطعة الأثاث ووضعها في عالم افتراضي يشبه غرفة أو بيت الزبون، وكل ذلك بالأحجام والألوان المناسبة. ويستشهد هوبرتوس كلاوس، من اتحاد قطاع الأثاث، باستطلاع للرأي أجراه معهد «كانتار» لأبحاث السوق تقول: إن 48 في المائة من الزبائن يرون أن مثل هذا التطبيق قد يسجهم على شراء قطع الأثاث على الإنترنت، مع ذلك، فالنتائج مشجعة، ويقول 37 في المائة من الألمان إنهم اشتروا قطعة أثاث واحدة في الأقل على الإنترنت في السنوات العشر الأخيرة. وتنتقل نسبة 32 في المائة بقلق إلى صورة قطعة الأثاث على الإنترنت ومدى انطباقها مع الواقع. إذ لا يجذب الناس شراء الأثاث في الواقع الافتراضي ويفضلون الشراء في العالم الواقعي. ويرى كلاوس، أن على قطاع الأثاث أن يكون أكثر تحفظاً كلما زادت عروضه على الإنترنت؛ لأن الزبون لا يرى سوى صورة صغيرة من قطعة الأثاث. وينتظر أن يجذب المعرض أكثر من 300 ألف زائر ومختص وصحافي خلال أيامه الخمسة. ويخصص المعرض نهاية الأسبوع المقبلة فقط للزوار الاعتياديين.



«روبوت النوم» وسادة تنظم تنفس الإنسان وتعزف موسيقى خافتة وتطلق صوت تحذير عند إطلاق النائم شخيراً عالياً (إ.ب.أ)

وبدلاً من مصادر الضوء الكبيرة في الغرف، تعرض الشركات اليوم طريقة الإضاءة باستخدام المصابيح الصغيرة الكثيرة المبنوثة بين وداخل قطع الأثاث. وتتنوع هذه الإضاءة بين الإضاءة الطبيعية باستخدام ضوء الشمس، واستخدام «الأضوية» التي تنيرها البطاريات الصغيرة المدمجة.

ويضيف كلاوس، أن النزوع إلى الراحة والبساطة والفرديّة يعبر عن حاجة الإنسان إليها في زمن الإرهاب والتوتر والزحام القائم خارج البيت. ويريد الناس لذلك قطع أثاث بسيطة في الصالون مثل قطع الأثاث «الأسكنديافية»، متينة، وصالحة لكل الغرف. كما يبحث الناس اليوم عن إضاءة مريحة تبعث على الهدوء أقرب ما تكون إلى ضوء الشموع في زمن الشاعر

من تصميم الفنانة التشكيلية لوسي كولدونا. ويعبر البيت عن النزعات السائدة في المعرض، فهناك ألوان وتصاميم ويكويو خاص بكل غرفة ويعبر عن وظيفة الغرفة في الحياة اليومية. يمتد البيت على مساحة 180 متراً مربعاً، والمطبخ مفتوح على الصالة التي أُنشئت بقطع أثاث تتيح تحويله إلى قاعة احتفالات أو غرفة نوم.

كما أنتجت نسخة أخرى من مواد لا تتأثر بضوء الشمس والعوامل المناخية، وتصلح للجلوس في الصالة شتاءً وللجلوس في الحديقة صيفاً. وفي الأسرة، عرضت شركة «اليف» الألمانية هيكل أسرة تاركة للزبون حرية اختيار الألوان والمسواد الأخرى. وقال ممثل الشركة فينغريد نيلنغ: إن الشركة صارت تبيع ألف سرير من هذه الأسرة الفاخرة في السنة، وتحقق دخلاً بالملايين منها. وهي أسرة يمكن تحويل جزء منها إلى مقعد مريح، ويمكن للزبون التلاعب بارتفاعها كما يريد. ويستطيع الزائر في القاعة رقم 2 أن يتجول في «البيت 2018»

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب  
نووعه في العالم في كولون (15 - 21 يناير/ كانون الثاني الحالي)، تم عرض المناضد والكراسي بلا ديكور، وبدت الأسرة مثل هياكل عظمية لا حشوية فيها ولا قماش. ويقول المسؤولون عن المعرض: إن ما يراه الزائر يعبر عن «الفرديّة» التي تعبر عن أهم النزعات السائدة في عالم أثاث اليوم.

### الزبون يقرر

في القاعة 11 عرضت شركة «م د ف» الإيطالية كنبه خضراء تعبر أفضل تعبير عن نزعات المعرض الحالي. فالكنبة القائمة الازواية المسماة «كوزي» تبدو وكأنها منقسمة في الوسط، لكن يورج سينمان، ممثل الشركة، يقول: إنه مجرد خداع بصري؛ لأن الكنبه عبارة عن قطعة واحدة. والكنبة عريضة قياساً بالكنبات التقليدية؛ لأن الموضة تتطلب ذلك، ولكن هناك وسائل مساعدة توفر للجالس الاتكاء بكل راحة. كما أن الزبون يقرر ارتفاع فوائم الكنبه، ويمكنه أن يختار بين 45 و64 سم. وأنتجت الشركة بعض هذه الكنبات، بحسب رغبة الزبون بحيث يمكن

وذكر ماركوس ماجيروس، المتحدث الرسمي باسم المعرض، أن الزبون في عالم أثاث اليوم هو الذي يقرر نوع الحشوة في السرير، ويقرر ارتفاعه، ونوع القماش المستخدم فيه. وهذه هي أقصى الفرديّة، التي تعني تفوق «الأنا» على الموديلات التي تطرحها الشركات.

ويضيف ماجيروس: «كنا» في السابق نعيش كما ترسمه لنا مجلات التصاميم الداخلية لبيوت، لكننا اليوم نود الحصول على أكبر قدر من البساطة والراحة؛ ولذلك



مقاعد وأرائك بتصميمات مبتكرة (إ.ب.أ)



صورة لـ«البيوتوب» (النباتات في المصابيح) (إ.ب.أ)



طريقة إضاءة باستخدام مصابيح مبنوثة بين قطع الأثاث وداخلها (إ.ب.أ)

## تضم 16 رواية لروائيين من 10 بلدان عربية

### إعلان القائمة الطويلة لـ «البوكر» العربية

العربي، إلى الترويج للرواية العربية على المستوى العالمي؛ إذ تمول الجائزة ترجمة الأعمال الفائزة إلى اللغة الإنجليزية. وتصدر خلال هذا العام عن «دار هوبو» الفرنسية الإنجليزية رواية «مصائر... كونيترتو» لريبي الهولوكوست والنكبة، لريبي المدهون الفائزة بجائزة عام 2016. كما تصدر الترجمة الإنجليزية لرواية «فرنكتانين في بغداد» لأحمد سعداوي الفائزة بجائزة عام 2014 عن دار «وون وورد» في المملكة المتحدة، ومن بين الروايات الفائزة المتوفرة بالإنجليزية، رواية «واحة الغروب» لبهاء طاهر التي صدرت سنة 2009، و«عزازيل» ليويسف زيدان، سنة 2012. كما صدرت روايتا «القوس والغراشة» لمحمد الأشعري، و«قومي بشر» لعبد خال سنة 2014، ورواية «سائق البامبو» لسعود السنعوسي سنة 2015، وصدرت رواية «طوق الحمام» لرجاء عالم في المملكة المتحدة، عام 2016.

المستويات السياسية والثقافية والإنسانية، إضافة إلى قضايا الهوية. وصورت التشوهات والماسي والأحلام. كما سعت إلى استنطاق التاريخ من منظور الخيال الروائي. وسيتم الإعلان عن القائمة القصيرة للجائزة في شهر فبراير (شباط) المقبل، كما سيتم إعلان اسم الفائز بـ«الجائزة العالمية للرواية العربية» في دورتها الحادية عشرة، في 24 أبريل (سبتمبر) 2018 في احتفال سيقام في أبوظبي، عشية افتتاح معرض أبوظبي الدولي للكتاب. وسيحصل كل من المرشحين الستة في القائمة القصيرة على 10 آلاف دولار أميركي، فيما سيحصل الفائز بالجائزة على 50 ألف دولار أميركي إضافية.



اللبناني أنطوان الدويهي



السورية ديمة وتوس



الجزائري أمين الزاوي

هم: أنطوان الدويهي، وطالب الرفاعي، وأمين الزاوي، وفادي عزّام، وحامد الناظر. يذكر أن شهد الراوي وعزيب محمد هما أصغر كتاب القائمة الطويلة سنًا، كما أن الروائتين المرشحتين «ساعة بغداد» و«الحالة الحرجة للمدعو» ك «هي أول عمل رواي لكلا الكاتبين. وقد تمت ترجمة رواية «ساعة بغداد» لشهد الراوي إلى الإنجليزية وستصدر عن دار

لأمجد ناصر (الأردن) عن «دار الآداب»، «الطاووس الأسود» لحامد الناظر (السودان) عن «دار ممداد للنشر والتوزيع»، «حرب الكلب الثانية» لإبراهيم نصر الله (فلسطين) عن «الدار العربية للعلوم ناشرون»، «الخالقون» لديمه ونوس (سوريا) عن «دار الآداب»، «علي قصة رجل مستقيم» لحسين ياسين (فلسطين) عن «دار الرعاة للدراسات والنشر».

ومن بين قائمة الروائيين الـ16 الذين وصلت أعمالهم إلى القائمة الطويلة، هناك 3 سبق أن وصلوا إلى القائمة القصيرة للجائزة، هم: عاطف أبو سيف (عن رواية «حياة معلقة»، 2015)، وأمير تاج السر (عن رواية «صائد اليرقات»، 2011)، وإبراهيم نصر الله (عن رواية «زمن الخيل البيضاء»، 2009). وسبق أن ترشح تاج السر ونصر الله للقائمة الطويلة وأشرفا على ندوة الجائزة -ورشة إبداع للكتاب الناشئين المهوبين، بالإضافة إلى 5 روايتين سبق أن أدرجا على القائمة الطويلة،

الروايات الطويلة للروائيين من 10 بلدان عربية. أعلنت الجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر» أمس القائمة الطويلة للعام الحالي 2018، وشملت القائمة 16 رواية. تصدرت فلسطين القائمة بأربع روايات، تلقتها السودان ومصر وسوريا وبروجتين لكل منها، ورواية لكل من: السعودية، والكويت، والأردن، ولبنان، والعراق، والجزائر. وصدرت الروايات التي أعلن عن تأهلها خلال الفترة بين يوليو (تموز) 2016، ويونيو (حزيران) 2017. وتم اختيار الروايات الـ16 من بين 124 رواية، من قبل لجنة تحكيم مكونة من 5 أعضاء، برئاسة الأكاديمي والنقاد والشاعر والروائي الأردني إبراهيم السعافين. وشهدت دورة هذا العام من الجائزة ظهور أسماء كتاب للمرة الأولى على القائمة الطويلة؛ هم: شهد الراوي، وليد الشرفا، أحمد عبد اللطيف، رشا عدلي، عزيز محمد، أمجد ناصر، ديمة وتوس، حسين ياسين.



## السعودية: المستشفى التخصصي وجمعية خيرية يوقعان مذكرة تعاون لدعم «مرض التوحد»



جانب من توقيع الاتفاقية

اضطراب التوحد. ويأتي توقيع المذكرة ضمن خطة الجمعية للعام الحالي 2018، لتأسيس شراكة استراتيجية مع عدد من القطاعات والجهات ذات العلاقة بأعمال الجمعية، وصولاً إلى الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لذوي اضطرابات التوحد. ووقع عن الجمعية الأميرة سميرة بنت عبد الله الفيصل الفرحان (رئيسة الجمعية)، وكل من الأعضاء الأمير سعود بن عبد العزيز بن فهد الفيصل، والدكتورة منة العتيبي، ومركز الأبحاث الدكتور هشام الضلعان مدير مركز أبحاث التوحد، ومركز مستشفى الملك فيصل، ومرعي العنزي، ويارا السلوم.

وقعت الجمعية الخيرية لأسر التوحد، مع المؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي، ومركز الأبحاث، ممثلاً في مركز أبحاث التوحد في المستشفى، مذكرة تعاون يتم بموجبها التعاون في المجالات التشخيصية والعلاجية، إضافة إلى إجراء البحوث والدراسات الخاصة بتأهيل الأطفال للمرحلة التعليمية. وبموجب المذكرة، سيتم تنفيذ التعاون في المجالات العلاجية، إضافة إلى برامج التوعية والتثقيف الاجتماعي، بهدف رفع مستوى وعي المجتمع تجاه التعامل مع الأطفال من ذوي

## تستضيفه صالات السينما في 4 حفلات متتالية ابتداء من اليوم الإفراج عن فيلم «ذا بوست» بعد قرار منع عرضه من قبل الرقابة اللبنانية

شخصية وبكامل إرادة ورغبة الشخص، إذ بحق له مقاطعة الفيلم وعدم حضوره. في حين أن اتخاذ قرار بمنعه هو تعد صريح على الحريات لكونه يفرض على الناس ولا يأخذ برأيهم. ومن المتوقع أن تشهد صالات السينما إقبالا كثيفا على الفيلم بسبب الضجة الكبيرة التي أقيمت حوله فكانت بمثابة إعلان ترويجي له. وخصصت بعض صالات السينما في بيروت كـ «فوكس» بمركز «سبتي مول» في الحازمية، حفلات تبدأ من الواحدة ظهراً لتنتهي في الحادية عشرة ليلاً. فيما اكتفت صالات أخرى كـ «غراندي سينما» في المركز التجاري «أ ب ث» بالاشرفية، بعرض الفيلم ضمن حفلاتها المعتادة أي ابتداء من الثالثة بعد الظهر لغاية العاشرة مساءً.

وختم فينشنستي بالقول: «هي سابقة لم تحدث قبلاً في لبنان ونحن نشكر كل من ساهم في تحقيقها، ولا سيما أن ذلك يصيب في مصلحة لبنان المشهور (دمارة الشرق)، إن في مجالات الثقافة والحرة أو الفن» وكانت شركة «إيطاليا فيلم» قد وزعت الفيلم في عدد من الدول العربية وبينها، العراق والأردن والإمارات العربية ومصر وتونس وغيرها على أن يبدأ عرضه تزامناً مع موعد عرضه في لبنان.



فيلم «ذا بوست» إلى الصالات اللبنانية

مكتب الرئيس الحريري اتصل به مساء الثلاثاء 16 الحالي مفيداً بإيه بقرار السماح بعرض الفيلم. وعلق فينشنستي قائلاً: «هناك فرق كبير بين المقاطعة ومنع عرض فيلم. فالقرار الأول يأتي بصفة

المحلية والعالمية حصل تدخل من قبل وزير الخارجية جبران باسيل الذي اتصل برئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية يناشدهما التصرف تجاه هذا الواقع». وأكد كارلو فينشنستي أن

إلى وزير الداخلية نهاد المشنوق توصيه بعدم السماح في عرضه بحجة ورود اسم مخرجه على اللائحة السوداء لحملة مقاطعة إسرائيل في لبنان. وبعد تحرك الرأي العام اللبناني والصحافة

الدولية الإسرائيلية. وروى كارلو فينشنستي ما حصل معه قائلاً: «لقد تقدمنا بالنسخة إلى قوى الأمن الداخلي التي بدورها حولتها إلى سلطة الرقابة، وهذه الأخيرة أرسلت

بيروت، فيشيان حداد يبدو أن فيلم «ذا بوست» لقي خواتمه السعيدة بعد صدور قرار بالسماح في عرضه بالصالات اللبنانية ابتداء من اليوم. فبعد اتصالات مكثفة أجرتها الشركة الموزعة له في لبنان والشرق الأوسط (إيطاليا فيلم)، وعلى مستويات رفيعة طالت رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري ووزير الداخلية في لبنان نهاد المشنوق، إضافة إلى وزير الخارجية جبران باسيل، صدر القرار بالسماح بعرضه بمختلف صالات السينما في لبنان. ويأتي هذا القرار ليسجل أول حادثة من نوعها تجري في هذا الإطار في لبنان؛ إذ لم يسبق أن يُسمح بعرض فيلم سينمائي سبق أن أوصت سلطات الرقابة بمنعه. وحسب كارلو فينشنستي مدير عام الشركة المذكورة، فإن الفيلم لم يتأخر موعد عرضه كما تخيل البعض، بل جاء القرار في السماح بذلك تماماً في الوقت الذي أعلن عنه سابقاً أي في 18 يناير (كانون الثاني) الحالي. وأشار خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الفيلم وضع على اللائحة السوداء نظراً إلى توقيع إخراجها من قبل ستيفن سبيلبيرغ وهو من أصل يهودي وأحد الداعمين الأساسيين

## تونس: مسرحية «صولو» المغربية تفوز بجائزة مهرجان المسرح العربي

بعد المشاهدة... مسرحيات تتنافس فيها الإعلاميون بمخارجي وكثاب المسرحيين العرب ويطلعوا على تجارب ومدارس مختلفة بما فيها تجربة الهواة الذين أفرزت لهم هذه الدورة مساحات لعرض خمسة من أعمالهم المسرحية التي رشحتها وزارة الشؤون الثقافية. هذا إلى جانب أربع ورشات انتظمت لصالح طلبة المعهد العالي للفن المسرحي ورشة كوميديا ديلازني ورشة الإيماء ورشة فنون العرائس ورشة تقنيات القناع في كوميديا ديلازني قام بتأطيرها مختصون في هذه المجالات، علاوة على ورشة للشباب العربي المشارك في المهرجان في واحدة من أهم مدارس المسرح، وهي مدرسة التياترو، وأخرى لصالح التقنيين التونسيين العاملين بمراكز الفنون المسرحية.

هذا إلى جانب السنوات الصحافية اليومية التي التقى فيها الإعلاميون بمخارجي وكثاب المسرحيين المشاركة في فعاليات الدورة العاشرة للمهرجان «سمع» لجعفر القاسمي، و«فريدم هاوس» للشاذلي العرفاوي (تونس)، و«اختطاف» لأمين زيدان (سوريا)، و«الخادمتان» لجواد الأسدي، و«صولو» لمحمد الحر (المغرب)، وفي قلب بغداد» لمهند الهادي (العراق)، و«غصنة عبور» لمحمد العامري (الإمارات)، و«ما بقات هدر» لمحمد شرشال (الجزائر)، و«أوركسترا» لمجد القصص (سوريا)، و«عطسة» لعبد الله التركماني (الكويت)، و«متشابك» لأحمد الأحمد (السعودية)، و«حرب طروادة» لروجه عساف (لبنان)... وغيرها من المسرحيات التي قدم صناعتها فكرة عامة عنها قبل العرض وتجاوزوا في تفاصيلها



مشهد من مسرحية صولو

كان من أبرز محطات هذه النسخة، بحث في مسألة «السلطة والمعرفة في المسرح»، متفرغاً إلى محاور أخرى ناقشت «المسرح في الشأن وعلاقته بالسلطة»، و«المسرح في علاقته بالمعرفة»، و«سلطة المؤلف وعلاقته بالمعرفة»، و«سلطات ومعارف صناعة المسرح»، و«معارف العرض»، دعيت لتأنيثها مجموعة كبيرة من الباحثين والجامعيين من المغرب العربي والشرق الأوسط. على امتداد خمسة أيام بقاعة المؤتمرات التابعة للتلز.

صارخة بمطالبيها وعلى الركن تحرك المثلون العرب يجسدون انكساراتهم والأهم، ويرسمون أحلامهم ورؤاهم في مناخات جديدة استفادت من أهم مكاسب الثورات العربية وهي حرية التعبير... العمل الثوري والفعل المسرحي، هذا يكمل ذلك في تونس أرض اللقاء والفن والتسامح... قال المسرح كلمته رغم كل شيء... فكانت عربية في هويتها، متعددة في خياراتها الجمالية. على امتداد سبعة أيام انتظم المهرجان العربي للمسرح بالشراكة مع وزارة الشؤون الثقافية تحت شعار «مسرح عربي جديد ومتجدد» مسرح طالب بإقفال مخافر الشرطة في عقول المبدعين... مسرح ينعشه التزاحم وكثافة الحضور... مسرح لا تتفاعل فيه الرؤى الفكرية والجمالية من خلال المسرحيات فقط، وإنما تتفاعل في رحاب المؤتمر الفكري الذي

يسدل الستار هذا المساء في المسرح البلدي بالعاصمة على فعاليات الدورة العاشرة لمهرجان المسرح العربي الذي نظمته الهيئة العربية للمسرح من 10 إلى 16 جانفي بالتعاون مع وزارة الشؤون الثقافية. دورة كانت ودية لكل برامجها وفقراتها وجعلت فضاءات العرض بالعاصمة ونزل أفريقيا في حركة دائمة على امتداد اليوم وساعات الليل الأولى، لم يتأخر مؤتمر عن مواعيد ولم تلغ ورشة من ورشاته أو يؤجل عرض مسرحي من العروض السبعة والعشرين... برنامج كامل مزدهم بالفعل المسرحي، انتظم في مواعيد المقررة، على الرغم من رداء الطقس والاجتماعات الاجتماعية المتزامنة مع الاحتفال بالذكرى السابعة للثورة. في الشارع انطلقت الحناجر

## الجالية الكردية في لندن تكرم أحد ناشطيه



لندن: الشرق الأوسط

أقامت الجالية الكردية في لندن، حفل تكريم للناشط عطا عبد الكريم مفتي، الرمز في «الشرق الأوسط»، عرفانا بالجميل لما بذله من جهود ونشاطات ثقافية وفنية متنوعة ومساهماته في إقامة مهرجان للسينما الكردية لعدة سنوات، بهدف تعريف المجتمع البريطاني والجاليات الأجنبية الموجودة فيها بالقضية والثقافة الكردية.

يُذكر أن عطا مفتي، الذي يقم في لندن منذ عام 1985، كان له الدور الكبير في تأسيس مجموعة من المنظمات الكردية، وساهم في تنظيم معارض فنية لفنانين أكراد ومظاهرات ومسيرات احتجاجية أو احتفالية للجالية الكردية في بريطانيا وفي لندن على وجه الخصوص مثل إحياء الذكرى السنوية لكارثة حلبجة والأناضال.

ولم تقتصر نشاطات عطا مفتي على خدمة الجالية الكردية فحسب؛ فقد نظم أيضاً حفلاً خبيرياً شارك فيه 17 فرقة موسيقية في لندن ذهب ريعه لأطفال فلسطين في عام 2004.

## 20 فناً إماراتياً يشاركون في معرض الفنون التشكيلية في أبوظبي

برشلونة للفن المعاصر» وناصر عبد الله رئيس جمعية الإمارات للفنون التشكيلية. يتضمن برنامج المعرض تنظيم سلسلة من الجلسات الحوارية والحوارات الإرشادية وورش العمل الإبداعية، وإصدار كتاب خاص بطبعة محدودة.

برشلونة للفن المعاصر» وناصر عبد الله رئيس جمعية الإمارات للفنون التشكيلية. يتضمن برنامج المعرض تنظيم سلسلة من الجلسات الحوارية والحوارات الإرشادية وورش العمل الإبداعية، وإصدار كتاب خاص بطبعة محدودة.

المعرض، لأول مرة في العالم العربي، مجموعة أعمال من مقتنيات «متحف برشلونة للفن المعاصر» (مابكا)، التي تعتبر من أبرز المجموعات الفنية المعاصرة في أوروبا، وستعرض إلى جانب أعمال الفنانين الإماراتيين، بإشراف وتقديم مشترك بين فيران بارينبلت مدير «متحف

المعرض، لأول مرة في العالم العربي، مجموعة أعمال من مقتنيات «متحف برشلونة للفن المعاصر» (مابكا)، التي تعتبر من أبرز المجموعات الفنية المعاصرة في أوروبا، وستعرض إلى جانب أعمال الفنانين الإماراتيين، بإشراف وتقديم مشترك بين فيران بارينبلت مدير «متحف

المعرض، لأول مرة في العالم العربي، مجموعة أعمال من مقتنيات «متحف برشلونة للفن المعاصر» (مابكا)، التي تعتبر من أبرز المجموعات الفنية المعاصرة في أوروبا، وستعرض إلى جانب أعمال الفنانين الإماراتيين، بإشراف وتقديم مشترك بين فيران بارينبلت مدير «متحف

المعرض، لأول مرة في العالم العربي، مجموعة أعمال من مقتنيات «متحف برشلونة للفن المعاصر» (مابكا)، التي تعتبر من أبرز المجموعات الفنية المعاصرة في أوروبا، وستعرض إلى جانب أعمال الفنانين الإماراتيين، بإشراف وتقديم مشترك بين فيران بارينبلت مدير «متحف

المعرض، لأول مرة في العالم العربي، مجموعة أعمال من مقتنيات «متحف برشلونة للفن المعاصر» (مابكا)، التي تعتبر من أبرز المجموعات الفنية المعاصرة في أوروبا، وستعرض إلى جانب أعمال الفنانين الإماراتيين، بإشراف وتقديم مشترك بين فيران بارينبلت مدير «متحف

المعرض، لأول مرة في العالم العربي، مجموعة أعمال من مقتنيات «متحف برشلونة للفن المعاصر» (مابكا)، التي تعتبر من أبرز المجموعات الفنية المعاصرة في أوروبا، وستعرض إلى جانب أعمال الفنانين الإماراتيين، بإشراف وتقديم مشترك بين فيران بارينبلت مدير «متحف

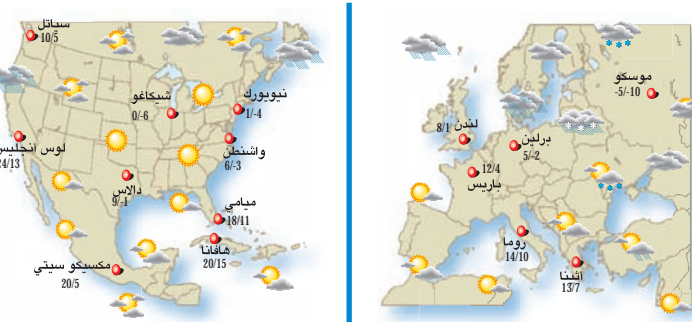
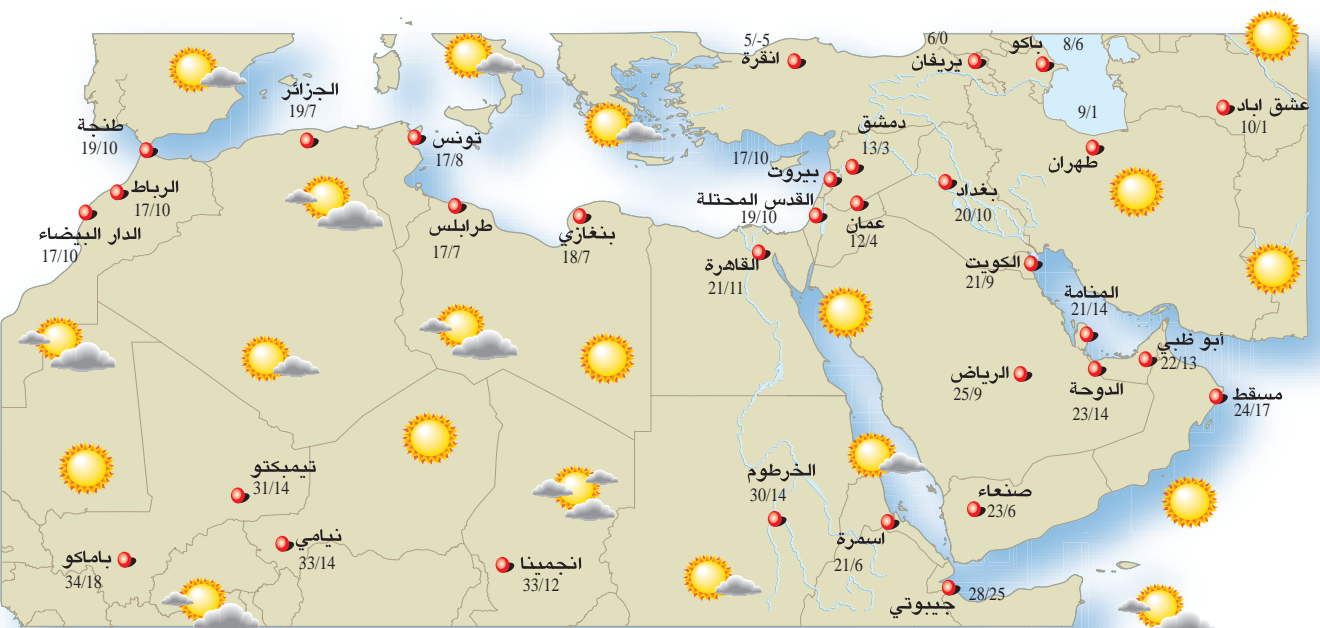
## سودوكو

	6	9	3						1
				5					
1			8						8
		1	4						3
8		5	2						
					7				
	1	9							
						9	2	7	
6	2								5

## الحل السابق

4	3	1	5	9	6	7	8	2
9	7	8	1	4	2	3	5	6
6	2	5	3	7	8	1	4	9
1	4	9	8	2	3	6	7	5
2	5	6	4	1	7	8	9	3
7	8	3	6	5	9	2	1	4
3	9	2	7	8	5	4	6	1
5	1	7	2	6	4	9	3	8
8	6	4	9	3	1	5	2	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



## أميركا الشمالية

تتساقط ثلوج عبر نيو إنجلاند وداخل المناطق الكندية المطلة على المحيط الأطلسي، وتتساقط ثلوج خفيفة عبر شمال كيبيك. ويؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف عبر وسط كندا والولايات المتحدة. في المقابل، تتساقط أمطار على غرب كولومبيا البريطانية.

## أوروبا

تهب عاصفة عبر جنوب شرقي أوروبا حاملة أمطاراً وثلوجاً على البلقان. كما تتساقط ثلوج كثيفة على جبال الألب وتتساقط أمطار وثلوج عبر فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة. ويؤدي منخفض جوي يقترب من أيرلندا إلى تساقط أمطار خلال ما بعد الظهيرة. في المقابل، يسود طقس جاف عبر إسبانيا والبرتغال.

## الحالة الجوية: الشرق الأوسط

## يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

## السعودية ومنطقة الخليج

تتحرك مجموعات من السحب عبر شبه الجزيرة العربية، وتمر إحداهما عبر شمال المملكة العربية السعودية وأخرى عبر اليمن. أما باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية، فيسوده طقس جاف ومشمس في معظمه.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يحدث تخلخل ضعيف في طبقات الهواء يؤدي إلى تساقط أمطار عبر لبنان وفلسطين وشمال سوريا وشمال العراق. ويسود طقس جاف باقي أرجاء المنطقة، في الوقت الذي تظهر فيه سحب فوق الأردن وجنوب العراق.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يمتد منخفض جوي عبر شمال غربي أفريقيا ويؤدي إلى تساقط أمطار عبر شمال موريتانيا وجنوب غربي الجزائر ووسط المغرب، وكذلك سواحل مصر الشمالية. في المقابل، يسود طقس جاف باقي أرجاء شمال أفريقيا.





زاهي حواس

## آثار تحكي تاريخاً

خلال وجودي في العاصمة الرياض ومع صديقي الدكتور خالد العناني - وزير الآثار المصري - تمتعتنا بصحة الأمير سلطان بن سلمان، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وقد شرح لنا ما يحدث في السعودية من نهضة أثرية شاملة، وفي الوقت نفسه كنا نستمع إلى مناقشات العالم المحترم الدكتور سعد الرائد الذي استفاض في شرح قصة المواقع الأثرية التي تحكي تاريخ المملكة العربية السعودية وحضارتها، وكذلك المواقع الأثرية التي تتم إدارة المواقع الأثرية هناك... وقد سمعت عن جزيرة مهمة جداً وهي جزيرة تاروت، وتعد هذه الجزيرة ثاني جزيرة في الخليج العربي بعد مملكة البحرين، ويعود تاريخها إلى عصر بناء الأهرام في مصر أي إلى نحو خمسة آلاف عام، وقد عثر فيها على الكثير من الأدلة الأثرية التي تظهر أن الإنسان في هذه الجزيرة قد يكون من ضمن ما نعرفه بأنه أقدم استيطان بشري. وتضم الجزيرة أيضاً قلعة تاروت، التي يعود تاريخها إلى 1521 - 1521هـ. وتضم الجزيرة أيضاً تنوعاً طبيعياً من الحياة البيئية، وهناك الطيور المحلية المهاجرة، كما هناك أماكن جميلة تستحق الزيارة خصوصاً البرج وكورنيش دارين وكورنيش الزوار، وصالة الأبراج الترفيهية لليلباردو، ومول القطيف، وكورنيش المحسبيات.

وشرح لنا الدكتور الراشد قصة موقع أثري آخر وهو بئر «سيسرا» المنقورة في الصخر، وتقع في الطرف الشمالي من مدينة سكاكا الجوف بالقرب من قلعة زعبل. وهذه البئر تعرف بأنها من أهم الآثار التاريخية على مستوى العالم كله، وذلك لأنها تحمل اسم قائد كنعاني مشهور وهو سيسرا، وهو القائد الذي حاصر اليهود وورد اسمه في التوراة... وهذه البئر محفورة في الصخر الرملي على شكل بيضاوي قطريين أحدهما 8 أمتار، والآخر 9 أمتار ويعمق 15 متراً، وقد أُنحت على جوانبها الداخلية درجات تصل إلى القاع، وقد عثر على قناة محفورة في الصخر وكانت تستخدم لنقل المياه إلى المزارع، وهذا النوع كان معروفاً خلال العصور النبطية، وهذا يوضح مدى التقدم لدى الحضارة العمرانية.

ومن أهم المواقع الأثرية التي أثارت اهتمامي شخصياً هو العتور على نقش واحة تيماء الهيروليفي، وهو أول كتابة مصرية يعثر عليها في آثار المملكة العربية السعودية، وقد عثر على هذا النقش على صخرة موجودة في موقع تيماء... أما النقش فيصم خرطوش (اسم الملك رمسيس الثالث الذي حكم مصر منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام، وهذا يوضح وجود علاقات تجارية بين مصر والمملكة في ذلك الوقت، أما الموقع الذي عثر داخله على النقش فهو مدينة تيماء، وهي إحدى المدن المهمة في مملكة مدين، وكانت أيضاً سوقاً رئيسية للسلع الثمينة يزود منها تجار مصر الذين كانوا يقيمون علاقات تجارية في ذلك الوقت وبين بلاد الشام وبلاد النهرين؛ ولذلك يعقد العلماء أن القوافل التي كان يرسلها الملك رمسيس الثاني كانت تأتي إلى تيماء قبل 3200 سنة، وذلك للتردد بالبضائع، وبلا شك كان الذهب هو الذي يصدره الفرعون لأنه كان مثل التراب، أما المصريون فكانوا يحضرون الفضة والبخور وجلود الحيوانات...



المجس الورقي الرقيق لكشف الملوثات (صورة من جامعة بات)

جامعة كارل لاندشتينر للعلوم الصحية والجامعة الطبية في فيينا بالنمسا تحتاج دراسة موسّعة لتحليل نقاء مياه نهر الدانوب، وقال الباحثون إن «نتائجهم تشير إلى خلاصة مؤكدة، وهي وجود تلوث بـميكروبات الفضلات على طول النهر الممتد مسافة 2580 كلم، وأغلب الفضلات كانت بشرية». وظهر أن كميات فضلات الحيوانات في المراعي والمزارع المحاذية لضفتي النهر كانت هامة.

وقال الكساندر كيرتشنر البروفسور في قسم النظافة وعلوم المناعة التطبيقية في الجامعة الطبية في فيينا، في بيان صحافي وصل بالبريد الإلكتروني إلى «الشرق» مجلة «ساينس دايركت».

إضافة إلى طبقة رقيقة من ما يسمى الكبريتا «الكبريتية» التي تقوم مع الأقطاب بإرسال إشارة تحذير عند كشف المجس لأي مادة سامة، مثل المبيدات الحشرية والمعادن الثقيلة والملوثات المجهرية الأخرى. وقالت الدكتورة ميريام دي لورينزا التي أشرفت على التطوير الجديد، في اتصال مع «الشرق الأوسط»، وهي تشرح تصميم المجس إن «الجهاز يحتوي على شاشنة من الأقطاب الكربونية المطبوعة. أما أداة الاستشعار فهي تتكون من طبقة رقيقة من الكبريتا (الكبريتية)، التي تخفي أحد الأقطاب، وهو القطب الموجب. وفي الوضع الاعتيادي تمر إشارة لتيار كهربائي نتيجة نشاط هذه الكبريتا الكهربائية. وعندما يتعرض المجس إلى المواد الملوثة، فإن نشاط هذه الكبريتا الكهربائية سيتأثر، وتقل شدة التيار الكهربائي... وهذه هي إشارة التحذير من وجود الملوثات». وأضافت أن هذا النوع من الأبحاث يقدم الفوائد خصوصاً للمناطق التي تفتقر إلى أدوات التحليل. كما سيساعد العالم على تجاوز أخطار تلوث المياه. ويمكن استخدام هذا المجس الورقي في المناطق الريفية في الدول النامية أيضاً لكشف نقاء المياه، كما يمكن للرياضيين من عشاق التخييم والمشي، استخدامه. على صعيد ثانٍ، أعلن باحثو

طور باحثون بريطانيون منشأ للمياه وصف بأنه «أداة استشعار ثورية» للكشف عن تلوث المياه، مخصص لاستخدام في الدول النامية لتقليل الإصابة بالأمراض الخطيرة. وصمّم باحثون في جامعة بات المجس المصنوع من الورق الذي يعمل على غرار عمل «ورقة عماد الشمس» التي يتغير لونها وفق درجة حموضة المياه. ويمكن إنتاجه بكلفة بسيطة لا تزيد عن دولار وربع الدولار، وإعادته تدويره. ويزن المجس الورقي أقل من غرام واحد، ويحتوي على خلية وقود من أقطاب رقيقة جداً من الكربون،

## «أوميكاون» في سيبيريا... أبرد قرية على وجه الأرض



نالت «أوميكاون» شهرة عالمية باعتبارها أبرد مستوطنة بشرية دائمة في العالم (أب)

كان القرية من محطات الوقوف في عشرينيات القرن الماضي لرعاة حيوانات الرنة الذين كانوا ينقلون قطعانهم إلى الشياخ الحارة التي لم تتجمد فيها المياه، وتقع الحمات في الغالب خارج المنازل، إن الأرض متجمدة للغاية ولا تتحمل وجود الأنابيب. ووفقاً لقناة الطقس، يجب ألا تدفئة الأرض باستخدام النيران المشتعلة من أجل الحفر فيها، مثل حفر أحد القبور على سبيل المثال. ووفقاً لصحيفة «سيبيريان تايمز»، لقي رجلان مصرعهما بعد توقف سيارتهما وخرجا بسيقان على الأقدام عبر عاصفة صقيع شديدة، وكانت المجموعة التي تضم مربيًا للخيل وأربعة من الإصدقاء، قد ذهبت للتحقق من بعض الحيوانات قرب النهر. وقال المكتب الصحافي لحاكم الأقليم إن كل العائلات والأعمال في المنطقة تملك التدفئة المركزية مولدات الطاقة الاحتياطية. وقال تشابل، بعد رحلته، لم يكن من السهل أبدا إجراء اللقاء مع الناس في الشوارع في مكان مثل هذه البرودة، إذ يذفق الناس ساترين بسرعة من مكان دافئ إلى آخر. وإدمان الكحوليات من أبرز المشكلات في تلك المنطقة، كما قال تشابل للصحافيين. وبناء على مدى برودة الطقس، غالباً ما يتنقل الناس بين مناوبات لمدة 20 دقيقة عندما يقومون بالأعمال في الخارج. وقال تشابل إن ألعاب قد يتجمد ويتحول إلى أشوك ثائنة قد تؤدي شفتيه، ولم يكن التصوير سهلاً بحال - إذ تبرد الكاميرا للغاية ولا تعد قادرة على العمل كما قال. والبشر الخارج من فمه قد يدور حول رأسه دخان المصطب، وهذا نشء عليه أن يحبس أنفاسه حتى لا تجمد على إطار الكاميرا أثناء العمل.

في درجات الحرارة المتجمدة هناك. وبعض الأطقم المحلية الخاصة تتضمن: ستروغانينا، وهي شرائح السمك المجد، ولحم الرنة النيئ المجد، وكبد الجراد، ومكعبات النلج من دماء الجراد مع العكرونة، وفقاً للتقارير الإخبارية. يقول المواطن بولوت بوشكاريف في مقابلة مع قناة الطقس: «إن أهل إقليم ياقوتيا يفضلون الطعام البارد، والسمك الطهي، والسلمون الأبيض، والسمك الأبيض، وكبد الجراد النيئ المجد، ولكنهم يعتبرونها مأكولات شهية للغاية. وفي الحياة اليومية، فإننا نحب تناول الحساء مع الحوم، واللحوم تناول اللحوم، والتي تؤكل في بعض الأحيان إما نيئة أو مجمدة، بسبب عدم القدرة على زراعة المحاصيل وأظهر الفيديو المحور خلال

كما ذكرت وكالة أسوشيتدبرس الإخبارية، ويخيم الظلام على البلدة لمدة 21 ساعة في اليوم خلال فصل الشتاء، وكانت البلدة وجهة الفضول العالمي المتخامن بسبب سمعتها كإحدى بقعة على وجه الأرض إلى جانب سكانها الصامدين الذين يتحملون هذه الظروف الجوية القاسية عاماً بعد عام. ولقد سافر أموس تشابل، المصور الصحفي من نيوزلندا، إلى تلك المنطقة في عام 2015 للوقوف على طريقة الحياة تحت مستوى الصفر. والقرية بعيدة وناحية للغاية، وهي أقرب ما تكون من الدائرة القطبية الشمالية من أقرب مدينة رئيسية، على مسافة نحو 500 ميل. ووصف تشابل الرحلة الشاقة للوصول إليها مغلفاً في صحيفة «واشنطن

واشنطن، إيلي روزنبرغ» في هذه الوثيقة النائية من سيبيريا، لا يمكن اعتبار البرد مسألة عابرة، إذ تتجمد رموش العيون، ولسعة الصقيع من المخاطر الدائمة المستمرة، وعادة ما تبقى السيارات صدارة حتى وإن لم تكن تستخدم خشية أن تتوقف البطاريات بسبب درجات الحرارة التي تبلغ سالب 58 درجة فهرنهايت في الشتاء. إنها «أوميكاون»، إحدى المستوطنات الروسية التي تضم 500 مواطن في إقليم ياقوتيا الروسي، والتي نالت شهرة عالمية باعتبارها أبرد مستوطنة بشرية دائمة في العالم. ولم تلت تلك البقعة هذه السمعة ببسر وسهولة. ففي وقت سابق من الأسبوع الحالي، تسببت برودة الطقس الشديدة في انخفاض درجات الحرارة هناك لأنابيب القياس المسجلة. وسجل القياس الرسمي لهذه البلدة الصغيرة درجة الحرارة عند مستوى سالب 74 درجة فهرنهايت هذا الأسبوع، ورغم تثبيت ميزان حراري رقمي جديد هناك في مكان يستطيع الجميع رؤيته، فإن جزءاً من سمعة البلدة ودرجات حرارتها الباردة للغاية، يعود لتسجيل درجة سالب 80 فهرنهايت يوم الأحد الماضي، ووفقاً لصحيفة «سيبيريان تايمز»، فإن بعض السكان يملكون مقاييس لدرجات الحرارة والتي أظهرت تدني المستوى إلى سالب 88 درجة فهرنهايت، مما يقرب من الرقم السابق المسجل في ثلاثينات القرن الماضي. وسجلت البلدة في عام 2013 أدنى مستويات درجات الحرارة لها وصولاً إلى سالب 98 درجة فهرنهايت. وعلى الرغم من استمرار عمل المدارس في المنطقة ببلوغ درجات الحرارة إلى سالب 40 فهرنهايت، فإنها أغلقت يوم الثلاثاء الماضي،

\* خدمة «واشنطن بوست» خاص به الشرق الأوسط

وأظهر الفيديو المحور خلال

## مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:41	07:00	12:31	03:40	06:02	07:32
المدينة المنورة	05:45	07:06	12:32	03:36	05:57	07:27
القدس	05:15	06:39	11:51	02:42	05:02	06:22
الرياض	05:18	06:39	12:04	03:08	05:28	06:58
القاهرة	05:21	06:51	12:06	03:00	05:20	06:41
الخرطوم	05:59	07:20	12:16	04:16	06:40	07:54
الرباط	06:05	07:31	12:38	03:25	05:44	07:07
تونس	06:00	07:30	12:30	03:11	05:30	06:56
الكويت	05:18	06:43	11:59	02:55	05:14	06:44
أنطون	05:47	07:08	12:33	03:37	05:57	07:27
المنامة	05:04	06:26	11:48	02:50	05:10	06:40
الدوحة	04:59	06:21	11:44	02:47	05:08	06:38
مسقط	05:29	06:49	12:16	03:21	05:42	07:12
بيروت	05:15	06:42	11:49	02:36	04:55	06:18
صنعاء	05:16	06:33	12:14	03:29	05:54	07:24
عمان	05:09	06:36	11:47	02:38	04:57	06:27
بغداد	05:39	07:05	12:13	03:01	05:21	06:43
اسطنبول	05:49	07:25	12:15	02:45	05:04	06:35
نيقوسيا	05:25	06:53	11:57	02:41	05:01	06:25
أثينا	06:07	07:38	12:36	03:13	05:33	07:00
لندن	05:57	07:56	12:11	02:06	04:26	06:19
باريس	06:44	08:36	01:01	03:06	05:26	07:12
نيس	06:19	08:00	12:42	03:04	05:23	06:59
روما	05:56	07:34	12:31	02:48	05:08	06:40
بروكسل	06:39	08:36	12:51	02:51	05:10	07:02
مدريد	06:59	08:34	01:26	03:57	06:16	07:47
جنيف	06:26	08:12	12:46	03:00	05:20	07:00
فيينا	05:48	07:38	12:05	02:12	04:32	06:17
برلين	06:04	08:07	12:17	02:07	04:27	06:23
فرانكفورت	06:13	08:07	12:29	02:30	04:50	06:38
استوكهولم	06:15	09:03	12:16	01:17	03:28	06:08
كوبنهاغن	06:12	08:25	12:20	01:56	04:15	06:22
امستردام	06:38	08:40	12:51	02:42	05:02	06:57
نيويورك	05:57	07:16	12:07	02:37	04:57	06:17
واشنطن	06:06	07:24	12:19	02:54	05:14	06:31
لوس أنجلوس	05:45	06:57	12:04	02:50	05:09	06:22

## الأمارات

الدكتور حمد بن محمد الهاجري، وزير الحريمين الشريفين في موروني عاصمة جمهورية جزر القمر المتحدة، استقبل الوفد الإعلامي لرابطة العالم الإسلامي، ممثلة في هيئة الإغاثة الإسلامية. وأوضح الهاجري أن العلاقات السعودية مع جمهورية جزر القمر، هي من الناحية السياسية علاقات قوية وفي أوجها، مشيراً إلى أن صندوق الصادرات السعودية يعمل على حل مشكلة التجار التجاري مع جزر القمر، لافتقار صادراتها، منمناً جهود رابطة العالم الإسلامي المتفخلة في هيئة الإغاثة الإسلامية.

• الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، استقبل في قصره في البطين، وقد رابطة كائس الخليج، بحضور واولافور راغنار غريمسون، رئيس جمهورية آيسلندا السابق، وأعرّب الوزير عن سعادته بزيارة غريمسون وحرصه للإسلامية، ومخيلة متحمساً أن توطد هذه الزيارة وتوثق عرى الصداقة بين الدولتين في مختلف المجالات، وللشعب الأيسلندي الصديق مزيداً من التقدم والأزدهار. كما رحب بأعضاء الوفد، مشيراً إلى أن وجودهم في الإمارات يؤكد وأحدًا من أهم مبادئ الدولة القائمة على التسامح.

• سلمان بن هزاع المطيري، القنصل العام للسعودية في سيدني، التقى بمقر وزارة الخارجية الأسترالية، ومخيلة وزارة الخارجية الأسترالية بولاية نيو ساوث ويلز، روندا بوغيت، التي سلمها البراءة القصلية، ورحبت بوغيت بالقنصل العام السعودي الجديد، بمناسبة تسليم مهامه الرسمية فضلاً عاماً للمملكة في مدينة سيدني، متحمينة له طيب الإقامة والنجاح في مهام منصبه الجديد، وأكدت عمق العلاقات التي تربط البلدين الصديقين في المجالات كافة.

• فؤاد ندسن، سفير لبنان المعين لدى الإمارات، سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى أحمد ساري المزروعى، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، في ديوان عام الوزارة. وتمنى المزروعى للسفير اللبناني التوفيق في أداء مهام عمله، بما يعزز علاقات التعاون بين البلدين. من جانبه، أعرّب ندسن عن سعادته بتفخيل بلاده لدى دولة الإمارات، لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة، بفضل السياسة الحكيمة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة. • نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، أقام حفل استقبال تكريماً لوزير التجارة والاستثمار السعودي، الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، الذي وصل إلى إسلام آباد ليرأس وفد المملكة في اجتماع اللجنة السعودية الباكستانية المشتركة في دورتها الحادية عشرة. حضر الحفل الذي أقيم في البيت الدفاع الباكستاني المهندس خرم دستغبر خان، ووزير التجارة الباكستاني محمد برويز ملك، ووزير المواصلات الباكستاني حافظ عبد الكريم بخش، ووزير الدولة للشؤون المالية والاقتصادية الباكستاني رانا محمد أفضال.

• رائد خسروي، وزير الاقتصاد والتجارة في لبنان، شارك في الندوة التي نظمتها الجامعة الألمانية بعنوان «عملة البيتكوين: فوائد ومخاطر». في حرم الجامعة في ساحل عملاً وقال الوزير إن هذا اللقاء يشكل مناسبة مميزة بتوقيته، كون العالم بأسره منشغلاً بالتطورات التي شهدها الأسواق المالية في الفترة الأخيرة، والمتعلقة بظاهرة العملات الرقمية، مؤكداً أن وزارته تمد يدها للتعاون والموازة الجهود في كل ما يمكن أن يعود بتبني وتطوير لبنان واقتصاده ومؤسسته.

## الشرق الأوسط

الدكتور محمد بن محمد الهاجري، وزير الحريمين الشريفين في موروني عاصمة جمهورية جزر القمر المتحدة، استقبل الوفد الإعلامي لرابطة العالم الإسلامي، ممثلة في هيئة الإغاثة الإسلامية. وأوضح الهاجري أن العلاقات السعودية مع جمهورية جزر القمر، هي من الناحية السياسية علاقات قوية وفي أوجها، مشيراً إلى أن صندوق الصادرات السعودية يعمل على حل مشكلة التجار التجاري مع جزر القمر، لافتقار صادراتها، منمناً جهود رابطة العالم الإسلامي المتفخلة في هيئة الإغاثة الإسلامية.

• الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، استقبل في قصره في البطين، وقد رابطة كائس الخليج، بحضور واولافور راغنار غريمسون، رئيس جمهورية آيسلندا السابق، وأعرّب الوزير عن سعادته بزيارة غريمسون وحرصه للإسلامية، ومخيلة متحمساً أن توطد هذه الزيارة وتوثق عرى الصداقة بين الدولتين في مختلف المجالات، وللشعب الأيسلندي الصديق مزيداً من التقدم والأزدهار. كما رحب بأعضاء الوفد، مشيراً إلى أن وجودهم في الإمارات يؤكد وأحدًا من أهم مبادئ الدولة القائمة على التسامح.

• سلمان بن هزاع المطيري، القنصل العام للسعودية في سيدني، التقى بمقر وزارة الخارجية الأسترالية، ومخيلة وزارة الخارجية الأسترالية بولاية نيو ساوث ويلز، روندا بوغيت، التي سلمها البراءة القصلية، ورحبت بوغيت بالقنصل العام السعودي الجديد، بمناسبة تسليم مهامه الرسمية فضلاً عاماً للمملكة في مدينة سيدني، متحمينة له طيب الإقامة والنجاح في مهام منصبه الجديد، وأكدت عمق العلاقات التي تربط البلدين الصديقين في المجالات كافة.

• فؤاد ندسن، سفير لبنان المعين لدى الإمارات، سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى أحمد ساري المزروعى، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، في ديوان عام الوزارة. وتمنى المزروعى للسفير اللبناني التوفيق في أداء مهام عمله، بما يعزز علاقات التعاون بين البلدين. من جانبه، أعرّب ندسن عن سعادته بتفخيل بلاده لدى دولة الإمارات، لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة، بفضل السياسة الحكيمة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة. • نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، أقام حفل استقبال تكريماً لوزير التجارة والاستثمار السعودي، الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، الذي وصل إلى إسلام آباد ليرأس وفد المملكة في اجتماع اللجنة السعودية الباكستانية المشتركة في دورتها الحادية عشرة. حضر الحفل الذي أقيم في البيت الدفاع الباكستاني المهندس خرم دستغبر خان، ووزير التجارة الباكستاني محمد برويز ملك، ووزير المواصلات الباكستاني حافظ عبد الكريم بخش، ووزير الدولة للشؤون المالية والاقتصادية الباكستاني رانا محمد أفضال.

• رائد خسروي، وزير الاقتصاد والتجارة في لبنان، شارك في الندوة التي نظمتها الجامعة الألمانية بعنوان «عملة البيتكوين: فوائد ومخاطر». في حرم الجامعة في ساحل عملاً وقال الوزير إن هذا اللقاء يشكل مناسبة مميزة بتوقيته، كون العالم بأسره منشغلاً بالتطورات التي شهدها الأسواق المالية في الفترة الأخيرة، والمتعلقة بظاهرة العملات الرقمية، مؤكداً أن وزارته تمد يدها للتعاون والموازة الجهود في كل ما يمكن أن يعود بتبني وتطوير لبنان واقتصاده ومؤسسته.

## كلمات دتقاطمة

العدد	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	ك	م	ن	ل	س	ع	ر	ي	ب	ا
2	ب	ا	ل	س	ع	ر	ي	ب	ا	ل
3	ب	ا	ل	س	ع	ر	ي	ب	ا	ل
4	ب	ا	ل	س	ع	ر	ي	ب	ا	ل
5	ب	ا	ل	س	ع	ر	ي	ب	ا	ل
6	ب	ا	ل	س	ع	ر	ي	ب	ا	ل
7	ب	ا	ل	س	ع	ر	ي	ب	ا	ل
8	ب	ا	ل	س	ع	ر	ي	ب	ا	ل
9	ب	ا	ل	س	ع	ر	ي	ب	ا	ل
10	ب	ا	ل	س	ع	ر	ي	ب	ا	ل





10 نقاط جديدة بالدراسة من مواجهات المرحلة الثالثة والعشرين في الدوري الإنجليزي



## متعل السديري

### النوم الشمسي

قبل أكثر من عشر سنوات عرفت شاباً متعلماً تخرج في أرقى الجامعات في أميركا، والتحق بالعمل بقطاع شبه حكومي، وحقق نجاحات متواصلة في أدائه الوظيفي، أهلته لتبوؤ مركز قيادي.

الذي لفت نظري فيه ليس نجاحه فقط، ولكن أكثر منه برنامجه اليومي الذي أخضع نفسه له، فهو يايوي إلى فراشه وينام عند الساعة الثامنة والنصف بعد أن يؤدي صلاة العشاء، ويصحو عند الثالثة فجراً، لهذا يعترف ولا يحضر أية مناسبات اجتماعية ليلية، إلى درجة أن حفلة زواجه التي حضرتها كانت بعد صلاة العصر مباشرة، وأكد لي أنه حتى في ذلك اليوم لم يغير (سيستم) أو روتين حياته، فقد نام أيضاً في تمام الثامنة والنصف مساءً.

وتبريره أو فلسفته التي شرحها لي حسب قوله: إن أجدادنا قبل عصر الكهرباء كانوا يفعلون ذلك، وختم كلامه بالآيتين الكريمتين: «وجعلنا الليل لباساً. وجعلنا النهار معاشاً».

تذكرت ذلك الرجل العجيب، عندما قرأت عن نظرية البروفسور ستوكمان التي أطلق عليها اسم (النوم الشمسي)، وهي أصعب من الإيواء للفرش بعد صلاة العشاء.

وخالصة تلك النظرية أن الإنسان يجب عليه أن ينام عند الساعة السابعة مساءً، ويصحو عند منتصف الليل في تمام الساعة الثانية عشرة. وإذا فعل ذلك، فإن نشاطه وحيويته يبلغان درجة مدهشة، ويصبح عقله أكثر ذكاءً وحدة، وأعصابه وأعضاء جسمه دائمة التجدد.

وتطبق نظريته تلك على مجموعة من المرضى في النمسا، كانوا يعانون أمراضاً في القلب والكبد والدورة الدموية، وخلال ثلاثة أسابيع تم شفاؤهم تماماً، بعكس الذين لم يتلقوا ذلك العلاج.

وهو يعترف بصعوبة هذا العلاج في البداية لأن الناس لم يعتادوه، وتسهيلاً عليهم فهو يقترح أن يكون ذلك على مراحل: أي يصحو الإنسان عند الساعة الخامسة صباحاً، وإذا حلت الساعة السابعة مساءً يصبح غير قادر على مقاومة النوم، ثم يتدرج من الساعة الخامسة إلى الرابعة: فالثالثة... وهلم جرا، إلى أن يصل إلى الثانية عشرة عند منتصف الليل.

كما أنه ضد أن ينام الإنسان ثمان ساعات، فخمس منها تكفي وزيادة. وقد استمد نظريته تلك عندما عاش رهبان دير (سانت برونو) الذين كانوا ينامون في الساعة ويستيقظون عند منتصف الليل، وعندما أجريت الفحوصات عليهم وجدهم بخلون من الأمراض، وعاشوا أعماراً طويلة. وقد حاولت أنا شخصياً أن أطبق هذه النظرية، ولكنني للأسف عجزت وفشلت فشلاً ذريعاً.

ومن كان متمكناً لدية الإرادة، فإني أنصح به (النوم الشمسي)، وينسى نهائياً بيت الشعر الذي غنته المطربة الراحلة (أم كلثوم) والقائل: فما أظال النوم عمراً ولا قصر في الأعمار طول السهر



المثلة وعارضة الأزياء الأسترالية ميراندا كير لدى حضورها عرض مجموعة «ستيليا مكارتن» النسائية لخريف عام 2018 ومجموعة الملابس الرجالية في هوليوود بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### «مستقبل الثقافة» في كل مكان

دعا المفكر الدكتور مصطفى الفقي أهل القلم في مصر والعالم العربي إلى نقاش واسع للأوضاع الفكرية في مناسبة مرور ثمانين عاماً على صدور كتاب «مستقبل الثقافة في مصر» للدكتور طه حسين، العلامة الأكثر شهرة في عصر التآلق الذي لم يدم طويلاً، فأعقبته عصور من الكبتات والظلمات والحجاف.

كيف يمكن إحياء هذه المناسبة فيما الغائبون هم: توفيق الحكيم، نجيب محفوظ، أحمد لطفي السيد، مصطفى صادق الرافعي، عباس محمود العقاد، عبد الرحمن بدوي، وذلك السرب الكبير من أقرانهم في سوريا والعراق ولبنان والسودان والجزيرة العربية وبلدان المغرب. الثقافة لم تعد هما ولا شأناً. أمة غارقة في هموم الفقر، وفي وحل الفساد وحضارة الموت والقتل. اختفت من المكتبات منذ زمن المجلات الأدبية التي كانت تملأ العالم العربي، في خجل وصمت، ولم يعد يسأل عنها أحد. وقّلت الكتب ذات الطابع الثقافي إلا المترجم منها. وقيل عدد «الوجوه الثقافية» التي ينتقل حضورها من عاصمة إلى عاصمة.

كانت «الثقافة» بكل وجوهها ومعالمها وعناصرها، شغفاً شاملاً، لأنها كانت جزءاً جوهرياً من الشعور القومي بواجب التقدم. ولذا، كانت وليدة البيوت والمجالس والمدارس. وكانت للمثقف مرتبة عليا جعلت الحكم يتقرب منه وينتسب إليه، وليس العكس. وأصبح الأدب عضواً في نقابة السلطة ومحوراً في دائرة الأناشيد، ولم يعد علماً للوطن وراية للدولة.

لا يمكن إحياء فكر طه حسين، يجب إحياء عصره، لا ذكره. لم يكن وحيداً برغم ما كان عليه من تفوق وشجاعة وصلابة نفسية لا حدود لها، وجعلت بصيرته بلا حدود أيضاً. قبل ثمانين عاماً كانت مصر تتلهف لتقرأ طه حسين وزكي مبارك وأحمد حسن الزيات وأحمد زكي ومصطفى عبد الرازق وأحمد أمين. أي أن القارئ لم يكن أقل مستوى من الكاتب. والحضور لم يكونوا أقل معرفة من المحاضر. ربما استطاع الدكتور الفقي، أو لا بصفته الشخصية، وثانياً بصفته أميناً لمكتبة الإسكندرية، أن يرعى من خلال المكتبة إحياء شيء من الألق الثقافي، شرط ألا تغرقه المكتبة في الشؤون الإدارية كما أغرقت الدكتور سراج الدين من قبله. كم يليق أن تتحول الإسكندرية إلى مهرجان ثقافي دائم، وليس مجرد مواسم تذهب وتعود.

## فضيحة عائلية مضى عليها 4 آلاف سنة

# لغز مصري قديم: موميان شقيقان وأبوان مختلفان

1908، ونزعت اللغائف من على جسد الموميان بواسطة عالمة المصريات المحترفة الأولى في المملكة المتحدة الدكتورة مارغريت موراي، خلص فريقها إلى أن التركيب الهيكلي مختلف تماماً، مما يشير إلى غياب العلاقة الأسرية الواضحة بينهما. وللتأكد من النتائج في عام 2015، تم استخراج الحمض النووي من أسنان الموميان، وتم ترتيبها

أجرت اختبار تسلسل الحمض النووي: «لقد كانت رحلة طويلة ومضنية نحو النتائج، ولكننا انتهينا منها أخيراً. وإني ممتنة للغاية أننا تمكنا من إضافة قطعة صغيرة، ولكنها مهمة للغاية إلى الأحياء التاريخية الكبيرة، وإني متأكدة أن الشقيقين سيكونان فخوريين جداً بما حققناه. فهذه اللحظات هي التي تؤكد أهمية

ومع ذلك، كشفت اختبارات الحمض النووي التي أجريت في جامعة مانشستر أنه في حين أن الشقيقين يشتركان في الأم نفسها، إلا أن لديهما آباء مختلفين. وهو أول اختبار جبري في أي مكان في العالم باستخدام الحمض النووي للمتقدرات (الميتوكوندريا)، التي تأتي من طرف الأم، واختبار كروموسوم واي، الذي يأتي من

تندن: «الشرق الأوسط»  
قد تكون اثنتان من الموميان الأكثر شهرة في بريطانيا محل فضيحة عائلية مضى عليها 4 آلاف سنة، بعد تحليل الحمض النووي الذي أظهر أن لديهما آباء مختلفين. تم الكشف عن موميان من الكهنة خنوم نخت ونخت عنخ في الحفريات التي تمت في مصر بقيادة عالم الآثار البريطاني البارز فليندرز بيتري في عام 1907. وكان الفجر، الذي تم العثور عليه في دير ريفة على بعد 250 كيلومتراً جنوب القاهرة، يُطلق عليه «مقبرة الشقيقين»، إثر النقوش التابوتية التي كشفت عن أن كلا الرجلين كان من أنجال الحاكم المحلي، حسب ما ذكرته جريدة «التليغراف» البريطانية.

## شهاب يفرغ سكان ميتشيغان

تندن: «الشرق الأوسط»

قالت وكالات جيولوجية وأخرى تعمل في مجال الأرصاد الجوية إن شهاباً ساطعاً مرق في سماء أجزاء من الغرب الأوسط الأميركي وكندا، أول من أسس (الثلاثاء)، تسبب في انفجار كبير هز المنازل، وأفرغ متابعي الظاهرة الفلكية، حسب «رويترز». وتكسرت هيبة المسح الجيولوجي الأميركية أن الشهاب شوهي في سماء مناطق بولاييت أوهايو وميتشيغان الأمريكيتين ومدنية أونتاريو الكندية نحو الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي، وتسبب في هزة قوتها درجتان على بعد نحو سبعة كيلومترات شرق مدينة سانت كلير شورز بشرق ولاية ميتشيغان.

## المكسيك: العثور على أكبر مغارة غارقة في العالم



العثور على وصلة بين كهفين تحت الماء (رويترز)

تمتد 263 كيلومترا، موصولة بشبكة «وس أوكس» التي يبلغ طولها 83 كيلومترا. وقال جويليرمو دي أندا مدير المشروع إن الاكتشاف «المذهل» سيساعد في فهم تطور الثقافة الغنية للمنطقة التي هيمنت عليها حضارة المايا قبل الغزو الإسباني. وقال: «يمكننا ذلك من أن نقدر بدرجة أكبر من الوضوح كيف كانت الطقوس ومواقع الحج، وفي نهاية الأمر كيف كانت مستوطنات ما قبل الغزو الإسباني التي تتكشف الآن». وتمثلت شبه جزيرة يوكاتان باتثار شعب المايا الذي كانت مدنه تعتمد على شبكة من الكهوف المغورة الموصولة بالمياه الجوفية والتي تعرف باسم الفجوات الصخرية. وكان لبعض الفجوات الصخرية دلالات دينية خاصة لدى شعب المايا الذي ما زال احفاده يسكنون المنطقة.

## قادر على قراءة رسائل «واتساب» برنامج تجسس يستهدف هواتف «أندرويد»

تندن: هشام الكوچه

اكتشف باحثون في مركز «كاسبريكي لاب» لأمن المعلومات برنامج تجسس يهاجم أجهزة أندرويد أطلق عليه اسم «سكاي غوفري» (Skygofree) قادر على التجسس على المكالمات والرسائل، تسجيل المكالمات، الاتصال بشبكات «واي - فاي»، التقاط صور وفيديو وتسجيل الأصوات عند الدخول إلى منطقة جغرافية معينة.

ويعتقد الباحثون أن برنامج التجسس هذا طور في عام 2014 من قبل شركة إيطالية (وليس له علاقة بتطبيق «سكاي غو» Sky Go من شركة «سكاي») ويتميز بقدرات لم يشهد لها مثيل حيث يستطيع القرصنة التحكم بجهازك بالكامل عند إرسال أوامر معينة. واكتشف الباحثون 48 أمرا أخطرها قدرته على قراءة جميع رسائل واتساب.

ويتم تنزيل البرنامج عن طريق التحايل على المستخدم حيث تظهر للمستخدم مواقع مزورة تتظاهر وكأنها مواقع لبنوك أو شركات اتصال وتطلب من المستخدم تحميل تطبيق Skygofree وعند تنصيبه يعطي المستخدم الصلاحيات الكاملة للتطبيق للوصول والتحكم بميزة Accessibility Services والتي يستغلها المهاجم في التحكم الكامل بالجهاز.

ولحماية المستخدمين من هذا البرنامج الخبيث عليه التأكيد دائما من عناوين المواقع التي يزورها وتفادي تحميل أي تطبيق يظهر لك من خلال النوافذ المنبثقة Pop Ups، إضافة إلى قراءة الصلاحيات التي يطلبها التطبيق فلو كانت مريبة وتثير الشك فيجب التوقف عن إكمال عملية التنصيب.

وعندما تريد تنصيب تطبيق ما أيضا، فاحرص دوما على تحميله من متجر Google Play الرسمي، ولا تنس تحديث هذه التطبيقات فور صدورها. كما نجر الإشارة إلى أهمية تنصيب تطبيق مضاد للفيروسات والذي من شأنه أن يكشف عن أي ثغرة أمنية أو برامج تجسس تمكنت من تنصيب نفسها دون علمك.

## أليك بالدوين يدافع عن وودي ألن بعدما انقلبت هوليوود عليه

لوس أنجليس - تندن: «الشرق الأوسط»  
في إطار حملة «تايمز أب» أو حان الوقت لمناهضة التحرش الجنسي، عبر الممثل الأميركي أليك بالدوين عن مساندته لوودي ألن فيما يناهز عدد متزايد من نجوم هوليوود بأنفسهم عن المخرج الكبير حسب «رويترز». وقال بالدوين الذي شارك في ثلاثة من أفلام ألن على «تويتز» للبلبة قبل الماضية إن التكرار لأن ولأعماله «مجحف وأثار حزني». وأضاف أن

لم يتم توجيه أي اتهام لأن مطلقاً. وفاز ألن (82 عاماً) بجائزة الأوسكار ثلاث مرات عن أفلام (آني هول) و(هانا أنت هير سيسترز) و(ميد نايت إن باريس). ولا يزال ألن يطلق فيلماً جديداً كل عام تقريباً.

وكان الممثل تيموثيه شلاميه (22 عاماً) بطل فيلم (كول مي باي يور نيم) الذي يدور عن علاقة حب مثلية، أحدث ممثل يعلن هذا الأسبوع أنه سيتبرع بآجره عن فيلم عمل فيه مع ألن لحملة (تايمز أب) وحملات أخرى

فنية. وقالت فارو في مقتطفات من مقابلة مع برنامج «هذا الصباح» مع شبكة «سي بي إس» تداع اليوم الخميس «لدي مصداقية وأقول الحقيقة واعتقد من المهم أن يعرف الناس من الضحية ومن الجاني وأن باستطاعتهم تغيير الوضع».

وذكر بالدوين أنه لا يقصد «نفي» أو تجاهل هذه الاتهامات. وأضاف: «لكن يجب التعامل بحذر مع توجيه مثل هذه الاتهامات». ولم يرد ممثلون عن ألن على طلب للمتعلقين



# أسئلة الغد نجيب عليها اليوم

WORLD GOVERNMENT SUMMIT  
القمة العالمية للحكومات

كن جزءاً من الحدث  
11 - 13 فبراير 2018  
دبي، الإمارات العربية المتحدة

## هل سيعيد التغير المناخي رسم خريطة العالم؟

هل سيشمل المستقبل  
دولا افتراضية؟

هل ستخسر البيوتكوين قيمتها  
إثر انقطاع الإنترنت؟

هل يمكن لرواد الأعمال التغلب على التحديات  
التي تواجه الحكومات بشكل أسرع؟

هل سيكون بإمكاننا تمييز  
البشر في المستقبل؟

في عالم بلا حدود، أي ثقافة  
ستسود هذا العالم؟

ما الذي يحدد  
هوية الدول؟

هل سواصل تمسكنا بالتعليم  
القائم على المعايير الموحدة؟

هل سيتطلب سوق العمل شهادات  
مدرسية في المستقبل؟

هل سيجعل أبنائنا  
نفس ملامحنا وسماتنا؟

هل سيكون الذكاء الاصطناعي  
الصديق المقرب للبشر؟

هل يمكن أن يساهم الذكاء الاصطناعي  
في نشر السلام في ربوع العالم؟

هل نحن مفطورون  
على التعايش؟

هل سيأخذنا الذكاء الاصطناعي إلى  
ساحات الحروب أم سنأخذنا نحن إليها؟

هل يمكننا  
استيطان الفضاء؟

هل العنف أمرٌ دُخِلَ  
على الجنس البشري؟

هل بإمكاننا أن نستشرف  
مستقبلاً خالٍ من الأمراض؟



@WorldGovSummit  
#القمة\_العالمية\_للحكومات

www.worldgovernmentsummit.org  
+971 800 WGS (947)

### الشركاء الاستراتيجيون



الشريك الرائد  
مبادرة من



### شركاء المعرفة



### الشركاء الإعلاميون

